اسئلة وأجوبة بضبط الالفاظ المتشابهة

٤٢٣ سؤال وجواب

اسئلة وأجوبة بضبط الالفاظ المتشابهة ٤٢٣ سؤال وجواب - الجزء السابع

المؤلف: دريد ابراهيم الموصلي

الطبعة الثانية ٢٠٢٠م-١٤٤١هـ



مكتب التفسير

للطبع والنشر

أربيل - الشارع الثلاثيني قرب المنارة المظفرية

+964 750 818 08 66

www.al-tafseer.com

tafseeroffice@yahoo.com

/TafseerOffice

الفهرسة أثناء النشر - إعداد مكتب التفسير

الموصلي، دريد ابراهيم

اسئلة وأجوبة بضبط الالفاظ المتشابهة ٤٢٣ سؤال وجواب - الجزء السابع، دريد ابراهيم الموصلي (المؤلف)

٤٩٤ ص.

١٧* ٢٤ سم

١-القرآن ،٢- علوم القرآن. أ.العنوان. ب.السلسلة

ISBN: 978-9933-593-96-4

رقم الإيداع في المديرية العامةللمكتبات العامة - إقليم كوردستان (٥٩٢) لسنة ٢٠١٨

"الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعتبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر "

التصميم : عمر عثمان عمر

خط الغلاف : نوزاد كويي

اسئلة وأجوبة

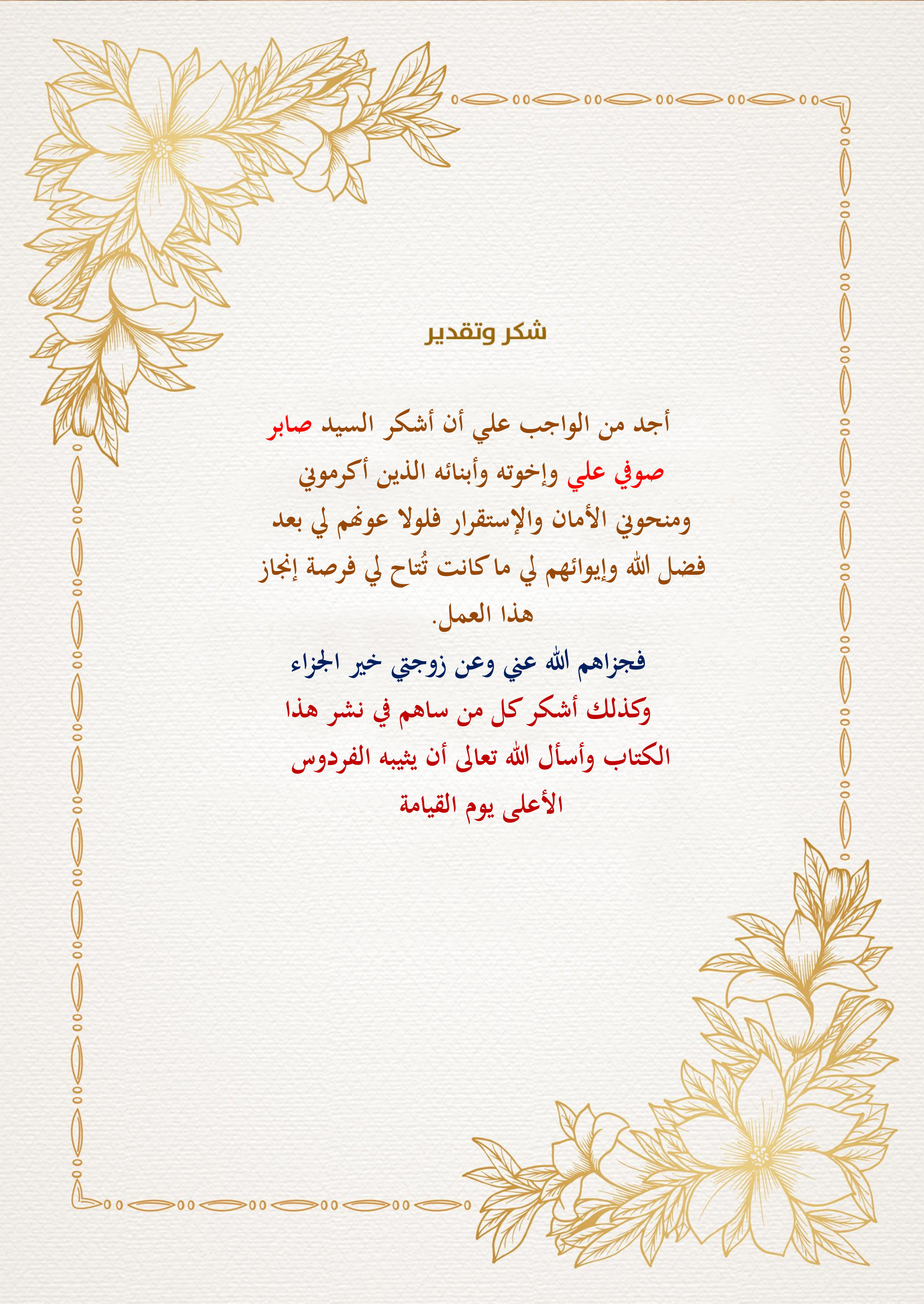
بضبط الالفاظ المتشابهة

٤٢٣

سؤال وجواب

دريد ابراهيم الموصلي





شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد صابر صوفي علي وإخوته وأبنائه الذين أكرموني ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز هذا العمل.

فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء

وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأسأل الله تعالى أن يثيبه الفردوس الأعلى يوم القيامة

ضم هـذا الجزء (٤٢٣) سؤال وجواب من بداية سورة يوسف وحتى نهاية سورة الحجر، وبالترتيب حتى يستفيد منها طلبة العلم وحفاظ كتاب الله عز وجل وخصوصا في الاختبارات.. والله ولي التوفيق:-

سورة يوسف / الجزء الثاني عشر

بدايات أرباع السور:-

بداية السورة والربع الأول:-

﴿ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ ﴾ يوسف: ٧

بداية الربع الثاني:-

﴿ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠ ﴾ يوسف: ٣٠

بداية الربع الثالث:-

﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ ﴾ يوسف: ٥٣

بداية الربع الرابع:-

﴿ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ ﴾ يوسف: ٧٧

بداية الربع الخامس ونهاية السورة:-

﴿ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ﴾ يوسف: ١٠١

(كان يوسف مع نسوة في المدينة والنفس الأمارة تسرق – رب توفني مسلما)

سؤال رقم ٢٨٥٧ / كم سورة بدأت بـ (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٥٧ / بدأت بها ثلاث سور (يوسف – الشعراء – القصص):-

١- ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١﴾ يوسف.

٢- ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝٣﴾ الشعراء: ١ - ٣

٣- ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ۝٣﴾ القصص: ١ - ٣

الضبط /

١- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**حَكَى الشُّعَرَاءُ قِصَّةَ يُوسُف**).

٢- قبلها في الشعراء والقصص (طسٓمٓ) وهما الوحيدين في القرآن، وبينهما سورة النمل التي بدأت بـ (طس) بدون ميم فانتبه له ونضبط بدايات (الشعراء- النمل – القصص) ونضبط موضع النمل على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- بعدها في الشعراء (لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ) نربط اللامات من كلمة (لَعَلَّكَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في القصص (نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ) نربط النون من كلمة (نَتۡلُواْ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني)، وأيضًا نربط العين من كلمتي (لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

بدأت سورة النمل بـ (تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ) ورد فيها كلمة (الْقُرْآنِ) فانتبه لها وهذه الآية سأضبطها إن شاء الله لما أصل لسورة الحجر.

ملاحظة ٢ /

بدأت سورتي الزخرف والدخان بـ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ ولي وقفة

معهما لما أصل إلى الحواميم إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٨٥٨ / اضبط مواضع (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ - جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)؟.

الجواب رقم ٢٨٥٨ / المواضع هي بدايات سورتي يوسف والزخرف:-

١- ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ ﴾ الزخرف: ٣

الضبط /

في يوسف (أَنزَلۡنَٰهُ) وفي الزخرف (جَعَلۡنَٰهُ): الهمزة من (أَنزَلۡنَٰهُ) قبل الجيم من (جَعَلۡنَٰهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ حرف الجيم من (جَعَلۡنَٰهُ) قريب في الرسم من حرف الخاء من الزخرف على قاعدة الحروف القريبة في الرسم.

لمسة بيانية /

في سورة يوسف ذكر ما يتعلق بالإنزال، قال (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)) هذا إنزال، (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) أنزل هذا الخبر، أنزل هذه القصة لأنها كانت مجهولة عند العرب أصلاً لذلك رب العالمين عقّب عليها (ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ (١٠٢) وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون) ما كان معلوماً وقد أُثير سؤال (لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ (٧)) وكان سؤال اليهود: ما الذي أحلّ بني إسرائيل مصر؟ هذا سؤالهم للرسول ﷺ وهذا إختبار وهم يعلمون أنه ﷺ أميّ ليس عنده علم بالتوراة فسألوه وهو في مكة لكن بعثوا من يسأله من باب التحدي "ما الذي أحلّ بني إسرائيل مصر؟" فتنزل سورة كاملة للإجابة على التحدي فيبيّن لليهود أنه ﷺ يعلم دقائق الأمور وفصّلها أوفى مما في التوراة. ليس هذا فقط وإنما إختار عبارات إعجازية ليست في التوراة وحتى لو كان مطلعاً على التوراة وحفظها لكان ما

ذكره في القرآن أوفى. التوراة لم تذكر العزيز أبداً وإنما تذكر رئيس الشُرَط أو تذكر إسمه. القرآن سماه العزيز ثم عرفنا مؤخراً أن هذه أدق ترجمة لما كان يُطلق على صاحب هذا المنصب في ذلك الوقت. كان يسمى " عزيز الإله شمس " إسم صاحب هذا المنصب مؤخراً عرفناه، ربنا لم يقل " عزيز إله شمس " لأن هذا يكون إقراراً بأن الشمس إله. فأدق ترجمة بما يتناسب مع العقيدة الإسلامية (العزيز) التوراة ليس فيها العزيز. من أعلَم هذا الرجل الأميّ بهذه التسمية؟ التوراة تذكر دائماً موسى وفرعون والقرآن لم يذكر فرعون مع قصة يوسف وإنما يذكر الملك مع يوسف ثم عرفنا فيما بعد (من حجر رشيد) وعرفنا أن الملوك في مصر قسمان: قسم إذا كان من أصل مصري يسموه فرعون وإذا كان من الهكسوس يسموه ملك فهو ملك وليس فرعون والذي كان في زمن يوسف كان من الهكسوس فسمي ملك فهو الملك وليس فرعون. في زمن موسى عليه السلام كان الملك مصرياً فسمي فرعون. القرآن يذكر في كل مكان لا يذكر (سَيِّدَهَا) بمعنى الزوج إلا في قصة يوسف قال (وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (٢٥)) بمعنى زوجها. ليس في القرآن (سَيِّدَهَا) بمعنى زوجها وعرفنا فيما بعد أن (سَيِّدَهَا) كان يستعملها الأقباط للرجال والبعول وقرأت في الكتب أن كلمة (سَيِّدَهَا) ليست عربية وإنما هي قبطية، إستعمالها للزوج لا تستعملها العرب وإنما هي من كلام الأقباط بمعنى بعل أو زوج. نحن عندنا ساد يسود، لكن (سَيِّدَهَا) بهذه الدلالة لا تستخدمها العرب وإنما تستخدم الزوج والبعل. قال تعالى في قصة يوسف (سَيِّدَهَا) ولم يقل في مكان آخر (سَيِّدَهَا). الله تعالى تحداهم بمعلومات لم تكتشف إلا فيما بعد، ذكر القصة بكل دقائقها ثم ذكر أموراً، هذه أنزلناه.

(جَعَلْنَاهُ): لم يذكر أموراً تتعلق بالإنزال، قال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤) الزخرف) (أُمِّ الكتاب أين؟ في السماء، (لدينا) أين؟ عند الله عز وجل، (لعلي حكيم) أين؟ في العلو،

إذن هذا ليس إنزالاً. ما يتعلق بالإنزال لأنه يتكلم وهو في السماء، في العلوّ، في الارتفاع قبل النزول: (أمّ الكتاب) أي اللوح المحفوظ، (لدينا) أي عند الله، (لعلي حكيم) مرتفع فيه سمو، فكيف يقول إنزال؟.

أما الآية الأخرى فإنزال (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) يوسف) الوحي إنزال. (لدينا) ليست إنزالاً، أمّ الكتاب ليست إنزالاً فتحتاج لـ (جَعَلْنَاهُ) وليس أنزلناه. نسأل: أيّ الأنسب أنه في مقام الإنزال يستعمل أنزلناه أو جعلناه؟ الأنسب أن يستعمل أنزلناه وفي مقام عدم الإنزال يستعمل (جعلناه). نضع الإنزال مع الوحي والإنزال (تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـذَا...) يعني أنزلها إليك، هذه لا علاقة لها بأم الكتاب ولدينا وكلها إنزال.

هل العرب كانت تفهم وضع كلمة في مكانها هكذا وتعلم أن كل كلمة عاشقة لمكانها؟ البلغاء يعلمون ويعرفون في مظانّ الكلام ما لا نعرفه نحن إلا فيما يتعلق بالأمور العلمية التي استجدت فيما بعد هذه لا يعلمونها لكن فيما عدا ذلك يعلمون من مرامي الكلام ما لا نعلمه نحن ولذلك عندما تحداهم بسورة والسورة قد تكون قصيرة جداً لم يأتوا بشيء، لم يتحداهم بآية لأن الآية قد تكون كلمة (ألم) و(مدهامتان) آية، لكن تحداهم بسورة أو بما هو مقدار السورة. كل تعبير في القرآن بمقدار (إنا أعطيناك الكوثر) فهو معجز. أقصر سورة الكوثر هذه معجزة لأنه تحداهم بها أو الإخلاص. فأي كلام في القرآن بمقدار هذ فهو معجز. (الدكتور فاضل السامرائي).

فائدة /

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ هل انتبهتم: هذه بداية سورة يوسف (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) سياق السورة قائمٌ على مشاهد مثيرة للعاطفة إلا أن مردها كان

للعقل.... كلها!! (قُرْآناً عَرَبِيّاً) ... عربياً وبعدها (تَعْقِلُونَ) كلما زاد تعلمكم للغة العربية زاد تدبركم .. زاد تعقلكم.. زاد تعلقكم.. هل علمتم الأن قيمة لغتكم؟! بل إنّ تحت كل حرف من حروف القرآن الكريم كنز عظيم لن يصل إليه إلا من اصطفاه الله سبحانه وتعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ هذه البذرة من الحُب يلقيها الله في قلوب من يختار كل كلمة في القرآن العظيم هي سبب لهداية أمة ولكنكم لا تعلمون!!

سؤال رقم ٢٨٥٩ / كم مرة وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٥٩ / وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) ست مرات في السور (يوسف – طه – الزمر – فصلت – الشورى – الزخرف):-

١- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝١١٣ ﴾ طه.

٣- ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝٢٨ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ۝٧ ﴾ الشورى.

٦- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- لاحظ أن رسم كلمة (قُرْءَٰنًا) بالألف الخنجرية قد اختلف في (يوسف والزخرف) عن باقي السور التي وردت بهذا الرسم (قُرْءَانًا) بالألف الفارقة.

٢- تم ضبط موضعي يوسف والزخرف في السؤال السابق.

٣- (أَنزَلْنَٰهُ) وردت قبلها في (يوسف و طه) وهاتين السورتين قريبتان في الترتيب في المصحف.

٤- (غَيْرَ ذِى عِوَجٍ) بعدها في الزمر: نربط الراء من كلمة (غَيْرَ) مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ووردت في أخر صفحة من الجزء (٢٣).

٥- قبلها في سورة فصلت أتت فصلت (كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا) ونربطهما معا وهذه سهلة. وأتت في بداية السورة، أما الموضع الثاني فبعدها أتت كلمة (أَعْجَمِيًّا) يعني سبحان الله بالعكس من معنى الموضع الأول.

٦- بعدها في الشورى (لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ) وكلمة (ٱلْقُرَىٰ) على وزن الشورى، وأتت في وسط أول صفحة من السورة.

٧- (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) في طه والزمر: فالتصريف (وَصَرَّفْنَا فِيهِ) قبلها في طه أي: (وفصَّلنا فيه أنواعًا من الوعيد; رجاء أن يتقوا ربهم, أو يُحدِث لهم هذا القرآن تذكرة, فيتعظوا, ويعتبروا)، و (غَيْرَ ذِى عِوَجٍ) بعدها في الزمر، أي: (وجعلنا هذا القرآن عربيًا واضح الألفاظ سهل المعاني, لا لَبْس فيه ولا انحراف; لعلهم يتقون الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.) التفسير الميسر.

٨- في فصلت أتت (لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)، أي: أن هذا الكتاب بُيِّنت آياته تمام البيان، وَوُضِّحت معانيه وأحكامه, قرآنًا عربيًا ميسَّرًا فهمه لقوم يعلمون اللسان العربي.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (قُرْآنًا عَرَبِيًّا)	
السورة	**الصيغة**
يوسف	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
طه	أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

الزمر	قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
فصلت	كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
الشورى	وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ
الزخرف	إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

ملاحظة /

وردت كلمة (قُرْءَانًا) لوحدها في ثلاث مواضع أخرى وهي (الرعد – فصلت الموضع الثاني – الجن بداية السورة)، وعليه تكون كلمة (قُرْءَانًا) قد وردت تسع مرات في القرآن الكريم:-

١- ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾ فصلت.

٣- ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾﴾ الجن.

الضبط /

بعدها في الرعد (سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ) نربط الراء من كلمة (سُيِّرَتْ) مع راء الرعد، وبعدها في الجن (عَجَبًا) نربط الجيم منها مع جيم الجن على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما الذي جاء بعدها في فصلت (أَعْجَمِيًّا) فقد نوهت عنه سابقاً.

فائدة في الرسم القرآني /

الفرق بين رسم (قُرۡءَانًا) ورسم (قُرۡءَٰنًا)؟.

الأولى (قُرۡءَانًا) هي اسم جنس للقرآن عامةً، أما الثانية (قُرۡءَٰنًا) فتعني ذلك الجزء الذي كان في الكتاب المبين والذي تم تحويله (جعله) قرآناً عربياً. أي ذلك الجزء المترجم من لغة الكتاب المبين الى اللغة العربية، وعند تدبر الآيات التي ورد فيها (كتب مبين) في صيغة النكرة نجد أنها تتحدث عن علم الله للغيب، أما (الكتب المبين) معرّفاً فكتاب حكمة عليّة في أم الكتاب عند الله تعالى ، وهذا الأخير هو ما نزلت منه السور الخمس، القصص والشعراء ويوسف والزخرف والدخان، بعد أن جعل الله تعالى ما أنزله منه (قُرۡءَٰنًا) عربياً، حيث لم تكن السور قبل إنزالها من الكتاب المبين قرآناً. وهذا يعني أن الفرق بين رسم كلمة (قُرۡءَانًا) بالألف ورسم كلمة (قُرۡءَٰنًا) بغير الألف هو أن الأولى تعني ما نزل من السور من مصدر غير الكتاب المبين، وأن الثانية هي السور التي نزلت من الكتاب المبين والتي جعلها الله تعالى قرآناً ولم تكن قرآناً من قبل حين كانت في الكتاب المبين. (د . زياد السلوادي).

فائدة /

هل توجد في القرآن كلمات غير عربية؟ وإذا وجدت كلمات غير عربية فكيف نفسر قوله تعالى (قرآناً عربياً)؟

الكلمات التي وردت في القرآن دخلت العربية قبل نزول القرآن وصارت عربية في التعبير، العرب استعملوها. ولا شك أنه ليس كل شيء موجود في الجزيرة العربية، هل كل النباتات موجودة في الجزيرة العربية؟ كل الفواكه؟ كل الألبسة؟ قطعاً لا. وقطعاً لما يصير اتصال في التجارة تدخل مفردات وكلمات وتقارب اللغات يعني تقترب لغة من لغة هذه ليس عندها مثل هذه فتستعمل الكلمات وتدخل لغتها. إذا كان هناك حروف ليست من حروفها تحاول أن تجعل لها حروفاً من حروف اللغة وتدخلها في كلماتها. الكلمات التي في أصولها غير عربية دخلت العربية واستعملها العرب قبل

الإسلام بزمن طويل ودخلت في لغاتهم وأعربوها وخضعت للقواعد وأصبحت عربية في الاستعمال ولا نعلم أصولها وقد تكون أصولها غير عربية لكنها الآن أصبحت عربية، قد تكون غير عربية وليست موجودة في الجزيرة العربية مثل سندس واستبرق، العرب لم يكن عندهم مصانع ليستخدموا سندس واستبرق وليس عندهم جميع الأطعمة والفواكه. جميع الكلمات في القرآن عربية الاستعمال قطعاً، القرآن لم يأت بكلمة أعجمية ابتداءً وأدخلها في القرآن. لو أردنا أن نرجع للكلمات الدخيلة الذي يذكرها أهل علوم القرآن نجدها كثيرة لكنها كلها دخلت قبل الإسلام والعرب فهمت هذه الكلمات وكانت تستخدمها في لغتها وفي حياتها فأصبحت عربية الاستعمال. الكلمات الأعجمية أوزانها ليست كأوزان العرب أو تجتمع فيها حروف الدال والزاي مثلاً يضعون لها ضوابط للكلمات غير العربية الأصيلة مثلاً كلمة (مهندز) لا تجتمع الدال والزاي، يضعون بعض الضوابط: اجتماع حروف ليس من طبيعة اللغة أن تجتمع في كلامهم فيقولون ليست عربية أو أوزانها. جميع الكلمات الواردة في القرآن الكريم دخلت في لسان العرب قبل الإسلام ودخلت في كلامهم وأعربوها وأصبحت عربية في الاستعمال. (د.فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ثمان مرات في السور (البقرة ٧٣ و ٢٤٢ – الأنعام ١٥١ – يوسف ٢ – النور ٦١ – غافر ٦٧ - الزخرف ٣ – الحديد ١٧) ولا داعي لحصرها، ولكنها وردت بالواو مرة واحدة فقط في سورة غافر فانتبه.

سؤال رقم ٢٨٦٠ / اضبط مواضع (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) والذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٠ / وردت (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) مرتان في السور (يوسف - الكهف)

١- ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣ ﴾ يوسف:.

٢- ﴿ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ) وبعدها في الكهف (نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّ): الهمزة من (أَحۡسَنَ) قبل النون من (نَبَأَهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط السين من كلمة (أَحۡسَنَ) مع سين يوسف، ونربط الهاء من كلمة (نَبَأَهُم) مع هاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

قال تعالى (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)، لماذا أَحْسَنَ الْقَصَصِ ؟.

تضمّنت هذه السّورةُ:

- الدّعوةَ إلى الله عزّ وجلّ.
- والمشاقّ الّتي لا يَسْلَم منها طريقٌ، فكيف بالطّريق إلى الخلود؟
- وبيان فضل التمسّك بالله وشريعته وقت المحن.
- كما تحدّثت عن محاسن الأخلاق كالعفو والصّفح، والعفاف، وحسن العشرة، والصّدق، والجوار الحسن، وبرّ الوالدين، والشّفقة على الإخوان.
- وغير ذلك من قواعد السّلوك، وسير الملوك، ومواقف الشّرفاء ومنهج العلماء.

– وتحدّثت عن العدل والقِسط، وحسن الرّعاية والتّدبير.

سُميت أَحْسَنَ الْقَصَصِ لأنها وردت متكاملة من أولها لاخرها في نفس السورة ..

متكاملة البناء الدرامي.. تمهيد وحبكة وانفراج .. فمن وجوه حسنها أنها اشتملت على حاسد ومحسود .. ومالك ومملوك.. شاهد ومشهود .. عاشق ومعشوق .. حبس وإطلاق .. خصب واجذاب .. ذنب وعفو .. فراق و وصال .. سقم وصحة .. حل وترحال .. ذل وعز ..

وقال آخرون لأنها اشتملت على موضوعات متعددة وأعراض متنوعة .. عالجت مسائل تربوية واجتماعية .. نفسية ..وأخلاقية .. إصلاحية .. واقتصادية .. سياسية .. وطبية لذا قال الله جل وعلا عنها: (آيَاتٌ للسَّائِلين).

وقال البعض سميت أَحْسَنَ الْقَصَصِ لأن في نهايتها حسن المآل وطيب العافية ..فيعقوب عليه السلام رد إليه بصره وظفر بفلذة كبده ويوسف عليه السلام آتاه الله الملك والحكمة وعلمه من تأويل الاحاديث والأخوة تاب الله عليهم .. وحسن حالهم ومنهم أو من ذريتهم اصطفى الله اسباط بني إسرائيل .. امرأة العزيز أقرت بذنبها.. وحسنت توبتها.

كل قصة إن سمعتها مرة، فإنك تمل من سماعها في المرة الثانية إلا قصص القرآن فمنذ ١٤٠٠ عام وهي تزداد توهجا.

سؤال رقم ٢٨٦١ / كم مرة وردت (مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦١ / وردت (مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ) مرتان في السور (البقرة – يوسف):-

١- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في البقرة (ٱلضَّآلِّينَ) بعدها في يوسف (ٱلْغَٰفِلِينَ): الضاد من (ٱلضَّآلِّينَ) قبل الغين من (ٱلْغَٰفِلِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونتأمل المعنى أيضًا: ففي البقرة: فاذكروا الله بالتسبيح والتلبية والدعاء عند المشعر الحرام -"المزدلفة"-, واذكروا الله على الوجه الصحيح الذي هداكم إليه, ولقد كنتم من قبل هذا الهدى في ضلال لا تعرفون معه الحق، وعكس الهدى الضلال فأتت فيها (ٱلضَّآلِّينَ)، أما في يوسف: نحن نقصُّ عليك -أيها الرسول- أحسن القصص بوحينا إليك هذا القرآن, وإن كنت قبل إنزاله عليك لمن الغافلين عن هذه الأخبار, لا تدري عنها شيئًا، فناسبتها كلمة (ٱلْغَٰفِلِينَ).

ملاحظة ١ /

وردت (لَمِنَ الْغَابِرِينَ) في سورة الحجر في الآية (٦٠):﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ۝٦٠ ﴾، والمقصود بها امرأة لوط عليه السلام أنها باقية مع قومها حيث قضى الله بإهلاكها مع الباقين في العذاب، لعلمه جل وعلا أنها كانت كافرة.

ملاحظة ٢ /

وردت (يَا أَبتِ) ثمان مرات في السور (يوسف موضعان ٤ و ١٠٠ – مريم أربع مواضع ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ آيات متتالية – القصص ٢٦ – الصافات ١٠٢) ولا داعي لحصرها، طبعا في سورة يوسف: يوسف هو من قالها لأبيه، وفي مريم إبراهيم عليه السلام من قالها، وفي القصص: إحدى الفتاتين قالتها لأبيها، وفي الصافات: إسماعيل قالها لأبيه إبراهيم عليهما السلام لما أرد أن يذبحه.

سؤال رقم ٢٨٦٢ / اضبط مواضع (يَا أَبتِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) وبعدها في الموضع الثاني (هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ): الهمزة من كلمة (إِنِّي) قبل الهاء من كلمة (هَٰذَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لاحظ وانتبه أن موضعي (يَٰٓأَبَتِ) كلاهما فيما يخص الرؤيا: الموضع الأول: أول ما رآها وقصَّها على والده، والثاني: بعد تحقيقها وتذكير أبيه بها.

فائدة /

(يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ) إعقد بينك وبين أبنائك عقد حب وثقة يبثونك من خلاله رُؤاهم ويحكون لك عن طموحاتهم ويشرحون لك همومهم، فإن لم يكن الوالدين موضع سر أبناءهم فمن يكون إذن؟ إن لم يكن الوالدين المكان الآمن لبوح الأبناء فمن يكون إذن؟ فلا تهملوا الصغار ولا رُؤاهم فقد تقع وقد يكون لها شأن عظيم للأمة، وإذا لم يكن الوالد هو الملاذ الآمن لكل ما يفزع الإبن فسيكون ملاذه مناطق أخرى وقد تكون ملغومة!.. وكذلك البنت مع والدتها.

سؤال رقم ٢٨٦٣ / كم مرة وردت كلمة (كَوْكَبًا)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٣ / وردت (كَوْكَبًا) مرتان في السور (الأنعام – يوسف):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف.

فائدة /

في الأنعام رأى إبراهيم عليه السلام الكوكب لما جنَّ عليه الليل، بينما في يوسف لما رأى يوسف عليه السلام الرؤيا وقصَّها على أبيه.

سؤال رقم ٢٨٦٤ / اضبط مواضع (رَأَيْتُهُمْ – رَأَيْتَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾ الأحزاب.

٤- ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴾ المنافقون.

٥- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ المنافقون.

٦- ﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ ﴾ الإنسان.

الضبط /

١- وعلى قاعدة الضبط بالحصر: أحصر فقط موضع سورة يوسف (رَأَيْتُهُمْ) الذي ورد بضم التاء، وباقي المواضع بفتحها (رَأَيْتَهُمْ).

٢- في طه: لما خاطب موسى عليه السلام أخاه هارون معاتبا له بعد ضلال القوم.

٣- في الأحزاب: هم المثبطين عن الجهاد في سبيل الله, فإذا حضر القتال خافوا الهلاك ورأيتهم ينظرون إليك, تدور أعينهم لذهاب عقولهم؛ خوفًا من القتل وفرارًا منه.

٤- موضعي المنافقون آيتين متتاليتين: في الثاني بالواو (وَرَأَيْتَهُمْ) وهو الوحيد في القرآن الذي ورد بالواو.

٥- وفي الإنسان: ويدور على هؤلاء الأبرار لخدمتهم غلمان دائمون على حالهم, إذا أبصرتهم ظننتهم- لحسنهم وصفاء ألوانهم إشراق وجوههم- اللؤلؤ المفرَّق المضيء.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (رَأَيْتُهُمْ – رَأَيْتَهُمْ)	
السورة	**الصيغة**
يوسف / وحيدة بالضم	إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
طه	قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
المنافقون / موضعان الثاني الوحيد بالواو	وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
الإنسان	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا

سؤال رقم ٢٨٦٥ / كم مرة وردت (سَاجِدِينَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٥ / وردت (سَاجِدِينَ) خمس مرات في السور (الأعراف –

يوسف – الحجر – الشعراء – ص) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" سَـاجِدِينَ " خمسةٌ بلا ازدياد– عرف يوسف حجر الشعراء وصاد):-

١ – ﴿ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢ – ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف.

٣ – ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الحجر.

٤ – ﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الشعراء.

٥ – ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١ – تم ضبط موضعي الأعراف والشعراء في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٠٧٨).

٢ – وتم ضبط موضعي الحجر وص في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٩١٧).

٣ – بقي لدينا موضع يوسف وهو مشهور لما قصَّ رؤياه لأبيه.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (سَاجِدِينَ)	
السورة	**الصيغة**
الأعراف	وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ
يوسف	رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ
الحجر + ص	فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ
الشعراء	فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ

سؤال رقم ٢٨٦٦ / اضبط مواضع (قَالَ يَا بُنَيَّ – وَقَالَ يَا بَنِيَّ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٦ / وردت (قَالَ يَا بُنَيَّ) مرتان في السور (يوسف – الصافات) بينما (وَقَالَ يَا بَنِيَّ) بالجمع فوردت مرة واحدة في سورة يوسف:-

١- ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة يوسف (لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ) وهي جواب يعقوب عليه السلام لـ يوسف بعد أن قصَّ عليه رؤياه، بينما الموضع الثاني (لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ) وهذه وصية يعقوب عليه السلام لأولاده بعد أن أخذوا معهم أخوهم بنيامين وجاء بالجمع (يَٰبَنِيَّ)، وهو الوحيد الذي ورد بالواو (وَقَالَ) ولاحظ أنه جاء في وسط الصفحة فنربط واو وسط مع واو (وَقَالَ)، لأنَّ الموضع الأول ورد في أعلى الصفحة، وموضع الصافات ورد في أسفل الصفحة.

٢- أما ما جاء بعدها في سورة الصافات فهو (إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ) وهذا الموضع مشهور جدا لدى المسلمين: لما رأى إبراهيم عليه السلام رؤيا أنه يذبح ولده.

٣- الموضع الوسط كما تلاحظون اختلف جاء بالجمع (يَٰبَنِيَّ): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
يوسف موضعان الثاني بالجمع وهو وحيد	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ
الصافات	قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ

سؤال رقم ٢٨٦٧ / كم مرة وردت (كَيْدًا)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٧ / وردت (كَيْدًا) ست مرات في السور (يوسف – الأنبياء – الصافات – الطور – الطارق موضعان):–

١- ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥﴾ يوسف.

٢- ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ٧٠﴾ الأنبياء.

٣- ﴿فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٩٨﴾ الصافات.

٤- ﴿أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ٤٢﴾ الطور.

٥- ﴿إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ١٥﴾ الطارق.

٦- ﴿وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ١٦﴾ الطارق.

فوائد /

موضع يوسف الحديث عن كيد الإخوة، وأما في الأنبياء والصافات فعن كيد قوم إبراهيم له (وسيكون لي وقفة معها في موضعها إن شاء الله تعالى)، وفي الطور: المشركون يريدون برسول الله وبالمؤمنين مكرًا، فالذين كفروا يرجع كيدهم ومكرهم على أنفسهم، ووردت في موضعين أخر سورة الطارق: إن المكذبين للرسول ﷺ, وللقرآن, يكيدون ويدبرون؛ ليدفعوا بكيدهم الحق ويؤيدوا الباطل, وأكيد كيدًا لإظهار الحق.

الخلاصة:–

ضبط مواضع الكلمة (كَيْدًا)	
السورة	الصيغة
يوسف	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
الأنبياء	وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدًا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ
الصافات	فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدًا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ
الطور	أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدًاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ
الطارق / مرتان	﴿إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيۡدًا ﴿١٦﴾﴾

سؤال رقم ٢٨٦٨ / أين وردت (الشَّيْطَانَ – الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة:–

١– ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾﴾ يوسف.

٢– ﴿لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾﴾ الفرقان.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى نجد:

١– في يوسف: إذ قال إخوة يوسف من أبيه فيما بينهم: إن يوسف وأخاه الشقيق أحب إلى أبينا منا, يفضِّلهما علينا, ونحن جماعة ذوو عدد, إن أبانا لفي خطأ بيِّن حيث فضَّلهما علينا من غير موجب نراه، فالشيطان عدوٌّ مبين ينزغ بين الإخوة حتى يكيدوا ليوسف.

٢– في الفرقان: يوم يَعَضُّ الظالم لنفسه على يديه ندمًا وتحسرًا قائلا يا ليتني صاحبت رسول الله محمدًا ﷺ واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقًا إلى الجنة،

ويتحسَّر قائلا يا ليتني لم أتخذ الكافر فلانًا صديقًا أتبعه وأوده. لقد أضلَّني هذا الصديق عن القرآن بعد إذ جاءني. وكان الشيطان الرجيم خذولا للإنسان دائمًا. وفي هذه الآيات التحذير من مصاحبة قرين السوء؛ فإنه قد يكون سببًا لإدخال قرينه النار، وهكذا يجب أن تتأكد أن الشيطان خذول للإنسان، فعليك بطاعة الله ورسوله الكريم صلى الله وعليه وآله وسلم ومصاحبة المتقين من المسلمين كي لا تندم يوم لا ينفع الندم.

ولا تنسى أن النون في كلمة (الشَّيْطَانَ) أتت بالفتح في يوسف، وبالضم في الفرقان (الشَّيْطَانُ).

ملاحظة ١ /

وردت (إِنَّ الشَّيْطَانَ) ست مرات في السور (الأعراف ٢٢ – يوسف ٥ – الإسراء ٥٣ – مريم ٤٤ – فاطر ٦) ولا داعي لحصرها، في آية الإسراء تكررت مرتين.

ملاحظة ٢ /

كل (عَدُوٌّ مُّبِينٌ) في القرآن الكريم ورد قبلها الشيطان، وتكررت سبع مرات في السور (البقرة موضعان ١٦٨و٢٠٨ – الأنعام ١٤٢ – الأعراف ٢ – يوسف ٥ – يس ٦٠ – الزخرف ٦٢) ولا داعي لحصرها ولكن اجعل علامتها أن الشيطان يأتي قبلها.

فائدة /

(يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ) في النفوس البشرية مقاومة شرسة للمتفوقين، لا تظهر تفوقك إلا عندما تكون مضطراً. (عبد الله بلقاسم).

أطفئ نار الحاسدين بإخفاء مميزاتك عنهم فهناك نفوس ضعيفة.. حتى وإن كانت طيبة .. فقد تثق بمن تحب .. لكن لا تأمن عليهم من الشيطان ! حتى الرؤى والأحلام قد تستفز طاقة الحسد عندهم .. فتنبه.

سؤال رقم ٢٨٦٩ / كم مرة وردت (مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٦٩ / وردت (مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ) ثلاث مرات كلها في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول قبلها (وَيُعَلِّمُكَ) وهذا من كلام يعقوب عليه السلام مع ولده يوسف عليه السلام بصيغة المخاطب ولاحظ الكلمات التالية (يَجْتَبِيكَ – عَلَيْكَ – أَبَوَيْكَ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- الموضع الثاني قبلها (وَلِنُعَلِّمَهُۥ): الخطاب هنا لرب العزة ولاحظ قبله كلمة (مَكَّنَّا)، فأتت كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُۥ) مناسبة للسياق.

٣- الموضع الثالث: فهو كلام يوسف عليه السلام لما دعا ربه (رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ ......) وهذا من أشهر الأدعية والمعروفة لدى المسلمين.

فائدة /

(وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ) العلم الذي برزت به ليس مرجعه ذكاء منك بل نعمة اصطفاها الله لك فأحسن قبولها.

الخلاصة:-

مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ / كلها وردت في سورة يوسف	
الموضع الأول	وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ
الموضع الثاني	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ
الموضع الثالث	رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ

سؤال رقم ٢٨٧٠ / اضبط مواضع (وَيُتِمُّ - وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

في يوسف (وَيُتِمُّ) بالضم في يوسف ونربطها مع ضمة الياء والسين من يُوسُف، وفي الفتح (وَيُتِمَّ) بالفتح ونربطه مع فتحة الفاء من الفَتْح (والفتح مع الفتح) على قاعدة ربط حركة من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

فائدة /

(وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ) العابد يسأل الله النعمة أما العالم يسأله تمامها.

سؤال رقم ٢٨٧١ / كم مرة وردت (آلِ يَعْقُوبَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧١ / وردت (آلِ يَعْقُوبَ) مرتان في السور (يوسف – مريم):-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

١- لاحظ رقم الآيتين في السورة يحمل نفس الرقم (٦).

٢- في يوسف هو من كلام يعقوب وهو يدعوا لولده يوسف عليهما السلام.

٣- أما في مريم فهول قول زكريا عليه السلام لما دعا ربه أن يرزقه غلام.

فائدة /

ومن الناس من هم بركة في حد ذاتهم وعلى والديهم وأسرهم وكل من له صلة بهم.

سؤال رقم ٢٨٧٢ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرٗاۖ فَصَبْرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- إعلم أولاً أنَّ هذه الصيغ لم ترد إلا في سورة يوسف فقط.

٢- (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وردت مرة واحدة فقط في القرآن في هذا الموضع يعني هي وحيدة، ووردت (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) مرتان فقط في كل القرآن بهذه الصيغة.

٣- (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) لاحظ أنه ورد قبلها كلمة (رَبُّكَ) في آية الإجتباء لما تكلم مع يوسف والده يعقوب عليهما السلام، فنربطها مع (رَبَّكَ) وهي الوحيدة التي وردت بحذف الألف واللام (عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

٤- أما موضعي (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ): وردا في آيتين الأولى فيها (سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ) والثانية فيها (نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓ): والله تعالى هو وحده يعلم بما تسول الأنفس وبما ينزغ الشيطان وهذه اجعلها علامةً لك على موضعي (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) وهنا وردتا بإثبات الألف واللام.

٥- تكرر في سورة يوسف لفظ العلم سبعًا وعشرين مرة وهذا الأمر إجعله علامةً لك على تقدم (عَلِيمٌ – الْعَلِيمُ) على (حَكِيمٌ – الْحَكِيمُ)، واعلم أنه لم ترد أي صيغة في سورة يوسف بالعكس.

٦- ذكرت الفرق بين (حَكِيمٌ عَلِيمٌ) (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) في الجزء الثالث من الكتاب بعد السؤال (١٠٦٧) في الملاحظة.

سؤال رقم ٢٨٧٣ / اضبط مواضع (فِي يُوسُفَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٣ / وردت (فِي يُوسُفَ) مرتان كلاهما في سورة يوسف:-

١- ﴿ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول: لقد كان في قصة يوسف وإخوته عبر وأدلة تدل على قدرة الله وحكمته لمن يسأل عن أخبارهم, ويرغب في معرفتها.

٢- الموضع الثاني: قال كبيرهم في السن: ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم العهد المؤكد لتردُّنَّ أخاكم إلا أن تُغلبوا, ومن قبل هذا كان تقصيركم في يوسف وغدركم به.

سؤال رقم ٢٨٧٤ / اضبط مواضع كل من (لَيُوسُفُ - لِيُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِى مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِى عِلۡمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- (لَيُوسُفُ) بفتح اللام وباقي الأحرف مضمومة وردت مرة واحدة فقط، قالها إخوته، وانتبه أنهم تكلموا عن يوسف وأخوه بصيغة الغائب (لَيُوسُفُ) ولو

كانت بصيغة المتكلم لكانت (لِيُوسُفَ)، وأتت (وَأَخُوهُ) ولاحظ فتحة الهمزة وضمتي الخاء والهاء ونربطهما مع فتحة اللام وضمات الحروف الأخرى من كلمة (لَيُوسُفُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أما (لِيُوسُفَ) فهو الأصل: أي تكررت ثلاث مرات في السورة: تطابق الموضعين الأول والثاني (وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ): بعدها في الأول (وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ) وبعدها في الثاني (يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ): الواو من كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُۥ) قبل الياء من كلمة (يَتَبَوَّأُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بقي لدينا الموضع الثالث لما بدأ بأوعيتهم: (كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ) وهذه معروفة.

٤- خذها قاعدة: إذا كانت اللام مفتوحة فإنه باقي الحروف تكون مضمومة (لَيُوسُفُ) وهي تفيد الحاضر والمستقبل، وإذا كانت اللام مكسورة فالفاء منها تكون مفتوحة (لِيُوسُفَ) وكلها أتت في سياق الماضي (مَكَّنَّا -كِدْنَا).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (لَيُوسُفُ – لِيُوسُفَ)	
الموضع الأول / بالضم وهو الوحيد	إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا
الموضع الثاني والثالث وعلامتهما (وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا)	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ
الموضع الرابع	كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ
اللام مفتوحة تكون باقي الحروف مضمومة (لَيُوسُفُ) – اللام مكسورة فالفاء منها تكون مفتوحة (لِيُوسُفَ).	

سؤال رقم ٢٨٧٥ / كم مرة وردت (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٧٥ / وردت (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) مرتان كلاهما في سورة يوسف في نفس الصفحة (٢٣٦) وقالها في الموضعين إخوة يوسف عليه السلام:-

١- ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (إِنَّ أَبَانَا) وبعدها في الثاني (إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ): الباء من (أَبَانَا) قبل الذال من (إِذًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) ليس من المناسب دائماً إظهار مشاعر الحب، تأكد من سلامة قلب السامع والمشاهِد!!

(إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ) هنا تبدأ القصة بالشعور أنه طرف آخر، فلم يعتبروا أخوته لهم . لاتعبر عن أخيك بضمير الغائب.

﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ لا تعينوا أولادكم على عقوق وفساد بَين بتفضيل بعضهم على بعض.

سؤال رقم ٢٨٧٦ / كم مرة وردت كلمة (اقْتُلُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٦ / وردت (اقْتُلُواْ) ثلاث مرات في السور (النساء – يوسف – غافر):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٢٥ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في النساء (أَنفُسَكُمۡ) نربط النون والسين منها مع النون والسين من النساء، وبعدها في يوسف (يُوسُفَ) ويوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وفي سورة غافر السياق فيما قاله قوم فرعون لما جاءهم موسى عليه السلام: (قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ).

فائدة /

(وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ) لم تكن لتُهضم فكرة القتل الشنيعة لولا تلطيفها بفكرة التوبة المستقبليّة!! إحذر من زخرفة القُبح، وللأسف هذا ما يفعله الكثيرون في أيامنا هذه، واحذر وساوس الشيطان التي تسوّل لك سهولة التوبة بعد المعصية؛ فإنك إن عصيت أنساك أن تتوب! أسلوب الشيطان مع الصالحين : اعمل المعصية ثم تب فتيقظ.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (اقْتُلُواْ)	
السورة	**الصيغة**
النساء	وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ
يوسف	ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا
غافر	فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ

سؤال رقم ٢٨٧٧ / أين وردت (قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٧٧ / وردت (قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ) ثلاث مرات في السور (يوسف – الكهف – الصافات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ " يوسف في كهف الصافات):-

١- ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ۝١٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝١٩ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝٥١ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ) وهذه واضحة جلية ونربط اسم يوسف مع يوسف (اسم السورة)، وبعدها في الكهف (كَمْ لَبِثْتُمْ) نربط الكاف من (كَمْ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بقي لدينا موضع الصافات (إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ) وهذه ضبطها سهل بعد ضبط موضعي يوسف والكهف.

فائدة /

(قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ ..) إذا عرف الله صدقك وإخلاصك ليس مهم أن يعرف الناس إسمك! ثم أنه كان مجرد اقتراح ؛ لكنه غيَّر مسار القصة والتاريخ ! فلا تحقر أي فكرة ورأي، وما يدريك عن أثره؟.

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ)	
السورة	**الصيغة**
يوسف	قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ
الكهف	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ
الصافات	قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

سؤال رقم ٢٨٧٨ / اضبط مواضع (وَأَلْقُوهُ – فَأَلْقُوهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ١٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِي ٱلْجَحِيمِ ٩٧ ﴾ الصافات.

الضبط /

نضبط المواضع الثلاثة على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في الموضع الأول: من سورة يوسف قول أحد الإخوة في عدم قتل يوسف واقترح عليهم أن يلقوه في غيابت الجب فقال (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ) ووردت بالواو هنا (وَأَلْقُوهُ) والواو تفيد التراخي لأنه كانوا لا زالوا يتحاورون فيما بينهم حتى يصلوا إلى قرار إما بقتله أو إلقائه فناسبتها الواو.

٢- الموضع الثاني: هو قول يوسف عليه السلام لإخوته بأن يذهبوا بقميصه ويلقوه على وجه أبيه (فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) ووردت هنا بالفاء للتعقيب لأنه بمجرد أن يلقوا القميص على وجه أبيهم سيبصر باذن الله فورا.

٣- بقي لدينا موضع الصافات: وهو قول قوم إبراهيم عليه السلام لما حطم أصنامهم بعد أن بنوا له بنيانا عظيما كي يلقوه فيه (قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ) وأتت بالفاء هنا للتعقيب لأنهم أرادوا التخلص منه بسرعة جدا.

٤- وأخيراً: مرة واحدة وردت بالواو (وَأَلۡقُوهُ) أول يوسف وهي الوحيدة، بينما الموضع الثاني من سورة يوسف والصافات وردت بالفاء (فَأَلۡقُوهُ).

فائدة /

(يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ): ألقوه .... لكن رفعه الله.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَأَلْقُوهُ – فَأَلْقُوهُ)	
السورة	**الصيغة**
أول يوسف	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ
ثان يوسف	ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ
الصافات	قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ

سؤال رقم ٢٨٧٩ / اضبط مواضع (فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٧٩ / وردت مرتين، والمواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥ ﴾ يوسف.

الضبط /

قبلها أول موضع الإلقاء (وَأَلۡقُوهُ) وقبلها في الثاني أنهم فعلوا الأمر وجعلوه فيه

(يَجْعَلُوهُ): والواو من (وَأَلْقُوهُ) قبل الياء من (يَجْعَلُوهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٨٠ / كم مرة وردت (إِن كُنتُمْ – إِن كُنَّا – وَكُنَّا – إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأنبياء.

٥- ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ الأنبياء.

٦- ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- وردت (فَاعِلِينَ) ست مرات في السور (يوسف – الحجر – الأنبياء أربع مواضع).

٢- (إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ) وردت ثلاث مرات في (يوسف – الحجر وثان الأنبياء) لدى (التقاط السيارة ليوسف عليه السلام) في يوسف، وفي الحجر (هؤلاء بناتي)، وفي ثان الأنبياء لدى (حرقوه).

٣- أما (إِن كُنَّا – وَكُنَّا – إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) كل صيغة وردت مرة واحدة فقط والثلاثة كلهم في سورة الأنبياء:-

١- (إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ) ورد قبلها في نفس الآية كلمة (أَن) ونربطها مع (إِن)

على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولأنه لم ترد (إن) في باقي المواضع.

٢- (وَكُنَّا فَٰعِلِينَ) احفظها لدى (فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ).

٣- وأخيرا (إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ) وردت في أخر صفحة من السورة، ورد قبلها كلمة (بَدَأْنَآ) فاربطها مع (إِنَّا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

مواضع (إن كُنتُمْ – إن كُنَّا – وَكُنَّا – إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)	
السورة	**الصيغة**
يوسف + الحجر + ثان الأنبياء	إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ / **يلتقطه – بناتي – حرقوه**
أول الأنبياء	إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ / لدى **اتخاذ اللهو**
ثالث الأنبياء	وَكُنَّا فَٰعِلِينَ / لدى **ففهمناها سليمان**
رابع الأنبياء	إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ / **طي السجل**

سؤال رقم ٢٨٨١ / اضبط مواضع (قَالُواْ يَا أَبَانَا) التي وردت في سورة يوسف فقط؟.

الجواب رقم ٢٨٨١ / تكررت خمس مرات والمواضع بالترتيب:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ يوسف.

٥- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الأول والثاني والخامس ورد صدر آية، والثالث والرابع وردا في سياق الآية.

٢- (**أمان السباق في الكيل وما نبغي إلا الإستغفار**) هكذا احفظها على الترتيب: فالأمان (مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا)، والسباق (إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ)، في الكيل (مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ)، ومـا نبغـي (مَا نَبۡغِي)، إلا الإسـتغفار (ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ).

٣- الثالث والرابع في **الكيل**: أولاً مُنع منهم، والثاني لما فتحوا متاعهم، وهما آيتان في نفس الصفحة قريبتان في التسلسل (٦٣ و ٦٥).

الخلاصة:-

الموضع	الصيغة
الأول	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ
الثاني	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ
الثالث	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ
الرابع	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ
الخامس	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا

ملاحظة /

وردت (فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ) في الآية (٨١): ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١ ﴾ ووردت (أَبَانَا) هكذا مرة واحدة فقط في البداية (وهي أول موضع): ﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ﴾ فانتبه يالبيب.

فائدة /

(قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ) ما من شخص يضمر الشر إلا ويظهر الله من خلال تصرفاته أو فلتات لسانه أو تقاسيم وجهه.

سؤال رقم ٢٨٨٢ / كيف تقرأ (قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ (١١) يوسف)؟ وهل عرفت القبائل هذه القراءة بهذه الطريقة؟.

الجواب رقم ٢٨٨٢ / الوارد فيها إما الإشمام أن تشم الحركة وهذه لا تتبين في النطق وإنما في النظر لا تُسمع وإنما هي ضم الشفتين لا تظهر بالنطق إشمام الكسرة ضمة أو الضمة كسرة . هذه قراءة وقراءة بالإدغام الكامل من دون إشمام أو مع تحريك الشفتين ضم الشفتين وانفراج ما بينهما وهذه لا تسمع وإنما تتبين من حركة الشَفَة وكلتاهما واردة لأن الذين قرأوا بهذه وهم من القُرّاء السبع.

جاءت من فعل أمِن يأمن. الأصل أن يقال لا تأمَنُنا، تأمن (النون مرفوعة) والنون في (نا) نون المتكلم مفعول به والفاعل أنت، هذا هو الأصل. وفي غير القرآن نقول تأمننا. القرآءة التي وردت عندنا قراءتين: إدغام النون في النون فصارت تأمنّا، فيها قراءتان إما الإشمام وإما من دون إشمام إدغام والقراءة سُنة متبعة. والعرب قد تدغم الفعل وهذا سماعي لأنه عندنا إدغام واجب قياسي. هي وردت وقرئت بالإدغام، النون ليس فيها فتح وإنما ساكنة (تأمنْا) و (نا) مفتوحة مع الألف ونكتبها مع شدّة. النحاة يقولون قبل الألف هي فتحة دائمة وهذه قاعدة عند العرب وخاصة عند المتقدمين. أيّ ألف لا يمكن أن يكون قبلها من الحركات إلا فتحة وإن كان المحدثين يقولون هي واحدة وليس قبلها شيء لكن المتقدمين يقولون لا بد أن يكون قبلها فتحة قطعاً ولا يمكن أن يكون قبلها حركة. أي ألف في أي كلمة لا يمكن أن يكون ما قبلها إلا مفتوحاً إذن في (تأمنا) لا بد من الفتحة في النون قبل الألف. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٨٨٣ / اضبط مواضع (عَلَى يُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٣ / وردت (عَلَى يُوسُفَ) أربع مرات في السورة:-

١- ﴿ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُوا۟ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُوا۟ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (لَا تَأۡمَ۬نَّا) وهو مشهور جداً ولا لبس فيه.

٢- الموضع الثاني والرابع وهو الدخول على يوسف ولي وقفة معه ان شاء الله في ضبط مواضع (وَلَمَّا – فَلَمَّا) الخاصة بسورة يوسف.

٣- الموضع الثالث لما تولى يعقوب عليه السلام (وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ......).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (عَلَى يُوسُفَ) في سورة يوسف	
الموضع	**الصيغة**
الأول	قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ
الثاني	وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ
الثالث	وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ
الرابع	فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ

سؤال رقم ٢٨٨٤ / اضبط مواضع (وإنَّا لَهُ) والذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٨٨٤ / وردت (وإنَّا لَهُ) خمس مرات في السور (يوسف ثلاث مواضع – الحجر – الأنبياء):-

١- ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر.

٥- ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد (وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) تكررت ثلاث مرات (يوسف الموضع الثاني والثالث – الحجر)، وأما (وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ) أول يوسف و (وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ) في الأنبياء فكل صيغة وردت مرة واحدة في القرآن ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- الموضع الأول (وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ): بعدما اتفق إخوة يوسف على إبعاده قالوا يا أبانا ما لك لا تجعلنا أمناء على يوسف مع أنه أخونا, ونحن نريد له الخير ونشفق عليه ونرعاه, ونخصه بخالص النصح؟.

٣- الموضعين الثاني والثالث في يوسف (وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) ورد قبلهما الإرسال في الموضعين: (أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا) في الثاني والمقصود به يوسف عليه السلام، و (فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ) في الثالث والمقصود به بنيامين، فاجعله علامةً لك عليها، (الأمان معه النصح) و (الإرسال معه الحفظ).

٤- موضع الحجر: الله تعالى أنزل القرآن على النبي مُحَمَّد ﷺ، وقال إنَّا نتعهد بحفظه مِن أن يُزاد فيه أو يُنْقَص منه, أو يضيع منه شيء فأتت (وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) مناسبة للسياق.

٥- بقي لدينا موضع الأنبياء (وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ): أنه من يعمل من الصالحات وسيجد ما عمله في كتابه يوم يُبْعث بعد موته.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وإنَّا لَهُ) والذي جاء بعدها	
السورة	**الصيغة**
أول يوسف	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ / (الأمان معه النصح)
ثان وثالث يوسف	أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ورد قبلهما الإرسال (أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا) / (فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ) (الإرسال معه الحفظ).
الحجر	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ / وهذا مشهور جدا
الأنبياء	فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ (العمل يُكتب)

سؤال رقم ٢٨٨٥ / اضبط مواضع (أَرْسِلْهُ – فَأَرْسِلْهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- (أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا) في يوسف قالها إخوة يوسف لأبيهم أن يرسل معهم يوسف عليه السلام.

٢- (فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ) في القصص قالها موسى عليه السلام راجيا ربه أن يرسل معه أخاه هارون لأنه أفصح لسانا.

٣- وردت بالفاء في سورة القصص (فَأَرۡسِلۡهُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة /

(أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا) إذا واجهك شخص بطيبة مفاجئة فاحذر منه.. فإذا كانت مفاجئة ومُلحّة.. ففرّ منه.. / علي الفيفي.

طيب .. لماذا (غَدٗا) وليس اليوم مثلاً؟ ذلك لأن الطلبات الصعبة تحتاج إلى وقت كافٍ حتى يقتنع بها الآخر.

سؤال رقم ٢٨٨٦ / اضبط مواضع (وَلَمَّا – فَلَمَّا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٦ / واعلم أن كلمة (فَلَمَّا) تكررت ١٣ مرة تسع منها وردت صدر آية، وكلمة (وَلَمَّا) تكررت ست مرات، وسأضبط فقط مواضع (وَلَمَّا) لأنه مواضع (فَلَمَّا) كثيرة جدا، ولكن إذا ضبطنا مواضع (وَلَمَّا) فيكون فيما عداها بالفاء (فَلَمَّا):-

١- ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ

بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يوسف.

٥- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

٦- ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

يتم الضبط هنا بفهم سياق الآية فعند التتبع نجد أن (فَلَمَّا) تأتي في مواضع السرعة وعدم طول الزمن، أما (وَلَمَّا) نجدها تأتي في مواضع التراخي وطول الزمن، والأن مع التوضيح:-

١- (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ): إستغرق الأمر سنوات طويلة حتى بلغ أشدّه وآتاه الله الحكم والعلم.

٢- (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡ ....): لا بد وأن زمناً قد انقضى بين تجهيز الإخوة بجهازهم وبين قول يوسف لهم (ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡ) حيث اقتضت حيلة يوسف أن يحاورهم حواراً طويلاً يسألهم فيه عن علاقة بعضهم ببعض، ثم إظهاره التعجب من كون الرجال العشرة إخوة من أب واحد، ثم لا بد وأنهم أخبروه بأنهم في الحقيقة أحد عشر أخاً ولكن الأخ الصغير ملازم لأبيه، وربما افتعل يوسف تشككه في صحة حديثهم ثم قال لهم إن كنتم صادقين فأتوني بالأخ الحادي عشر وإلا فلا ترجعوا ، ومن الواضح أن ذلك كله قد استغرق وقتاً طويلاً من الحوار والأخذ والرد ، ولا

بد لي أن أشير إلى أنه وردت آية ثانية في نفس السورة ولكنها بدأت بـ (فلَمَّا) (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ.....) وهنا لم يستغرق الأمر زمناً: ذلك أن فتيان يوسف قد قاموا بدس السقاية في رحل أخيه أثناء التجهيز، ولذلك جاء التعبير بـ (فلمّا).

٣- (وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ): فاكتشاف البضاعة المخبأة لا يتم بمجرد فتح المتاع بل لا بد من مرور بعض الوقت وقد يكون أياماً، فلا يُتوقع أن تُجعل بضاعتهم في فم الأكياس.

٤- (وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم ....) لما ذهب إخوة يوسف إليه في مصر إستغرق الأمر زمناً حتى سافروا ووصلوا إلى يوسف بعد أن كلّمهم أبوهم.

٥- (وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ....): يوسف عليه السلام هنا في لم يكن قادراً على أن يُؤوي إليه أخاه تحت سمع وبصر باقي الإخوة وإلا انكشف أمره، إذ لا بد له من التريث وانتهاز الفرصة السانحة لذلك، ولا بد أن الفرصة لم تسنح إلا بعد مرور بعض الوقت، ولذلك جاء التعبير بـ (وَلَمَّا).

ولا بد لي أن أشير إلى أنه وردت آية ثانية في نفس السورة ولكنها بدأت بـ (فَلَمَّا): (فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ.....) فقد كان الجميع على علم بحقيقة شخصية يوسف عليه السلام، فلم يكن هناك داع للتريث، فما أن دخلوا على يوسف حتى آوى إليه أبويه دون أي انتظار ولذلك جاء التعبير بـ (فَلَمَّا).

٦- (وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ): وكما هو معلوم لديكم أن العير حركتها وسرعتها بطيئة لذا ناسبها هنا أن تبدأ بـ (وَلَمَّا).

٧- مواضع (وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ ......) و (وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم ....) و (وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ......) هذه المواضع الثلاثة

وردت في صفحة واحدة (٢٤٣) (الجهة اليمنى من المصحف).

٨- وقد جمعتها في هذه الجمل علَّها تساعدكم أكثر:

- ولمّا بلغ أشُدهُ قال ائْتُوني بأخ لكُم

- فتحوا متاعهم بعدها دخلوا من حيْثُ أمرهُم أبوهُم

- آوى يُوسُفُ أخاه وفصلت العيرُ للقِياه

ومعنى (قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم) للدلالة على موضع (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ) لأنه يوجد موضع أخر بدأ بالفاء (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ.....)،

ومعنى (ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ) للدلالة على موضع (وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ) لأنه يوجد موضع أخر بدأ بالفاء (فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ.....)،

٩- فيما عدا هذا أتت بالفاء (فَلَمَّا).

١٠- فقط انتبه إلى الموضعين المتشابهين (وَلَمَّا - فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ...) (وَلَمَّا - فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ....) وقد نوهت في كيفية التفريق بينهم.

الخلاصة:-

مواضع (وَلَمَّا - فَلَمَّا) في سورة يوسف	
الموضع	**الصيغة**
الأول	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ
الثاني	وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ
الثالث	وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ
الرابع	وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم
الخامس	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ
السادس	وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ

سؤال رقم ٢٨٨٧ / اضبط مواضع (وَأَجْمَعُواْ – أَجْمَعُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٧ / وردت كل كلمة مرة واحدة فقط وكلاهما في سورة يوسف:-

١- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

الموضع الأول ورد بالواو (وَأَجْمَعُوٓاْ) نربط الواو منها مع واو أول، بينما الموضع الثاني ورد بلا واو (أَجْمَعُوٓاْ).

فائدة ١ /

الموضع الأول: هم إخوة يوسف لما ذهبوا بيوسف عليه السلام وأجمعوا على إلقائه في جوف البئر، أما الثاني: فالمقصود به رسول الله ﷺ أي أن ذلك المذكور من قصة يوسف هو من أخبار الغيب نخبرك به – أيها الرسول- وحيًا وما كنت حاضرًا مع إخوة يوسف حين دبَّروا له الإلقاء في البئر, واحتالوا عليه وعلى أبيه. وهذا يدل على صدقك وأن الله يُوحِي إليك.

فائدة ٢ /

(فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ .....) الفاء للسرعة، على عكس الواو التي أتت للتراخي كما مر معنا، وهنا معناها: بعد موافقة أبيهم ذهبوا به (أي يوسف عليه السلام) بسرعة خشية أن يكْتَشَفَ أَمرهم.

فائدة ٣ /

(وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ) واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك.

ملاحظة /

وردت كلمة (جَاؤُوا) ثمان مرات في السور (آل عمران ١٨٤ – يوسف موضعان ١٦ و ١٨ – النور موضعان ١١ و ١٣ – الفرقان ٤ – النمل ٨٤ – الحشر ١٠) ولا داعي لحصرها، فقط أنوه إلة أنه وردت بالواو فقط في موضعي يوسف.

سؤال رقم ٢٨٨٨ / كم مرة وردت كلمة (يَبْكُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٨٨ / وردت (يَبْكُونَ) مرتان في السور (يوسف – الإسراء أخر السورة وهي سجدة التلاوة):-

١- ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا ۩ ﴿١٠٩﴾ ﴾ الإسراء.

فائدة /

في يوسف الذين بكوا هم إخوة يوسف وأظهروا الأسف والجزع بشأن يوسف عليه السلام على أنه أكله الذئب، بينما في الإسراء فالكلام عن الذين أوتوا العلم يبكون تأثرًا بمواعظ القرآن، ويزيدهم سماع القرآن ومواعظه خضوعًا لأمر الله.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَتَرَكْنَا) سبع مرات في السور (يوسف ١٧ – الكهف ٩٩ – الصافات أربع مواضع ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩ – الذاريات ٣٧) ووردت مرة واحدة بدون واو (تَرَكْنَا) في سورة العنكبوت الآية (٣٥). ولا داعي لحصرها، فقط أنوه أن مواضع الصافات كلها وردت بهذه الصيغة (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ) عدا موضع قصة موسى وهارون عليهما السلام أتت (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِما فِي الْآخِرِينَ).

سؤال رقم ٢٨٨٩ / اضبط مواضع (قَمِيصِهِ – قَمِيصَهُ – قَمِيصُهُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٨٩ / المواضع على الترتيب:-

١- ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٥ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ ﴾ يوسف.

٥- ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- (قَمِيصِهِۦ): لما جاء إخوة يوسف عشاءً يبكون وسبقها حرف الجر (عَلَىٰ) فجاءت الصاد والهاء بالكسر وهي وحيدة،(عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ) جارّ ومجرور والهاء مضاف إليه.

٢- (قَمِيصَهُۥ) وردت مرتين بصاد مفتوحة وهاء مضمومة (في بداية الإستباق ونهايته) فاجعلها علامة لك، في البداية لما قدت امرأة العزيز (قَمِيصَهُۥ) وفي النهاية لما رَءَا العزيز (قَمِيصَهُۥ) قُدَّ من دُبرٍ، وهي مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه

٣- (قَمِيصُهُۥ) بالصاد والهاء المضمومتان وردت مرتان: علامتهما أنه جاء قبلها في

الموضعين (إِن كَانَ) فهي اسم كان مرفوع، والموضعين من كلام الشاهد، وبهذا لن تلتبس عليكم: بعدها في الموضع الأول (قُدَّ مِن قُبُلٍ) نربط اللام من كلمة (قُدَّ مِن قُبُلٍ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبضبطه تعلم أن (قُدَّ مِن دُبُرٍ) وردت في الموضع الثاني.

الخلاصة:-

(قَمِيصِهِۦ)	(قَمِيصَهُۥ)	(قَمِيصُهُۥ)
وردت مرة واحدة لما جاء إخوة يوسف عشاءً يبكون وسبقها حرف الجر (على) فأتت الصاد والهاء مكسورة (عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ) جارّ ومجرور والهاء مضاف إليه	وردت مرتان في بداية الاستباق، وفي النهاية لما رَءَا العزيز أن (قَمِيصَهُۥ) قُدَّ من دُبرٍ. وهي مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه	وردت مرتان بصاد وهاء مضمومتان علامتهما أنه جاء قبلها في الموضعين (إِن كَانَ) فهي اسم كان مرفوع والموضعين أيضًا من كلام الشاهد

فائدة/

وهنا سؤال: لماذا قدم الشاهد قَدَّ القَمِيصِ من القُبُل قبل قَدّ القَمِيصِ من الدُّبرُ؟

أولا: بالنظر إلى سياق الآية قبلها نجد أنه لما ألفت سيدها لدى الباب وتفاجئت به قالت فورا (مَا جَزَاء مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) **إذن**: هي من تقدمت بالشكوى وأظهرت أنها بريئة، ولأن المتعارف عليه في مثل هذه الحالات أن الرجل يكون هو المعتدي، وبما أنها قالت هذا الكلام فتكون بذلك هي الـمُدَّعِية، وبما أنها هي التي ادعت ذلك فلا بد من التحقق من دعواها فبدأ

الشاهد بقَدّ القميص من القُبُل فان كان كذلك فهي صادقة (إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الكَاذِبِينَ)، ويكون يوسف هو المدَّعى عليه وجاء ترتيبه من كلام الشاهد عليه ثانيا (وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِن الصَّادِقِينَ).

ثانيا: يجب أن لا ننسى مكانة امرأة العزيز وسلطانها آنذاك مقارنة بوضع يوسف عليه السلام والذي كان أجيراً عندها، فجاء كلام الشاهد على اعتبار صدقها أولاً لمكانتها تلك وتأدباً، ولأن اتهامها بمثل هكذا تهمة ليس أمراً عادياً وهي امرأة العزيز، فمن الأدب في الحديث أن يُقدِّم براءتها.

ثالثا: من الطبيعي أنه ذُكر القُبُل قَبْلَ الدُّبُر لأنه موضع الفتنة.

رابعاً: بما أن الشاهد من أهلها ولا يستطيع تأدباً وصفها بالكاذبة بدايةً، لكن عندما يقدم صدقها بالجملة الشرطية سيكتمل المنطق الذي هو الجزء الثاني وهو الضد وسيخرج من دوامة اللوم له.

وهنا لطيفة قرآنية رائعة: هو تقديم عدم رمي المحصنات وتقديم براءتهن، وهو تعليم من الله عز وجل في عدم رمي المحصنات دون شاهد أو دليل. والله تعالى أعلى وأعلم.

سؤال رقم ٢٨٩٠ / اضبط مواضع (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًاۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًاۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول: وجاؤوا بقميصه ملطخًا بدم غير دم يوسف; ليشهد على صدقهم, فكان دليلا على كذبهم; لأن القميص لم يُمَزَّقْ. فقال لهم أبوهم يعقوب عليه السلام: ما الأمر كما تقولون, بل زيَّنت لكم أنفسكم الأمَّارة بالسوء أمرًا قبيحًا في يوسف, فرأيتموه حسنًا وفعلتموه, فصبري صبر جميل لا شكوى معه لأحد من الخلق, وأستعين بالله على احتمال ما تصفون من الكذب, لا على حولي وقوتي. (التفسير الميسر).

٢- الموضع الثاني: ولما رجعوا وأخبروا أباهم قال لهم: بل زَيَّنَت لكم أنفسكم الأمَّارة بالسوء مكيدة دبَّرتموها كما فعلتم مِن قبل مع يوسف, فصبري صبر جميل لا جزع فيه ولا شكوى معه, عسى الله أن يردَّ إليَّ أبنائي الثلاثة -وهم يوسف وشقيقه وأخوهم الكبير المتخلف من أجل أخيه- إنه هو العليم بحالي, الحكيم في تدبيره. (التفسير الميسر).

٣- الموضع الأول ورد في (وسط الآية) وجاء بعدها (وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) نربط الواو من كلمة وسط مع واو (وَٱللَّهُ).

٤- أما الآية الثانية وردت صدر آية وجاء بعدها (عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا) نربط النون والياء من كلمتي (أَن يَأْتِيَنِى) مع النون والياء من كلمة ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

فائدة /

(قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا) كيف يأكله الذئب ولم تسجد له الكواكب بعد؟!

ملاحظة /

وردت كلمة (سَوَّلَتْ) فقط في موضع ثالث في سورة طه الآية (٩٦) وهي من كلام السامري: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ ﴾، فانتبه.

فائدة /

(فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) هذه في أول مصيبة النبي يعقوب عليه السلام، لذا طلب العون من الله تعالى على فقد لولده.

بينما (فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا) وهذه في نهاية المصيبة: ويعقوب عليه السلام يعلم من الله ملا يعلمه أبناؤه لذا قال (عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا).

سؤال رقم ٢٨٩١ / اضبط مواضع (يُوسُفُ – يُوسُفَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩١ / والأصل أن ترد بفتح الفاء (يُوسُفَ) تكررت (١٤) مرة والمهم عندنا أن نحصر المواضع التي وردت بضم الفاء (يُوسُفُ) تكررت ست مرات:-

١- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢- ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٤- ﴿ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٥- ﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

الضبط /

١- نضبط مواضعها بهذه الجملة الإنشائية برموز مستقاه من الآيات: (**قال "يُوسُفُ" لأبيه أعرض وأفتنا سرّاً واتق واصبر**): ومعنى (**لأبيه**) أي

الموضـــــــع الأول (إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا .....)، ومعنى (أعرض) أي الموضع الثاني (يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ ....)، ومعنى (وأفتنا) أي الموضع الثالث (يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا ....)، ومعنى (سرّاً) أي الموضع الرابع (فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ)، ومعنى (واتق واصبر) أي الموضع الخامس والسادس " وهما في نفس الآية " (قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ) واعلم أن (مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ) هي الوحيدة في القرآن لذا لن تلتبس في هذا الموضع لذا لن تلتبس عليه واحفظ أنه تكررت في هذه الآية كلمة (يُوسُفُ) مرتين، : ويكأنه كل مرة مع صفة (يُوسُفُ - يتق) و (يُوسُفُ - يصبر) فاجعلها علامة لك.

٢- موضعين فقط وردا صدر آية (يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ ....) و (يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا ....). والباقي في سياق الايات.

٣- (إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ): (يُوسُفُ) فاعل مرفوع.

٤- (يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ): (يُوسُفُ) منادى مفرد علم محذوف منه أداة النداء، مبنيّ على الضم في محلّ نصب وكذلك (يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا).

٥- (فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ) (يُوسُفُ) فاعل مرفوع.

٦- (قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ): (أنت) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ، (يُوسُفُ) خبر مرفوع، ومنع من التنوين للعلميّة العجمة (قَالَ) فعل ماض، والفاعل هو (أَنَا۠ يُوسُفُ) مثل أنت يوسف الواو حرف عطف.

ملاحظة ١ /

وردت(يُوسُفُ) أيضًا بالضم خارج سورة يوسف ولمرة واحدة فقط في سورة غافر الآية (٣٤):﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ

مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾، فانتبه على أنه (يُوسُفُ) بفاء مضمومة أنها وردت سبع مرات في القرآن الكريم ست منها في يوسف والموضع السابع في سورة غافر.

ملاحظة ٢ / ووردت (يُوسُفَ) بفتح الفاء خارج سورة يوسف ولمرة واحدة ووردت بالواو (وَيُوسُفَ) في سورة الأنعام الآية (٨٤):﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾﴾.

ملاحظة / تم ضبط مواضع (لَيُوسُفُ – لِيُوسُفَ) في السؤال (٢٨٧٤) من هذا الجزء.

الخلاصة:-

داخل سورة يوسف	
يُوسُفُ بضم الفاء وردت ست مرات	يُوسُفَ بفتح الفاء
١- إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ..... ٢- يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ..... ٣- يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا ..... ٤- فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ ..... ٥- قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى	وردت ١٤ مرة ولا داعي لحصرها ونقوم فقط بحصر مواضع (يُوسُفُ) بالضم
ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (قال "يُوسُفُ" لأبيه أعرض وأفتنا سرّاً واتق واصبر)	
خارج سورة يوسف	
(يُوسُفُ) في سورة غافر الآية (٣٤)	(وَيُوسُفَ) في سورة الأنعام الآية (٨٤)

سؤال رقم ٢٨٩٢ / اضبط مواضع (وَجَاؤُواْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٨٩٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (أَبَاهُمۡ) نربط الهمزة منها مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖ) نربط الياء من كلمة (قَمِيصِهِۦ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

فائدة /

عندما تكون بموقع يتطلب منك حكما عادلا فدع عاطفتك جانباً، ولا تلتفت لمن يذرف الدموع، فأغلبها مخادعة، واعلم أن القلوب القاسية لديها قدرة عجيبة في أن تنتج دموعا شبيهة بدموع الحزانى .. اهتم بتاريخ الباكي ودعك من ملامحه.

سؤال رقم ٢٨٩٣ / كم مرة وردت (الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٩٣ / وردت (الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) مرتان في السور (يوسف – الأنبياء أخر آية):-

١- ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- قبلها في يوسف (وَٱللَّهُ) نربط الواو واللام منها مع الواو واللام من أول (أقصد

به الموضع الأول)، وقبلها في الأنبياء (ٱلرَّحۡمَٰنُ) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- قبلها في الأنبياء (وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ) وفي بداية الآية وردت (رَبِّ) نربطها مع (وَرَبُّنَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٩٤ / كم مرة وردت (وَجَاءتْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٤ / وردت (وَجَاءتْ) ثلاث مرات في السور (يوسف – ق موضعان):-

١- ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ ﴾ ق.

٣- ﴿ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١ ﴾ ق.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (سَيَّارَةٞ) نربط السين والياء منها مع السين والياء من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في الموضع الأول في سورة ق (سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ) وبعدها في الثاني (كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ): السين من كلمة (سَكۡرَةُ) قبل الكاف من كلمة (كُلُّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- لاحظ موضع يوسف الأول من ق يحملان نفس الرقم (١٩).

الخلاصة:-

مواضع (وَجَاءتْ)	
السورة	الصيغة
يوسف	وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ / سين سَيَّارَةٞ مع سين يوسف

أول ق	وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ
ثان ق	وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ
السين من كلمة (سَكۡرَةُ) قبل الكاف من كلمة (كُلُّ)	
موضع يوسف وأول ق يحملان نفس الرقم (١٩)	

سؤال رقم ٢٨٩٥ / اضبط مواضع (وَاللّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ – بِمَا يَفْعَلُونَ) (إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)(إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١ – ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ ﴾ يوسف.

٢ – ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ ﴾ النور.

٣ – ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٤١ ﴾ النور.

٤ – ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨ ﴾ فاطر.

الضبط /

١ – في يوسف (وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ) وفي النور (وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ): العين من (يَعۡمَلُونَ) قبل الفاء من كلمة (يَفۡعَلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الياء من الكلمتين.

٢ – الموضع الأول من النور وردت (إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ) بينما في فاطر (إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ) الخاء من (خَبِيرُۢ) قبل العين من كلمة (عَلِيمُۢ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً) حقيقتك لن تغيّرها نظرة الناس إليك.. يوسف ظنوه بضاعة.. وحقيقته نبيّ كريم.. وملك عظيم..

سؤال رقم ٢٨٩٦ / اضبط مواضع (وَقَالَ – قَالَ الَّذِي)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- كلها صدر آية: اثنتان في يوسف واثنتان في غافر وكلهم بالواو (وَقَالَ ٱلَّذِى) وبينهما في النمل بلا واو (قَالَ ٱلَّذِى) وهو الوحيد.

٢- بعدها في أول يوسف (ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ) وبعدها في الثاني (نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ): الهمزة من كلمة (ٱشْتَرَىٰهُ) قبل النون من كلمة (نَجَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بعدها في موضعي سورة غافر (ءَامَنَ يَٰقَوْمِ): ونضبطهما بالتأمل للمعنى: الموضع الأول (بداية وعظه وارشاده): قال الرجل المؤمن من آل فرعون لفرعون

ومله واعظًا ومحذرًا: إني أخاف عليكم إن قتلتم موسى, مثل يوم الأحزاب الذين تحزَّبوا على أنبيائهم، والموضع الثاني: أعاد نصيحته لقومه: يا قوم اتبعون أهدكم طريق الرشد والصواب، ففي الأول بداية الوعظ والنصيحة، وفي الثاني أعاد ما بدأ به من النصح والإرشاد، (الخوف قبل الاتباع في موضعي غافر).

٤- موضع النمل: الوحيد بلا واو (قَالَ ٱلَّذِى): وبعده (عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ): نربط النون من كلمة (عِندَهُۥ) والميم واللام من كلمة (عِلۡمٌ) مع النون والميم واللام من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَقَالَ – قَالَ الَّذِي)		
السورة	الصيغة	
أول يوسف	وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ	الهمزة من كلمة (ٱشۡتَرَىٰهُ) قبل النون من كلمة (نَجَا)
ثان يوسف	وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ	
النمل	قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ / الوحيد بلا واو	
أول غافر	وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ	
ثان غافر	وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ	
الخوف قبل الاتباع في موضعي غافر		

سؤال رقم ٢٨٩٧ / كم مرة وردت كلمة (اشْتَرَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٧ / وردت كلمة (اشْتَرَاهُ) مرتان في السور (البقرة - يوسف):-

١- ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ

ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- في البقرة لدى (هاروت وماروت)، وفي يوسف (قول الذي اشترى يوسف عليه السلام).

٢- بعدها في البقرة (مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ) وبعدها في يوسف (مِن مِّصۡرَ): الألف من (مَا لَهُۥ) قبل النون من كلمة (مِن) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الميم من كلمتين (مَا لَهُۥ – مِن)

سؤال رقم ٢٨٩٨ / اضبط مواضع (عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا)؟.

الجواب رقم ٢٨٩٨ / وردت (عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا) مرتان في السور (يوسف – القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝٩ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في يوسف عن (يوسف) وفي القصص عن (موسى) عليهما السلام.

٢- قبلها في يوسف (أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ) نربط الياء من كلمة (أَكۡرِمِي) والواو من كلمة (مَثۡوَىٰهُ) مع الياء والواو من يوسف، وقبلها في القصص (لَا تَقۡتُلُوهُ) نربط القاف منها مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

يوسف عليه السلام أصبح غلاماً تحقيقا لـ (عَسَى أَن يَنفَعَنَا)، وموسى عليه السلام أصبح أميراً في قصر فرعون تحقيقا لـ (نَتَّخِذَهُ وَلَدًا)

سؤال رقم ٢٨٩٩ / اضبط مواضع (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ) والتي وردت في سورة يوسف فقط؟.

الجواب رقم ٢٨٩٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٢١ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٥٦ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ) وبعدها في الموضع الثاني (يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ): الواو من (وَلِنُعَلِّمَهُۥ) قبل الياء من (يَتَبَوَّأُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نضبطهما على قاعدة الأول والثاني: نربط الواو واللام من كلمة (وَلِنُعَلِّمَهُۥ) مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، ونربط الياء من كلمة (يَتَبَوَّأُ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني)، وناسبت كلمة (يَتَبَوَّأُ) الآية قبلها (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ....).

ملاحظة /

وردت كلمة (مَكَّنِّا) في موضع ثالث: الآية (٨٤) من سورة الكهف:﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾﴾، فانتبه يا لبيب.

فائدة /

هل تعلم أن بداية (التمكين) ضعف، نعم!! فأول تمكين يوسف بيعه : (وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ) بيع كغلام.. وعمل في القصر ثم سُجن .. وعُذب.. وأصبح مهيأً الأن ليكون عزيز مصر ..وهنا التدخل الإلهي العظيم..رؤيا يراه الملك .. لا يُسرها له إلا يوسف.. وتبدأ مرحلة التمكين الآين؟ (وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) فأنت من يصعد الدرج الشاق حتى تصل إلى رأس السلم ، لتبلغ مرحلة الإصطفاء .. فلا تقلق لضعفك أمام بعض المعطيات حولك ابتداءاً .. فرب ضارة نافعة.

سؤال رقم ٢٩٠٠ / كم مرة وردت كلمة (أَشُدَّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٠٠ / وردت كلمة (أَشُدَّهُ) خمس مرات في السور (الأنعام – يوسف – الإسراء – القصص – الأحقاف):-

١- ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ الأنعام.

٢- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُوا بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- نضبط مواضع (أَشُدَّهُۥ) على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" أَشُـدَّهُ " **خمسٌ بلا خلاف أنعام يوسف لإسراء وقصة الأحقاف**)

٢- تم ضبط موضعي الأنعام والإسراء في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٨٧٨).

٣- وقبلها في كل من (يوسف – القصص – الأحقاف) وردت كلمة (بَلَغَ)، ولقد تم ضبط موضعي (يوسف والقصص) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٤٨)، بقي لدينا موضع الأحقاف وهو من المواضع المشهورة (حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ....) وهو معروف لدى الكثير من المسلمين.

الخلاصة:-

مواضع (أَشُدَّهُ)	
السورة	**الصيغة**
الأنعام + الإسراء	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ
يوسف	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
القصص	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
الأحقاف	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

" أَشُدَّهُ " خمسٌ بلا خلاف أنعام يوسف لإسراء وقصة الأحقاف

سؤال رقم ٢٩٠١ / أين وردت (حُكْمًا وَعِلْمًا)؟.

الجواب رقم ٢٩٠١ / وردت (حُكْمًا وَعِلْمًا) أربع مرات في السور (يوسف – الأنبياء موضعان – القصص):-

١ – ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يوسف.

٢ – ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَـٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ الأنبياء.

٣ – ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَـٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ الأنبياء.

٤ – ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ القصص.

فائدة /

لاحظ أن كلمة (حُكْمًا) أتت مع (يوسف – لوط – داود – سليمان – موسى) عليهم السلام كل هؤلاء كانوا حكاما على قومهم، فانتبه يا لبيب.

الضبط /

١ – تم ضبط موضعي (يوسف والقصص) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٤٨).

٢ – موضعي الأنبياء وردا في نفس الصفحة (٣٢٨): الأول مع النبي لوط عليه السلام، والثاني مع (داود وسليمان عليهما السلام).

الخلاصة:-

مواضع (حُكْمًا وَعِلْمًا)	
السورة	**الصيغة**
يوسف	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

أول الأنبياء	وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ	وردا في نفس الصفحة الأول مع لوط والثاني مع داود وسليمان
ثان الأنبياء	فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ	
القصص	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ	
كل هؤلاء كانوا حكاما على قومهم، فانتبه يا لبيب		

ملاحظة /

وردت (عَن نَّفْسِهِ) سبع مرات في السور (التوبة ١٢٠ – يوسف خمس مواضع ٢٣ و ٣٠ و ٣٢ و ٥١ – مُحَمَّد ٣٨) ولا داعي لحصرها، في التوبة معناها: ولا يرضوا لأنفسهم بالراحة والرسول ﷺ في تعب ومشقة، وفي يوسف المراودة عن نفس يوسف، وفي سورة مُحَمَّد عن البخل فمن يبخل فإنه يبخل عن نفسه.

سؤال رقم ٢٩٠٢ / كم مرة وردت كلمة (الأَبْوَاب)؟.

الجواب رقم ٢٩٠٢ / وردت (الأَبْوَاب) مرتان في السور (يوسف – ص):-

١ – ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾ يوسف.

٢ – ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ٥٠﴾ ص.

الضبط /

في يوسف بفتح الباء (ٱلۡأَبۡوَٰبَ) وفي ص بضمها (ٱلۡأَبۡوَٰبُ).

سؤال رقم ٢٩٠٣ / اضبط مواضع (قَالَ مَعَاذَ اللّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٠٣ / المواضع هي:-

١ – ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾ يوسف.

٢ – ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩﴾ يوسف.

فائدة /

١- في الموضع الأول: قالها يوسف عليه السلام لما دعته امرأة العزيز بعد أن غلّقت الأبواب عليها وعلى يوسف, وقالت: هلمَّ إليَّ, فقال: معاذ الله أعتصم به وأستجير مِن الذي تدعينني إليه.

٢- في الموضع الثاني: طلب إخوة يوسف أن يأخذ أحدهم بدلا من "بنيامين", وقالوا له: إنا نراك من المحسنين في معاملتك لنا ولغيرنا، قال يوسف (قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ): أي نعتصم بالله ونستجير به أن نأخذ أحدًا غير الذي وجدنا المكيال عنده -كما حكمتم أنتم-, فإننا إن فعلنا ما تطلبون نكون في عداد الظالمين.

سؤال رقم ٢٩٠٤ / ما دلالة استعمال (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا) ولم يقل امرأة العزيز أو لفظة أخرى؟

الجواب رقم ٢٩٠٤ / وهذا فيه نوع من الإبعاد، مثل بنى إسرائيل عندما يخاطبهم أو يدعوهم أو يذكرهم في الأحكام الشرعية يقول: (يا بني إسرائيل)، لكن في موطن الأذى لا يستحقون الذِكر فقال (لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى) الإعراض عن ذكر اسمهم مقصود.قال في سورة يوسف (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا) الاستعانة بإسم الموصول لأداء هذا الغرض البلاغي. (د. حسام النعيمي).

وأيضًا: في الغالب لا يذكر القرآن الأسماء. العلماء يقولون فيه أمران: الأول هو سترٌ عليها وعدم فضيحة لأن يرتبط هذا بإسمها. والأمر الثاني وهو الأرجح نوع من الترفّع عنها وبيان عظمة موقف يوسف عليه السلام. الترفّع عدم ذكر إسمها (الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا) وبيان عظمة موقفه أنه هو تابع، هو في بيتها والمفروض عندما يكون في بيتها أن يسمع وأن يطيع فهي سيّدته والأمر من سيّدته وهو ينبغي أن يخاف منها فضلاً عن أن كونه في بيتها وهو شاب يتطلع إلى جمالها يمكن أن يدخل في نفسه شيء تجاهها لكن يخاف باعتبار أنه عبد مملوك يخاف أن يعرض لها وإنما هي عرضت له وهذه فرصة بالنسبة له. فكأنما يريد القرآن أن يبيّن لنا هذا الموقف النبيل العظيم

من هذا الإنسان الذي نُبّيء، الذي صار نبيّاً فيما بعد وفي حال شبابه لم يكن نبياً، فهذا نوع من رفعة شأنه.

سؤال رقم ٢٩٠٥ / في سورة يوسف قال تعالى (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) وفي آل عمران (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) ما هو المثوى؟.ولماذا لم ترد كلمة مثوى في حال أهل الجنة أبداً؟ ولا يوجد نص على أن الجنة مثوى المؤمنين؟

الجواب رقم ٢٩٠٥ / في هذه الآية والآية التي تليها جملة أمور يوقف عندها لكن سنقف بقدر السؤال ثم نتحول إلى بعض الأمور التي ينبغي أو يوقف عندها. المثوى يقولون في اللغة المنزل أو المكان الذي يثوي فيه الإنسان. والثواء هو الإنحسار في مكان ويكون عادة الإنسان فيه قليل الحركة مثل المسكن، المنزل، الحجرة التي يبيت فيها، المنزل الذي يبيت فيه حركته محدودة فيها بخلاف الفضاء أنت تستطيع أن تمشي أميالاً لذلك يقول الشاعر: رُبّ ثاوٍ يملّ منه الثواء، يعني يستقر في وضعه إلى أن يملّ موضعه منه ويقول أيضاً:

فما دون مصر للغنى متطلب * قال بلى إن أسباب الغنى لكثير**

فقلت لها إن الثواء هو التوى * وإن بيوت العاجزين قبور**

الثواء هو التوى يعني هذا الإستقرار في مكان واحد وإن كان فيه حركة فهو حركة ضيّقة، هو يريد أن ينطلق (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) يعني هذا المكان الذي أنا فيه، أحسن منزلي. ويفرقون بين ثوى وأوى (أوى وآواه) لاحظ الفرق: الهمزة بدل الثاء، الهمزة فيها قوة وهي حرف شديد، أوى فيها نوع من الضم (آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ) جعله يستقر لكن ضمّه إلى المأوى غير المثوى. والمأوى استعمل في النار وفي الجنة فالجنة تضم صاحبها والنار تضم صاحبها لكن شتان بين الضمتين، بين إحتضان الجنة للإنسان وإحتضان النار للإنسان.فالثواء فيه مقام محدود. إن الثواء هو التوى والتوى

هو الموت والهلاك. فكلمة الثوى والثواء استعملت في حال الدنيا لأنه منزل يثوي إليه أو يأوي إليه لذلك نجدها في أكثر من سورة في حال الدنيا. في الآخرة إستعمل اللفظة للنار لماذا؟

لأن الجنة ليست منطقة ضيقة محصورة إنا نتبوأ من الجنة حيث نشاء، فيها السعة والإنطلاق. لاحظ مثلاً: (أَكْرِمِي مَثْوَاهُ) أي نُزُله في الدنيا. (وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ)، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) الأماكن التي تتقلبون فيها، تنتقلون إليها والمكان الذي تستقرون فيه (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاء فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ). (د.حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٩٠٦ / نحن نعلم الجدل الكبير حول كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ (٢٤) يوسف) ولكن نريد القول الفصل في هذا الموضوع وما معنى كلمة (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا)؟

الجواب رقم ٢٩٠٦ / معنى الهمّ أنه أراد أن يفعل الفاحشة. لقد هممت أن أفعل كذا أي أردت وحاولت ودفعتني نفسي إلى أن أفعل كذا فالهمّ بداية الفعل. اللغة تقول لم يهمّ بها يوسف أصلاً. (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) يعني لولا أن رأى برهان ربه لهمّ بها. لو رجعنا إلى اللغة هو لم يهمّ بها أصلاً (وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا نقف عند (وَهَمَّ بِهَا) وإنما تقرأ الآية كاملة. (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ / وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لو قلت همت به وهمّ بها أين جواب وموقع (لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ)؟ هذه من حيث اللغة لم يهمّ بها.

هم يقولون همت به فعلاً وهمّ بها تركاً؟

نحن نتكلم لغة ولا نتكلم تفسير. كنت أضربه لولا أبوه، يعني لم أضربه، لولا أبوه لضربته يعني لم أضربه، قدّمت وأخّرت، كنت أضربه لولا أبوه يعني ما ضربته، لولا أبوه

لضربته يعني ما ضربته، (إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا (٤٢) الفرقان) يعني ما ضلّ. وكذلك (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) في اللغة كما ذكره أهل اللغة في هذه الآية أنه لم يقع منه همّ أصلاً.

حتى تتضح الصورة خارج القرآن نقول ولقد همّت به ولولا أن رأى برهان ربه لهمّ بها؟

نحن نتكلم لغة، لأنه لو همّ بها لا يصبح هنالك معنى لـ (لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يصبح لها معنى من حيث اللغة، لو كان همّ بها ما الفائدة؟ هو لم يحاول لوجود (لَوْلا) لولا العصمة لهمّ بها إذن لم يهمّ بها، لولا برهان ربه لهمّ بها لكنه ما همّ. البعض قال أنها همت به فعلاً وهمّ بها تركاً وهذا لا يصح لغوياً لأن الكلام سيكون ولقد همت به وهمّ بها ولا يعود لقوله (لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يعود لها موقع ولا وجود وليس لها موقع في الكلام أصلاً. يقتضي أن نقول ولقد همت به وهم بها، و (لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ) لا يعود لها وجود ولا دلالة. قسم من كبار المفسرين مثل صاحب البحر المحيط قال لم يهمّ بها ونص كلامه " لم يقع منه عليه السلام همٌّ البتة". إذن من حيث اللغة لم يهمّ بها. المفروض أن نفهم هذه الآية على أنه امتنع الهمّ لوجود البرهان.

لولا حرف امتناع لوجود، امتناع الهمّ لوجود برهان ربه؟

(لَوْلا) هنا حرف امتناع لوجود، لم يحصل منه همّ لوجود البرهان.

(لَوْلا) تأتي في موطنين للتحضيض لولا فعلت هذا يحضّه، (فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ (١٠) المنافقون) تدخل على الأفعال (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) النور) تحتاج لفعل ولا تحتاج إلى جواب نقول لولا فعلت هذا. إذن لولا حرف تحضيض أو امتناع لوجود. حرف امتناع لوجود لو قلت لولا أخوه لضربته تكون لم تضربه امتنع الضرب لوجود الأخ (حرف امتناع الجواب لوجود الفعل)

(يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١) سبأ) امتنع الشيء لوجود أمر. وفي الشعر قيل: ولولا بنوها حولها لخرّبتها، تقدّم أو تأخر، يجوز أن يتقدم معنى الجواب كما في قوله تعالى (قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ (٧٧) الفرقان) أصلها لولا دعاؤكم لا يعبأ بكم ربي، (إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا (٤٢) الفرقان) لولا أن صبرنا لكاد أن يضلنا، يجوز التقديم والتأخير، عموم أدوات الشرط أن يتقدم ما يدل على الجواب أو يتأخر، كنت ضربته لولا أخوه أو لولا أخوه لكنت ضربته. صاحب البحر المحيط يقول: قارفت الذنب لولا أن عصمك الله، تكون لم تقارف الذنب لوجود عصمة الله، همّ بها لولا أن رأى برهان ربه، هذا منطوق اللغة. (د.فاضل السامرائي)

سؤال رقم ٢٩٠٧ / ما هو البرهان الذي أوقف يوسف عليه السلام في قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ)؟

الجواب رقم ٢٩٠٧ / البرهان يقول أهل الحديث " لا حجة قاطعة في تعيين شيء " وكل ما يقوله الناس إما من الإسرائيليات أو من باب التخيلات ولا يوجد نص قاطع في هذه المسألة. والبرهان هو الدليل الذي يمنعه من هذا. قال إبن كثير أنه لا حجة قاطعة. المهم أنه رأى برهاناً صرفه عن هذا ومنطوق الآية من حيث اللغة أنه لم يهمّ بها البتّة. (د.فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (لَوْلَا أَنْ) ١٢ مرة في السور (الأعراف ٤٣ – يوسف ٢٤ و ٩٤ – الإسراء ٧٤ وهو بالواو (وَلَوْلَا) – الفرقان ٤٢ – القصص ١٠ و ٤٦ و٨٢ الثاني منهما بالواو – الزخرف ٣٣ بالواو – الواقعة ٧٦ بالفاء (فَلَوْلَا) – الحشر ٣ بالواو – القلم ٤٩) ولا داعي لحصرها: فقط انتبه إلى المواضع التي وردت بالواو (وَلَوْلَا) والموضع الوحيد الذي ورد بالفاء (فَلَوْلَا) في سورة الواقعة.

سؤال رقم ٢٩٠٨ / اضبط مواضع (لَوْلا أَن) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٠٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ) نربط الهمزة من كلمة (رَّءَا) مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (تُفَنِّدُونِ) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

فائدة /

في الأول: لولا أن رأى آية من آيات ربه تزجره عمَّا حدثته به نفسه, وإنما أريناه ذلك; لندفع عنه السوء والفاحشة في جميع أموره.

وفي الثاني: لما خرجت القافلة من أرض "مصر" ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تسفهوني وتسخروا مني وتزعموا أن هذا الكلام صدر مني من غير شعور.

ملاحظة /

وردت (لَوْلا أَن) في خارج سورة يوسف خمس مرات في السور (الأعراف ٤٣ – الفرقان ٤٢ – القصص ١٠ و ٨٢ – القلم ٤٩):-

١- ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَـٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ القلم.

ووردت (وَلَوْلا أَن) بالواو أربع مرات في السور (الإسراء ٧٤ – القصص ٤٧ – الزخرف ٣٣ – الحشر ٣):-

١- ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الزخرف.

٤- ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ﴾ الحشر.

ملاحظة ١ /

كل مواضع (لَوْلَآ أَن) وردت في سياق الآيات، بينما (وَلَوْلَآ أَن) وردت في كل المواضع في صدر الآيات فاجعلها علامة لك.

ملاحظة ٢ /

ثلاث مواضع في سورة القصص: الموضع الأول والثالث وردا في سياق الآية وبلا واو (لَوۡلَآ أَن) بينما الموضع الوسط ورد بالواو (وَلَوۡلَآ أَن) فاجعله علامة لك لمعرفة موضع (وَلَوۡلَآ أَن).

الخلاصة:

نحصر المواضع الأربعة (وَلَوۡلَآ أَن) التي وردت بالواو: **(قصة إسراء وزخرف الحشر)**، والتي وردت صدر آية، وفي غيرها بلا واو (لَوۡلَآ أَن) وكلها وسط آية.

الخلاصة:- مواضع (لَوۡلَآ أَن) تكررت سبع مرات، كلها في سياق الآية:-

ضبط مواضع (لَوْلا أن)		
السورة	الصيغة	
الأعراف	وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ / متعلق بالهداية (وهو مشهور)	
أول يوسف	لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ	همزة (رَّءَا) مع همزة أول ونون (تُفَنِّدُونِ) مع نون ثاني
ثان يوسف	وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ	
الفرقان	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ	راء (صَبَرۡنَا) مع راء الفرقان
أول القصص	وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا	الراء من (رَّبَطۡنَا) قبل الميم من (مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي
ثالث القصص	لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ	
القلم	لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ	ميم (نِعۡمَةٞ) مع ميم القلم

الخلاصة:– مواضع (وَلَوۡلَآ أَن) تكررت أربع مرات كلها صدر آية:–

ضبط مواضع (وَلَوۡلَآ أَن) بالواو		
السورة	الصيغة	
الإسراء	وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا	راء (تَرۡكَنُ) مع راء الإسراء
ثان القصص	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ	هو الوسط وورد بالواو / واو وسط مع واو (وَلَوۡلَآ)
الزخرف	وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ	
الحشر	وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ	بداية الحشر
ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قصة إسراء وزخرف الحشر)		

سؤال رقم ٢٩٠٩ / كم مرة وردت كلمة (بُرۡهَٰنَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٠٩ / وردت (بُرۡهَٰنَ) مرتان في السور (يوسف – المؤمنون أخر السورة) والموضعين معروفان مشهوران:–

١ – ﴿ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤ ﴾ يوسف.

٢ – ﴿ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧ ﴾ المؤمنون.

ملاحظة /

وردت بتنوين الضم في النساء (بُرۡهَٰنٌ) الآية (١٧٤): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ ﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٩١٠ / اضبط مواضع (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ – الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ سَلَـٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ الصافات: ٧٩ - ٨١.

٣- ﴿ سَلَـٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ الصافات: ١٠٩ - ١١١.

٤- ﴿ سَلَـٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ الصافات: ١٣٠ – ١٣٢.

الضبط /

الوحيد في يوسف (ٱلْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام، وباقي المواضع (ٱلْمُؤْمِنِينَ) كلها في الصافات، ونضبط موضع سورة يوسف على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

وردت في سياق قصة موسى وهارون عليهما السلام بالتثنية: (إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ) في سورة الصافات.

سؤال رقم ٢٩١١ / كم مرة وردت كلمة (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام؟.

الجواب رقم ٢٩١١ / وردت (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام ثمان مرات في السور (يوسف – الحجر – الصافات خمس مواضع – ص):-

١- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الحجر: ٣٩ - ٤٠.

٣- ﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الصافات: ٤٠-٧٤-١٢٨-١٦٠-١٦٩

٤- ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ص: ٨٢ - ٨٣

الضبط /

١- في يوسف هي وصف من الله تعالى لعبده يوسف عليه السلام، وفي الحجر وص هي من كلام الشيطان لعنه الله لما أقسم على أن يغوي الناس أجمعين إلا عباد الله المخلَصين.

٢- وردت خمس مرات في سورة الصافات: فقط انتبه إلى الموضع الأخير أتتهذه الصيغة (لَكُنَّا) ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ الصـــافات: ١٦٩ والباقي (إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ).

لمسة بيانية /

ما الفرق بين المخلِصين و الْمُخْلَصِينَ؟ (د.فاضل السامرائي):-

(الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام هي إسم مفعول هم الذي أخلصهم الله تعالى للطاعة، هو الذي اختارهم. و (الْمُخْلِصِينَ) هم الذي أخلصوا دينهم لله.

ولذلك هذه الآية (إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ) فيها قراءتان صحيحتان متواتران (مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) (من عبادنا الْمُخْلِصِينَ) فهو مخلَص ومخلِص. إذا كان مخلَصاً أخلصه الله تعالى وهو أيضاً أخلص دينه لله، فعل ذلك، إستجاب وأطاع، وهو أيضاً مخلِص أخلص ومع ذلك هو استجاب وفعل ذلك بنفسه. من الحسنات له أن يُخلِص هو.

إذن مخلَص إسم مفعول ومخلِص إسم فاعل. هل هناك فرق في الدلالة من حيث الاستخدام بين إسم الفاعل وإسم المفعول؟ مع أن كلاهما مشتقات؟

إسم المفعول هو الذي وقع الفعل عليه مثل مضروب، مقتول، وقع عليه الفعل.

إسم الفاعل هو الذي فعل الفعل، قاتل. قاتل ومقتول، ضارب ومضروب.

معنى متغير تماماً. أعتقد أنه ليس هناك لغة فيها إسم فاعل وإسم مفعول بهذه المشتقات؟

بهذه السعة قد لا يكون أما إسم الفاعل وإسم المفعول موجودة لكن بهذه السعة يعني صفة مشبهة والصفة المشبهة لها عدة صيغ مثل مبالغة صبّار وصبور، ولهان ووله، عطشان وعطِش ليست موجودة.

سؤال رقم ٢٩١٢ / كم مرة وردت (قَالَ هِيَ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٢ / وردت (قَالَ هِيَ) مرتان في السور (يوسف – طه):-

١- ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِي) نربط الواو من كلمة (رَٰوَدَتۡنِي) والسين من (نَّفۡسِي) مع الواو والسين من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في طه (عَصَايَ) الصاد منها والطاء من طه من أحرف الإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

٣- في يوسف الكلام ليوسف، وفي طه الكلام لموسى عليهما السلام.

سؤال رقم ٢٩١٣ / كم مرة وردت (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩١٣ / وردت (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ) مرتان في السور (يوسف – الأحقاف):-

١- ﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في يوسف (أَهْلِهَا) وبعدها في الأحقاف (بَنِي إِسْرَائِيلَ): الهمزة من كلمة (أَهْلِهَا) قبل الباء من كلمة (بَنِي) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا (٢٦) يوسف) من هو هذا الشاهد؟.(د.فاضل السامرائي):-

لا نعرف إسمه. قيل إبن خالها وقيل كان طفلاً في المهد وقسم قال كان إبن عمها وكان رجلاً حكيماً لم يشهد الوقيعة أصلاً. إذن يدور بين أمرين هل هو الطفل الذي في المهد وقد أنطقه الله؟ أو هو رجل حكيم صاحب رأي؟ الله أعلم وليس لدي علم بسلاسل الأحاديث ولكن سياق السورة يوضح أنه رجل حكيم وليس طفلاً لأن الدليل أنه لما قال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي ولو كان طفلاً كان قال ما بال الطفل الرضيع وليس ما بال النسوة، الطفل الرضيع الذي شهد ببرائتي كان يستشهد بالرضيع ولماذا يستشهد بالنسوة (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ (٥٠) يوسف). لو كان طفلاً لقال يوسف إرجع وإسأل الطفل ألم ينطق ببراءتي؟ هذا يكون أقوى، كونه يُلجئ الملك إلى سؤال النسوة مرة أخرى معناه أن الشاهد ليس طفلاً رضيعاً ولو كان طفلاً رضيعاً وتكلم كان أجاب المرأة، طفل رضيع يشهد ببراءة يوسف أمامها، لماذا قالت الآن حصحص ولو كان طفلاً رضيعاً لكان حصحص الحق في حينها. والرأي (إن

كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الكَاذِبِينَ (٢٦) يوسف) هذا رأي حكيم لا يخرج من طفل. البعض يذكر الذين تكلموا في المهد ومن ضمنهم شاهد يوسف لو كان هنالك نص حديث صحيح في أنه طفل يقطع بذلك لكن من حيث الآيات والسياق لو كان طفلاً يحتج وهو رضيع كان يُسكت المرأة فلماذا قال يوسف ما بال النسوة؟ الله أعلم.

سؤال رقم ٢٩١٤ / كم مرة وردت (قَالَ إِنَّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٤ / وردت (قَالَ إِنَّهُ) خمس مرات في السور (البقرة ثلاث مرات – يوسف – النمل):-

١- ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانُۢ بَيْنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ البقرة.

٤- ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ يوسف.

٥- ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- في سورة البقرة وردت ثلاث مرات في سياق قصة ذبح البقرة ومجادلة بني إسرائيل في مواصفات البقرة وبعدها في كل المواضع وردت (يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ).

٢- في سورة يوسف: لما رَءَا العزيز أن قميص يوسف عليه السلام قُدَّ من دُبُر قال لزوجته إنه من كيدكُن.

٣- في النمل لما دخلت بلقيس الصرح وظنته لُجَّةً قال لها سليمان عليه السلام (قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ).

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ إِنَّهُ)	
السورة	**الصيغة**
أول البقرة	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ
ثان البقرة	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ
ثالث البقرة	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ
يوسف	قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ
النمل	قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ

سؤال رقم ٢٩١٥ / معلوم أن كيد الشيطان أعظم من كيد النساء فكيف نفهم قوله تعالى في حق الشيطان (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦) النساء) وفي حق النساء (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) يوسف)؟

الجواب رقم ٢٩١٥ / هو قال (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ) هذا الكلام وهذا القول (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)) هذا قول السيّد أو قول الشاهد. إما الشاهد لامرأة العزيز أو الزوج، لما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم، هذا قول قاله هو ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً.

إذن هذا ليس حكماً من الله عز وجل أن كيد النساء عظيم.؟

لا، وإنما هذا كلام يحكيه عن موقف هذا الرجل قد لا يكون صحيحاً، أما كيد

الشيطان فالله تعالى هو الذي قال (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا). كيد الشيطان بالنسبة لكيد الله ضعيف، ويذهب كيد الشيطان بالاستعاذة منه أما هذا القول هو حكاية عن قوم. ربنا قال فرعون عن قوم موسى (قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) الشعراء) هذا ليس كلاماً صحيحاً لكن ذكره ربنا تعالى. يعقوب عليه السلام لما أولاده ذهبوا بأخي يوسف (فَقُولُواْ يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ (٨١)) قال (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا (٨٣) يوسف) هذا كلام يعقوب لكنه ليس صحيحاً، هم لم يفعلوا ذلك فهو يحكي عما قاله لكن ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً، هذا كلام قاله. ليس أكيد، هناك من كيد الرجال ما هو عظيم أيضاً.

وفي سورة القلم (سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥) القلم) هذا قول الله عز وجل بينما ذاك قول بشر يستعظم ما يشاء. ربنا كيده متين. متين بمعنى الشدة والقوة.

أيهما أقوى في وصف الكيد متين أم عظيم؟

كل واحدة في مكانها. القائل مختلف وقد يستعظم الصغير ما يستعظم وهو ليس عظيماً. كل واحدة في سياقها تأتي. المتانة هي القوة والشدة والعظمة عظمة كبر غير مسألة فكل واحدة في سياقها. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩١٦ / اضبط مواضع (وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ) (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- وردت مرة واحدة بالتأنيث (وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِ) وهو من قول العزيز لزوجته.

٢- وردت (وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ) مرتين في السور (غافر – مُحَمَّد): بعدها في غافر (وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ) وبعدها في مُحَمَّد (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ): السين من كلمة (وَسَبِّحۡ) قبل اللام من كلمة (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الواو من الكلمتين (وَسَبِّحۡ - وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ).

فائدة ١ /

في سورتي (غافر و مُحَمَّد) الكلام موجه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم: في سورة غافر: فاصبر -أيها الرسول- على أذى المشركين, فقد وعدناك بإعلاء كلمتك, ووعْدُنا حق لا يتخلف, واستغفر لذنبك, ودُمْ على تنزيه ربك عمَّا لا يليق به, في آخر النهار وأوله، وفي سورة مُحَمَّد: فاعلم -أيها النبي- أنه لا معبود بحق إلا الله, واستغفر لذنبك, واستغفر للمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم تصرفكم في يقظتكم نهارًا, ومستقركم في نومكم ليلا.

فائدة ٢ /

ما الفرق بين الخاطئ والمخطئ؟.

الخاطئ: اسم فاعل مشتق من الفعل (خطِئ)، أما المخطئ فهو مشتق من الفعل (أخطأ) , وفي الفرق بينهما قال ابن القَطَّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ): (خطئ "خَطِئ" خِطْأ تَعمّد الذَنْب والسهمُ الهَدَفَ "خِطْأً وخَطَأً أيضاً ...و" أخْطأ " أيضاً أصاب الذَنب على غير عَمْدِ هذا الأعم وفي لغة بمعنى واحد في غير العمْد) من كتاب الأفعال، فالخاطئ من تعمّد ارتكاب الخطأ, أما المخطئ فيطلق على من أراد الصواب وأخطأ, وبهذا جاءت لغة القرآن الكريم قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنْ الْخَاطِئِينَ)سورة يوسف] في قصة زليخة التي كانت متعمدة ارتكابَ الذنب وقال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلا يَحُضُّ

عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ (٣٧)) الحاقة، ولا شك في أن الجزاء المذكور في النص الشريف يخص من تعمد ارتكاب الذنب وأصر عليه.

أما (المخطئ) المشتق من الفعل (أخطأ) فقد استعمله القرآن الكريم في سياق عدم التعمد في ارتكاب الذنوب والآثام قال تعالى: (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)) سورة البقرة، وقال تعالى : (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً (٥)) الأحزاب.

ورُبَّ سائلٍ يسأل: لماذا قال الله تعالى (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) ولم يقل الخاطئات؟

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد، فليست هذه هي الآية الواحدة التي يظهر فيها مثل هذا الإشكال، بل مثلها كثير مثل: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) التحريم: ١٢، ويمكن القول بأن هناك تأويلات لذلك، ومنها:

أ- **أن هذا من باب التغليب**؛ قال القرطبي: أنه قصد الإخبار عن المذكر والمؤنث، فغلب المذكر، والمعنى: من الناس الخاطئين، أو من القوم الخاطئين، مثل: (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) [النمل: ٤٣]... تفسير القرطبي (٩/ ١٧٥).

ب- **أن هذا من باب تقبيح فعل المرأة** لأنها أدعى إلى الستر، وأن الرجل أكثر جراءة وجسارة، فلما أفصحت عن مرادها من يوسف حُق لها أن تدخل في عداد الخاطئين لجرأتها....

سؤال رقم ٢٩١٧ / كم مرة وردت (امْرَأَةُ الْعَزِيزِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩١٧ / وردت (امْرَأَةُ الْعَزِيزِ) مرتان:-

١- ﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٣٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٥١ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ) وهذا من كلام النسوة، بينما في الموضع الثاني (قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ) وهذا من كلامها بعد محاكمة النسوة، وأتت في آخر الجزء (١٢).

٢- بعدها في الموضع الأول (تُرَٰوِدُ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ) نربط النون من كلمة (ٱلْـَٰٔنَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

فائدة /

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾ ولَمْ يَقُلْ: (وَقَالَت نِسْوَةٌ) ؟ وقَالَ تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ولَمْ يَقُلْ : (قَالَ الْأَعْرَابُ آمَنَّا) ؟

يُغَلَّبُ التَّذكيرُ إذا كانَ المَقْصُودُ بالجمْعِ قِلَّةُ العَدَدِ؛ كَمَا في قَوْلِهِ تَعَالى ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ لأنَّ المتَكلِّمَات في حَقِّ امْرَأَةِ العَزِيزِ آنَذاك (قِلَّةٌ) مِنَ النِّسَاءِ (الطَّبَقَةُ المُخْمَلِيَّةُ)؛ وهُوَ على تَقْدِيْر: وَقَالَ (جَمْعٌ مِن) نِسْوَةٍ.

ويُغَلَّبُ التَّأنِيْثُ إذا كانَ المُرَادُ مِنَ الجَمْعِ كَثْرَةٌ في العَدَدِ؛ لأنَّهُ يَكونُ عَلى تَقْدِيرِ (جَمَاعَة)؛ كَمَا في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ وهُوَ عَلى تَقْدِيرِ: قَالَتْ (جَمَاعَةُ) الأعْرَابِ، إشَارَةٌ إلى كَثْرَةِ عَدَدِ القَائِلِينَ.

وهنا فائدة أخرى: مع التذكير (جمع القلة) يكون الأمر الذي جاء معها عظيم: أي أن النساء القليلات قالوا قولا عظيما في إمرأت العزيز أنها تراود فتاها، بينما مع

التأنيث (جمع كثرة) فهو العكس: قالت الأعراب آمنا (هذا القول عظيم وكبير) فجاء الجواب (قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ): والعرب إذا عظَّمت شيئا ذكرته، **إذن: التذكير جمع قلة مع تعظيم، أما التأنيث جمع كثرة وليس معه تعظيم، وهذا مع جمع التكسير تحديداً..**

سؤال رقم ٢٩١٨ / اضبط مواضع كلمة (إِلَيْهِنَّ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩١٨ / وردت مرتان وكلاهما في نفس الصفحة (٢٣٩)، المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (أَرْسَلَتْ) وقبلها في الثاني (أَصْبُ): والراء من (أَرْسَلَتْ) قبل الصاد من (أَصْبُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الموضع الأول: لما سمعت زليخة قول النسوة أرسلت إليهن وجعلت لهن متكئاً.

٣- أما الموضع الثاني فهو دعاء النبي يوسف عليه السلام أن يصرف عنه كيد النساء.

فائدة /

(فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ) فَلَمَّا : أي سرعة وصول الأخبار للملكة (لكثرة العيون لدى الملوك) فأتت هنا بالفاء.

سؤال رقم ٢٩١٩ / اضبط مواضع (فَآتَتْ – وَآتَتْ – آتَتْ)؟.

الجواب رقم ٢٩١٩ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط وكلها بمد البدل فانتبه:-

١- ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

العلاقة عكسية ما بين سورتي البقرة ويوسف: أي أن آية البقرة بدأت بالواو (وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ .....) فجاءت (فَـَٔاتَتْ) بالفاء، وبدأت آية يوسف بالفاء (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ ....) فجاءت (وَءَاتَتْ) بالواو، بينما في آية الكهف لم تبدأ بواو ولا فاء (كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ....) فجاءت فيها (ءَاتَتْ) بلا زيادة.

ملاحظة /

وردت (مِّنْهُنَّ) سبع مرات في السور (البقرة ٢٦٠ – النساء ٢٤ – يوسف ٣١ – الأحزاب ثلاث مواضع ٤ و ٣٧ و٥١ – الحجرات ١١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٩٢٠ / ماذا نفهم من (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً) (وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا)، وكيف قطعن النسوة أيديهن، وماذا نفهم من قولهن (وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٠ / يأتناول فقرة فقرة:-

١- (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً) هو المجلس والطعام: ومن قرأ " :مُتْكَأً "، خفيفة , يعني طعامًا. ومن قرأ (مُتَّكَأً) يعني " المتكأ " أي أنها أعدّت للنسوة مجلسًا فيه متكأ وطعام وشراب وأترج. ثم فسر بعضهم " المتكأ " بأنه الطعام على وجه الخبر عن الذي أعدّ من أجله المتكأ، وبعضهم عن الخبر عن الأترج. إذ كان في الكلام :(وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا)، لأن السكين إنما تعد للأترج وما أشبهه مما يقطع به، وبمعرفة هذا الأمر يتبين لنا كيف جاء بعدها (وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا).

٢- (وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا) لا بد أن نعرف ونفهم شيئ مهم هنا وهو الإشارة إلى كلمة (سِكِّينًا) لماذا ركز عليه السياق القرآني: لأن مدار الحدث وما سيحصل بعد ذلك سيكون على التقطيع بالسكين وكيف سيكون! لذا شد انتباهك السياق القرآني لهذا الأمر، ورُبَّ سائل يسأل هنا هل كانت زليخة تعلم أنهن سيقطعن أيديهن؟ الجواب: أكيد لا فهي لا تعلم الغيب ولا يوحى إليها، ولكن مثلما أخذ لبها جمال يوسف عليه السلام وباتت تتصرف تصرفات صبيانية لشدة عشقها ليوسف عليه السلام فهي ظنَّت أن النسوة هؤلاء سيفعلن أكثر من هذا إذا رأين يوسف عليه السلام والدليل على هذا الكلام هو الآية (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ) أي تعدي فعل النسوة من تقطيع الأيدي لممارسة المراودة مما جعل يوسف عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء، فلما تكاثر الكيد على يوسف وأصبح لا يطيق هذا الفجور جأر إلى الله أن يصرف عنه كيدهن الذي افتتحته امرأة العزيز

بمجلس السكاكين فأجابه الله لما استحبه لنفسه فصرف عنه الكيد وجعله في السجن وسلمه من الوقوع في المعصية، إذن: مدار الأمر على ما سيقع فعله بالسكين فركز عليها، وإلا أن إذا جاءك ضيف فليس من العقول بعد أن يجلس وقبل تقديم الطعام أو الفاكهة تأتِ له بسكين!!

فائدة /

ما الفرق بين آتت وأعطت في (وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا) في سورة يوسف؟

في سورة يوسف ما قال أعطت. وقلنا أن الفرق بين آتى وأعطى: العين والألف والألف هو مجرد هواء يهتز معه الوتران فيكون ألفاً، العين حرف حلقي ومجهور يهتز معه الوتران وله مخرج معيّن فأقوى. فالعين أقوى من اللام ولذلك لما تكلم عن شيء قوي قال (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) الكوثر شيء عظيم فاحتاج الحرف القوي لكن آتينا وآتنا فيها نوع من الرقة واللين. (د.حسام النعيمي)

٣- كيف قطعن النسوة أيديهن: قال تعالى (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ) أي رأين أنه يفوق ويكبر عما كنَّ يعتقدن ويتصورن، والقول بقطع اليد بتراً قول فاسد ولا يستقيم فلا يقدر أحد على بتر عضو من أعضاءه ولا يستقيم ذلك عقلا ولا عرفاً ولا يوجد سابق حدث أن تتمكن إمرأة أو حتى رجل من بتر كامل اليد بشرايينها وأوردتها وأعصابها وعظامها وبماذا ؟ بسكين.! **إذن**: آتت كل واحدة منهن سكينا تستعملها في الطعام – ويؤخذ من هذا أن الحضارة المادية في مصر كانت قد بلغت شأناً كبيراً، وأن الترف في القصور كان عظيما. فإنَّ استعمال السكاكين في الأكل قبل هذه الآلاف من السنين له قيمته في تصوير الترف والحضارة المادية. وبينما هن منشغلات بتقطيع وتقشير الفاكهة ، فاجأتهن زليخة بيوسف:

(وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ)، (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ) بُهِتْنَ لطلعته ودهشن.

(وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ) وجرحن أيديهن بالسكاكين للدهشة المفاجئة.

قال أبو حيان الأندلسي: وقطعن أيديهن أي جرحنها، كما تقول : كنت أقطع اللحم فقطعت يدي. والتضعيف للتكثير إما بالنسبة لكثرة القاطعات، وإما بالنسبة لتكثير الحز في يد كل واحدة منهن. فالجرح كأنه وقع مرارا في اليد الواحدة وصاحبتها لا تشعر لما ذهلت بما راعها من جمال يوسف، فكأنها غابت عن حسها. والظاهر أن الأيدي هي الجوارح المسماة بهذا الاسم. (أبوحيان-البحرالمحيط-سورةيوسف: ٦/٢٦٩، دارالفكر-بيروت).

٤- (وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ): أما كيف قُلنَ (حَاشَ لِلّهِ): الملاحظ عموما على عباد الأصنام أنهم مع إيمانهم بها كآلهة؛ يؤمنون بالله كإله ورب أعظم، ولذا يجري على ألسنتهم مثل هذه العبارات. والدليل (...وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى...٣ الزمر)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى: (حَاشَ لِلّهِ): إذا جاءت متعلقة بشخص ما فدلالتها هي: تنزيه الشخص المتحدث أو المتحدَّث عنه عن العيب أو النقص. والقرآن يخبرنا عن دلالة القول المقول بلغة أخرى ... أي على ماذا يدل وليس بالضرورة أن يخبرنا عن معنى القول الحرفي. هذا أولا. أما ثانيا: فليس من المستبعد أن يقلن (حَاشَ لِلّهِ) أي للإله الذي يعبدونه، فأهل مصر كانوا يعبدون آمون؛ إله الشمس، ويرون أنه الإله الواحد حتى وإن تجلى حلولا في فرعونٍ ما، أو في صنم من الأصنام. بل إنَّ كل أو أغلب الديانات التعددية يعتقدون بإله واحد يُرجعون إليه الآلهة الصغرى. فالهندوسية مثلا يعتقدون بآلاف الآلهة، ولكنها بالنسبة إليهم تجليات تعود على (براهما) الإله الواحد عندهم. ولذلك فقول عابد الصنم (حَاشَ لِلّهِ) ليس فيه أي نوع من عدم الاتساق. وكذلك كان عرب الجزيرة يعبدون الله، ولكن يشركون معه غيره في العبادة. وكان من دعائهم في التلبية: (لبيك لا شريك لك، إلا شريكا هو لك، تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ).. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

٥- أما قوله تعالى (مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ): ورُبَّ سائلٍ يسأل هل الديانة المصرية القديمة تعرف ملائكة الله؟

الجواب: دعوة التوحيد قديمة في الأرض قدم آدم عليه السلام.. وأخبار الغيب التي جاء بها الأنبياء والمرسلون كانت تتوارث فيما بين الشعوب، فيحرف منها ما يحرف ويضيع ما يضيع ويبقى ما يبقى، حتى يبعث الله نبيا في إحدى الأمم يجدد لهم دينهم. والخبر بالملائكة والجن مما عرفته سائر الأمم وجاء به سائر الأنبياء والمرسلون من رب العالمين. وقد اختلفت تحريفات وتأويلات أمم الوثنيين لتلك الأخبار على صنوف وألوان شتى، وليس من الممكن الجزم - ولا حتى الظن - التاريخي بأن الفراعنة لم يعرفوا كذا وكذا من بقايا تلك الأخبار! وفي الحقيقة فإن اعتقاد الفراعنة في البعث والحساب الأخروي والخلود وغيره من المعتقدات يوحي بأنهم كانوا من أقرب الملل الوثنية القديمة إلى معتقدات الإسلام وإلى رسالات الأنبياء. فالقصد أنه لا يبعد أن يكون الفراعنة قد بقي لديهم علم - ولو في الموروث الشعبي العامي - بكائن غيبي هو عند الغاية من الجمال حتى يضرب به المثل في ذلك، ونقيضه كائن غيبي آخر هو عند الغاية من القبح فيضرب به المثل في ذلك أيضا، وقد حقَّق **الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي** رحمه الله في كتابه (رفع الاشتباه عن معنى العبادة والإله وتحقيق معنى التوحيد والشرك بالله) أنَّ قدماء المصريين كانوا يعبدون قرابين يتقرَّبون بها إلى الإله الأعلى، وفي قصَّة يوسف نفسها قال عليه السلام: (مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ....) فإثباتهم الملائكة تابع لإثباتهم وجود الله، لكن مع تشريك غيره في عبادته أوربوبيته، وممَّا يدل على ذلك نشيد وضع للإله (أمون رع), وهو محفوظٌ بالمتحف المصري، في ورقةبرديَّة, من الأسرة الثامنة عشرة قبل عمر الملك أخناتون, الذي نادى بتوحيد العبادات ,ومما جاء فيه: (السَّلام عليك يا من يسمع دعوة الملهوف، أنت الرَّحيم بمن يدعوك، يا مغيث المستضعف من المتجبِّر، يا مَن يحكم بين الضعيف والقويِّ, أنت الواحد

الأحد، باريء كل ما كان، أنت الذي انسل من ناظريه بني الإنسان، الذي أوجد الآلهة بكلمة منه, الذي خلق العشب غذاء للماشية, وشجرة الحياة لبني الإنسان, الذي يعول أسماك النهر وطيور السماء, ومدبر الهواء لما هو في البيضة ,مغذي الحية, ومطعم البعوضة, وكل زاحف وطائر, كذلك تنحني الآلهة لجلالك ممجدة مشيئة خالقها, مهللة عند دنوها من بارئها, قائلة لك: مرحى يا أبا آباء جميع الآلهة، ناشر السماء وباسط الأرض, صانع ما هو كائن, وخالق الكائنات, يا مليكًا رئيس الآلهة ,نحن نقدّس مشيئتك؛ لأنَّك أنت الذي خلقتنا, نحن نباركك؛ لأنَّك صورتنا, نحن نسبح بحمدك؛ لأنَّك أنت الذي عنيت بأمرنا.

سؤال رقم ٢٩٢١ / اضبط مواضع (وَقُلْنَ - قُلْنَ حَاشَ لِلّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٢١ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَقُلْنَ) والثاني بلا واو (قُلْنَ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- بعدها في الموضع الأول (مَا هَٰذَا بَشَرًا) وبعدها في الثاني (مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ): ومعناها في الأول: فلما رأينه أعظمنه وأجللنه, وأخذهن حسنه

وجماله, فجرحن أيديهن وهن يُقَطِّعن الطعام من فرط الدهشة والذهول, وقلن متعجبات: معاذ الله, ما هذا من جنس البشر; لأن جماله غير معهود في البشر, ما هو إلا مَلَك كريم من الملائكة، ومعناها في الثاني: قال الملك للنسوة اللاتي جرحن أيديهن: ما شأنكن حين راودتنَّ يوسف عن نفسه يوم الضيافة؟ فهل رأيتن منه ما يريب؟ قلن: معاذ الله ما علمنا عليه أدنى شيء يَشينه.

سؤال رقم ٢٩٢٢ / اضبط مواضع (مَا هَذَا بَشَرًا – إِلَّا بَشَرٌ– إِلَّا سِحْرٌ – إِلَّا رَجُلٌ – إِلَّا إِفْكٌ – إِلَّا أَسَاطِيرُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٢ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ

يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾ سبأ.

٦- ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- نلاحظ أن (مَا هَذَا) تكررت سبع مرات في القرآن الكريم في السور (يوسف – المؤمنون موضعان – القصص – سبأ موضعان في نفس الآية – الأحقاف).

٢- سياق الآية في يوسف عن يوسف عليه السلام لما دخل على النسوة في المتكئ (فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا).

٣- وفي المؤمنون موضعان (إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ): في الأول قاله قوم نوح لـ نوح عليه السلام، وفي الثاني في الصفحة المقابلة تماما وهو كلام قوم هود لـ هود عليه السلام.

٤- في القصص (إِلَّا سِحۡرٞ) سياق الآية عن الآيات البينات التي جاء بها موسى وكما تعلمون أنه بارز السحرة أنذاك فناسبتها (قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى).

٥- في آية سبأ وردت مرتان: الأول (إِلَّا رَجُلٞ) وفي الثاني (إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗى): فلا بد في الأول أن يشيروا إليه كرجل وفي الثاني بما جاء به على أنه (إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗى) كما كانوا يدعون.

٦- في آية الأحقاف: (مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ): الذي قال لوالديه إذ دعواه إلى الإيمان بالله والإقرار بالبعث: قبحًا لكما أتعدانني أن أُخْرج من قبري حيًا, وقد مضت القرون من الأمم من قبلي, فهلكوا فلم يُبعث منهم أحد؟ ووالداه يسألان الله هدايته قائلَين له: ويلك, آمن وصدّق واعمل صالحًا, إن

وعد الله بالبعث حق لا شك فيه, فيقول لهما: ما هذا الذي تقولانه إلا ما سطَّره الأولون من الأباطيل, منقول من كتبهم. (التفسير الميسر).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (مَا هَذَا بَشَرًا – إِلَّا بَشَرٌ– إِلَّا سِحْرٌ – إِلَّا رَجُلٌ – إِلَّا إِفْكٌ – إِلَّا أَسَاطِيرُ)		
السورة	الصيغة	
يوسف	وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا / قالها النسوة في المتكئ	
أول المؤمنون	مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ	الأول قاله قوم نوح عليه السلام – وردا في صفحتين متقابلتين (٣٤٣ – ٣٤٤)
ثان المؤمنون	مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ	الثاني قاله قوم هود عليه السلام
القصص	فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى	موسى عليه السلام بارز السحرة فأتت (إِلَّا سِحْرٌ)
أول سبأ	قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ	لا بد في الأول أن يشيروا إليه كرجل وفي الثاني بما جاء به
ثان سبأ	وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى	
الأحقاف	فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ / الذي قال لوالديه هذا ماسطَّره الأولون من الأباطيل	

سؤال رقم ٢٩٢٣ / (وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ (٣٢) يوسف) ما اللمسة البيانية في كلمة (فَاسْتَعْصَمَ)؟

الجواب رقم ٢٩٢٣ / المبالغة في الامتناع والتحفظ، يعني اعتصم لكن فيها أكثر مبالغة اعتصم واستعصم مثل قر وأستقر، هي مبالغة في الاستقرار.

وربَّ سائل يسأل: أليست الألف والسين والتاء تدل على طلب الشيء؟

أحياناً وقد تأتي للمبالغة، لها معاني الصيرورة وغيرها إستأسد أصبح أسداً و تأتي للمبالغة فاستعصم أي بالغ في الاعتصام وحفظ نفسه مثل أمسك واستمسك (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (٢٢) لقمان) بالغ في الإمساك وهذا بالغ في حفظ نفسه والامتناع.

(د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٢٤ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ – قَالَ رَبِّي)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٤ / وردت (قَالَ رَبِّ) ٣٣ مرة ولا داعي أبداً لحصرها، نحصر فقط موضعي (قَالَ رَبِّي) في السور (الأنبياء – الشعراء):-

١- ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٤ ﴾ الأنبياء.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٨٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٨٩ ﴾ الشعراء: ١٨٨ - ١٨٩

الضبط /

نضبط الذي جاء بعدها على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في الأنبياء: جاء قبلها (لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَـذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ): الظالمين من قريش اجتمعوا على أمر خَفِيٍّ: وهو إشاعة ما يصدُّون به الناس عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من أنه بشر مثلهم, لا يختلف عنهم في شيء, وأن ما جاء به من القرآن سحر, فكيف تجيئون إليه وتتبعونه, وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟ فجاء بعدها بما يناسب السياق (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ) القول الذي أشاعوه يعلمه الله.

٢- في الشعراء: قبلها (فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفاً مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ (١٨٧) فإن كنت صادقًا في دعوى النبوة، فادع الله أن يسقط علينا قطع عذاب من السماء تستأصلنا، فأجابهم شعيب عليه السلام: (قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ) ربي أعلم بما تعملونه مِنَ الشرك والمعاصي، وبما تستوجبونه من العقاب.

سؤال رقم ٢٩٢٥ / كم مرة وردت (حَتَّى حِينٍ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٥ / وردت (حَتَّى حِينٍ) ست مرات في السور (يوسف –

المؤمنون موضعان – الصافات موضعان – الذاريات) ونضبطها بالجملة الإنشائية:

(صفا يوسف والمؤمنون في الذاريات " حَتَّىٰ حِينٍ "):-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٣٥﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٨﴾ ﴾ الصافات: ١٧٣ - ١٧٨

٥- ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- معلوم موضع سورة يوسف أن العزيز سيسجن يوسف عليه السلام حَتَّىٰ حِينٍ.

٢- في المؤمنون الموضع الأول: قبلها (فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ) وقبلها في الثاني (فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ): التاء من كلمة (فَتَرَبَّصُواْ) قبل الذال من كلمة (فَذَرۡهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- الموضع الأول من الصافات بالفاء (فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ) والموضع الثاني بالواو (وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ): الفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الأول أتت الواو (وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ) فجاءت بعدها بالفاء (فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ)، والموضع الثاني جاءت قبلها بالفاء (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ) فأتى بعدها بالواو (وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ) أي بالعكس فانتبه يا لبيب (علاقة عكسية).

٤- بقي لدينا موضع الذاريات وهذا في قصة ثمود وهذا لن يلتبس عليك.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (حَتَّىٰ حِينٍ)		
السورة	الصيغة	
يوسف	لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ / وهذا مشهور	
أول المؤمنون	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ	التاء من كلمة (فَتَرَبَّصُواْ) قبل الذال من كلمة (فَذَرْهُمْ)
ثان المؤمنون	فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ	
أول الصافات	وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾	
ثان الصافات	فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾	

نضبط موضعي الصافات: الأول بالفاء (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ) والموضع الثاني بالواو (وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ): الفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الأول أتت الواو (وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ) فجاءت بعدها بالفاء (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ)، والموضع الثاني جاءت قبلها بالفاء (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ) فأتى بعدها بالواو (وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ) أي بالعكس (علاقة عكسية).

سؤال رقم ٢٩٢٦ / كم مرة وردت (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٦ / وردت (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) مرتان كلاهما في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

الأولى: قالها لـ يوسف عليه السلام صاحبيه في السجن لما قصَّا عليه الرُّؤى، وفي **الثانية:** قالها له إخوته لما أخذ يوسف عليه السلام أخوه بنيامين وترجوه أن يأخذ أحداً أخر فرفض يوسف عليه السلام، ويتبين لنا أن سجن يوسف قبل لقائه بإخوته في تسلسل الأحداث في قصة يوسف عليه السلام.

إذن: قيلت ليوسف عليه السلام في السجن مرة، ومرة أخرى وهو عزيز مصر.

ملاحظة /

وردت (مِنَ الْمُحْسِنِينَ) في موضعين آخرين في السور (الأعراف – الزمر):-

١- ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الزمر.

فتكون (مِنَ الْمُحْسِنِينَ) تكررت أربع مرات في القرآن (الأعراف – يوسف موضعان – الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" **مِنَ الْمُحْسِنِينَ** " **زُمَرٌ عرفهم يوسف**).

سؤال رقم ٢٩٢٧ / كم مرة وردت كلمة (تَرَكْتُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٢٧ / وردت (تَرَكْتُ) مرتان في السور (يوسف – المؤمنون):-

١- ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

في يوسف: قالها يوسف عليه السلام لصاحبيه في السجن إني آمنت بالله,

وأخلصت له العبادة, وابتعدت عن دين قوم لا يؤمنون بالله, وهم بالبعث والحساب جاحدون، أما في المؤمنون: الإنسان لما يُشرف على الموت، ويُشاهد ما أُعِدَّ له من العذاب يقول: رب ردُّوني إلى الدنيا، لعلي أستدرك ما ضيَّعْتُ من الإيمان والطاعة. ليس له ذلك، فلا يجاب إلى ما طلب ولا يُمْهَل. فإنما هي كلمة هو قائلها قولا لا ينفعه.

سؤال رقم ٢٩٢٨ / اضبط مواضع (مَا كَانَ – وَمَا كَانَ لَنَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٢٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ يوسف.

٢- ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ إبراهيم.

٣- ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾﴾ الصافات.

الضبط /

١- في يوسف الوحيد بلا واو (مَا كَانَ لَنَآ) بينما في إبراهيم والصافات (وَمَا كَانَ لَنَآ) وردت بالواو في الموضعين: ولاحظ العلاقة عكسية بين ورود الواو في موضع التشابه واسم السورة: يوسف فيها واو فأتت (مَا كَانَ لَنَآ) بلا واو، وإبراهيم والصافات ليس فيها واو فوردت فيها (وَمَا كَانَ لَنَا) بالواو.

٢- بعدها في يوسف (أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ) لأنه سبقها اتباع ملة آبائه فجاء بعدها عدم الإشراك بالله توكيدا لسياق الآية ولكلام يوسف عليه السلام.

٣- بعدها في إبراهيم والصافات جاء السلطان: (وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ

﴿إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ في إبـــــــــراهيم، و ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ﴾ في الصافات فاجعل كلمة السلطان على موضعي ﴿وَمَا كَانَ﴾ التي وردت بالواو.

سؤال رقم ٢٩٢٩ / كم مرة وردت (مِن فَضْلِ اللهِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٢٩ / وردت (مِن فَضْلِ اللهِ) أربع مرات في السور (يوسف – الحديد – الجمعة – المزمل) وردت في أخر السورة في السور (الحديد – الجمعة – المزمل) فاجعلها علامة لك:-

١- ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨﴾ يوسف.

٢- ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩﴾ الحديد.

٣- ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠﴾ الجمعة.

٤- ﴿۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠﴾ المزمل.

الضبط /

١- نضبطها بالجملة الإنشائية: (" مِن فَضْلِ اللّهِ " على يوسف يوم الجمعة والحديد للمزمل).

٢- في الجمعة والمزمل سبقها الإبتغاء في الأرض: (فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ) في الجمعة، و (يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ) في المزمل، واشترك حرف الميم في اسم السورتين) فاجعله علامة لك.

٣- في الحديد والمزمل وردتا أخر آية من السورة، فاجعلها علامة لك.

سؤال رقم ٢٩٣٠ / اضبط موضعي (يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْـَٔاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ) وبعدها في الموضع الثاني (أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا): الهمزة من كلمة (ءَأَرْبَابٌ) قبل الميم من كلمة (أَمَّآ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

لما كان الحديث في الآيات السابقة عن تركه لعبادة هؤلاء القوم واتباعه ملة آبائه وأنه ما كان لهم أن يشركوا بالله جاء بعدها الكلام مع صاحبيه بما يتناسب وسياق الآيات فقال يوسف عليه السلام للفتيين اللذين معه في السجن: أعبادةُ آلهةٍ مخلوقة شتى خير أم عبادة الله الواحد القهار؟ ثم في الاية الثانية فسر لهم الرؤيا.

ملاحظة /

وردت (خَيْرٌ أَم) وردت ست مرات في السور (التوبة ١٠٩ – يوسف ٣٩ – الفرقان ١٥ – فصلت ٤٠ – الزخرف ٥٨ – الدخان ٣٧) ولا داعي لحصرها،

سؤال رقم ٢٩٣١ / أين وردت وردت (أَمِ اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣١ / وردت (أَمِ اللّهُ) مرتان في السور (البقرة – يوسف):-

١- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

قبلها في البقرة (قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ) نربط قاف (قُلْ) مع قاف البقرة، وقبلها في يوسف (ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ) نربط الفاء والواو من كلمة (مُّتَفَرِّقُونَ) مع الفاء والواو من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

وردت (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) أربع مرات في السور (يوسف ٣٩ – الرعد ١٦ – ص ٦٥ – الزمر ٤) ووردت (الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) مرتان في السور (إبراهيم ٤٨ – غافر ١٦)، مواضع (الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) سبقها في كل المواضع اسم الجلال (اللّهُ) عدا موضع الرعد جاء قبلها (وَهُوَ)، أما موضعي (الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) سبقها في الموضعين (لِلَّهِ) فاجعلها علامة لك:-

١- ﴿ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ

خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٖ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾ إبراهيم.

٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ ﴾ ص.

٥- ﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبْحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾ ﴾ الزمر.

٦- ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٞۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ غافر.

ملاحظة ٢ /

بدأت الآية ٤٠ بـ (مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ) بالإضمار لإنَّ الآية قبلها خُتمت باسم الجـــــــلال (الله): (يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ) بالإظهار فانتبه أنه لم يتكرر اسم الجلال (الله).

سؤال رقم ٢٩٣٢ / اضبط ختام الآيتين (٣٨ – ٤٠) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٢ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءٗ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- خُتمت الآية الأولى (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) لاحظ سياق الآية جاء

فيها فضل الله تعالى (ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ) والفضل من الله سبحانه يستوجب من العباد الشكر فناسب الختام سياق الآية، ونربط أيضًا الشين من (لَا يَشۡكُرُونَ) مع شين (نُّشۡرِكَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- خُتمت الآية الثانية (وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ): أمر الله سبحانه وتعالى أن يعبدوه وحده, وهذا هو الدين القيم الذي لا عوج فيه, ولكن أكثر الناس يجهلون ذلك, فلا يعلمون حقيقته فناسب الختام (لَا يَعۡلَمُونَ)، وأيضًا نربط العين من كلمة (لَا يَعۡلَمُونَ) مع عين (مَا تَعۡبُدُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

وردت (ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ) في الروم أيضًا وقد ضبطته في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٣٦٦).

سؤال رقم ٢٩٣٣ / أين وردت (مِّن رَّأۡسِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣٣ / وردت (مِّن رَّأۡسِهِ) مرتان في السور (البقرة – يوسف):-

١- ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ٤١ ﴾ يوسف.

سؤال رقم ٢٩٣٤ / كم مرة وردت (الَّذِي فِيهِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٣٤ / وردت (الَّذِي فِيهِ) ثلاث مرات في السور (يوسف – مريم – الطور) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" الَّذِي فِيهِ " يا يوسف في مريم والطور):-

١- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

١- بعدها في يوسف (تَسۡتَفۡتِيَانِ) نربط السين والفاء والياء منها مع السين والفاء والياء من يوسف، وبعدها في مريم (يَمۡتَرُونَ) نربط الميم والراء والياء منها مع الميم والراء والياء من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما بعدها في الطور (يُصۡعَقُونَ) فيها حرف الصاد ونربطها مع طاء الطور بأنهما حرفا استعلاء وإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

فائدة /

في يوسف (تَسۡتَفۡتِيَانِ) قالها يوسف عليه السلام لصاحبيه قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان وفُرغ منه. وفي مريم: ذلك الذي قصصنا عليك - أيها الرسول - صفتَه وخبرَه هو عيسى ابن مريم, مِن غير شك ولا مرية, بل هو قولُ الحق الذي شك فيه اليهود والنصارى، وفي الطور: فدع -أيها الرسول- هؤلاء المشركين حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يُهْلكون، وهو يوم القيامة.

سؤال رقم ٢٩٣٥ / اضبط مواضع (ذِكْرَ - ذِكْرِ رَبِّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾ الجن.

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة الربط اللغوي: في يوسف (ذِكْرَ) بفتح الراء لأنها مفعول به ثان منصوب، بينما في سورة الجن (ذِكْرِ) بكسر الراء وقبلها حرف الجر (عَن) فهي جار ومجرور.

فائدة /

قال للساقي (ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ) **فما الحكمة في النسيان وبقاء يوسف في السجن سنوات؟** هبوا أن الساقي ذكر يوسف عليه السلام عند الملك في حينها، سيرجع يوسف خادما مرةً أُخرى، لكنه تأخر بضع سنين، ليخرج عزيزا على مصر، ففي التأخير ألطاف جليلة، فَاختيارُ الله للعبد خير من اختياره.

سؤال رقم ٢٩٣٦ / كم مرة وردت كلمة (فَلَبِثَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣٦ / وردت (فَلَبِثَ) مرتان في السور (يوسف – العنكبوت) المواضع سهلة ومشهورة: في يوسف مقدار لبث يوسف عليه السلام في السجن، أما في العنكبوت فهو مقدار لبث نوح عليه السلام في قومه:-

١- ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٩٣٧ / اضبط مواضع (بِضْعَ – بِضْعِ سِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٣٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة الربط اللغوي: في يوسف (بِضْعَ) بفتح العين وهي ظرف زمان منصوب نائب عن الظرف الصريح متعلّق ب (لبث) وكلمة (سِنِينَ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر. أما في الروم (فِي بِضْعِ) بكسر العين الجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَيَغْلِبُونَ) وكلمة (سِنِينَ) مضاف إليه.

فائدة /

(البضع) ما بَيْنَ الثّلاثِ والتِّسعِ فِي العَدَدِ ويَنْطَبِقُ عَلَيْهِ حُكْمُ العَدَدِ المفْرَدِ بِمَعْنَى بَعْضُ.

سؤال رقم ٢٩٣٨ / اضبط مواضع (وَقَالَ الْمَلِكُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٨ / وردت (وَقَالَ الْمَلِكُ) ثلاث مرات:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ

ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- كلها بالواو وكلها أتت صدر آية.

٢- الموضع الأول لما رأى الرؤيا، وفي الثاني والثالث (ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ): الأولى: وقال الملك لأعوانه: أخرجوا الرجل المعبِّر للرؤيا من السجن وأحضروه لي، أما الثانية: وقال الملك الحاكم لـ "مصر" حين بلغته براءة يوسف: جيئوني به أجعله من خلصائي وأهل مشورتي، وبفهم سياق الآيتين تعلم أيهما قبل الأخرى.

سؤال رقم ٢٩٣٩ / اضبط (سَبۡعَ – وَسَبۡعَ – سَبۡعِ – وَسَبۡعِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٣٩ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

في الموضع الأول بالفتح (سَبۡعَ – وَسَبۡعَ) وهي مفعول به منصوب، بينما في الموضع الثاني بالكسر (سَبۡعِ – وَسَبۡعِ) وهي جار ومجرور، والفتحة مقدمة على الكسرة.

في الموضع الأول (يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ) وهذا من قول الملك لما قص الرؤيا

على قومه يريد لها تفسيراً، والثاني (لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ) وهذا من كلام الساقي لـ يوسف عليه السلام لما قص عليه الرؤيا يريد لها تفسيرا.

فائدة /

الخواطر والأحلام والأفكار في رؤوس الخلق تعمل بتدبير الله حين يريد الله أن تتغير أفكارهم من أجلك. / عبدالله بن بلقاسم

ولا تيأس مهما عظم الخطب واشتد الكرب فالله بيده مفاتيح الفرج، فيوسف كانت نجاته برؤيا.

لمسة بيانية /

متى يستعمل جمع القلة وجمع الكثرة في القرآن الكريم و ما الفرق بين كلمتي (سنبلات) و (سنابل)؟

القاعدة النحوية أن يكون جمع القلة للقلة وجمع الكثرة للكثرة. مثل (دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ) جمع قلة و (دَرَاهِمَ مَعْدُودَات) جمع كثرة، و (أَرْبَعَة أَشْهُر) جمع قلة و (عِدَّةَ الشُّهُور) جمع كثرة، (سَبْعَةَ أَبْحُرٍ) جمع قلة و (وَإِذَا البِحَارَ سُجِّرَتْ) جمع كثرة، (ثلاثة آلآف) جمع قلة و (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ.....) أكثر من عشرة جمع كثرة.

ويجوز أن يستعمل القلة للكثرة والكثرة للقلة أما في القرآن قد يُعطى وزن القلة للكثرة والعكس لأمر بليغ. وقد جاء في سورة البقرة (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ {٢٦١}) سبع جمع قلة استعملت مع جمع كثرة لأنها في مقام مضاعفة الأجور والتكثير. وفي سورة يوسف (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلاَتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ {٤٣}) سبع

استعملت مع جمع القلة (سُنبُلاَتٍ) لأن الآية تتحدث عن حلم ولا مجال للتكثير فيه إنما هو مجرد حلم لذا استعملت بمعنى القلة.

وتستعمل للمقارنة بين معنيين مثل: قيام جمع كثرة وقائمون جمع قلة وكذلك أعين للبصر وعيون للماء، والأبرار جمع قلة وهي تستعمل للمؤمنين فقط (إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ) والبررة جمع كثرة وهي تستعمل للملائكة فقط لأنهم أكثر (كِرَامٍ بَرَرَةٍ).

وقوله تعالى (دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ) مناسبة مع كلمة (بخس) في قوله (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ) في سورة يوسف (أكثر من عشرة فهي كثرة) لكن حتى لو دفعوا أكثر من عشرة دراهم يبقى ثمناً بخساً. وقوله (أَيَّاماً مَعْدُودَات) في آية الصيام في سورة البقرة، قلّلها فهي أيام معدودات ليس كثيرة وهنا تنزيل الكثير على القليل، وقد قلل أيام الصيام لكن أجرها كبير.(د.فاضل السامرائي)

سؤال رقم ٢٩٤٠ / اضبط مواضع (يَا أَيُّهَا الْمَلأُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٠ / وردت (يَا أَيُّهَا الْمَلأُ) خمس مرات في السور (يوسف – النمل ثلاث مواضع – القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴿٣٢﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ النمل.

٥- ﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ

عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ القصص.

الضبط /

١- في يوسف قول الملك وهو يطلب تأويل رؤيته، وفي النمل: الأول والثاني قول بلقيس، أما الثالث هو قول سليمان عليه السلام يريد عرش بلقيس، وفي القصص قول فرعون لما قال لقومه ما علمت لكم من إله غيري.

٢- بعدها في يوسف وثانِ النمل (أَفۡتُونِي) ولم ترد في القرآن في غير هذين الموضعين: وبعدها في يوسف (فِي رُءۡيَٰيَ) وبعدها في النمل (فِيٓ أَمۡرِي): ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: بما أن سياق الآية في يوسف عن رؤيا رآها الملك فهو يريد فتوى وتأويل رؤيته فأتت (فِي رُءۡيَٰيَ)، بينما في النمل فلما ألقي الكتاب الى بلقيس طلبت من القوم أن يفتوها في أمرها لأنها دائما كانت تتشاور معهم في أمور الدولة فناسبها (فِيٓ أَمۡرِي).

٣- نضبط مواضع النمل بهذه الجملة الإنشائية: (**أُلقي ألي كتاب فأفتوني قبل ذهاب عرشي**) وهذه واضحة وعلى الترتيب: (أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ) ثم (أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي) ثم (أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا) وتابع الألوان.

٤- قبلها في القصص (وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ) نربط القاف من (وَقَالَ) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يا أَيُّهَا الْمَلأُ)

السورة	الصيغة	
يوسف	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ / الملك وهو يطلب تأويل رؤيته	
أول النمل	قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ / قول بلقيس	(أُلقي ألي كتاب فأفتوني قبل ذهاب عرشي)
ثان النمل	قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي / قول بلقيس	
ثالث النمل	قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا / قول سليمان عليه السلام	
القصص	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي نربط القاف من (وَقَالَ) مع قاف القصص	

سؤال رقم ٢٩٤١ / اضبط مواضع (رُءۡيَايَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

الموضع الأول هو قول الملك (أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ) والثاني هو قول يوسف عليه السلام لأبيه (وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ): والهمزة من (أَفۡتُونِي) قبل الواو من (وَقَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ) قبل أن تعرض سؤالك وفتواك أو استفسارك أو مشورتك .. تأكد من أهلية وجدارة من تسأل أو تستشير.

سؤال رقم ٢٩٤٢ / اضبط مواضع (قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٢ / وردت (قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ) مرتان في السور (يوسف- الأنبياء):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٥ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

بعدها في سورة يوسف (وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ) نربط الواو من كلمة (وَمَا نَحۡنُ) مع واو يوسف، وبعدها في الأنبياء (بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ) نربط الباء من كلمة (بَلِ) مع باء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٩٤٣ / اضبط مواضع (وَقَالَ – قَالَ الَّذِي)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ

مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بالواو (وَقَالَ ٱلَّذِي) مرتان في يوسف ومرتان في غافر وبينهما سورة النمل بلا واو (قَالَ ٱلَّذِي) وهو الموضع الوحيدة في القرآن.

٢- بعدها في أول يوسف (ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ) وبعدها في الثاني (نَجَا مِنْهُمَا): الهمزة من (ٱشْتَرَىٰهُ) قبل النون من (نَجَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- تطابق موضعا غافر (وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ): ونضبط الذي جاء بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى: الأول (إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ): إني أخاف عليكم إن قتلتم موسى مثل يوم الأحزاب الذين تحزَّبوا على أنبيائهم، وفي الثاني (ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ): معيدًا نصيحته لقومه: يا قوم اتبعون أهدكم طريق الرشد والصواب: فالخوف عليهم قبل دعوتهم لاتباعه كي يهتدوا.

٤- بقي لدينا موضع النمل (قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ) وهنا ورد بلا واو: ولاحظ معي أسماء السور (يوسف – غافر) بلا (ال) التعريف جاءت فيها (وَقَالَ ٱلَّذِي) واسم النمل فيها (ال) التعريف فلم ترد فيها الواو (قَالَ ٱلَّذِي) فاجعلها علامة لك.

٥- في النمل جاء بعدها (عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ) نربط النون من كلمة (عِندَهُۥ) واللام والميم من كلمة (عِلْمٌ) مع النون واللام والميم من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَقَالَ - قَالَ الَّذِي)	
السورة	الصيغة
يوسف موضعان	وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ الهمزة من (ٱشۡتَرَىٰهُ) قبل النون من (نَجَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.
النمل	قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ الموضع الوحيدة في القرآن بلا واو
غافر موضعان	وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ فالخوف عليهم قبل دعوتهم لاتباعه كي يهتدوا.

سؤال رقم ٢٩٤٤ / اضبط مواضع الكلمة (لَعَلِّي)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٤ / وردت كلمة (لَعَلِّي) ست مرات في السور (يوسف – طه – المؤمنون – القصص موضعان – غافر):-

١- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِى سَبۡعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٌ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ إِذۡ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسۡتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ لَعَلِّىٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ ۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ القصص.

٦- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ) نربط السين من كلمة (ٱلنَّاسِ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وهذا من كلام الساقي.

٢- إذا كان سياق الآية تتكلم عن موسى لما آنس النار فإنه يأتي معها كلمة (ءَاتِيكُم) كما في طه وأول القصص، ويأتِ معها كلمة (ٱمْكُثُوٓاْ) فاجعلها علامة لك.

٣- في المؤمنون جاء بعدها (أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) نربط الميم من كلمة (أَعْمَلُ) مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- في ثاني القصص جاء بعدها (أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ) وهذه قالها (فِرْعَوْنُ) لملئه وطلب من هامان أن يجعل له صرحا، وكذا نفس السياق في سورة غافر ولكن جاء بعدها (أَبْلُغُ) ونربط الغين منها مع غين غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما (أَطَّلِعُ) في القصص: والطاء من (أَطَّلِعُ) نربطها مع صاد القصص بحسب القاعدة التجويدية أنهما حرفا استعلاء وإطباق.

الخلاصة:–

ضبط مواضع الكلمة (لَعَلِّي)	
السورة	الصيغة
يوسف / قالها الساقي	لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ
طه + أول القصص / قالها موسى	لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم
ثان القصص / قالها فرعون	لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ
غافر / قالها فرعون	لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ

سؤال رقم ٢٩٤٥ / كم مرة وردت (إِلَى النَّاسِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٥ / وردت (إِلَى النَّاسِ) مرتان في السور (التوبة – يوسف):–

١ – ﴿ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ ﴾ التوبة.

٢ – ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ ﴾ يوسف.

سؤال رقم ٢٩٤٦ / قال تعالى (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا) و (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) فما الفرق بين السنة والعام؟.

الجواب رقم ٢٩٤٦ / المواضع هي:–

١ – ﴿ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ يوسف.

فائدة /

العام هو لما فيه خير والسنة لما فيه شر. العلماء يقولون الغالب وليست مسألة مطلقة. لكن في الإستعمال القرآني أحياناً يستعمل (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا) و (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) الزرع فيه جهد في هذه السنين. في قصة نوح (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا....) كأن الخمسين عاماً هي الخمسين الأولى عام الأولى من حياته التي كان مرتاحاً فيها وبقية السنين الـ ٩٥٠ كان في مشقة معهم حتى بلغ أن يقول (وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) هذه تجربة. هذا الغالب ومن أراد أن يلتزم الإستعمال القرآني يحرص على إستعمال السنة في جدب وقحط والعام لما فيه خير لكن إذا وجد شاعر يستعمل نصاً عن السنة مختلف لا يستغرب. (د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٩٤٧ / اضبط مواضع (ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- وردت فقط في سورة يوسف في آيتين متتاليتين في نفس الصفحة (٢٤١).

٢- بعدها في الأول (سَبْعٌ شِدَادٌ) وبعدها في الثاني (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ): السين من (سَبْعٌ) قبل العين من (عَامٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٩٤٨ / اضبط مواضع (إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ) (إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٤٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول (تَأْكُلُونَ) والموضع الثاني (تُحْصِنُونَ): الهمزة من (تَأْكُلُونَ) قبل الحاء من (تُحْصِنُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف التاء من الكلمتين (تَأْكُلُونَ - تُحْصِنُونَ).

٢- وبالتأمل للمعنى: الآية الأولى: كانوا يزرعون فما حصدتم منه في كل مرة فادَّخِروه واتركوه في سنبله، إلا قليلا مما تأكلونه من الحبوب، والآية الثانية: ثم يأتي بعد هذه السنين الخِصْبة سبع سنين شديدة الجَدْب, يأكل أهلها كل ما ادَّخرتم لهن من قبل, إلا قليلا مما تحفظونه وتدَّخرونه ليكون بذورًا للزراعة.

ملاحظة /

الآية (ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩) في سورة يوسف: يحدث فيها لبس بتقديم أو تأخير كلمة (فِيهِ) هلى هي قبل (عَامٌ) أو بعدها: لما بدأت الآية بـ (ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ) أي بعد السنين الشداد ماذا سأقول (فِيهِ) أم (عَامٌ)؟ طبعا كلمة (عَامٌ) فلا يستقيم الأمر أبداً أن أقول (ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ)!! ما معنى هذا؟ المعنى لا يستقيم، فلا بد بعد السنوات أن تأتِ كلمة (عَامٌ) وبعدها (فِيهِ) أي في هذا العام

يُغاثُ الناس وفيه (أي العام) يعصرون، ومعنى (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) أي: ويعصرون فيه الثمار من كثرة الخِصْب والنماء.

سؤال رقم ٢٩٤٩ / اضبط مواضع (فَلَمَّا جَاءَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٤٩ / (فَلَمَّا جَاءَهُ) وردت مرتان في السور (يوسف- القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (ٱلرَّسُولُ) وهو الساقي ورسول الملك إلى يوسف عليه السلام: نربط السين منها والواو مع السين والواو من يوسف، وبعدها في القصص (وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ) أي لما جاء موسى عليه السلام الى الشيخ الكبير (والد الفتاتين) قصَّ موسى عليه قصته، ونربط القاف والصاد من (وَقَصَّ -ٱلْقَصَصَ) مع القاف والصاد من القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أيضًا نربطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من كلمة (ٱلرَّسُولُ) في سورة يوسف قبل الواو من كلمة (وَقَصَّ) في سورة القصص.

سؤال رقم ٢٩٥٠ / كم مرة وردت كلمة (ارْجِعْ) إذا بدأنا بها فإننا نبدأ بهمزة قطع مكسورة؟.

الجواب رقم ٢٩٥٠ / وردت (ارْجِعْ) ثلاث مرات في السور (يوسف– النمل – الملك):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- في يوسف: قالها يوسف لرسول الملك، وفي النمل: قالها سليمان لرسول بلقيس، وفي الملك: أتت بكسر العين وهنا لإرجاع البصر أي: أعد النظر إلى السماء: هل ترى فيها مِن شقوق أو صدوع؟ ثم أعد النظر مرة بعد مرة, يرجع إليك البصر ذليلا صاغرًا عن أن يرى نقصًا, وهو متعب كليل.

٢- بعدها في يوسف (إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ) نربط الفاء والسين من كلمة (فَسْـَٔلْهُ) مع الفاء والسين من يوسف، وبعدها في النمل (إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ) نربط اللام والميم من (إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم) مع اللام والميم من النمل، وبعدها في الملك (ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) نربط الكاف من كلمة (كَرَّتَيْنِ) مع كاف الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في سورتي يوسف والنمل قال كلمة (ٱرْجِعْ) النبيين يوسف في يوسف وسليمان في النمل عليهما السلام للرسل، فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٢٩٥١ / اضبط مواضع (مَا بَالُ - فَمَا بَالُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾ طه.

الضبط /

بزيادة الفاء في سورة طه (فَمَا بَالُ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٩٥٢ / اضبط مواضع (أَيْدِيَهُنَّ – أَيْدِيهِنَّ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- (أَيْدِيَهُنَّ) بفتح الياء الثانية وردت مرتان في سورة يوسف وقبلهما جاء التقطيع (وَقَطَّعْنَ - قَطَّعْنَ) فاجعلها علامة لك.

٢- وردت (أَيْدِيهِنَّ) بكسر الياء الثانية مرة واحدة فقط في سورة الممتحنة (أخر السورة) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٩٥٣ / اضبط مواضع (قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ - مَا خَطْبُكُمَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في سورة يوسف (مَا خَطْبُكُنَّ) بالجمع: قال الملك للنسوة اللاتي جرحن أيديهن: ما شأنكن حين راودتنَّ يوسف عن نفسه يوم الضيافة؟ فهل رأيتن منه ما يريب؟.

٢- وفي القصص (مَا خَطْبُكُمَا) بالتثنية: ولما وصل موسى عليه السلام ماء "مدين" وجد عليه جماعة من الناس يسقون مواشيهم, ووجد من دون تلك الجماعة امرأتين منفردتين عن الناس, تحبسان غنمهما عن الماء; لعجزهما وضعفهما عن مزاحمة الرجال.

سؤال رقم ٢٩٥٤ / اضبط مواضع (مَا عَلِمْنَا - بِمَا عَلِمْنَا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٥٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- في الموضع الأول: قالها النسوة بعد محاكمتهن من الملك (قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ).

٢- في الموضع الثاني: قال كبيرهم في السن (من إخوة يوسف): ارجعوا أنتم إلى أبيكم, وأخبروه بما جرى, وقولوا له: إن ابنك "بنيامين" قد سرق, وما شهدنا بذلك إلا بعد أن تَيَقَّنَّا, فقد رأينا المكيال في رحله, وما كان عندنا علم الغيب أنه سيسرق حين عاهدناك على ردِّه.

سؤال رقم ٢٩٥٥ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ – إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ النور.

الضبط /

بالواو (وَإِنَّهُۥ) في سورة يوسف (وهو الموضع الأول)، بينما في النور بلا واو (إِنَّهُۥ) في النور (الموضع الثاني) ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

سؤال رقم ٢٩٥٦ / كم مرة وردت (وَأَنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٦ / وردت (وَأَنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي) مرتان في السور (يوسف- الأنبياء):-

١- ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- لما كان سياق الآيات في سورة يوسف عن كيد النسوة والخيانة فخُتمت (وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ) مناسبة لسياق الآيات، ولاحظ أيضًا كلمة (أَخُنْهُ) فنربطها مع كلمة (ٱلْخَآئِنِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في سورة النحل: سبقتها الآية (مَن كَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعْدِ إيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٧) فسياق الآيات عمن كفر بعد إيمانه وشرح صدره بهذا الكفر والعياذ بالله فجاء بعدها أنهم استحبوا الحياة الدنيا على الأخرة فناسبها الختام (وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ)، ونربط كلمات الكفر التي وردت في الآية (١٠٧) مع كلمة (ٱلْكَٰفِرِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة..

٣- كثر الحديث في سورة يوسف عن الكيد فجاء فيها (كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ) بينما النحل فالحديث عن القوم الذين كفروا فجاءت فيها كلمة القوم (ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ).

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثاني عشر:-

الجزء الثاني عشر	ح ١	ب	٤٥	دَآبَّة الْفَرِيقَيْنِ رَكِبَهَا أَخَاهُمْ صَالِح
		هـ	٤٦	وَأَخْبَتُواْ إِلَى رَبِّهِمْ حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا أُتْبِعُواْ لَعْنَةً مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
	ح ٢	ب	٤٧	مَدْيَنَ سَعِدَتْ بـ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبِـ النِسْوَة
		هـ	٤٨	خَالِدِينَ فِيهَا وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
	بداية ونهاية الاحزاب			دَآبَّةُ الأَرْضِ مُّسَوَّمَةً إِلَى مَدْيَنَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

إنتهى الجزء الثاني عشر

****

سورة يوسف / الجزء الثالث عشر

سؤال رقم ٢٩٥٧ / كم مرة وردت كلمة (بِالسُّوءِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٧ / وردت (بِالسُّوءِ) أربع مرات في السور (البقرة – النساء – يوسف– الممتحنة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (بقرة النساء لـ يوسف بعد الإمتحان):-

١- ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ۞ لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوٓءِ وَوَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

في البقرة أن الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء – لاحظ سبقها (وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)، وفي النساء جاءت بداية الجزء السادس، وفي يوسف بداية الجزء (١٣)، أما في الممتحنة في بداية السورة.

فائدة /

(وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

أعلى مراتب الصدق أن تكون صادقاً مع نفسك، بإمكانك أن تخدع الجميع ويصدقونك !لكن هل تقدر أن تخدعها ؟ وتصدقك! فلا تدَّعي براءة نفسك من ارتكاب الذنب .. فالنفوس كثيرة الأمر بالسوء لولا رحمة ربي . فبلاء العقول من هوى النفوس تخلط الآراء بالأهواء فتضل . فأنت في حرب مستمرة مع نفسك

تضبطها فترة، وتتفلت منك فترة، تؤلمك حينا وتسعدك أحيان ..هذا هو جهاد النفس .فامرأة العزيز تعلقت بيوسف فلما آمنت بالله تعلقت بالله فزال مرضها (الإيمان بالله شفاء).

سؤال رقم ٢٩٥٨ / اضبط مواضع (لِنَفْسِي)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٨ / وردت (لِنَفْسِي) أربع مرات في السور (الأعراف – يونس – يوسف – طه) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" **لِنَفْسِي** " **أربعةٌ إحفظها – عرف يونس يوسف وطه**):-

١- ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨﴾ الأعراف.

٢- ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٤٩﴾ يونس.

٣- ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤﴾ يوسف.

٤- ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١﴾ طه: ٤٠ – ٤١

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأعراف ويونس في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٦٥).

٢- قبلها في يوسف قالها الملك لـ يوسف عليه السلام (أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي) نربط السين من كلمة (أَسۡتَخۡلِصۡهُ) مع سين يوسف، وقبلها في طه (وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي) نربط الطاء من كلمة (وَٱصۡطَنَعۡتُكَ) مع طاء طه

على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (لِنَفْسِي)		
السورة	الصيغة	
الأعراف	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا	أتت جهة اليمين فتقدم النفع
يونس	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا	أتت جهة اليسار فتقدم الضر
يوسف	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي / سين (أَسۡتَخۡلِصۡهُ) مع سين يوسف	
طه	وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي / الطاء من كلمة (وَٱصۡطَنَعۡتُكَ) مع طاء طه	

سؤال رقم ٢٩٥٩ / كم مرة وردت (اجْعَلْنِي)؟.

الجواب رقم ٢٩٥٩ / وردت كلمة (اجْعَلْنِي) ثلاث مرات في السور (يوسف- الأنبياء) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ يوسف " اجْعَلْنِي " يا قراء في إبراهيم والشعراء):-

١- ﴿ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

في الشعراء الوحيدة بالواو (وَٱجۡعَلۡنِي) لأنها أتت معطوفة على ما قبلها: (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ {٨٢} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ {٨٣} وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٤) وهذه من قول إبراهيم عليه السلام وكذا في سورة إبراهيم (رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ) بينما في يوسف فهي من قوب يوسف عليه السلام، يوسف على الخزائن، وإبراهيم مقيم الصلاة والورثة.

سؤال رقم ٢٩٦٠ / اضبط مواضع (خَزَآئِنُ – خَزَآئِنِ – خَزَآئِنَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝٥٠ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٣١ ﴾ هود.

٣- ﴿ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ۝٥٥ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا ۝١٠٠ ﴾ الإسراء.

٥- ﴿ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ۝٩ ﴾ ص.

٦- ﴿ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧ ﴾ الطور.

٧- ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ ۝٧ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- الأصل أن ترد بضم النون (خَزَآئِنُ) تكررت خمس مرات في السور (الأنعام – هود – ص – الطور – المنافقون)، ولاحظ أنه يأتي قبلها في كل المواضع مصدر من (عند): (عِندِي – عِندَهُمۡ – عِندَ) فاجعلها علامة على كلمة (خَزَآئِنُ) بالضم

٢- وردت (خَزَآئِنِ) بكسر النون مرة واحدة فقط في سورة يوسف سبقتها كلمة

(عَلَىٰ) حرف الجر ، ووردت (خَزَآئِنَ) بفتح النون أيضًا مرة واحدة في سورة الإسراء، ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- إذن: نحصر فقط موضعي يوسف (خَزَآئِنِ) بكسر النون والإسراء (خَزَآئِنَ) بفتح النون، وفي غيرها بالنون المضمومة (خَزَآئِنُ).

٤- تم ضبط موضعي (الأنعام – هود) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٦٧٧).

الخلاصة:-

مواضع (خَزَآئِنُ) تكررت خمس مرات وهذا هو الأصل أن ترد بالضم		
الأنعام	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ	تم ضبطهم في الجزء الرابع السؤال (١٦٧٧)
هود	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ	
ص	أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ / وردت في بداية سورة ص	
الطور	أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ / نربط طاء (ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ) مع طاء الطور	
المنافقون	وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ / ورد فيها المنافقين ونربطها مع المنافقون	
لاحظ أنه يأتي قبلها في كل المواضع مصدر من (عند): (عِندِي – عِندَهُمۡ – عِندَ) فاجعلها علامة على كلمة (خَزَآئِنُ) بالضم		
موضع (خَزَآئِنِ) بكسر النون وردت الكلمة مرة واحدة فقط		
يوسف	قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ / سبقتها كلمة (عَلَىٰ) حرف الجر	
موضع (خَزَآئِنَ) بفتح النون وردت الكلمة مرة واحدة فقط		
الإسراء	قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ	
نحصر فقط موضعي يوسف (خَزَآئِنِ) بكسر النون والإسراء (خَزَآئِنَ) بفتح النون، وفي غيرها بالنون المضمومة (خَزَآئِنُ).		

سؤال رقم ٢٩٦١ / اضبط مواضع (وَلأَجْرُ الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦١ / وردت (وَلأَجْرُ الآخِرَةِ) مرتان في السور (يوسف- النحل):-

١- ﴿ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ) نربط الياء من كلمة (خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ) مع ياء يوسف، وبعدها في النحل (أَكۡبَرُۚ) نربط الهمزة منها مع همزة النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- خُتمت آية يوسف (وَكَانُواْ يَتَّقُونَ) ومدار الآيات قبلها على تقوى الله وأن ثواب الآخرة عند الله أعظم من ثواب الدنيا لأهل الإيمان والتقوى الذين يخافون عقاب الله, ويطيعونه في أمره ونهيه، وخُتمت آية النحل (لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ) نلاحظ سياق الآيات قبلها ورد فيها العلم (وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ {٣٨} لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَاذِبِينَ {٣٩}) فنربطها على قاعدة الموافقة والمجاورة، ونربط اللام من (يَعۡلَمُونَ) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في سورة يوسف وردت (وَلأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ...٥٧) و (وَلَدَارُ الآخِرَةِ

خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقواْ....١٠٩): في الأولى (وَلأَجْرُ الآخِرَةِ) وهذه ناسبت سياق الآية قبلها والتي خُتمت (وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) فيها كلمة أجر فنربطها مع (وَلأَجْرُ الآخِرَةِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة وجاء معها (آمَنُواْ) فنضبطها بهذه الجملة (الأجر للمؤمنين)، أما الموضع الثاني (وَلَدَارُ الآخِرَةِ) لاحظ أنه ورد قبلها في نفس الآية (مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى) ونضبطها على قاعدة الصورة الذهنية: الدار يكون موجودا في القرى (فالدار في القرية) وجاء معها (اتَّقَواْ) فنضبطها بهذه الجملة (الدار للمتقين).

سؤال رقم ٢٩٦٢ / اضبط مواضع (أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝٥٧ ﴾ يوسف: ٥٦ - ٥٧

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ۝٩١ ﴾ يوسف: ٩٠ - ٩١

الضبط /

١- لاحظ قبلها في الموضع الأول (وَلَا نُضِيعُ) وقد بدأت الآية بالواو (وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ) وبدأت الآية التي بعدها كذلك بالواو (وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٞ) ونربطهما مع واو (وَلَا نُضِيعُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولم يُذكر اسم الجلال (الله) في الآيتين فانتبه.

٢- لاحظ قبلها في الموضع الأول (فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ) لاحظ أن الآية لم تبدأ بالواو فاجعلها علامة لك ولا الآية التي بعدها، وورد قبلها فس نفس الآية إسم الجلال (الله): (قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ) وفي بداية الآية التي بعدها مرتين

(قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ) فاربطهما مع اسم الجلال في (فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ)، ولاحظ أيضًا الكلمات (أَءِنَّكَ - إِنَّهُۥ) ونربطهما مع (فَإِنَّ) التي وردت في ختام الآية مع (أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).

٣- بقي أن تعلم أن الآية الأولى الله عز وجل هو المتكلم: (وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ (نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ) فأتت (وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ) مناسبة للسياق، بينما في الآية الثانية فالمتكلم هو يوسف عليه السلام وجاء الختام مناسب تماماً للسياق (فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ).

ملاحظة /

وردت في سورة التوبة (إِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠) وهي وحيدة بهذه الصيغة. وفي هود (فَإِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥) تطابقت مع ثاني موضع من سورة يوسف.

سؤال رقم ٢٩٦٣ / اضبط مواضع (جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ)في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٣ / المواضع هي:-

١ - ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ) والثاني بالفاء (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ)، نربط واو أول مع واو (وَلَمَّا) فتكون بالفاء (فَلَمَّا) في الموضع الثاني، وقد ضبطتهما في السؤال (٢٨٨٦) من هذا الجزء.

٢- بعدها في الموضع الأول (قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ) نربط الهمزة من كلمة (ٱئْتُونِي) مع همزة أول، وبعدها في الثاني (جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ) نربط

ألف المد والياء من كلمة (ٱلسِّقَايَةَ) مع ألف المد والياء من ثاني على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة /

وردت كلمة (الْكَيْل) بإختلاف تشكيل اللام الأخيرة فيها سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٥٢ – الأعراف ٨٥ – يوسف ٥٩ و ٦٣ و ٨٨ – الإسراء ٣٥ – الشعراء ١٨١)، بالفتح (الْكَيْلَ) في الأنعام والأعراف وأول وثالث يوسف والإسراء والشعراء، بينما في ثانِ يوسف ورت بالضم (الْكَيْلُ) وهي الوحيدة في القرآن وهو من قول إخوة يوسف عليه السلام لأبيهم لما رجعوا.

سؤال رقم ٢٩٦٤ / اضبط مواضع (خَيْرُ الْمُنزِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٤ / وردت (خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) مرتان في السور (يوسف- المؤمنون):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ المؤمنون: ٢٩

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في سورة يوسف: قالها يوسف عليه السلام لما أكرم إخوته لما نزلوا عنده وقام بواجب الضيافة على أكمل وجه فقال (وأنا خير المضيفين).

٢- في سورة المؤمنون: قالها نوح عليه السلام: رب يسِّر لي النزول المبارك الآمن، وأنت خير المنزلين. وفي هذا تعليم من الله عز وجل لعباده إذا نزلوا أن يقولوا هذا.

سؤال رقم ٢٩٦٥ / اضبط مواضع (لَفَاعِلُونَ – فَاعِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ۝٦١ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

سورة يوسف بلا (ال) في اسمها فأتت فيها (لَفَٰعِلُونَ)، بينما المؤمنون في اسمها (ال) فأتت فيها بلا لام (فَٰعِلُونَ): أي العلاقة عكسية فانتبه.

سؤال رقم ٢٩٦٦ / اضبط مواضع كلمة (بِضَاعَتَهُمْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ۝٦٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ۝٦٥ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (ٱجۡعَلُواْ) وقبلها في الموضع الثاني (وَجَدُواْ): الهمزة من (ٱجۡعَلُواْ) قبل الواو من (وَجَدُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الآية الأولى: قالها يوسف عليه السلام لفتيانه أن يجعلوا البضاعة في رحال إخوته، بينما الآية الثانية: الإخوة لما رجعوا إلى أبيهم وفتحوا متاعهم وجدوا أن بضاعتهم رُدت إليهم.

سؤال رقم ٢٩٦٧ / اضبط مواضع (إِذَا – وَإِذَا انقَلَبُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ۝٦٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١ ﴾ المطففين.

الضبط /

في سورة المطففين (وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ) بالواو ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وسورة يوسف فيها واو فأتت (إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ) بلا واو، وسورة المطففين ليس في اسمها واو فأتت فيها (وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ) بالواو: أي العلاقة عكسية.

ملاحظة /

كما تلاحظون أنه ورد بعدها في الموضعين (إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ) ووردت هذه الصيغة في موضع ثالث في سورة يس الآية (٥٠): ﴿ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ٥٠ ﴾ فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٩٦٨ / اضبط مواضع (رَجِعُوا - فَرَجِعُوا إِلَى)؟.

الجواب رقم ٢٩٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٦٤ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- بالفاء في سورة الأنبياء (فَرَجَعُوٓاْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في يوسف (أَبِيهِمۡ) نربط الياء منها مع ياء يوسف، وبعدها في الأنبياء (أَنفُسِهِمۡ) نربط النون منها مع نون الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في يوسف الإخوة لما رجعوا إلى أبيهم، وفي الأنبياء قوم إبراهيم عليه السلام لما حاورهم في من كسر أصنامهم وجادلهم فرجعوا إلى أنفسهم وعرفوا أنهم ظالمين.

سؤال رقم ٢٩٦٩ / اضبط مواضع (أَخَانَا) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٦٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعد أن مُنع الكيل عن إخوة يوسف طلبوا من أبيهم أن يرسل معهم أخوهم بنيامين فقالوا (فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ) وتعهدوا بأن يحفظوه، ولكن يعقوب عليه السلام قال كيف آمنكم عليه وأنا قد آمنتكم على يوسف من قبل وخسرته، وبعد أن فتحوا متاعهم وحكوا القصة لوالدهم تعهدوا لأبيهم أن يحفظوا أخاهم (وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖ).

٢- (فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا) في الأول و (وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ) في الثـــاني: الفاء من (فَأَرۡسِلۡ) قبل الواو من (وَنَحۡفَظُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة ١ /

(فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣)

سرعة رجوعهم إلى أبيهم لأنهم بصدد الرجوع للعزيز مرة ثانية فغيرهم إكتال وعاد إلى بلده وهم رجعوا ولم يكتالوا وإشترط عليهم العزيز أن يأتوا بأخ لهم من أبيهم فلذا رجعوا مسرعين إلى أبيهم حتى يستثمروا وقتهم؛ فهم سيعودون ثانية وغيرهم إكتال ولن يعود فوردت بالفاء (فَلَمَّا) للسرعة.

فائدة ٢ /

هل لفظ نكتل هنا فعل أو إسم؟

هذا فعل نكتل أي نكتال مجزوم هو جواب الطلب، أصلها نكتال مثل نبتع نبتاع وجواب الطلب يكون مجزوماً فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارت نكتل. ولو كان إسماً لنصبه وقال (نكتلَ). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٧٠ / كم مرة وردت (إِلَّا كَمَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٠ / وردت (إِلَّا كَمَا) ثلاث مرات في السور (البقرة – هود – يوسف):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في سورة البقرة (يَقُومُ) نربط القاف منها مع قاف البقرة (طبعا هذه فيمن اكل الربا)، وبعدها في هود (يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ) نربط الدال من (يَعْبُدُ) مع دال هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في يوسف (أَمِنتُكُمْ) وقبلها وردت (ءَامَنُكُمْ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (إِلَّا كَمَا)	
السورة	**الصيغة**
البقرة	ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ / (يَقُومُ) **نربط القاف منها مع قاف البقرة**
هود	مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ / **نربط الدال من (يَعْبُدُ) مع دال هود**
يوسف	قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ / (أَمِنتُكُمْ) **وقبلها وردت (ءَامَنُكُمْ) فاربطهما معا**

سؤال رقم ٢٩٧١ / ما إعراب كلمة حَافِظًا في قوله تعالى (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧١ / هذه الآية والآية (سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ) وكذلك (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) فيها وجهين إعرابيين: إما أن تكون تمييز أو تكون حال لأن القاعدة النحوية تنص على أن إسم التفضيل إذا كان ما بعده ليس من جنسه يُنصب مثال (أنت أكثرُ مالاً، هو أحسنُ شعراً) وإذا كان ما بعده من جنسه يُضاف. (يقال: أنت أفضلُ رجلٍ، أحسنُ دارٍ).

وفي الآية (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا) في سورة يوسف تعني أن حفظة الله تعالى خير منكم بدليل قوله تعالى (وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً) فكأنه تعالى قارن بينهم (بين إخوة يوسف) وبين حفظة الله (والتمييز أقوى من الحال) لسبب أن الحال قيد لعاملها

كأنه خير فقط في هذه الحال من حالة الحفظ أما في التمييز فهي أقوى. ولو قال الله خيرُ حافظٍ فهي تدلّ على أن الله هو الحافظ. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

في الآية (٦٥) من سورة يوسف:﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ في الأولى (رُدَّتْ إِلَيْهِمْ) ولاحظ قبلها (مَتَٰعَهُمْ - بِضَٰعَتَهُمْ) فأتت كلمة (إِلَيْهِمْ) مناسبة، وفي الثانية (رُدَّتْ إِلَيْنَا) لاحظ بعدها (أَهْلَنَا -أَخَانَا) فأتت كلمة (إِلَيْنَا) مناسبة.

فائدة /

(قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤) الكهف) ، (قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا (٦٥) يوسف) ما الفرق؟

الحدثان يختلفان. الذكر والحذف متعلق بالمقام الذي نتحدث عنه ولطول الحدث أو قلّته ولما كانت البغية لم تكتمل قال (قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ) لأنه كان يبتغي لقاء الخضر، لأن ربنا تعالى أخبر أنه حيث نسيت الحوت هناك ستجده. أما في سورة يوسف هم جاءوا للإمتلاء فأعطاهم الميرة وأرجع إليهم أموالهم فهذا أكثر مما يبغون أما الأولى لم تكتمل البغية لأنه لم ير الشخص الذي يبحث عنه بعد وإنما وصل للمكان فقال (قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ) لما لم تكتمل البغية حذف منها الياء ولما اكتملت لم تُحذف وهذا من خصوصية القرآن الكريم. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٧٢ / اضبط مواضع (مَوْثِقًا مِّنَ اللهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٧٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْۖ

فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

في الموضع الأول قالها يعقوب عليه السلام لأولاده لما أرادوا أن يأخذوا بنيامين معهم (قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ)، وفي الثاني قالها كبيرهم (أكبر الإخوة سناً) لما أخذ العزيز يوسف عليه السلام أخوهم بنيامين (قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ).

سؤال رقم ٢٩٧٣ / اضبط مواضع (ءَاتَوۡهُ – أَتَوۡهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

ونضبطهما بالتأمل للمعنى:-

١- في يوسف بمد البدل (ءَاتَوۡهُ) بمعنى أعطوه: أي فلما أعطَى أولا يعقوب لأبيهم عهد الله على ما طلب, قال يعقوب: الله على ما نقول وكيل.

٢- في النمل بهمزة قطع (أَتَوۡهُ) بمعنى جاءوه: أي أن كل المخلوقات يأتون إلى ربهم صاغرين مطيعين.

سؤال رقم ٢٩٧٤ / أين وردت (اللّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٤ / وردت (اللّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ) مرتان في السور (يوسف- القصص):-

١- ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بالواو في القصص (وَٱللَّهُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٩٧٥ / كم مرة وردت كلمة (لاَ تَدْخُلُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٥ / وردت (لاَ تَدْخُلُواْ) ثلاث مرات في السور (يوسف- النور - الأحزاب):-

١- ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ النور.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في يوسف: قالها يعقوب وهو ينصح أولاده لما يدخلوا مصر أن يدخلوا من أبواب متفرقة وليس من بابٍ واحد.

٢- في النور والأحزاب تطابق الذي قبلها (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) والذي بعدها البيوت: في النور في الآداب عامة وهو عدم دخول بيوت الناس حتى نستاذن وهذا من الأخلاق الإسلامية الرائعة، بينما في الأحزاب فخاصة لبيوت النبي مُحَمَّد ﷺ.

سؤال رقم ٢٩٧٦ / أين وردت (مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٦ / وردت (مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ) مرتان في السور (يوسف موضعان – الممتحنة):-

١- ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٤ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- الموضعان في سورة يوسف في نفس الصفحة (٢٤٣): في الموضع الأول: يعقوب

عليه السلام وهو ينصح أولاده لذا قال (وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم) قبلها، بينما الموضع الثاني يصف دخول الإخوة من حيث أمرهم أبوهم وأنه (مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم) إلا حاجة في نفس يعقوب عليه السلام.

٢- أما في الممتحنة: فهو قول إبراهيم عليه السلام لأبيه لأستغفرن لك ثم أكمل يقول (وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ) وذلك إنما كان قبل أن يتبين لإبراهيم أن أباه عدو لله, فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه.

سؤال رقم ٢٩٧٧ / اضبط مواضع (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُون - يَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ١٢ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- النصف الأول من القرآن (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) بزيادة الفاء واللام في السور (يوسف – إبراهيم) ولاحظ عدم وجود (ال) التعريف في أسماء السورتين فاجعلها علامةً لك على مواضع (فَلْيَتَوَكَّلِ).

٢- النصف الثاني من القرآن أتت بلا أي زيادة (يَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) في سورة الزمر، ولاحظ أنه في اسم السورة (ال) فاجعلها علامة لك على كلمة (يَتَوَكَّلِ).

٣- قبلها في يوسف (وَعَلَيۡهِ) ووردت قبلها أيضا (عَلَيۡهِ)، وفي إبراهيم قبلها (وَعَلَى)

وورد قبلها كلمة (عَلَىٰ) فاضبطهما كلٌ في موضعه على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ أنه لما جاء قبلها ما يُماثلها أتت الثانية بالواو (وَعَلَيْهِ – وَعَلَىٰ)، وعليه تعلم أنه جاء قبلها في الشورى (عَلَيْهِ) بلا واو لأنه لم يرد قبلها ما يُماثلها.

سؤال رقم ٢٩٧٨ / اضبط مواضع (دَخَلُواْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٧٨ / وردت (دَخَلُواْ) أربع مرات في هذه السورة وهي كما يلي:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

نضبط المواضع الأربعة بالتأمل للمعنى:-

١- الموضع الأول والثاني متتاليين (في نفس الصفحة) وكلاهما إبتدءا بـ (وَلَمَّا): الدخول من حيث أمرهم أبوهم، وآوى يوسف أخاه: يجب أن تعلم أن يوسف آوى أخاه قبل أبويه لأنه تسلسل القصة أنه يأخذ من وجد عنده المتاع، وأما أبويه فهذا لما انتهى الأمر وعرفوا يوسف وذهب الإخوة كي يأتوا بأبيهم إلى يوسف عليهما السلام.

٢- الموضع الثالث والرابع إبتدءا بـ (فَلَمَّا): لما دخلوا على العزيز يشكون له وضعهم أنه مسهم الضر، والثاني آوى إليه أبويه: وقد تم ضبط (وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُ) و (فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ) في هذا الجزء السؤال (٢٨٨٦).

٣- ونضبط مواضع (دَخَلُوا۟) بهذه الجملة الإنشائية: (**دخلوا على يوسف مرتين بينهما العزيز وأولاهم من حيث أمرهم**)، وبمعنى (دخلوا على يوسف مرتين) أي (وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُ) و(فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ)، ومعنى (بينهما العزيز) أي بين موضعي الدخول على يوسف جاء موضع (فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيۡهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ)، ومعنى (وأولاهم من حيث أمرهم) أي (وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم) وهو الموضع الأول في الترتيب.

فائدة ١ /

سرعة رجوعهم إلى العزيز بعد ما حدث لأبيهم من فقد بصره على إبنه الثاني فرجعوا بسرعة مستعطفين الملك لذا قالوا (مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ)، لم يُذكر يوسف بإسمه عليه السلام لأنهم لم يعرفوه بعد لذا قالوا (يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ).

فائدة ٢ /

(دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ٦٩ و ٩٩) / (دَخَلُوا۟ عَلَيۡهِ ٨٨):-

لما ذكر يوسف كان ذكر أخيه وأبيه فى الآيات التى ذكر فيها اسمه وذكر أنهم آوو إليه فكان ذكر يوسف عليه السلام بإسمه إشارة للترابط الأسرى بينه وبين أخيه وأبيه (دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ٦٩ و ٩٩) ، أما دخول إخوته عليه: لما لم يعرفوه فلم يذكر إسم يوسف (دَخَلُوا۟ عَلَيۡهِ ٨٨).

سؤال رقم ٢٩٧٩ / كم مرة وردت (يُغْنِي عَنْهُم)؟.

الجواب رقم ٢٩٧٩ / وردت (يُغْنِي عَنْهُم) ثلاث مرات في السور (يوسف– الجاثية – الطور):-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الجاثية.

٣- ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

(مَّا كَانَ) قبلها في يوسف (وهي أطول صيغة لأنها السورة الأطول) والمقصود به (يعقوب عليه السلام): بينما في الجاثية (وَلَا يُغْنِي عَنْهُم): سبقتها (وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩): إذا علم هذا الأفاك الأثيم من آياتا شيئًا اتخذها هزوًا وسُخْرية, أولئك لهم عذاب يهينهم, فجاء بعدها (مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا) مِن أمام هؤلاء المستهزئين بآيات الله جهنم, ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئًا من المال والولد, ولا آلهتُهم التي عبدوها مِن دون الله, ولهم عذاب عظيم مؤلم، وأتت بالواو (وَلَا يُغْنِي عَنْهُم) معطوفة على ما قبلها.

أما في الطور (لَا يُغْنِي عَنْهُمْ): فدع ـ يا أيها الرسول – هؤلاء المشركين حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يُهْلكون، في ذلك اليوم لا يَدْفع عنهم كيدهم من عذاب الله شيئًا، ولا ينصرهم ناصر من عذاب الله.

سؤال رقم ٢٩٨٠ / اضبط مواضع (وَإِنَّهُ - إِنَّهُ لَذُو)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۚ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- بالواو في سورة يوسف (وَإِنَّهُ) ونربطها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ووردت بلا واو في القصص (إِنَّهُ) والقصص ليس فيها واو.

٢- المقصود به في يوسف هو يعقوب عليه السلام لما قال لأولاده لا تدخلوا من باب واحد وهو لديه العلم من الله ما لا يعلمه غيره ولذا أتت (وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ)، بينما في القصص المقصود به قارون لما خرج على قومه في زينته انبهروا فقال الذي يريدون الحياة الدنيا أن قارون حظه عظيم وتمنوا مثل ما عنده فقالوا (يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ).

سؤال رقم ٢٩٨١ / اضبط مواضع (عَلَّمْنَاهُ — وَعَلَّمْنَاهُ — وَمَا عَلَّمْنَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۚ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ٨٠﴾ الأنبياء.

٤- ﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩﴾ يس.

الضبط /

١- (عَلَّمۡنَٰهُ) في سورة يوسف بدون زيادة لأنه أتت مكملة لما قبلها (وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ).

٢- في الكهف والأنبياء (وَعَلَّمۡنَٰهُ): في الكهف المقصود به الخضر عليه السلام، وفي الأنبياء المقصود به هو داود عليه السلام.

٣- أما في يس (وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ): وما علَّمنا رسولنا محمدًا الشعر, وما ينبغي له أن يكون شاعرًا, ما هذا الذي جاء به إلا ذكر يتذكر به أولو الألباب, وقرآن بيِّن الدلالة على الحق والباطل.

سؤال رقم ٢٩٨٢ / ما هي الحاجة التي في نفس يعقوب (مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا)؟

الجواب رقم ٢٩٨٢ / عندنا مبدأ عام في تعاملنا مع كتاب الله سبحانه وتعالى: أيما قضية لم يفصّل فيها القرآن ولم يرد فيها خبر صحيح عن رسول الله ﷺ الخوض فيها من التكلّف الذي لا يصل إلى نتيجة. فلما قال لنا القرآن الكريم (إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) أنت ماذا تتخيل الحاجة تخيّلها. البحث فيها تهويمات ليست قاطعة: أنه خاف عليهم من الحسد، خاف عليهم أن الملك يخشى من جمعهم فيدبر لهم شيئاً أحد عشر أخ عصبة هؤلاء، أنهم إذا إجتمعوا يدبرون شيئاً، لا يهم. هذا كلام ليس عليه دليل ولذلك نقول لا ندري ما هي الحاجة. تتخيل ما شئت من هذا الأمر لكن كن واثقاً أن الله عز وجل ما أخبرك عن هذه الحاجة ما هي فتكتفي بهذا القدر. وهذا في أمور كثيرة وعندما يحدثنا علماؤنا عن الصفات كان السلف يمرونها كانوا يمرونها هكذا لا يتحدثون عنها بالتفصيل. (د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٩٨٣ / مرة يقول تعالى (السِّقَايَةَ) ومرة (صُوَاعَ) فما الفرق بينهما؟.

الجواب رقم ٢٩٨٣ / لما قال صواع الملك أراد أن يبين السقاية لأن المتارون الذي يكال لهم يعلمون أن هذا مكيال لكنهم لا يعلمون أنه صواع الملك. السقاية والصواع بمعنى وهو جعل السقاية مكيال فأراد أن يبين أن هذه السقاية ليس مجرد سقاية وإنما هذا صواع الملك لبيان أهميته. الصواع هو ما يكال به عموماً. السقاية في الأصل هو ما يُسقى به الملك يشرب به خمراً وكان يستعمل صواعاً للكيل. فهو ليس مجرد سقاية عادية ولو كان عادياً نأتي بغيره لكن هذا صواع الملك وكما يقولون كان يسقى بها الملك والصواع والصاع يستعمل الآن للكيل الصواع والصاع فهي لها حالتان حالة سقاية وحالة مكيال، حالة سقاية لأنه يسقى بها وحالة صواع وهو ما يكال به. (د. فاضل السامرائي).

فائدة /

ما دلالة التذكير والتأنيث في كلمة (صُوَاعَ) في سورة يوسف؟

قال تعالى في سورة يوسف (قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَاْ بِهِ زَعِيمٌ {٧٢}) و (فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ {٧٦}) فاستخدمت كلمة صواع مرة مذكرة ومرة مؤنثة. وبعض الكلمات تأتي مؤنّثة ومذكّرة فكلمة العاقبة مثلاً تُذكّر إذا استعملت للعذاب وتُؤنّث إذا استعملت للصيحة. في اللغة التأنيث هو للمجاز ويُسمى (مؤنث مجازي). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٨٤ / كم مرة وردت كلمة (بَعِيرٍ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٤ / وردت (بَعِيرٍ) مرتان كلاهما في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الأول: يريد إخوة يوسف أن يأخذوا معهم أخاهم بنيامين كي يزدادوا كيل بعير.

٢- الثاني: قال المنادي ومَن بحضرته: نفقد المكيال الذي يكيل الملك به, ومكافأة من يحضره مقدار حِمْل بعير من الطعام.

سؤال رقم ٢٩٨٥ / اضبط مواضع (زَعِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٥ / وردت (زَعِيمٌ) مرتان في السور (يوسف- القلم):-

١- ﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ ﴾ القلم.

الضبط /

جاءت كلمة (زَعِيمٌ) في الموضعين بمعنى الكافل والضامن:-

١- في سورة يوسف: قال المنادي: وأنا بحِمْل البعير من الطعام ضامن وكفيل.

٢- في القلم: سَلِ المشركين - أيها الرسول -: أيهم بذلك الحكم كفيل وضامن بأن يكون له ذلك؟ أم لهم آلهة تكفُل لهم ما يقولون، وتعينهم على إدراك ما طلبوا، فليأتوا بها إن كانوا صادقين في دعواهم؟ (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٨٦ / اضبط مواضع (قَالُواْ تَاللَّهِ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٨٦ / وردت (قَالُواْ تَاللَّهِ) أربع مرات وكما يلي:-

١- ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- (قَالُوا۟ تَٱللَّهِ) في كل المواضع الذين قالوها هم إخوة يوسف.

٢- في أول موضع: قالها إخوة يوسف للمنادي ومَن بحضرته أننا ما جئنا أرض "مصر" من أجل الإفساد فيها, وليس من صفاتنا أن نكون سارقين.

٣- وفي المواضع الثاني والرابع قالها الإخوة لأبيهم يعقوب عليه السلام:-

١- (تَفْتَؤُا۟) أتت بعد أن عاد الإخوة بدون بنيامين وهي في تسلسل الأحداث قبل (إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ) التي وردت بعد أن فصلت العير والذهاب لملاقاة يوسف عليه السلام وانكشفت الأمور كلها.

٤- الموضع الثالث: (قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا): قالها الإخوة لـ يوسف عليه السلام لما عرفوا أنه هو يوسف.

ملاحظة /

وردت (تَاللّهِ) في خمس مواضع أخرى إضافة لمواضع سورة يوسف، وهي في السور (النحل موضعان – الأنبياء الوحيدة بالواو (وَتَاللّهِ) – الشعراء – الصافات)، وعليه تكون (تَاللّهِ) تكررت تسع مرات:-

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ۝٥٧ ﴾ الأنبياء.
٤- ﴿ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٩٧ ﴾ الشعراء.
٥- ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۝٥٦ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من النحل (لَتُسْأَلُنَّ) وبعدها في الثاني (لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ): التاء من (لَتُسْأَلُنَّ) قبل القاف من (لَقَدْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف اللام من الكلمتين (لَتُسْأَلُنَّ - لَقَدْ).

٢- موضع الأنبياء الوحيد بالواو (وَتَاللَّهِ) وهو من المواضع المشهورة (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم).

٣- في الشعراء (تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) لما أُظهرت الجحيم للكافرين قالوا معترفين بخطئهم، وهم يتنازعون في جهنم مع مَن أضلوهم، تالله إننا كنا في الدنيا في ضلال واضح لا خفاء فيه; إذ نسويكم برب العالمين المستحق للعبادة وحده، نربط الهمزة من (إِن كُنَّا) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وفي الصافات (قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ): لما (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (٥١)) قال المؤمن لقرينه المنكر للبعث: لقد قاربت أن تهلكني بصدك إياي عن الإيمان لو أطعتك. ولولا فضل ربي بهدايتي إلى الإيمان وتثبيتي عليه, لكنت من المحضرين في العذاب معك، نربط التاء من (كِدتَّ) مع تاء الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

مواضع (قَالُوا۟ تَٱللَّهِ) وردت خمس مرات كلها في سورة يوسف	
الأول	قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ
الثاني	قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ
الثالث	قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا
الرابع	قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ
(قَالُوا۟ تَٱللَّهِ) في كل المواضع الذين قالوها هم إخوة يوسف	

مواضع (تَٱللَّهِ) خارج سورة يوسف		
السورة	الصيغة	
أول النحل	تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ	التاء من (لَتُسْـَٔلُنَّ) قبل القاف من (لَقَدْ) على قاعدة الترتيب الهجائي
ثان النحل	تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ	
الأنبياء	وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ / وهذا موضع مشهور والوحيد بالواو	
الشعراء	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ / نربط الهمزة من (إِن كُنَّا) مع همزة الشعراء	
الصافات	قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ / نربط التاء من (كِدتَّ) مع تاء الصافات	

فائدة /

القسم بـ (تالله) في القرآن الكريم ليس مختصاً بإخوة يوسف وأصلاً القسم بـ تالله كما يذكر أهل النحو واللغة يفيد التعجب والتفخيم والتعظيم (تالله) يُقسَم بها في الأمور العظام. تالله هي عبارة عن تاء القسم وهي مُبدَلة عن الواو وأصل حروف القسم الباء ثم الواو ثم التاء. كيف عرفنا أن القسم بالباء هو الأصل؟ لأنه يذكر معه

فعل القسم (بالله) أو لا يذكر مرة تقول أقسم بالله ولا يضح أن تقول أقسم والله أو أقسم تالله إذن يصح ذكر فعل القسم وعدمه. أقسم بالله معناه أوسع يمكن أن تقول أقسم بالله أو بالله. وتدخل الباء على الضمير (أقسم بك يا رب) وتكون الباء في (بك) باء القسم أما الواو والتاء فلا تدخل على الضمير إذن الباء هي الأصل ثم الواو ثم التاء والتاء مُبدلة عن الواو كما يقولون لأن الواو يقسم بها في كل مقسوم ظاهر والله تعالى أقسم بالواو كما في : والضحى، والليل، والسماء. أما التاء فلم يرد في القرآن بالتاء إلا في الله (تالله) وقليل ورد في غير اللغة بالتاء فتكاد تكون التاء مختصة بالله. قد ترد قليلاً مع غير الله (تحياتك أي وحياتك، تربِّ الكعبة أي وربِّ الكعبة) هذه مفردات قليلة. إذن (تالله) قسم والتاء للقسم وهي من حروف الجر والله لفظ الجلالة مقسم به مجرور. أما السؤال نفسه فالتاء ليست مختصة بإخوة يوسف فقد قال تعالى على لسان إبراهيم (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٥٧) الأنبياء) وقال تعالى (تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٧) الشعراء) وأصحاب الجنة قالوا لقرنائهم (قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ (٥٦) الصافات) وقال تعالى (تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦) النحل) هذه عامة قال تعالى مخاطباً رسوله (تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ (٦٣) النحل) إذن تالله هي ليست مختصة بإخوة يوسف. جاءت في سورة يوسف على لسان إخوته لأنها تفيد التعظيم. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٩٨٧ / اضبط مواضع (فِي دِينِ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٧ / وردت (فِي دِينِ) ثلاث مرات في السور (يوسف– النور – النصر):–

١– ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ

دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾ يوسف.

٢- ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾ النور.

٣- ﴿ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ النصر.

الضبط /

١- الوحيد في سورة يوسف (فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ) وباقي المواضع (فِي دِينِ ٱللَّهِ).

٢- في النور وردت في بداية السورة الآية رقم (٢) وفي النصر كذلك الآية رقم (٢) فانتبه يا لبيب.

فائدة /

في سورة يوسف: (مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ) أي ما كان له أن يأخذ أخاه في حكم مَلِك "مصر"; لأنه ليس من دينه أن يتملك السارق, إلا أن مشيئة الله اقتضت هذا التدبير والاحتكام إلى شريعة إخوة يوسف القاضية برِقِّ السارق.

أما في سورة النور: (ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ) لأنه تطبيق حد من حدود الله فأتت فيه (فِي دِينِ ٱللَّهِ)، وفي النصر الدخول في دين الله أفواجاً.

سؤال رقم ٢٩٨٨ / اضبط مواضع (قَالُواْ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٢٩٨٨ / وردت مرتان، بينهما عشر آيات (٧٨ – ٨٨) وهي:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٧٨﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ

﴿ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

الذي قالها في الموضعين هم إخوة يوسف:-

١- الموضع الأول: قالوا مستعطفين ليوفوا بعهد أبيهم: يا أيها العزيز إن له والدًا كبيرًا في السن يحبه ولا يطيق بُعده, فخُذْ أحدنا بدلا من "بنيامين", إنا نراك من المحسنين في معاملتك لنا ولغيرنا.

٢- الموضع الثاني: لما ذهبوا إلى "مصر", ودخلوا على يوسف قالوا: يا أيها العزيز أصابنا وأهلنا القحط والجدب, وجئناك بثمن رديء قليل, فأعطنا به ما كنت تعطينا من قبل بالثمن الجيد, وتصدَّقْ علينا بقبض هذه الدراهم المزجاة وتجوَّز فيها, إن الله تعالى يثيب المتفضِّلين على أهل الحاجة بأموالهم.

٣- بعدها في الموضع الأول (إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا) وبعدها في الثاني (مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ): الهمزة من (إِنَّ) قبل الميم من (مَسَّنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

يوجدة لدينا في القرآن موضعين (وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا - يَا أَيُّهَ) في السور (الحجر – الزخرف)، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين:-

١- ﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الزخرف.

فائدة ١ /

كلمة (يَـٰٓأَيُّهَا) فى القرءان رسمت فى ثلاث مواضع بالهاء فقط بدون ألف هكذا (أَيُّهَ) الأولى فى سورة النور الآية (٣١) من قوله تعالى ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ النور. والثانية فى سورة الزخرف الآية (٤٩) ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾. والثالثة فى سورة الرحمن الآية (٣١) ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ ﴾ الرحمن. هذه المواضع الثلاثة عند الوقف عليها نقف بالهاء تبعا للرسم وهى ليست محل وقف ولكن الوقف هنا اضطرارى (لانقطاع نفس اوبكاء او عطاس او غيره اما وقف اختبارى (لاختبار كيفية الوقف عليها) والشاهد فى المسألة أن الوقف عليها بالهاء تبعا للرسم وليس بالألف كباقى أشباهها.

والمشهور فى هذه الهاء بناؤها على الفتح ووصلها بألف تظهر عند الوقف فيقال يا أيها الناس ، يا أيها الرجل ، وبنو أسد يحذفون الألف ويضمون الهاء اتباعا اذا لم يتلها اسم اشارة فيقولون يا أيهُ الناس بضم الهاء وأيضا يا أيهُ الرجل بضم الهاء أيضًا وعليه قراءة ابن عامر (أَيُّهُ المؤمنون) بضم الهاء وصلا ، (أَيُّهُ الثقلان) بضم الهاء وصلا أيضا و (يا أَيُّهُ الساحر) بضم الهاء وصلا أيضًا فرُسمت هكذا في المصاحف العثمانية موافقة لقراءة ابن عامر وهى لهجة بنو أسد كما ذكرت.

فائدة ٢ /

الموضع الأول سورة النور (أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ): المنادى بأيها: إما أن يكون النداء لمنادى غافلاً فينبه بالنداء ليعي ما يقال له، وإما لزيادة انتباهه لأهمية ما يقال له؛ تكليفًا أو تكذيبًا أو تصديقًا، والمنادى إما أن يكون مفردًا وإما أن يكون جمعًا. وألف الامتداد والفصل في "أيها"؛ للتخصيص للمخاطب دون البقية غير المخاطبين . فقد كان الطلب بالتوبة من المؤمنين جميعًا بلا استثناء، فسقطت ألف " أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ "لهذه الشمولية التي ليس فيها استثناء لأحد منهم. فقد سبقها مخاطبة المؤمنين (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) ثم تبعها (وَقُلْ

لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) فكان الخطاب موجه للمؤمنين والمؤمنات جميعًا، فلم يبق أحد من المؤمنين لم يخاطب وظل خارجًا عن الخطاب، فلم تعد الحاجة قائمة لتخصيص فئة دون بقية لا وجود لها. فحذف ألف " أَيُّهَ "المؤمنون لزوال أسباب وجودها.

الموضع الثاني: سورة الزخرف (يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ): (وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ {٤٩} الزخرف، فمناداة قوم فرعون لموسى عليه السلام؛ بـ" يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ"؛ كان بعد الموقف الذي قتل فيه جميع السحرة، فلم يعد هناك ساحر في نظرهم بعد قتل فرعون لهم غير موسى، فخاطبوه بالساحر الذي لا ساحر غيره، فلم يعد للتخصيص مكانًا دون بقية قد فنيت عندهم ولا وجود لها؛ فلما يعد السبب لوجود الألف قائمًا، فسقطت ألف المد من" أَيُّهَ " الساحر.

الموضع الثالث: سورة الرحمن (أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ): الثقلان هما الإنس والجن، وهما الجنسان المكلفان بالعبادة، ويوم القيامة تكون المحاسبة لهما جميعًا بلا إستثناء أي فرد منهم، فالفراغ لمحاسبتهم جميعًا، وليس لفئة أو فئات منهم فقط، فلما لم هناك إستثناء لأحد من الثقلين، وأسباب وجود الألف غير قائمة ولا وجود لها، فقد حُذفت لأجل ذلك ألف " أَيُّهَ " الثقلان. وما عدا هذه المواضع الثلاثة، فقد ثبتت في" أَيُّهَا " ألف مدها. لأن الخطاب دائمًا موجه لفئة خاصة قائمة من الناس دون غيرهم.

سؤال رقم ٢٩٨٩ / كم مرة وردت كلمة (فَخُذْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٨٩ / وردت (فَخُذْ) ثلاث مرات في السور (البقرة – الأعراف يوسف):-

١- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

في البقرة لما إبراهيم عليه السلام أخذ أربعة من الطير، وفي الأعراف لما كلم الله موسى وقال له أنه اصطفاه على الناس برسالته وكلامه وأن يأخذ ما آتاه الله، وفي يوسف لما كلم إخوة يوسف أن يأخذ أي أحد منهم ولا يأخذ بنيامين.

سؤال رقم ٢٩٩٠ / كم مرة وردت كلمة (نَجِيًّا)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٠ / وردت (نَجِيًّا) مرتان في السور (يوسف- مريم):-

١- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

١- معناها في سورة يوسف: (نَجِيًّا): متناجين، متشاورين. و (خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ) اعتزل الإخوة يتناجون. والاسم النَّجوى والنَّجو والنَّجِيُّ وهو السر بين إثنين.

٢- بينما معناها في سورة مريم: أي قرب موسى عليه السلام وكلمه مناجيا له، أي: وقرَّبناه فشرَّفناه بمناجاتنا له. وفي هذا إثبات صفة الكلام لله - تعالى - كما يليق بجلاله وكماله.

فائدة /

(فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ...(٨٠)): وهنا وردت بالفاء (فَلَمَّا) أي سرعة يأسهم لما رأو من عزم يوسف على رأيه.

سؤال رقم ٢٩٩١ / كم مرة وردت كلمة (كَبِيرُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩١ / وردت (كَبِيرُهُمْ) مرتان في السور (يوسف– الأنبياء):-

١- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ٦٣ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

طبعا (كَبِيرُهُمْ) واضحة ما المقصود منها في كل سورة من السياق:ففي سورة يوسف: أخوهم الأكبر سنا، أما في الأنبياء: إبراهيم يخاطب قومه ويحاججهم لما قالوا من فعل هذا بأصنامهم فقال إبراهيم عليه السلام (قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا) أي كبير الأصنام.

سؤال رقم ٢٩٩٢ / أين وردت (قَدْ أَخَذَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٢ / وردت (قَدْ أَخَذَ) مرتان في السور (يوسف– الحديد):-

١- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨ ﴾ الحديد: ٨

الضبط /

١- بالواو (وَقَدْ) في الحديد ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الموضعين جاء الميثاق فانتبه: بعدها في سورة يوسف (عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا) وبعدها في الحديد (مِيثَٰقَكُمۡ): العين من (عَلَيۡكُم) قبل الميم من (مِيثَٰقَكُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٩٩٣ / اضبط مواضع (وَمِن قَبْلُ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٣ / وردت (يَا أَيُّهَا الْمَلأُ) مرتان في السور (هود - يوسف):-

١- ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ) وبعدها في سورة يوسف (مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَ): الكاف من (كَانُواْ) قبل الميم من (مَا فَرَّطتُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- في هود المقصود به هم قوم لوط، بينما في يوسف الذي قالها هو كبير الإخوة لإخوته يذكرهم بالميثاق الذي قطعوه مع أبيهم.

سؤال رقم ٢٩٩٤ / اضبط مواضع الكلمة (يَأْذَنَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٤ / وردت (يَأْذَنَ) مرتان في السور (يوسف- النجم):-

١- ﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ النجم.

الضبط /

بعدها في سورة يوسف (لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِي) نربط الياء من كلمة (لِيٓ) مع ياء يوسف، وبعدها في النجم (ٱللَّهُ) نربط الهمزة منه مع همزة النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (يَأْذَنْ) بسكون النون في سورة الشورى الآية (٢١):﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾ ﴾ ، فانتبه.

سؤال رقم ٢٩٩٥ / اضبط مواضع (ارْجِعُواْ – فَارْجِعُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٥ / وردت (يَا أَيُّهَا الْمَلأُ) مرتان في السور (يوسف- الأنبياء):-

١- ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ النور.

٣- ﴿ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا ﴿١٣﴾ ﴾ الأحزاب.

٤- ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- (ٱرْجِعُوٓاْ) وردت ثلاث مرات في السور (يوسف – النور – الحديد)، بينما (فَٱرْجِعُواْ) بالفاء وردت مرتين جاءت في نفس آية النور مباشرة بعد كلمة (ٱرْجِعُوٓاْ) وجاءت في الأحزاب.

٢- في **يوسف**: قالها كبير الإخوة لإخوته أن يرجعوا إلى أبيهم ويحكوا له قصة بنيامين، وفي **النور** في عدم دخول البيوت إلا بعد الإستئذان وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا، وفي **الأحزاب**: واذكر -أيها النبي- قول طائفة من المنافقين منادين المؤمنين من أهل "المدينة": يا أهل "يثرب" (وهو الاسم القديم "للمدينة") لا إقامة لكم في معركة خاسرة, فارجعوا إلى منازلكم داخل "المدينة"، أما في **الحديد**: يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا, وهم على الصراط: انتظرونا نستضئْ من نوركم, فتقول لهم الملائكة: ارجعوا وراءكم فاطلبوا نورًا (سخرية منهم), فَفُصِل بينهم بسور له باب, باطنه مما يلي المؤمنين فيه الرحمة, وظاهره مما يلي المنافقين من جهته العذاب. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٩٦ / كم مرة وردت كلمة (أَبِيكُمْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٩٩٦ / وردت (أَبِيكُمْ) أربع مرات في السور (يوسف ثلاث مواضع – الحج أخر آية من السورة):-

١- ﴿ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- الموضع الأول: لما قال الإخوة (ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ)، والثاني قالها يوسف عليه السلام للإخوة لما جهزهم وقال (ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ)، والثالث قالها كبيرهم (ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ): إذن: (**مؤامرة قتله ثم التجهيز فالرجوع**).

٢- وموضع الحج علامته أنه ورد في أخر آية من السورة (وهذا سهل): (مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ).

سؤال رقم ٢٩٩٧ / أين وردت كلمة (فَقُولُوا۟)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٧ / وردت (فَقُولُوا۟) مرتان في السور (آل عمران – يوسف):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في سورة آل عمران (ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ) وبعدها في سورة يوسف (يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ): الهمزة من (ٱشۡهَدُواْ) قبل الياء من (يَٰٓأَبَانَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٩٩٨ / اضبط مواضع (وَمَا شَهِدۡنَا - مَا شَهِدۡنَا)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- (وَمَا شَهِدۡنَآ) بالواو في سورة يوسف: نربط الواو منها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والنمل لا واو فيها فأتت (مَا شَهِدۡنَا) بلا واو.

٢- في يوسف: ارجعوا أنتم إلى أبيكم, وأخبروه بما جرى, وقولوا له: إن ابنك "بنيامين" قد سرق, وما شهدنا بذلك إلا بعد أن تَيَقَّنَّا, فقد رأينا المكيال في رحله.

٣- وفي النمل: قال هؤلاء التسعة بعضهم لبعض: تقاسموا بالله بأن يحلف كل واحد للآخرين: لنأتينَّ صالحًا بغتة في الليل فنقتله ونقتل أهله, ثم لنقولَنَّ لوليِّ الدم مِن قرابته: ما حضرنا قتلهم, وإنا لصادقون فيما قلناه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٩٩٩ / كم مرة وردت كلمة (حَافِظِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٩٩٩ / وردت (حَٰفِظِينَ) ثلاث مرات في السور (يوسف-

الأنبياء – المطففين) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" حَافِظِينَ " في يوسف الأنبياء والمطففين):-

١- ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ (٨١) ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ (٨٢) ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ (٣٣) ﴾ المطففين.

سؤال رقم ٣٠٠٠ / (ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ (٨١) يوسف) (اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي (٩٣) يوسف) ما الفرق بين ارجعوا واذهبوا؟.

الجواب رقم ٣٠٠٠ / لو قال ارجعوا بقميصي كان معناه أن القميص كان معه، مثل (اذْهَب بِّكِتَابِي هَـذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (٢٨) النمل)، إرجع به يعني احتمال أن القميص كان معه، هم يرجعون لكن القميص لم يكن معهم قال اذهبوا بقميصي. (ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَا أَبَانَا (٨١) يوسف) قال ارجعوا إلى أبيكم من حيث المعنى هو رجوع لكن قال اذهبوا بقميصي حتى لا يوهم أن القميص كان معهم قال (اذهبوا به) الذهاب به ليس معناه كان معهم أما ارجعوا به معناه كان معهم. (اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَـذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي (٩٣)) قميصي وأبي تعاطف بينهما حتى يعود بصيراً ولو لم تكن هذه العلاقة كيف يرجع بصيراً؟ علاقة التعاطف. لما قال ارجعوا قال أبيكم ولما قال بقميصي قال أبي، نفس الضمير، قميصي – أبي، ارجعوا – أبيكم، تناسب دقيق. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٠١ / اضبط مواضع (يَأْتِيَنِي – يَأْتِينِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٠١ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١ - ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾ يوسف.

٢ - ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ النمل: ٣٨

الضبط /

(يَأْتِيَنِي) بفتح الياء الثانية في سورة يوسف، وبالسكون في النمل (يَأْتِينِي)، والفتح مقدم على السكون.

ملاحظة /

وردت (قَالَ إِنَّمَا) ثمان مرات في السور (المائدة ٢٧ – هود ٣٣ – يوسف ٨٦ – مريم ١٩ – القصص ٧٨ – العنكبوت ٢٥ – الزمر ٤٩ – الأحقاف ٢٣) ولا داعي لحصرها، ولكن فقط أنوه إلى أنه موضع العنكبوت هو الوحيد الذي ورد بالواو (وَقَالَ إِنَّمَا).

سؤال رقم ٣٠٠٢ / اضبط مواضع (وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٢ / وردت (وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ) مرتان في السور (الأعراف – يوسف):-

١ - ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الأعراف: ٦٢ - ٦٣

٢ - ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يوسف: ٨٦ - ٨٧

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ) نربط العين من كلمة (أَوَعَجِبْتُمْ) مع عين الأعراف، وبعدها في سورة يوسف (يَـٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ) نربط السينات من (فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أيضًا نربطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَوَعَجِبْتُمْ) قبل الياء من (يَـٰبَنِيَّ).

سؤال رقم ٣٠٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا بَنِيَّ)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٣ / وردت كلمة (يَا بَنِيَّ) ثلاث مرات في السور (البقرة – يوسف موضعان)، ولاحظوا معي كيف أن جميع المواضع من قالها هو يعقوب عليه السلام، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" يَا بَنِيَّ " **ثلاثةٌ في القرآن قالها يعقوب في يوسف والعوان**):-

١- ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَالَ يَـٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ يَـٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يوسف.

سؤال رقم ٣٠٠٤ / اضبط مواضع (اذْهَبُواْ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠٠٤ / لم ترد كلمة (اذْهَبُواْ) إلا في سورة يوسف مرتان وكلاهما في نفس الصفحة (٢٤٦):-

١- ﴿ يَـٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ ﴾ يوسف: ٩٣

الضبط /

١- الأولى قالها يعقوب عليه السلام لأنه قال قبلها (قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ....)، أما الثانية فقالها يوسف عليه السلام.

٢- بعدها في الموضع الأول (فَتَحَسَّسُواْ) نربط الواو منها مع واو أول، وبعدها في الموضع الثاني (بِقَمِيصِي) نربط الياء منها مع ياء ثاني على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٠٠٥ / كم مرة وردت (وَأَخِيهِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٥ / وردت (وَأَخِيهِ) مرتان في السور (يونس – يوسف موضعان في نفس الصفحة - المعارج) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (عرج يونس على يوسف " وَأَخِيه "):-

١- ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٧ ﴾ يونس.

٢- ﴿ يَـٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ ﴾ المعارج: ١١ - ١٢

فائدة ١ /

في سورة يونس المقصود فيها موسى عليه السلام وأخيه وهارون، بينما في يوسف فأكيد المقصود هما يوسف عليه السلام وأخيه وبنيامين، بينما في المعارج فهو عام للناس جميعا لأنه من مواقف يوم القيامة.

فائدة ٢ /

﴿ يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ فلم يذكر الولد الثالث (الذي هو كبيرهم)- والعلم عند الله :- لأنه بقي هناك اختيارًا منه مع علمه بحاله، ولأن يوسف وأخاه كان بعدهما اضطراراً بدون اختيار منهما وأقدم عهدا من الثالث. مع جهله بحالهم ومآله، فالجرح الإختياري أقل عمقاً من الإضطراري.

سؤال رقم ٣٠٠٦ / اضبط مواضع (يَيْأَسُ – يَيْأَسِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

في سورة يوسف (يَيْأَسُ) بضم السين ونربطها مع ضمة السين من اسم السورة

(يوسُف) على قاعدة ربط حركة الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع نعرف التي أتت في الرعد (يَيْأَسِ) بكسر السين.

في يوسف: (لَا يَاْيْـَٔسُ):(لا) نافية (يَيْأَسُ) مضارع مرفوع، بينما في الرعد (أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ): (لم) حرف نفي وجزم (يَاْيْـَٔسِ) مضارع مجزوم.

سؤال رقم ٣٠٠٧ / كم مرة وردت (مَّا فَعَلْتُم)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٧ / وردت (مَّا فَعَلْتُم) مرتان في السور (يوسف- الحجرات):-

١- ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ الحجرات.

فائدة /

في سورة يوسف: يوسف عليه السلام يسأل إخوته عما فعلوه في أخويهم (يوسف وبنيامين)، بينما في الحجرات: يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, إن جاءكم فاسق بخبر فتثبَّتوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته؛ خشية أن تصيبوا قومًا براءً بجناية منكم, فتندموا على ذلك.

سؤال رقم ٣٠٠٨ / أين وردت (قَالَ أَنَا۠) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٠٨ / وردت (قَالَ أَنَا۠) خمس مرات في السور (البقرة – الأعراف – يوسف- ص – النازعات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" قَالَ أَنَا۠ " يوسف وبقرة الأعراف في صاد والنازعات):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَاْ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ ص.

٥- ﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَاْ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْأٓخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ ﴾ النازعات: ٢٣ – ٢٥

الضبط /

١- بعدها في البقرة (أُحْيِۦ وَأُمِيتُ): وهذه قالها النمرود في محاجته لإبراهيم عليه السلام لما قال له (إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ).

٢- تم ضبط موضعي الأعراف وص في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٩١٦).

٣- بعدها في سورة يوسف (يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي) قالها يوسف عليه السلام لإخوته:
نربط يوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بقي لدينا موضع النازعات وهو الوحيد الذي ورد بزيادة الفاء (فَقَالَ أَنَاْ):
وانظر بداية الآية قبله (فَحَشَرَ فَنَادَىٰ) وبداية الآية بعدها (فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ)
كلاهما بالفاء فنربطهما مع فاء (فَقَالَ أَنَاْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

مواضع (قَالَ أَنَاْ) في القرآن الكريم	
البقرة / قالها النمرود لإبراهيم خلال المحاجة	قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ
الأعراف + ص / وهي من قول إبليس	قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
يوسف / قالها يوسف عليه السلام لإخوته	قَالَ أَنَاْ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ
النازعات / قالها فرعون / قبلها فاء وبعدها فاء	فَقَالَ أَنَاْ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ

ملاحظة /

وردت (قَالَ إِنَّا) همزة (إِنَّا) مكسورة مرة واحدة فقط في سورة الحجر الآية (٥٢):﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٠٠٩ / اضبط مواضع (وَهَذَا – هَذَا أَخِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٠٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾ يوسف.

٢-﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾﴾ ص.

الضبط /

بالواو (وَهَٰذَآ) في سورة يوسف: نربطها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضًا نربطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، وبضبط هذا الموضع نعلم أنها جاءت في ص بلا واو (هَذَا أَخِي).

سؤال رقم ٣٠١٠ / اضبط مواضع (لَقَدْ – قَدْ مَنَّ اللهُ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٠ / المواضع هي:-

١-﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾ يوسف.

الضبط /

١- باللام في آل عمران (لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ) وبحذفها في يوسف (قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ): نربط لام (لَقَدۡ) مع لام آل عمران على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، واسم سورة يوسف ليس فيها (ال) فأتت فيها (قَدۡ).

٢- بعدها في آل عمران (عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) أتت بالجمع للمؤمنين، بينما جاء بعدها في سورة يوسف (عَلَيۡنَآ) والمقصود يوسف عليه السلام وأخيه بنيامين.

سؤال رقم ٣٠١١ / ما الفرق بين استغفار يوسف لإخوته واستغفار يعقوب لأبنائه في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠١١ / قال الله تعالى على لسان يوسف عليه السلام (قَالَ لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ {٩٢}) وقال على لسان يعقوب عليه السلام (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {٩٨}) ولو نظرنا في سياق الآيات وموقف إخوة يوسف معه لوجدنا أنهم قالوا (قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ {٩١}) هم لم يسألوه المغفرة وإنما هو الذي دعا لهم بالمغفرة دون أن يسألوه حتى أنهم لم يذكروا الخطيئة التي ارتكبوها بحق يوسف كما فعلوا مع أبيهم (وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ) وإنما جاءت (إن) مخففة. أما مع أبيهم قالوا (قَالُواْ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ {٩٧}) وجاءت (إنّا) مشددة الإقرار بالخطيئة آكد في توجيه الكلام مع أبيهم. ويعقوب عليه السلام لم يستغفر لهم ولكن وعدهم بالإستغفار لأن فعلتهم مع يوسف لم تكن عاقبتها على يوسف كما كانت على أبيهم فيوسف عليه السلام أصبح عزيز مصر وبيده الأمر والنهي أما تأثير فعلة إخوة يوسف على أبيهم فكان أعظم لأنه أُصيب بالعمى والأسى والحسرة على ولده ولا يزال قلب يعقوب عليه السلام فيه أسى وفي نفسه شيء كثير من الحزن

والأسى لذا أجّل الإستغفار في قوله (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {٩٨}) سوف يعني للمستقبل، سوف أبعد من السين وآكد هذا يدل على عمق هذه الفعلة وشدتها في نفسه. طلبوا منه أن يستغفر لهم (يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا) فقال (سوف) أما يوسف لم يطلبوا منه الاستغفار فقال (يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ) كأنها هذه الفعلة جرّت على أخيهم خيراً فصار عزيز مصر لكن جرّت على أبيهم الحزن فلا شك أن أثرها على أبيهم أشد من أثرها على يوسف فتكلموا بالأثر الناتج عن الفعلة لأنه استفاد من فعلة إخوته معه. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠١٢ / كم مرة وردت (عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٢ / وردت (عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) مرتان في السور (يوسف- الزخرف):-

١- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٩٢ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ۝٦٨ ﴾ الزخرف.

الضبط /

قبلها في سورة يوسف (لَا تَثْرِيبَ) نربط الياء منها مع ياء يوسف، وقبلها في الزخرف (لَا خَوْفٌ) نربط الخاء والفاء منها مع الخاء والفاء من الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠١٣ / اضبط مواضع (يَغْفِرُ اللَّهُ - يَغْفِرَ اللَّهُ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٨٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ ﴾ النور.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ٣٤ ﴾ محمد.

٥- ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٦ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (يَغۡفِرَ ٱللَّهُ) بفتح الراء حيث تكررت أربع مرات في السور (التوبة – النور – مُحَمَّد – المنافقون)، وورد بضم الراء (يَغۡفِرُ ٱللَّهُ) فقط في سورة يوسف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضًا نربطها مع ضمات حروف اسم السورة: يُوسُفُ.

٢- تم ضبط موضعي التوبة و مُحَمَّد في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٤٢٧).

٣- في يوسف قالها يوسف عليه السلام لإخوته أن الله سيغفرُ لهم.

٤- في النور: أي لا يحلف أهل الفضل في الدين والسَّعَة في المال على ترك صلة أقربائهم الفقراء والمحتاجين والمهاجرين، ومنعهم النفقة؛ بسبب ذنب فعلوه, ولْيتجاوزوا عن إساءتهم، ولا يعاقبوهم. ألا تحبون أن يتجاوز الله عنكم؟ فتجاوزوا عنهم. والله غفور لعباده، رحيم بهم. وفي هذا الحثُّ على العفو والصفح، ولو قوبل بالإساءة.

٥- في المنافقون: سواء على هؤلاء المنافقين أطلبت لهم المغفرة من الله –أيها الرسول– أم لم تطلب لهم, إن الله لن يصفح عن ذنوبهم أبدًا.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يَغْفِرُ اللّهُ – يَغْفِرَ اللّهُ)	
السورة	الصيغة
التوبة	إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ
يوسف	قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ / قالها يوسف لإخوته
النور	وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ
مُحَمَّد	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ
المنافقون	سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ
الأصل أن ترد (يَغْفِرَ ٱللَّهُ) بفتح الراء حيث تكررت أربع مرات في السور (التوبة – النور – مُحَمَّد – المنافقون)، وورد بضم الراء (يَغْفِرُ ٱللَّهُ) فقط في سورة يوسف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضًا نربطها مع ضمات حروف اسم السورة: يُوسُفُ.	

سؤال رقم ٣٠١٤ / كم مرة وردت (وَأْتُونِي) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠١٤ / وردت (وَأْتُونِي) مرتان في السور (يوسف- النمل):-

١- ﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ النمل: ٣٠ - ٣١

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ) وبعدها في النمل (مُسْلِمِينَ):

الباء من (بِأَهْلِكُمْ) قبل الميم من (مُسْلِمِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الميم والنون واللام من كلمة (مُسْلِمِينَ) مع الميم والنون واللام من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠١٥ / ما الفرق بين (فَصَلَتِ - فُصِّلَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٠١٥ / نلاحظ أن (فَصَلَتِ) وردت فقط في سورة يوسف، بينما (فُصِّلَتْ) وردت في بداية سورة هود وموضعان في سورة فصلت:-

١- ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣ ﴾ فصلت.

٤- ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٤٤ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- معناها في هود وفصلت: أي بُيِّنَتْ بِالأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِظِ: كتاب بُيِّنت آياته تمام البيان، وَوُضِّحت معانيه وأحكامه, قرآنًا عربيًا ميسَّرًا فهمه لقوم يعلمون اللسان العربي.

٢- ومعناها في يوسف: ولما خرجت القافلة من أرض "مصر", ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تسفهوني وتسخروا مني,

وتزعموا أن هذا الكلام صدر مني من غير شعور. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٠١٦ / كم مرة وردت (أَبُوهُم) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠١٦ / وردت مرتين وكما يلي:–

١– ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨ ﴾ يوسف.

٢– ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ ﴾ يوسف.

الضبط /

١– قبلها في الموضع الأول (أَمَرَهُمۡ) وقبلها في الثاني (قَالَ): الهمزة من (أَمَرَهُمۡ) قبل القاف من (قَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢– لاحظ الآيتين ابتداء بـ (وَلَمَّا) فاجعل كلمة (أَبُوهُمۡ) علامة على موضعي (وَلَمَّا).

سؤال رقم ٣٠١٧ / ما دلالة استخدام الفعل أجد مع الرائحة مع العلم أنها تُشم في الآية: (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ (٩٤))؟.

الجواب رقم ٣٠١٧ / هو كأنه كان الريح ضائعاً فوجده. هو فعلاً كان ضائعاً فوجده، يوسف كان ضائعاً، هذه حصلت في ضياع يوسف لا يعلم أين هو (يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ (٨٧) يوسف) إذن كان ضائعاً ورائحته ضائعة معه فوجده.

مع أن الريح كانت في القميص وهم تُشمّ؟!

هي تُشمّ ولكن هذه إلتفاتة لطيفة للدلالة على أن الريح كانت ضائعة فوجدها. ثم وجد هي ليست للأشياء المادية فقط، ليس بالضرورة (لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (٦٤) النساء) (وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ (٣٩) النور) (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا (٤٤) ص) (وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً (٧٧) الإسراء) (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) الضحى) وجد عامة، وجد تأتي للأمور المادية وتأتي للأمور القلبية والأمور الأخرى. وهي من أفعال القلوب.

ما أفعال القلوب؟

ظنّ وأخواتها، قلبية، الظن أمر قلبي والعلم أمر قلبي ليست ملموسة. بعض الأفعال قد يكون أصلها مادي. حسب وظن وزعم وخال هذه قلبية. وجد تكون للأمور المادية مثل وجدت الكتاب، هذا يأخذ مفعول به بينما إذا صار قلبياً يأخذ مفعولين.

وجدت الكتاب هذا ليس قلبياً؟

وجدت الحق واضحاً، هذا قلبي ليس ملموساً. إذن وجد ليست بالضرورة لأشياء مادية ملموسة. فالمقام يقتضي، كان يوسف ضائع إذن رائحته ضائعة غير موجودة، لما جاء القميص ووُجِد وجدت رائحته معه دلالة على ضياع. الشمّ ليس فيه هذا الأمر، يشم عادي لكن أجد كان ضائعاً فوجده. وجدت الشيء يعني كان ضائعاً. الشم لا يؤدي هذا المعنى وليس فيه ناحية نفسية التي تدل على الضياع أنه كان مفقوداً ضائعاً فوجده. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠١٨ / ما الفرق بين يأت ويرتد في سورة يوسف (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَـذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

(٩٣)) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦))؟

الجواب رقم ٣٠١٨ / هي وردت في مكانين (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣)) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) يأتي من أتى - يأتي هي في الأصل بمعنى جاء مع فارق بين المجيء والإتيان يتناسب مع الجيم. لاحظ هذه الجيم والألف والهمزة، أتى: الهمزة والتاء والألف الذي يقابل التاء والجيم. الجيم انفجاري، مجهور، قوي. التاء انفجاري، مهموس. فالإتيان أخف من المجيء، المجيء يحتاج إلى قوة، إلى جهد (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي) والقميص قميص يوسف وليس قميصاً توارثه عن الأنبياء من قبله كما يقول بعض الناس فهو قميصه لأن عادة بعض الناس ملبسه يكون له رائحة معينة، رائحة جسمه فممكن أن تعرف من أولادك هذا القميص لفلان أو لفلان من رائحته، (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) إذا ألقوه على وجهه سيكون بصيراً وسيأتي إلي في هيئة مبصرة سيأتي بشكل هادئ. يقوّي هذا المعنى أنه يراد به المجيء إليه بأنه يأتي وهو مبصر لأنه قال بعد ذلك (وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ) فعطف عليه أتوني وعناه أنه سيأتي إلي مبصراً.

(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) وجاء بكلمة جاء لأنه بذل جهداً في المسير فمجيء هذا البشير كان فيه جهد حتى يأتي إلى والد يوسف مسرعاً لأنه بذل جهداً في السرعة (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ) كأنه يدخل عليها الاستقبال فوصل وأدخلها على الماضي، (أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) ارتد بمعنى رجع إلى حاله الأولى. ارتد هو يعقوب أي رجع مبصراً فالفاعل في الحالتين هو سيدنا يعقوب يأتي بصيرا أي يعقوب وفارتد بصيرا وليس نظره فيعقوب ارتد بصيرا أي رجع بصيرا فالردة هي العودة إلى الحال الأول

ومنه المرتدون لأنهم رجعوا عن الإسلام إلى الكفر وإلى ما كانوا عليه. فارتد بصيرا أي رجع إلى ما كان عليه من الإبصار.

هنا قد يقول قائل ما الداعي؟ كان من الممكن أن يدعو يوسف عليه السلام الله تعالى أن يعيد البصر إلى أبيه لأن القميص لا يؤدي شيئاً وليس فيه علاج لكن كأن القرآن الكريم يريد أن يعلمنا من تصرفات هؤلاء الأنبياء أن الأمور ينبغي أن تكون بأسبابها، ينبغي أن نقدم أسباباً، أن تكون هنالك مادة معينة كأنها علاج حتى لا يجلس الإنسان وهو مريض لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: "تداووا فإن الله سبحانه وتعالى ما جعل داء إلا جعل له دواءً إلا الهرم" حتى لا يتكل الإنسان ويقول أن الله تعالى هو الذي يشفيني. صحيح إبراهيم عليه السلام قال (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ الشعراء) هو يشفيني بسببٍ من الأسباب كما أنه شفى يعقوب بسبب قميص يوسف ابنه فهنالك سبب صحيح أن القميص ليس ذلك العلاج الطبي فهو قماش سقط على وجهه فما علاقته بالإبصار؟.

مداخلة من المقدم: وبخصوص هذا الموضوع هنالك بحث مؤخراً بخصوص علاج بعض أمراض العين بالعرق و الباحث الدكتور عبد الباسط من المركز القومي للبحوث قال هذا الكلام وكان مرجعه هذه الآية فأخذ العرق وحلله في مختبرات ومعامل وتوصل إلى مادة تعالج بعض أمراض العين.

تعليق الدكتور حسام: هذا كله كلام جيد نحن لا نعترض عليه لكن نقول هذا الدين يبنى على الحقائق اليقينية فهذا دين علم وليس دين تهويمات بحيث أنك إذا ذكرت أمراً تستدل به ينبغي ألا يكون هنالك مجال لنقضه لأنك تستدل بدين الله. نحن نقول هذا دين الله منهج حياة انظروا أي منهج في الدنيا يقيم حياتكم على الخير والسعادة في الدنيا والآخرة اءتونا به. إسلامنا يقيم حياتكم على الخير، ينظمها بنقاء ونظافة وسعادة في الدنيا والآخرة. وهذه أدلة لكن عندما يكون هنالك شيء فيه

مجال علمي غير قابل للنقض. فهذا الكلام ممكن أي واحد وهو جالس في المقهى يقول لك يا أخي من مصر إلى سيناء هذا القميص يركض به هذا الرجل فمن أين يبقى عرق فيه؟ من أين تبقى قطرات فيه؟ ألم تجففه الشمس؟ فما دام هناك اعتراض أنا لا أحتج بهذا فديننا أسمى من هذا. في الحقيقة مع إجلالي وتقديري لكل المشتغلين بالإعجاز العلمي أنا أجلهم وأحترمهم لكن ينبغي أن نضع نصب أعيننا هذا أنه لا يكون ما نقدمه عرضة للاعتراض حتى في اللغة نحن عندما نقول هذا الحرف كذا وهذا الحرف كذا ليعترضوا علينا أنا عندما أقول هذا الصوت مجهور الدنيا كلها في كل لغات الدنيا هذا مجهور وليس مهموساً فعندما أقول مهموس يعني هذا مهموس والمجهور أميز من المهموس لأن المجهور يصحبه اهتزاز وترين. فعندما نقدم شيئاً نريد أن نقدم شيئاً لا مجال فيه للنقض وإلا نرجع إلى كونه منهج حياة هذا نظام اجتماعي ونظام أخلاقي ونظام سياسي ونظام اقتصادي ونظام ديني ونظام روحي. هذا إسلامنا هو هكذا وفيه هذه الأمور فنتجنب تجنباً كلياً حقيقة الأمور غير الحاسمة، غير القاطعة لأنه يأتي من يعترض. فهذا حقيقة أمر حاسم أنه ينبغي أن نتخذ أسباباً وإن كانت هذه الأسباب في ظاهرها يسيرة كما قلنا في مرة ماضية عندما يقول لمريم عليها السلام (وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ مريم) الرطب لا يأتي لوحده، هزي جذع النخلة وهل تستطيع أن تهز جذع نخلة هل تستطيع أن تهز غصناً وهي ولدت حديثاً؟ هي مجهدة متعبة وقد كان يأتيها رزقها وهي قوية من غير أسباب فالله سبحانه وتعالى يؤتي الرزق من غير سبب لكن الأصل الأسباب تضع يدها على النخلة، تدفع النخلة، تهتز النخلة لا بقوتها وإنما بأمر الله سبحانه وتعالى فتساقط الرطب عليها وتأكل. ويقول الله سبحانه وتعالى (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ص) وهذه نحن شرحناها حتى لا يظنون أنه يجري. و (ارْكُضْ) هنا بمعنى إرفس أي إرفس الأرض والتراب برجلك

حتى تخرج عين الماء. ففرج الله يأتي بأقل سبب يتبعه الإنسان فلا بد من سبب ومعه الدعاء والدعاء أيضاً سبب فالإنسان يدعو ويبذل ويتحرك وقد قلنا (الطير تغدوا خماصاً وتعود بطاناً) فهي ما جلست في عشها بل تخرج وتسعى وتتخذ الأسباب.

واللافت للنظر في هذه الآية الكريمة (يَأْتِ بَصِيرًا) (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) فلدينا أتى وجاء وارتد كلها ربما تدور في فلك دلالي واحد بمعنى الحضور أو الإتيان مع أن الفاعل واحد في حالتين وهو مع سيدنا يعقوب عليه السلام وجاء البشير فلماذا ثبت الفاعل وتغير الفعل؟

(يَأْتِ بَصِيرًا) لأنه فيه معنى المجيء الذي لم يشأ أن يجعل فيه قوة أو جهداً أو تعباً كأنه يريد منهم ألا يتعبوه أي يأتي بصيراً (وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ) أي تأتونا بهيئة الذي لا يجهد نفسه ويتعب. لأن قلنا أتى وجاء معناهما متقارب المجيء فيه جهد كالجهد المبذول في إخراج الجيم أكثر من الجهد المبذول في إخراج التاء لأن كلاهما شديد: الجيم والتاء والجيم فيه إضافة اهتزاز الوترين الصوتيين فمن هنا جاءت كلمة أتى و يأتي وقال (وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ) ما قال جيئوني بأهلكم لأنه لا يريد أن يثقل عليهم. فالمجيء فيه ثقل ولم يرتد بصيرا لأن ارتد فيه رجوع وهو يريد أن يأتي إليه. لو قال يرتد بصيراً أي في مكانه أين معنى المجيء؟ هو يريد معنى الإتيان إليه قال ألقوه على وجه أبي يأتي إلي وهو مبصر واءتوني ببقية أهلكم. هذا الإيتاء ولابد أن يقول ارتد بمعنى رجع إلى حاله الأول ولا تصلح كلمة أخرى ويقصد يعقوب وليس البصر فرجع يعقوب عليه السلام بصيراً، رجع ذا بصرٍ، كان غير ذي بصر، كان أعمى فرجع مبصراً فارتد يعقوب بصيراً ولا تستقيم غير كلمة ارتد هنا. فلو قال صار بصيراً كأنه لم يكن بصيراً من خِلقته ثم صار بصيراً. حتى كلمة أصبح تعطي نفس معنى صار فيه نوع من التحول بينما ارتد أي رجع إلى حاله..والذي يقول أن القرآن فيه تكرار وأن فيه أحرف متشابهة يصح أن يوضع بعضها مكان بعض هذا يدل على قلة معرفة بالعربية

وقلة معرفة بتاريخ القرآن وتاريخ الإسلام فلو كان هذا الذي يقولونه صحيحاً كما قلت مرة لطار المشركون به وقالوا هذا الكلام ليس دقيقاً، ليس صحيحاً، هذا ممكن أن نعترض عليه لكن سكوت فصحاء العرب أمام القرآن ليس إسكاتاً من الله سبحانه وتعالى وإنما بسبب القرآن نفسه فالقرآن هو الذي ألجمهم وليس كُن فيكون لأن هذا الدين لم يتعامل معه رب العزة بكلمة كن فيكون حتى مع أشرف خلقه جعله يتحرك ويذهب ويصلي في الليل وتتفطر قدماه ويذهب على المكان الفلاني ويسقط في الحفرة في المعركة وتدخل في وجنته الشريفة الحديدة وتكسر رباعيته ولا يوجد كلمة كُن هنا. ففي هذا الدين التطبيق العملي فهذا الدين ليس دين كسالى ونائمين ينتظرون النصر من الله كأنه يشغل الله سبحانه وتعالى جندياً عنده- وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً- اللهم أغرق سفنهم احرق ديارهم، يتّم أولادهم...الخ ما هذا الكلام؟ أنت ينبغي أن تجتهد وأن تبني بلادك وعند ذلك تقف في وجه أعداء الإسلام فاعمل أنت، ابني كيانك بناءً سليماً علمياً صالحاً وعند ذلك تقف في وجه كل هؤلاء الطغاة وكل هذا الطغيان القادم من وراء البحار. وهذا التأمل في كتاب الله عز ومراجعة العلماء ومراجعة المصادر الموثقة في هذا كما قلنا مراجعة أهل العلم الموثقين يؤدي بنا إلى هذا الاطمئنان والاستقرار إلى ما في كلام الله سبحانه وتعالى،وفي آيات متتالية يأتي وجاء واتوني فارتد وكلها تدور في فلك دلالي واحد ولكن كل واحدة في مكانها لا يصلح غيرها فكل كلمة عاشقة مكانها في القرآن.

(د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٣٠١٩ / أين وردت (أَن جَاء) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠١٩ / وردت (أَن جَاء) مرتان في السور (هود – يوسف):-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

في هود: إبراهيم عليه السلام جاء بعجل حنيذ لضيوفه الرسل، بينما في يوسف: فهو البشير (من يُبشِّر يعقوب بأن يوسف حيٌّ) الذي جاء وألقى قميص يوسف عليه السلام على وجه يعقوب عليه السلام فارتد بصيرا.

فائدة للدكتور فاضل السامرائي/

في سورة يوسف (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)) ذكر (أن) مناسب لقوله تعالى (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ (٩٤)) الآن يعقوب عليه السلام في حالة ترقّب وانتظار ففصل بينهما مناسباً لحالة الشعور بالانتظار والترقب التي كان عليها يعقوب عليه السلام وهذه الحالة لاحظها القدماء فقالوا أن هذا الفصل لأنه كان ينتظر ويترقب ولا شك أن الشعور بالوقت يختلف من إنسان إلى إنسان بحسب الظروف التي هو فيها ويعقوب عليه السلام كان يستطيل الوقت ففصل بينهما. ففصل بين لما والبشير إشارة إلى طول المدة.

أن للإطالة ويقولون للتوكيد لكن التوكيد له مواطن عندهم والقياس أن تُزاد (أن) بعد (لَمَّا) إن شئت أن تأتي بها فلا حرج ويقولون إنها زائدة والزيادة للتوكيد في الغالب مع أنها ليست بالضرورة للتوكيد فالزيادة لها أغراض فقد تكون تزيينية أو زيادة لازمة أو تكون لأمور أخرى منها التنصيص على معنى معين وهي كلها أمور نحوية.

سؤال رقم ٣٠٢٠ / كم مرة وردت (عَلَى وَجْهِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٠ / وردت (عَلَى وَجْهِهِ) ثلاث مرات في السور (يوسف- الحج – الملك):-

١- ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

نضبط الذي جاء قبلها في السور الثلاث وبالترتيب: (ألقى القميص – وانقلب في الحج – مكبا في الملك) ولاحظ اللون الأحمر.

سؤال رقم ٣٠٢١ / كم مرة وردت (إِنِّيٓ أَعْلَمُ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢١ / وردت (إِنِّيٓ أَعْلَمُ) ثلاث مرات في السور (البقرة موضعان – يوسف) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِنِّيٓ أَعْلَمُ " أن البقرتين لـ يوسف):-

١- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةًۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- موضعي البقرة في نفس الصفحة (٦) فانتبه: بعدها في الأول (مَا لَا تَعْلَمُونَ) نربط اللام منها مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الثاني

(غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) نربط الياء من كلمة (غَيْبَ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- في البقرة (إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) وفي سورة يوسف (إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ): جاءت بصيغة أطول في سورة يوسف بزيادة (مِنَ ٱللَّهِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣٠٢٢ / اضبط مواضع (اسْتَغْفِرْ – فاسْتَغْفِرْ لَنَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴿١١﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- بالفاء (فَٱسْتَغْفِرْ) في الفتح: ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- في يوسف قالها إخوة يوسف لأبيهم، وفي الفتح قالها المخلفون من الأعراب.

سؤال رقم ٣٠٢٣ / كم مرة وردت (ذُنُوبَنَا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٣ / وردت (ذُنُوبَنَا) أربع مرات في السور (آل عمران ثلاث مواضع – يوسف):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول والثالث من آل عمران (فَٱغۡفِرۡ لَنَا) بينما الوسط (ٱغۡفِرۡ لَنَا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في يوسف مشهور الموضع لما طلب إخوة يوسف من أبيهم أن يستغفر لهم.

ملاحظة /

وردت (بِذُنُوبِنَا) مرة واحدة في سورة غافر الآية (١١): ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿١١﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٢٤ / كم مرة وردت (إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٤ / وردت (إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) ثلاث مرات في السور (يوسف- القصص - الزمر):-

١- ﴿ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ ۞ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

في سورة يوسف (عقوق أبيهم)،: قالها يعقوب عليه السلام لبنيه بعدما اعترفوا بذنبهم، وفي القصص (قتل النفس): قالها موسى عليه السلام لما قتل نفسا، أما في الزمر (إسراف للذنوب): قل - أيها الرسول - لعبادي الذين تمادوا في

المعاصي, وأسرفوا على أنفسهم بإتيان ما تدعوهم إليه نفوسهم من الذنوب: لا تَيْئسوا من رحمة الله؛ لكثرة ذنوبكم, إن الله يغفر الذنوب جميعًا لمن تاب منها ورجع عنها مهما كانت, إنه هو الغفور لذنوب التائبين من عباده, الرحيم بهم.

ملاحظة /

وردت كلمة (آمِنِينَ) سبع مرات في السور (يوسف ٩٩ – الحجر موضعان ٤٦ و ٨٢ – الشعراء ١٤٦ – سبأ ١٨ – الدخان ٥٥ – الفتح ٢٧) ولا داعي لحصرها، ولكني فقط أذكر الملاحظات التالية:-

١- في يوسف وأول الحجر والفتح قبلها الدخول: في يوسف دخول مصر، وأول الحجر دخول الجنة، في الفتح: دخول المسجد الحرام (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ)

٢- ثانِ الحجر: أصحاب الحجر ينحتون من الجبال بيوتا آمنين.

٣- في الشعراء: قوم صالح (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ) قبلها الترك (راء – أَتُتْرَكُونَ) مع راء الشعراء.

٤- في سبأ: قبلها السير (سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ) (سين – سِيرُوا) مع سين سبأ.

٥- في الدخان: (يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ) (دال – يَدْعُونَ) مع دال الدخان.

في القصص أتت معرفة بـ (أل) (يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٣١) وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٣٠٢٥ / اضبط مواضع (وَقَالَ – قَالَ يَا أَبَتِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ

مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- بالواو (وَقَالَ) في سورة يوسف: ونربطها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة. وأيضًا نضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في يوسف قالها يوسف لأبيه عليهما السلام ، وفي الصافات قالها إسماعيل لأبيه عليهما السلام.

فائدة للدكتور فاضل السامرائي /

ليس فيها مقام ذكر البر لذا قال (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ) في سورة يوسف لسببين أولاً إكراماً للأم ما قال والديه إكراماً للأم يجعلها تابعة لأن الوالدين يصير الوالدة هي التي تسجد بينما هي أكرم من الأب والأمر الآخر أن الأب أحق بالعرش فقُدِّم.

ما الفرق بين الوالد والأب؟ التي تلد هي الأم والوالد من الولادة والولادة تقوم بها الأم وهذه إشارة أن الأم أولى بالصحبة وأولى بالبر قبل الوالد. في الأموال يستعمل الأبوين وفي الدعاء الوالدين.

سؤال رقم ٣٠٢٦ / اضبط مواضع الكلمة (رُءۡيَٰ) في سورة يوسف؟.

الجواب رقم ٣٠٢٦ / وردت (رُءۡيَٰ) مرتان في سورة يوسف:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- الموضع الأول رأها الملك وطلب تأويلها، والموضع الثاني لما قال يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام هذا تأويل رؤيتي التي حدثتك عنها وأنا صغير.

٢- قبلها فس الموضع الأول (أَفْتُونِي فِي) وقبلها في الموضع الثاني (وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ): الهمزة من كلمة (أَفْتُونِي) قبل الواو من كلمة (وَقَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- وأيضًا نضبطهما: أنه في الموضع الأول قالها الملك (نربط همزة الملك مع همزة أَفْتُونِي)، والموضع الثاني قالها يوسف عليه السلام (نربط الواو من يوسف مع واو وَقَالَ)

سؤال رقم ٣٠٢٧ / اضبط مواضع الكلمات (جَعَلَهَا – وَجَعَلَهَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٧ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بالواو (وَجَعَلَهَا) في سورة الزخرف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأتت صدر آية.

٢- في سورة يوسف أتت بلا واو (جَعَلَهَا) سبقتها كلمة (قَدْ) وأتت في سياق الآية.

سؤال رقم ٣٠٢٨ / كم مرة وردت (رَبِّي حَقًّا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٢٨ / وردت (رَبِّي حَقًّا) مرتان في السور (يوسف- الكهف):-

١- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ٩٨ ﴾ الكهف.

الضبط /

ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في سورة يوسف: قالها يوسف عليه السلام بعد تحقيق الله لرؤيته.

٢- في الكهف: قالها قال ذو القرنين: هذا الذي بنيته حاجزًا عن فساد يأجوج ومأجوج رحمة من ربي بالناس، فإذا جاء وعد ربي بخروج يأجوج ومأجوج جعله دكاء منهدمًا مستويًا بالأرض، وكان وعد ربي حقًّا.

سؤال رقم ٣٠٢٩ / اضبط مواضع (وَقَدْ - قَدْ أَحْسَنَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٢٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن

تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ الطلاق.

الضبط /

بالواو (وَقَدْ) في سورة يوسف ونربطها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضًا نضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، إذن في سورة الطلاق بلا واو (قَدْ أَحْسَنَ).

سؤال رقم ٣٠٣٠ / كم مرة وردت (مِن بَعْدِ أَن) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٠ / وردت (مِن بَعْدِ أَن) ثلاث مرات في السور (يوسف- الفتح – النجم):-

١ – ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ يوسف.

٢ – ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ الفتح.

٣ – ﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ النجم.

الضبط /

بعدها في سورة يوسف (نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ) نربط الياء من الكلمات (ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ) مع ياء يوسف، وبعدها في الفتح (أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ) نربط الفاء منها مع فاء الفتح، وبعدها في النجم (يَأْذَنَ ٱللَّهُ) نربط النون كلمة (يَأْذَنَ) مع نون النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٣١ / ما السر الذي نتدبره في الآية (وَقَدْ أَحْسَنَ بَي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاء بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاء إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠) يوسف) ذكر يوسف في الآية خروجه من السجن ولم يذكر خروجه من غيابت الجب فما اللمسة البيانية في ذلك؟

الجواب رقم ٣٠٣١ / هو عندما أُخرج من البئر أُخرج إلى الرق والعبودية، إذن هو أخرج من الحرية إلى الرق والعبودية، ثم من هذا البيت إلى سجن بتُهَمة مُخِلّة بالشرف، من البئر إلى الرق والعبودية ثم إلى السجن بتُهَمة مخلة بالشرف، لو من السجن إلى أن يكون عزيز مصر أيهما أولى؟

قال (إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) هذه ليست مثل هذه، أنه يُخرج من البئر فيباع فيصبح رقيقاً ثم بهذه التُهَمة يدخل السجن بضع سنين هل هذا هو الإحسان؟ أو الإحسان أن يخرج من السجن ليكون عزيز مصر؟ طبعا الثانية.

يُخرج من السجن ليكون عزيز مصر. هل هي تُهْمة أو تُهَمة؟

تُهَمة، إبدال الواو التاء أصلها توهم وُهَمَة .

تُهَمة نقول ما قولك في التُهَمة الموجهة إليك، نحن هتكنا عرض اللغة! (د. فاضل السامرائي).

وأيضًا مسألة أخرى: أنه قال لإخوته (لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) ولو ذكر واقعة البئر لكان ذلك تثريبا لهم فكان إهماله جاريا مجرى الكرم.

سؤال رقم ٣٠٣٢ / اضبط مواضع (وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٢ / وردت (وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) مرتان في السور (يوسف- الشعراء):-

١- ﴿ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ

﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ يوسف: ١٠١ - ١٠٢.

٢- ﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ الشعراء: ٨٣ - ٨٤

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف قالها يوسف عليه السلام وجاء بعدها (ذَٰلِكَ مِنْ ٱلْغَيْبِ أَنۢبَآءِ)، وفي الشعراء قالها إبراهيم عليه السلام وجاء بعدها (وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ): الذال من كلمة (ذَٰلِكَ) قبل الواو من كلمة (وَٱجْعَل) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

لايفتر لسانك من دعاءٍ كدعاء يوسف ﴿ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ فإنك لا تدري مايكون عليه قلبك عند موتك.

ملاحظة /

وردت (مِّن آيَةٍ) سبع مرات في السور (البقرة موضعان ١٠٦ و ٢١١ – الأنعام ٤ – الأعراف ١٣٢ – يوسف ١٠٥ – يس ٤٦ – الزخرف ٤٨) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٠٣٣ / اضبط مواضع الكلمة (أكثرهم) باختلاف تشكيلات الراء فيها في جميع مواضع القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٣ / وردت (أَكْثَرُهُمْ) بضم الراء ٢٢ مرة: إذا ورد قبلها (بَلْ) أو ارتبطت بما قبلها من سياق الآية فإنها تأت بضم الراء مثل (وَمَا يَتَّبِعُ) قبلها في يونس و (وَمَا يُؤْمِنُ) في يونس، (وَمَا كَانَ) كل مواضع الشعراء، و (كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ) في الروم، و (كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ) في سبأ، و (بَشِيرًا وَنَذِيرًا

فَأَعۡرَضَ) في فصلت، و (إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ) في الحجرات، كل هذه المواضع التي ذكرتها مرتبطة بـ (أَكۡثَرُهُمۡ) :-

١- ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠٠﴾ البقرة.

٢- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾ يونس.

٣- ﴿وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ ١٠٦﴾ يوسف.

٤- ﴿۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥﴾ النحل.

٥- ﴿وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١﴾ النحل.

٦- ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۗ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٤﴾ الأنبياء.

٧- ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ٨﴾ الشعراء ٨ – ٦٧ – ١٠٣ – ١٢١ – ١٣٩ – ١٥٨ – ١٧٤ – ١٩٠.

٨- ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٦١﴾ النمل.

٩- ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ٦٣﴾ العنكبوت.

١٠- ﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ٤٢﴾ الروم.

١١- ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٥﴾ لقمان.

١٢- ﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ سبأ.

١٣- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزمر.

١٤- ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٤﴾ ﴾ فصلت.

١٥- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الحجرات.

أما بالفتح (أَكۡثَرَهُمۡ) وردت ١٥ مرة: إذا ورد قبلها (وَلَٰكِنَّ) أو (أَنَّ)، والإيجاد في الأعراف (وَلَا تَجِدُ – وَإِن وَجَدۡنَآ) وإن ضبطت هذه المواضع (طبعا وهي أسهل من " أَكۡثَرُهُمۡ ") ففي الباقي أتت (أَكۡثَرُهُمۡ) عدا موضع يس (أَكۡثَرِهِمۡ) بكسر الراء،

إذن: احفظ هذه (وَلَٰكِنَّ – أَنَّ – الإيجاد) بعد نضبط (أَكۡثَرَهُمۡ) بالفتح وفي غيرها بالضم وموضع يس بالكسر.

١- ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ ۞ وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ وَمَا وَجَدۡنَا لِأَكۡثَرِهِم مِّنۡ عَهۡدٖۖ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ الأعراف.

٥- ﴿ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾ الأعراف.

٦- ﴿ وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الأنفال.

٧- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٥ ﴾ يونس.

٨- ﴿ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠ ﴾ يونس.

٩- ﴿أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِۖ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٤ ﴾ الفرقان.

١٠- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ ﴾ النمل.

١١- ﴿ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣ ﴾ القصص.

١٢- ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ ﴾ القصص.

١٣- ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٩ ﴾ الزمر.

١٤- ﴿مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٩ ﴾ الدخان.

١٥- ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٧ ﴾ الطور.

ووردت (أَكۡثَرِهِمۡ) بكسر الراء والهاء مرة واحدة فقط في سورة يس: ﴿ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٧ ﴾ ، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ أنه سبقتها (عَلَىٰٓ) حرف الجر فأتت (أَكۡثَرِهِمۡ) بالكسر (جار ومجرور).

الخلاصة:-

أَكْثَرُهُمْ	أَكْثَرَهُمْ	أَكْثَرِهِمْ
وردت (أَكْثَرُهُمْ) بضم الراء ٢٢ مرة: إذا ورد قبلها (بَلْ) أو ارتبطت بما قبلها من سياق الآية فإنها تأت بضم الراء مثل (وَمَا يَتَّبِعُ) قبلها في يونس و (وَمَا يُؤْمِنُ) في يونس، (وَمَا كَانَ) كل مواضع الشعراء، و (كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ) في الروم، و (كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ) في سبأ، و (بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ) في فصلت، و (إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ) في الحجرات، كل هذه المواضع التي ذكرتها مرتبطة بـ (أَكْثَرُهُمْ).	أما بالفتح (أَكْثَرَهُمْ) وردت ١٥ مرة: إذا ورد قبلها (وَلَـٰكِنَّ) أو (أَنَّ)، والإيجاد في الأعراف (وَلَا تَجِدُ – وَإِن وَجَدْنَآ) وإن ضبطت هذه المواضع (طبعا وهي أسهل من " أَكْثَرُهُمْ ") ففي الباقي أتت (أَكْثَرُهُمْ) عدا موضع يس (أَكْثَرِهِمْ) بكسر الراء.	وردت (أَكْثَرِهِمْ) بكسر الراء والهاء مرة واحدة فقط في سورة يس: ﴿ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ ﴾، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ أنه سبقتها (عَلَىٰٓ) حرف الجر فأتت (أَكْثَرِهِمْ) بالكسر (جار ومجرور).
ملاحظة / وردت (لِأَكْثَرِهِم) مرة واحدة في سورة الأعراف: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ {الأعراف/١٠٢} فانتبه.		

سؤال رقم ٣٠٣٤ / كم مرة وردت (أَن تَأْتِيَهُم) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٤ / وردت (أَن تَأْتِيَهُم) ثلاث مرات في السور (يوسف- الزخرف – مُحَمَّد):-

١ – ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَـٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٠٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٦٦ ﴾ الزخرف.

٣- ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ۝١٨ ﴾ محمد.

الضبط /

١- أتت في سورة يوسف بزيادة (غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ) عن موضعي الزخرف ومُحَّد ونضبطه على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- تطابق موضعا الزخرف ومُحَّد (هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً) لكن في سورة مُحَّد بزيادة الفاء في كلمة (فَهَلْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (وهي أخر موضع في ترتيب السور)، وبدأت الآية التي بعدها بالفاء أيضًا (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فاجعلها علامة لك.

٣- خُتمت آيتي يوسف والزخرف بـ (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) واشترك حرف الفاء في اسم السورتين (ورد أخر حرف من اسم السورتين) فاجعلها علامة لك، بمعنى: أن سورة مُحَّد ليس فيها فاء لذا لم ترد فيها (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).

٤- جاء بعدها في سورة مُحَّد (فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا) نربط الدال من كلمة (فَقَدْ) مع دال محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً) في موضع ثاني في القرآن الكريم في سورة الحج الآية (٥٥):﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝٥٥ ﴾، وعليه تكون قد تكرر مرتين في السور (يوسف – الحج).

سؤال رقم ٣٠٣٥ / كم مرة وردت (مِّنْ عَذَابِ اللّهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٥ / وردت (مِّنْ عَذَابِ اللّهِ) مرتان في السور (يوسف- إبراهيم):-

١- ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٠٧ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ٢١ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- بعدها في سورة يوسف (أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ) وبعدها في إبراهيم (مِن شَيۡءٖ): الهمزة من (أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ) قبل الميم من (مِن شَيۡءٖ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الواو من (أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ) مع واو يوسف، ونربط الميم من (مِن شَيۡءٖ) مع ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٣٦ / أين وردت الكلمات (بَصِيرَةٍ – بَصِيرَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤ ﴾ القيامة.

الضبط /

في سورة يوسف (بَصِيرَةٍ) تنوين كسر لأنه قبلها حرف (عَلَىٰ) فهي جار ومجرور،

أما في سورة القيامة وردت تنوين ضم (بَصِيرَةٌ): خبر مرفوع بالضمة وقد قيل فيها وجوه اخر لا غنى في ذكرها. أما تأنيث بَصِيرَةٌ وهي تعود على الإنسان فكان فيها أقوال منها:

الأول: أن التاء فيها ليس للتأنيث انما للمبالغة كما تقول: رجلٌ علاّمة – وفقيهةٌ فهّامةٌ.

الثاني: أن التاء للتأنيث لكنها تعود على الجوارح أي: جوراح الانسان بَصِيرَةٌ عليه وهذا يقتضي حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

سؤال رقم ٣٠٣٧ / متى تثبت الياء ومتى تحذف كما في قوله (اتَّبَعَنِي – اتَّبَعَنِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٧ / قال تعالى: (قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨) يوسف) بالياء (فَإنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠) آل عمران) بدون ياء. ننظر أي الذي يحتاج إلى اتّباع أكثر؟ الذي يدعو إلى الله على بصيرة أو مجرد أن يكون مسلماً فقط؟ لا شك أن الداعية ينبغي أن يكون متّبعاً أكثر في سلوكه وعمله لأنه داعية إلى الله ينبغي أن يكون مثلاً في سلوكه ومعرفته هذا يحتاج للياء (فاتبعوني). المتبعين ليسوا كالدعاة الذين يحتاجون لاتّباع أكثر لذا قال (وَمَنِ اتَّبَعَنِي) أما عموم المسلمين فلا يعرفون إلا القليل من الأحكام. إذن موطن الدعوة إلى الله على بصيرة تحتاج لمقدار اتّباع أكثر فقال (فاتبعوني) بالياء. (د.فاضل السامرائي)

أما الدكتور حسام النعيمى يقول:

(قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَاْ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨) يوسف) كلنا نقول نحن من أتباع مُحَمَّد ﷺ فإذن دعوة الناس لطاعة الله سبحانه وتعالى واجب من واجباتنا فالمؤمنين متّبعون الرسول، فهم دعاة إلى الله " بلّغوا عني ولو آية " " الساكت عن الحق شيطان أخرس " فالمسلم مفروض أن لا يسكت عن الحق وإنما يبلّغ ولكن بطريقة بحيث لا يؤدي ذلك إلى ما هو أسوأ من ما كان قد إرتكب. إزالة المنكر يكون بسبيل لا يؤدي إلى ما هو أسوأ منه.

سؤال رقم ٣٠٣٨ / كم مرة وردت (وَسُبْحَانَ اللّهِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٣٨ / (وَسُبْحَانَ اللّهِ) وردت مرتان في السور (يوسف- النمل):-

١- ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ النمل.

سؤال رقم ٣٠٣٩ / كم مرة وردت (وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٣٩ / (وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وردت مرتان في السور (الأنعام – يوسف):-

١- ﴿ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

الذي قالها في سورة الأنعام هو إبراهيم عليه السلام، بينما في يوسف فالنبي مُحَمَّد ﷺ هو من قالها: قل لهم -أيها الرسول-: هذه طريقتي, أدعو إلى عبادة الله وحده, على حجة من الله ويقين, أنا ومن اقتدى بي, وأنزِّه الله

سبحانه وتعالى عن الشركاء, ولستُ من المشركين مع الله غيره.

سؤال رقم ٣٠٤٠ / اضبط مواضع (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ – قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٤٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- في يوسف والنحل (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم) بينما في الأنبياء (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ) بدون (مِن) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تطابق الذي جاء بعدها في النحل والأنبياء (فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ) واشترك حرف النون في اسم السورتين، بينما انفردت (مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

لمسة بيانية /

ما دلالة ذكر وحذف (مِنْ) في قوله تعالى (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم) وقوله (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ)؟

قال تعالى في سورة يوسف (وَمَا أَرْسَلْنَا **مِن قَبْلِكَ** إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَواْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ {١٠٩}) وذكر (مِنْ) تفيد الإبتداء أي ابتداء الغاية وهو امتداد من الزمن الذي قبلك مباشرة أي من زمان الرسول ﷺ إلى زمن آدم. وليس هناك فاصل كما جاء في قوله تعالى (يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) أي ليس هناك فاصل بين الرأس والصبّ حتى لا تضيع أية حرارة لأن العاقبة لهذا الصبّ أن يُصهر به ما في بطونهم.وكذلك قوله تعالى (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) أي ليس بينهم وبين العرش فراع. أما في سورة الأنبياء (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ {٧}) وهي تحتمل البعيد والقريب وكذلك في قوله (ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ {٤٨} ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ {٤٩} الدخان) وهذا العذاب أخف من الأول (مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ).

وهذا الذكر او الحذف يعتمد على سياق الآيات فإذا كان السياق ممتد يأتي بـ (مِنْ) وإذا كان السياق لفترة محددة لا يأتي بها. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٤١ / اضبط مواضع (أَفَلَمْ – أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤١ / وردت (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ) أربع مرات في السور (يوسف– الحج – غافر – مُحَمَّد):-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ٤٦ ﴾ الحج.

٣- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَـٰفِرِينَ أَمْثَـٰلُهَا ﴿١٠﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- وردت في كل المواضع صدر آية عدا الموضع الأول (سورة يوسف) جاء في سياق الآية.

٢- نضبط جميع المواضع بهذه الجملة الإنشائية: (" أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ " غفر الله لـ يوسف و مُحَمَّد - وفي الحج "فَتَكُونَ" أتت): ومعنى الضابط: (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) وردت بهذه الصيغة في السور (يوسف – غافر – مُحَمَّد)، ومعنى: (غفر الله لـ يوسف مُحَمَّد) وهما أنبياء الله، بينما (في الحج " فَتَكُونَ " أتت) أي لم ترد فيها (فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) بل جاء بعدها (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- بعدها في يوسف (وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ) نربط الواو من كلمة (وَلَدَارُ) مع واو يوسف، وبعدها في غافر (كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ) نربط الراء من (أَكْثَرَ) مع راء غافر، وبعدها في سورة مُحَمَّد (دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ) نربط الدال والميم من كلمة (دَمَّرَ) مع الدال والميم من محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بقي لدينا موضع الحج وهو كما أشرت له في النقطة الأولى.

٤- **لاحظوا معي**: قبلها في يوسف (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ....١٠٧) نربط الفاء من (أَفَأَمِنُواْ) مع فاء (أَفَلَمْ)، وفي سورة الحج قبلها (فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا....٤٥) نربط الفاء من (فَكَأَيِّن – فَهِيَ) مع فاء (أَفَلَمْ)، وقبلها في سورة غافر (وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١) نربط الفاء من (فَأَيَّ) مع فاء (أَفَلَمْ)، وقبلها في سورة مُحَمَّد (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ {٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ {٩}) نربط الفاء من (فَتَعْسًا – فَأَحْبَطَ) مع فاء (أَفَلَمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:–

<table>
<tr><td colspan="2">ضبط مواضع (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ)</td></tr>
<tr><td>السورة</td><td>الصيغة</td></tr>
<tr><td>يوسف + غافر + مُحَمَّد</td><td>أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ / كل المواضع أتت صدر آية عدا الموضع الأول (سورة يوسف) وردت في سياق الآية</td></tr>
<tr><td>الحج</td><td>أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا</td></tr>
<tr><td colspan="2">(" أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ " غفر الله لـ يوسف و مُحَمَّد نبينا – وفي الحج أتت "فَتَكُونَ")
ومعناه: أنه في (يوسف وغافر و مُحَمَّد) وردت (فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ)
بينما في الحج اختلف: (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) ونضبط موضع الحج على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، (غفر الله لـ يوسف مُحَمَّد نبينا) وهما أنبياء الله</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفاء في (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ) تكون للسبب (سببية): إذا كان ما قبلها يفضي لما بعدها تأتي بالفاء</td></tr>
<tr><td>يوسف</td><td>قال قبلها (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ...) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ)</td></tr>
<tr><td>الحج</td><td>قال قبلها (وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ...... إلى أن قال فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا.....) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ)</td></tr>
<tr><td>غافر</td><td>قال قبلها (اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٩</td></tr>
</table>

	وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٨٠) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ)
مُحَمَّد	قال قبلها (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٩) فأفضى لما بعدها (أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ)
	نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة
يوسف	(وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ) نربط الواو من كلمة (وَلَدَارُ) مع واو يوسف
الحج	(فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَا) وبالصورة الذهنية تعلم أن مناسك الحج وأركانه وذلك المشهد العظيم هو تذكرة جليلة لمن كان له قلب فيعقل أو أذنٌ فيسمع.
غافر	(كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ) نربط الراء من (أَكۡثَرَ) مع راء غافر
مُحَمَّد	(دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ) نربط الدال والميم من كلمة (دَمَّرَ) مع الدال والميم من محمد
	نربط فاء (أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ) مع فاءات جاءت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة وكما يلي
يوسف	قبلها (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ....١٠٧) نربط الفاء من (أَفَأَمِنُواْ) مع فاء (أَفَلَمْ)
الحج	قبلها (فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا....٤٥) نربط الفاء من (فَكَأَيِّن – فَهِيَ) مع فاء (أَفَلَمْ)
غافر	قبلها (وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١) نربط الفاء من (فَأَيَّ) مع فاء (أَفَلَمْ)
مُحَمَّد	قبلها (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ {٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ {٩}) نربط الفاء من (فَتَعْسًا – فَأَحْبَطَ) مع فاء (أَفَلَمْ)

أما (أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ) فوردت ثلاث مرات في السور (الروم – فاطر – غافر):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الروم.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةًۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية، وكلها جاء بعدها (فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) فانتبه يا لبيب.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (فاطر الروم غافر): ويجب الإنتباه إلى أنه قد وردت الصيغتين (أَفَلَمْ – أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ) في سورة غافر: الأولى بالواو والثانية بالفاء ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، ولاحظ أنه قبلها في الموضع الثاني الذي ورد بالفاء (أَفَلَمْ) ورد قبلها (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ) فنربط الفاءات مع بعضها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- **لاحظوا معي**: قبلها في الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ... ٨) فنربطها مع واو (أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ) التي وردت بعدها، وقبلها في فاطر (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا...٤٣) نربط الواو من (وَلَن) مع واو (أَوَلَمْ)، وقبلها في غافر (وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠) نربط الواو من (وَاللَّهُ – وَالَّذِينَ) مع واو (أَوَلَمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- أما ضبط مواضع (كَانُوا – وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) و (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) و (كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً) تم ضبطهم في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٤١٠).

ملاحظة /

السور التي هي عبارة عن أسماء (يوسف – مُحَمَّد – غافر – الروم – فاطر) جاء بعدها (فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ) سواءً ابتدأت بـ (أَفَلَمْ – يَسِيرُوا) أو (أَوَلَمْ يَسِيرُوا) عدا سورة الحج (والحج ركن من أركان الإسلام) جاء بعدها (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) وبالصورة الذهنية تعلم أن مناسك الحج وأركانه وذلك المشهد العظيم هو تذكرة جليلة لمن كان له قلب فيعقل أو أذنٌ فيسمع.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ)	
الروم + فاطر + غافر	(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) / كل المواضع أتت صدر آية، وكلها جاء بعدها (فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) / (فاطر الروم غافر)
في سورة غافر: الأولى بالواو والثانية بالفاء ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء	
نربط واو (أَوَلَمْ يَسِيرُوا) مع واوات جاءت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة وكما يلي	
الروم	قبلها (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ... ٨) فنربطها مع واو (أَوَلَمْ)
فاطر	قبلها (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا...٤٣) نربط الواو من (وَلَن) مع واو (أَوَلَمْ)

غافر	قبلها (وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠) نربط الواو من (وَاللَّهُ – وَالَّذِينَ) مع واو (أَوَلَمْ)
ملاحظة / الواو لمطلق الجمع، وقد تكون عطف جملة على جملة	
ولضبط الذي جاء بعدها راجع الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٤١٠)	
ملاحظة / السور التي هي عبارة عن أسماء (يوسف – مُحَمَّد – غافر – الروم – فاطر) جاء بعدها (فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ) سواءً ابتدأت بـ (أَفَلَمْ – أَوَلَمْ يَسِيرُواْ) عدا سورة الحج	

فائدة /

ما سبب الاختلاف بين الواو و الفاء في كل من (أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (٢١)) و (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (١٠٩))؟ (د.فاضل السامرائي)

ينبغي أن نعلم الفرق بين الواو والفاء في التعبير حتى نحكم. الواو لمطلق الجمع، الجمع المطلق، قد يكون عطف جملة على جملة. الفاء تفيد السبب، هذا المشهور في معناها (درس فنجح) فإذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها أي الذي قبل يفضي لما بعدها يأتي بالفاء ولا يأتي بالواو لأنه لمطلق الجمع. هذا حكم عام ثم إن الفاء يؤتى بها في التبكيت أي التهديد. لو عندنا عبارتين إحداهما فيها فاء والأخرى بغير فاء وهو من باب الجواز الذِكر وعدم الذِكر نضع الفاء مع الأشد توكيداً. (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً (١٣٧) النساء) ليس فيها فاء. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤) مُحَمَّد) لأنهم لا تُرجى لهم توبة. وفي الأولى هم أحياء قد يتوبون. لما لم يذكر الموت لم يأت بالفاء ولما ذكر الموت جاء بالفاء. النُحاة يقولون قد تأتي الفاء للتوكيد.

هناك أمران: الأول أن الفاء تكون للسبب (سببية) " درس فنجح" سواء كانت

عاطفة "لا تأكل كثيراً فتمرض" يُنصب بعدها المضارع. ينبغي أن نعرف الحكم النحوي حتى نعرف أن نجيب. هذا المعنى اللغوي العام في القرآن (بلسان عربي). إذا كان ما قبلها يفضي لما بعدها يأتي بالفاء ونضرب أمثلة ومنها السؤال عن الفرق بين أولم يسيروا وأفلم يسيروا.

في سورة يوسف قال تعالى (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَواْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (١٠٩)) بالفاء (فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) ماذا قال قبلها؟ قال (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ (١٠٧)) ثم يقول (أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ) ما قبلها يفضي لما بعدها (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ) ما ساروا في الأرض؟.

في الحج بالفاء: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ {الحج/٤٦})، قال قبلها (وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ {الحج/٤٢} وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ {الحج/٤٣} وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ {الحج/٤٤} فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ {الحج/٤٥}) الذي قبلها سبب لما بعدها ووراءها: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ {الحج/٤٧}).

بالنسبة للواو في سورة الروم (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {الروم/٩}) فهل قبلها هو سبب لما بعدها: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ {الروم/٨}) كلا: ليست سبباً لما بعدها.

في سورة غافر (أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (٢١)) (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) غافر) ليس سبباً. لما يأتي بالفاء الفاء سبب، ما قبلها سبب يفضي لما بعدها أما الواو جملة إخبار. هذا خط عام وهذه اللغة والعرب كانت تفهم هذه المعاني.

سؤال: لماذا لا نفهم نحن القرآن الآن كما فهموه في السابق؟

لأنهم كانوا يتكلمون اللغة على سجيتها ونحن نتعلم لا نعرف النحو ولا البلاغة. علم اللغة نفسها لا نأخذه إلى على الهامش ولا نُحسن الكلام أصلاً. علم النحو مفيد في فهم نص القرآن الكريم. والعلماء يضعون للذي يتكلم في القرآن ويفسره شروطاً أولها التبحر في علوم اللغة وليس المعرفة ولا تغني المعرفة اليسيرة في هذا الأمر. النحو والتصريف وعلوم البلاغة من التبحّر فيها يجعلك تفهم مقاصد الآية فإذا كنت لا تعرف معنى الواو والفاء ولا تعرف ما دلالة المرفوع والمنصوب لن تفهم آيات القرآن.

سؤال رقم ٣٠٤٢ / كم مرة وردت (أَنَّهُمْ قَدْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٣٠٤٢ / وردت (أَنَّهُمْ قَدْ) مرتان في السور (الأعراف – يوسف):–

١- ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

قبلها في الأعراف (وَرَأَوْاْ) نربط الراء منها مع راء الأعراف، وقبلها في يوسف

(ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ) نربط السين من الكلمات (ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة ١ /

لا يوجد أداة عطف بين (كُذِبُواْ) و (جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا) توحي بالتريث بل النصر فورا .

فائدة ٢ /

افتتحت سورة يوسف بـ (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) وتضمنت أحداث عدة ليوسف عليه السلام: منها حسد إخوة يوسف، وعليه تم الاتفاق على إلقاءه في البئر .. ولولا إلقاءه في البئر لما بيع للعزيز .. ولولا بيعه للعزيز لما تعرض لفتنة المرأة .. ولولا فتنة المرأة لما سُجن .. ولولا السجن لما استخلصه الملك لنفسه .. ولولا استخلاص الملك له لما احتاج إليه إخوته وعرفوا زللهم .. وكل ما سبق هو بقدر الله للكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الخليل.. وبين سطور ماسبق تجد أن الآية المستصحبة للحال (إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) فعلاً (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى) فاختتمت بنفس ما افتتحت به.

وختام قصة يوسف عليه السلام: السورة لها محاور عدة أهم ما موجود فيها :

- أن الابتلاء نازل بالعبد لا محالة.
- أن الكرب على شدته إلا أنه سيزول ولو طال أمده.
- كلما أحسن العبد الظن بربه كلما تحققت له من الكرامات واقترب من ربه مالم يدر في خلده.
- عاقبة التقوى والصبر.
- جزاء الاحسان وحسن الخلق.
- البر سواء من الأبناء للآباء أو الآباء للأبناء.
- شؤم المعصية.

-التفريعات الاقتصادية في قضية جدب الأرض بمصر.

-تأويل الرؤى.

- العفو عند المقدرة وثمرته.

- الافتقار إلى الله وأمنية الصالحين.

- لا يُلتفت إلى غرائب القصاص وشواذهم ، إنما ماوافق الكتاب والسنة قبلناه .

فائدة ٣ /

هل عادت امرأة العزيز لشبابها؟ وما الدليل؟ وهل تزوجها يوسف عليه السلام؟ وما الدليل؟

الجواب / لم يرد في الكتاب ولا في السنة ما يُثبت ذلك أو ينقضه، وأكثر الأخبار الواردة في هذا هي من أخبار أهل الكتاب، وقد أُمرنا بعدم تصديقهم وعدم تكذيبهم أيضاً، قال النبي ﷺ : (لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) رواه البخاري، أي إذا كان ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون في نفس الأمر صدقا فتكذبوه – أو كذبا فتصدقوه فتقعوا في الحرج . ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد بخلافه. ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفائه. نبه على ذلك الشافعي رحمه الله ويؤخذ من هذا الحديث التوقف عن الخوض في المشكلات والجزم فيها بما يقع في الظن، وعلى هذا يحمل ما جاء عن السلف من ذلك.

أما بعد / فما سكت عنه القرآن سكتنا عنه، وما تحدث به القرآن تحدثنا به.

سورة يوسف سميت بأحسن القصص حيث أنها بدأت بـ (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) وانتهت بـ (وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)

أحسن القصص لأنها مسرودة كاملة متكاملة من أولها إلى آخرها، وفي نهايتها قال تعالى (وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ) أي انها ذكرت كل التفاصيل فلو أنه رجع لها شبابها

لذكر ذلك كما ورد في حادثة رد بصر يعقوب عليه السلام وأيضًا تحقيق رؤيا صاحبيه ورؤيا الملك وتحقق رؤيا يوسف عليه السلام، وإذا كان قد تزوجها يوسف عليه السلام لذكر ذلك كما ورد في سورة الأحزاب (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ) وكما ورد في سورة القصص عن زواج موسى عليه السلام (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ) ولأنّ الله تعالى لم يذكر ذلك في القرآن ولم يرد عليه دليل قاطع في الحديث الشريف فالأَولى أيضا أن نسكت عنه، وقد ذكر الامام السعدي " رحمه الله " في بداية سورة يوسف: واعلم أن الله ذكر أنه يقص على رسوله أحسن القصص في هذا الكتاب، ثم ذكر هذه القصة وبسطها، وذكر ما جرى فيها، فعلم بذلك أنها قصة تامة كاملة حسنة، فمن أراد أن يكملها أو يحسنها بما يذكر في الإسرائيليات التي لا يعرف لها سند ولا ناقل وأغلبها كذب، فهو مستدرك على الله، ومكمل لشيء يزعم أنه ناقص، وحسبك بأمر ينتهي إلى هذا الحد قبحاً، فإن تضاعيف هذه السورة قد ملئت في كثير من التفاسير، من الأكاذيب والأمور الشنيعة المناقضة لما قصه الله تعالى بشيء كثير. فعلى العبد أن يفهم عن الله ما قصه، ويدع ما سوى ذلك مما ليس عن النبي ﷺ يُنقل.

والأن مع مقارنة بين قصتي موسى ويوسف عليهما السلام في القرآن الكريم:-

قصة يوسف عليه السلام	قصة موسى عليه السلام
بدأت قصته مفقوداً في الأرض المباركة (أرض كنعان) وانتهت قصته في مصر	بدأت قصته مفقوداً في مصر وانتهت قصته في أرض التيه بإتجاه الأرض المباركة
كلاهما تم إلقائهما: يوسف في الجب، وموسى في اليم عليهما السلام	
يوسف أُلقي في الجب بيدٍ مبغضة ﴿وَأَلْقُوهُ فِي	موسى أُلقي في اليم بيدٍ محبة ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي

﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾	الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ﴾
﴿وَأَلْقُوهُ﴾ تحمل كمية كبيرة من الحقد والكره وهذه من تدبير البشر	﴿فَأَلْقِيهِ﴾ تحمل كمية كبيرة من الحنان والرعاية، وهذه من تدبير رب البشر
كلاهما عاشا في قصر ذو شأن	
تعرض للفتنة داخل القصر بمراودة إمرأة العزيز له	تعرض للفتنة خارج القصر بالقتل الخطأ
والد يوسف عليه السلام كان حزينا عليه	أم موسى كانت حزينة عليه
بالقصر الذي عاش فيه يوسف: الزوج هو من طلب أن يتربى يوسف لديه ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾	بالقصر الذي سكن به موسى: زوجة صاحب القصر هي من طلبت أن يتربى موسى لديها ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾
﴿ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ نفس التعبير في القصتين مع العلم هنالك زمن طويل بينهما	
يوسف عليه السلام أصبح غلاماً تحقيقا لـ (عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا)	موسى عليه السلام أصبح أميراً في قصر فرعون تحقيقا لـ (نَتَّخِذَهُ وَلَدًا)
زوجة صاحب القصر الذي عاش به يوسف كانت مصدر أذى وقلق له.	زوجة صاحب القصر الذي عاش به موسى كانت مصدر أمان.
كلاهما تحدث القرآن عند بلوغهما سن الرشد بصيغتين متشابهتين	
الصيغة الخاصة بيوسف عليه السلام ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾	الصيغة الخاصة بموسى عليه السلام ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾.
أبو يوسف حكى عن حزنه القرآن: ﴿يَا	أم موسى حكى عن حزنها القرآن:

أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ ﴾.	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾
إخوان يوسف هم من ألقوا أخاهم وآذوه.	أخت موسى هي من بحثت عنه وساعدته.
عند البحث عن يوسف: أبو يوسف هو من طلب البحث عنه وأرسل إخوة يوسف ﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ ﴾.	عند البحث عن موسى: أم موسى هي من طلبت البحث عنه وأرسلت أخته ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾.
بداية الفرج لأبو يوسف بلقاء ابنه: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾.	بداية الفرج لأم موسى بلقاء ولدها: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾
رب العالمين أوحى لأبو يوسف أنه سيرد له ابنه: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	رب العالمين* أوحى لأم موسى أنه سيرد لها ابنها: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
أصحاب القصر الذي عاش به يوسف: عندما كَبُرَ تصالحوا معه وقرّبوه ﴿ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾.	أصحاب القصر الذي عاش به موسى: عندما كَبُرَ تصادم معهم وطاردوه ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾
في قصة يوسف لم تذكر أمه	وفي قصة موسى لم يذكر أبوه
أصحاب القصر الذي عاش به (يوسف) عندماكَبُرُ تصالحوا معه وقرّبوه: ﴿ وَقالَ المَلِكُ ائتوني بِهِ أَستَخلِصهُ لِنَفسي فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ إِنَّكَ اليَومَ لَدَينا مَكينٌ أَمينٌ ﴾	أصحاب القصر الذي عاش به (موسى) عندما كَبُرُ تصادم معهم وطاردوه: ﴿ فَأَتبَعوهُم مُشرِقينَ*فَلَمّا تَراءَى الجَمعانِ قالَ أَصحابُ موسى إِنّا لَمُدرَكونَ ﴾
غاب عن أهله أربعون عاما (يقول العلماء بين رؤيا يوسف وتحقيقها)	غاب عن أهله أربعون عاماً (٣٠ سنة في قصر فرعون + ١٠ سنوات في مدين)
يوسف عليه السلام لم يُخطيء ولكنه سُجن ﴾	أخطأ موسى عليه السلام (القتل الخطأ)

﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾	لكنه فرّ، فالمذنب يفرُّ هارباً ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾
يوسف عليه السلام شهد شاهدٌ له ﴿نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾	موسى عليه السلام شهد شاهدٌ ضده﴿أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾
وردت أحداث القصة في سورة يوسف وسميت (أحسن القصص)	وردت أغلب الأحداث في سورة القصص والتي وردت فيها قصة موسى عليه السلام

ملاحظة / بعض ما ورد في هذا الجدول هو مما كتبه الشيخ نعمان علي خان.

إنتهت سورة يوسف

❋❋❋❋❋

سورة الرعد / الجزء الثالث عشر

بدايات أرباع السورة:–

بداية السورة والربع الأول:–

﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الرعد: ٥

بداية الربع الثاني:–

﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾ الرعد: ١٩

بداية الربع الثالث:–

﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ ﴾ الرعد: ٣٥

سؤال رقم ٣٠٤٣ / كم مرة وردت (أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٣ / وردت (أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) ثلاث مرات في السور (الرعد موضعان – سبأ):–

١– ﴿ الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

موضعي سورة الرعد: الأول جاء في بداية السورة، والثاني في بداية الربع الأول من السورة (فاجعله علامة لك)، وجاء بعدها كلمة (ٱلۡحَقُّ) بضم القاف، بينما في سورة سبأ جاء بعدها (هُوَ ٱلۡحَقَّ) بزيادة هو ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وكلمة (ٱلۡحَقَّ) القاف مفتوحة فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٠٤٤ / اضبط مواضع (رَفَعَ – خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

(رَفَعَ) في سورة الرعد: نربط الراء منها مع راء الرعد، وفي لقمان (خَلَقَ) نربط اللام والقاف منها مع اللام والقاف من لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانظر إلى رسمها (لقمان – خَلَقَ) جاء حرفي اللام والقاف متتاليين.

فائدة /

كل تعبير مناسب لمكانه لو نظرنا في الرعد قال (المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي

أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ (١) اللّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)) لما قال (وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ) الإنزال إنما يكون من فوق أي من مكان مرتفع فناسبها رفع السموات. ثم استوى على العرش (اللّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) العرش فوق السموات إذن رفع السموات حتى تكون مرتفعة. ثم قال (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) وهي من الأجرام السماوية وهي مرتفعة إذن يناسب رفع السموات. أما في لقمان فليس فيها شيء من ذلك بعد هذه الآية في لقمان قال (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ (١١)) خلق الله مناسب لخلق السموات (خلق السموات) (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ). **إذن** السياق في الرعد يناسبه رفع السموات والسياق في لقمان يناسبه خلق السموات وبعدها (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ) فكل تعبير في مكانه. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٤٥ / اضبط مواضع (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٥ / واعلم أن الأصل في القرآن أن ترد (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) تكررت خمس مرات في السور (الرعد – العنكبوت – لقمان – فاطر – الزمر):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ

لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ العنكبوت.

٣- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ لقمان.

٤- ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ فاطر.

٥- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾﴾ الزمر.

الضبط /

١- بعدها في كل المواضع ورد (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) أو (كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى) كما في لقمان وتم ضبط مواضع (إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى - لِأَجَلٍ مُسَمًّى) في الجزء السادس من الكتاب السؤال (٢٦٩٠).

٢- موضع فاطر الوحيد الذي جاء بعدها (ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُۚ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وقد تم ضبط مواضع (ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٨٧).

٣- قبلها في لقمان وفاطر (يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ)، وفي الزمر أتت (يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِۖ) وهو الوحيد في القرآن بهذه الصيغة ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

بقي لدينا الموضع الوحيد في سورة إبراهيم والذي جاء بصيغة (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بزيادة (لَكُمُ):﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾﴾، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ الآية قبلها (اللهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ {إبراهيم/٣٢})

تكررت (لَكُمُ) ثلاث مرات في هذه الآية ونربطها مع (لَكُمُ) في الآية (وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٠٤٦ / اضبط مواضع (وَجَعَلَ – جَعَلَ فِيهَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- كما تلاحظون أن (وَجَعَلَ فِيهَا) بالواو وردت ثلاث مرات في السور (الرعد – الفرقان – فصلت)، أما (جَعَلَ فِيهَا) فوردت مرة واحدة في نفس آية الرعد.

٢- في الرعد: بعد (وَجَعَلَ فِيهَا) أتت كلمة (رَوَٰسِىَ) وبعد (جَعَلَ فِيهَا) أتت (زَوْجَيْنِ): الراء من (رَوَٰسِىَ) قبل الزاي من (زَوْجَيْنِ): على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- جاء بعد (وَجَعَلَ فِيهَا) في كل من الرعد وفصلت كلمة (رَوَٰسِىَ): بعدها في الرعد (وَأَنْهَٰرًا) نربط الراء منها مع راء الرعد، وبعدها في فصلت (مِن فَوْقِهَا) نربط الفاء من كلمة (فَوْقِهَا) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في الفرقان (سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا) نربط القاف والراء من كلمة (وَقَمَرًا) مع

القاف والراء من الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- لما كان الكلام عن الأرض في الرعد وفصلت جاء بعدها (رَوَٰسِيَ) ولما كان الكلام في الفرقان عن السماء جاء بعدها (سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا).

سؤال رقم ٣٠٤٧ / كم مرة وردت (زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٧ / وردت (زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) ثلاث مرات في السور (هود – الرعد – المؤمنون):-

١- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي هود والمؤمنون في الجزء السادس من الكتاب صفحة (٣٢٩)، والمقصود بهما أزواج الحيوانات التي حملها معه نوح عليه السلام في السفينة.

٢- أما في سورة الرعد فالمقصود بها الثمرات كما جاء قبلها (وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا): نربط راء (ٱلثَّمَرَٰتِ) مع راء الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٤٨ / اضبط ختام الآيتين (٣ و ٤) من سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٤٨ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الرعد: ٣

٢- ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الرعد: ٤

الضبط /

١- خُتمت الآية (٣): (إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وخُتمت الآية (٤): (إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ): التاء من (يَتَفَكَّرُونَ) قبل العين من (يَعْقِلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الآية رقم (٣) لم يرد فيها حرف القاف طبعا عدا (لِّقَوْمٍ)، بينما الآية (٤) ورد فيها حرف القاف مرتين (قِطَعٌ - يُسْقَىٰ) عدا كلمة (لِّقَوْمٍ): ونربط القاف من (قِطَعٌ - يُسْقَىٰ) مع قاف (يَعْقِلُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

قَوْلــه (إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وَبعــدهَا (إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) لِأَن بالتفكر فِي الْآيَات يعقل مَا جعلت الْآيَات دَلِيلا عَلَيْهِ فَهُوَ الأول الْمُؤَدِّي إِلَى الثَّانِي. (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

سؤال رقم ٣٠٤٩ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ - لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٤٩ / أما (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) أربع مرات في السور (الرعد- الروم – الزمر – الجاثية) وهذا هو الأصل في القرآن أن ترد هكذا:-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

تذكرها لدى الكلمات التالية (مَدَّ – مَّوَدَّةً – حِينَ مَوْتِهَا – جَمِيعًا مِّنْهُ): ومعنى (مَدَّ) أي (وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ) في الرعد، ومعنى (مَّوَدَّةً) أي (وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ) الروم، ومعنى (حِينَ مَوْتِهَا) أي (ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا) في الزمر، ومعنى (جَمِيعًا مِّنْهُ) أي (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ) في الجاثية.

أما (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) فوردت مرتين فقط كلاهما في سورة النحل:-

١- ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- لاحظ ورود (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ) في كلا الآيتين (فاجعلها علامة لك): في

الأولى: أن الله بعدما ما انزل من السماء ماءً أنبت الله به الزروع المختلفة، بينما الآية **الثانية**: فهو توجيه للنحل أن تأكل من كل الثمرات.

فائدة /

بملاحظة الآيات السابقة يتبين لنا أنه تأتِ (لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) في الآيات التي يذكر فيها أموراً عديدة، بينما في آيتي النحل (لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ): ففيها ركز على أمر واحد: الأولى (كيف يخرج الله تعالى بالماء النازل من السماء زروعا مختلفة)، والآية الثانية (ما يصنعه النحل من العسل) فناسب ختام الآيات لما يناسبها في السياق.

سؤال رقم ٣٠٥٠ / كم مرة وردت (مِنْ أَعْنَابٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٠ / وردت (مِنْ أَعْنَابٍ) ثلاث مرات في السور (الأنعام – الرعد – الكهف):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ ۞ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنعام والرعد في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٧٩).

٢- بقي لدينا موضع الكهف جاء قبلها (جَنَّتَيْنِ) وهي الوحيدة بهذه الصيغة.

سؤال رقم ٣٠٥١ / اضبط مواضع (أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا) (أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) (أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٥١ / وردت (أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا) مرتان في السور (الرعد- النمل):-

١- ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ۝٦٧ ﴾ النمل.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ) وبعدها في النمل (وَءَابَآؤُنَآ):

الهمزة من (أَءِنَّا) قبل الواو من (وَءَابَآؤُنَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

أما (أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) فوردت مرتان كلاهما في سورة الإسراء:-

١- ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ۝٤٩ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ۝٩٨ ﴾ الإسراء: ٩٨

الضبط /

احفظهما في سورة الإسراء فقط، بمعنى لما تكون تراجع هذه السورة فتذكر أنه لا يوجد فيها (ترابا) بل جاء فيها فقط (عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا) وتطابق الموضعان تماماً (وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا).

وأخيراً (أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة النازعات:-

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ۝١١ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ۝١٢ ﴾ النازعات: ١١ – ١٢

الضبط /

جاء بعدها كلمة (نَّخِرَةً): نربط النون منها مع نون النازعات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٥٢ / اضبط مواضع (أَئِنَّا - إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ١٠ ﴾ السجدة.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- في سورة الرعد والسجدة: الكافرون هم من قالها (بصيغة المتكلم) فأتت فيها (أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ)، ولاحظ اشتراك حرف الدال في اسم السورتين.

٢- بينما في سورة سبأ جاءت بصيغة المخاطب (إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ) ولاحظ قبلها الكلمات (نَدُلُّكُمْ - يُنَبِّئُكُمْ) ونربطهما مع (إِنَّكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في الرعد (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ) وبعدها في السجدة (بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ): الهمزة من كلمة (أُوْلَٰٓئِكَ) قبل الباء من كلمة (بَلْ هُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت (خَلْقٍ جَدِيدٍ) في إبراهيم وفاطر وق إضافة لما ذُكر:-

١- ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩﴾ إبراهيم.

٢- ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٦﴾ فاطر.

٣- ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥﴾ ق.

نلاحظ أنه وردت بزيادة الباء في كل (إبراهيم وفاطر): (إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ) وعلامتها أنه قد تطابق الذي جاء قبلها (إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ) ونضبطها أيضًا بالجملة الإنشائية: ("بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ " في فاطر إبراهيم).

الخلاصة:-

خَلۡقٖ جَدِيدٖ / أربع مرات	بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ / مرتان
الرعد + السجدة + سبأ + ق (سجد رعد في سبأ و قاف)	إبراهيم + فاطر

سؤال رقم ٣٠٥٣ / كم مرة وردت (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٣ / وردت (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ) مرتان في السور (الرعد- الكهف):-

١- ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥﴾ الرعد.

٢- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥﴾ الكهف.

الضبط /

ونضبطهما وما جاء بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في سورة الرعد: قال الكافرون أإذا متنا وكنا ترابا نُبعث من جديد؟ أولئك هم الجاحدون بربهم الذي أوجدهم من العدم: وعليه جاءت كلمة (بِرَبِّهِمْ) مباشر بعد (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) مناسبة للسياق.

٢- بينما في سورة الكهف: فقط ذُكر في السورة آيات كثيرة من قصة أصحاب الكهف وقصة الخضر مع موسى عليه السلام وأيضا قصة ذو القرنين فكل هذه آيات بينات من الله سبحانه وتعالى فأتت (بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ) بعد (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) مناسبة للسياق.

سؤال رقم ٣٠٥٤ / كم مرة وردت (فِي أَعْنَاقِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٤ / وردت (فِي أَعْنَاقِهِمْ) ثلاث مرات في السور (الرعد- يس – غافر):-

١- ﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ ﴾ يس.

٣- ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الرعد وغافر في السؤال (٢١٤٦).

٢- موضع سورة غافر أتت الأغلال (أَغْلَٰلًا) بعدها بعكس الموضعين السابقين فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٥٥ / اضبط مواضع (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ – يَسْتَعْجِلُونَكَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَيَسْتَعْجِلُونَكَ " يا رعد أن تحجَّ والعنكبوت).

٢- الأصل أن ترد بالواو (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ) تكررت ثلاث مرات في السور (الرعد – الحج – العنكبوت أول موضع) الموضع الوحيد بلا واو (يَسْتَعْجِلُونَكَ) ورد في ثاني االعنكبوت مباشر بعد آية (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ).

٣- الأصل الثاني أنه يأتي بعدها كلمة (بِٱلْعَذَابِ) عدا أول موضع (سورة الرعد) جاء بعدها كلمة (بِٱلسَّيِّئَةِ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، **(كلهم بالعذاب عدا الرعد بالسيئة)**.

فائدة /

جاء ذكر العذاب كثيرا في سورتي الحج والعنكبوت فناسب السياق أن يأتي فيها كلمة (العذاب) فانتبه.

سؤال رقم ٣٠٥٦ / كم مرة وردت (بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٦ / وردت (بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) مرتان في السور (الرعد- النمل):-

١- ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغۡفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾ الرعد.

٢- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٦﴾ النمل.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ) نربط الدال من (وَقَدۡ) مع دال الرعد، وبعدها في النمل (لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ) نربط اللامات مع لام النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٥٧ / اضبط مواضع (وَقَدْ – قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾ الرعد.

٢- ﴿ ۞ وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ فصلت.

٣- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- بالواو (وَقَدۡ) في سورة الرعد ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- لاحظ تطابق الذي جاء قبلها وبعدها في سورتي فصلت والأحقاف (حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ)، إلا أنه بزيادة الواو في فصلت (وَحَقَّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، في الأحقاف سبقتها (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ) لذا لم تأت

(حَقَّ) بالواو، بينما في فصلت جاءت معطوفة على ما قبلها.

٣- بعدها في الرعد (ٱلْمَثُلَٰتُ) أي: العقوبات الفاضحات لأمثالهم.

سؤال رقم ٣٠٥٨ / اضبط مواضع (وَإِنَّ – إِنَّ رَبَّكَ لَذُو)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- موضعي الرعد والنمل بالواو (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو): بدأت الآيتين بالواو فاجعلها علامة لك، لأن آية فصلت لم تبدأ بالواو فأتت فيها (إِنَّ رَبَّكَ لَذُو) بلا واو.

٢- في الطرفين (الرعد وفصلت) جاء بعدها (مَغْفِرَةٍ) وفي الوسط (النمل) جاء بعدها (فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- بعدها في الرعد (لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ) وبعدها في فصلت (وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ): اللام من (لِّلنَّاسِ) قبل الواو من (وَذُو) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

(وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ) الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة في سورة الرعد الآية (٦).

فائدة /

يقول **ابن عباس**: أرجى آية في القرآن (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ).

فائدة /

ما الفرق بين المغفرة والغفران؟

كلمة غفران لم ترد إلا في موطن واحد في قوله تعالى (غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) البقرة) في طلب المغفرة من الله تعالى. إذن كلمة غفران مخصصة بطلب المغفرة من الله تعالى، هذه دعاء أي نسألك المغفرة (غُفْرَانَكَ رَبَّنَا). إذن غفران تستعمل في طلب المغفرة ومن الله تعالى تحديداً. المغفرة لم تأت في طلب المغفرة أبداً وإنما جاءت في الإخبار وفي غير الطلب (وَاللّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً (٢٦٨) البقرة) (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ (٦) الرعد). في طلب المغفرة فقط يستعمل كلمة غفران ومن جهة واحدة وهي المغفرة من الله عز وجل. لم تأت المغفرة في الطلب وقد تأتي من غير الله سبحانه وتعالى كما في قوله (قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَاللّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) البقرة) قد تأتي من العباد. إذن المغفرة ليست خاصة بالله سبحانه وتعالى ولها أكثر من جهة ولم يستعملها القرآن في طلب المغفرة. الغفران مختصة بطلب المغفرة ومن الله تعالى تحديداً. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٥٩ / اضبط مواضع (إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ – مُنذِرُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٥٩ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ۝٧ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ۝٤٥ ﴾ النازعات.

الضبط /

(مُنذِرٌ) تنوين ضم في سورة الرعد سبقتها في نفس الاية (ءَايَةٌ) تنوين ضم نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي ورد في أخر سورة النازعات بالضم (مُنذِرُ).

سؤال رقم ٣٠٦٠ / اضبط مواضع (مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى – وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- (مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ) في سورة الرعد وهي الوحيدة في القرآنز

٢- (وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ) وردت مرتين في السور (فاطر – فصلت) وورد بعدها في الموضعين (وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ) ولاحظ اشتراك حرف الفاء في اسم السورتين فاجعله علامة لك.

٣- (وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ) بعدها في فاطر، وبعدها في فصلت (وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ): الميم من كلمة (وَمَا يُعَمَّرُ) قبل الياء من كلمة (وَيَوْمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَمَا يُعَمَّرُ – وَيَوْمَ).

فائدة /

(وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ) **منهج حياتك مرسوم بدقة..فاطمئن.**

سؤال رقم ٣٠٦١ / اضبط مواضع (مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) (مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦١ / وردت (مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) ثلاث مرات في السور (الرعد – الأحقاف – الجن):-

١- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾ ﴾ الأحقاف.

٣- ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴿٢٧﴾ ﴾ الجن.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرعد (مُعَقِّبَٰتٞ) نربط العين منها مع عين الرعد، وقبلها في الأحقاف وردت كلمة (بِٱلۡأَحۡقَافِ) فنربطها مع الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في سورة الجن وردت في أخر السورة (قبل أخر آية) فاجعلها علامة لك.

أما (مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) مرة واحدة فقط في سورة فصلت الآية (٤٢):﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة. واربط هذه (وَلَا) مع (لَّا) التي وردت في بداية الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٠٦٢ / اضبط مواضع (وَإِذَا – إِذَا أَرَادَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ

حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ الرعد.

٢- ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ يس.

الضبط /

١- بالواو (وَإِذَآ) في سورة الرعد وبلا واو في يس (إِذَآ): ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في سورة يس وردت في أخر السورة (قبل أخر آية) فاجعلها علامة لك.

٣- بعدها في الرعد (ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ) وبعدها في يس (شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ): الهمزة من اسم الجلال (ٱللَّهُ) قبل الشين من (شَيۡـًٔا) علة قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

(وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ) إذا أراد الله بأحدٍ عقوبةً وبلاءً أعماه عن أسباب الوقاية منها.

سؤال رقم ٣٠٦٣ / كم مرة وردت (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) (وَمَا لَهُم مِّنَ اللهِ مِن وَاقٍ) (مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ) في سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٦٣ / وردت (وَأْتُونِي) مرتان في السور (الرعد- النمل):-

١- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ الرعد.

٢- ﴿ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٣٤﴾ الرعد.

٣- ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٧﴾ الرعد.

الضبط /

١- أتت (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ): (مِّن دُونِهِۦ) بالإضمار: لأنه ورد قبلها في نفس الآية اسم الجلال (ٱللَّهِ) ثلاث مرات فلم تتكرر في ختام الآية، وخُتمت (مِن وَالٍ) وافقت فواصل الآي بعدها (الثِّقَالَ - الْمِحَالِ – ضَلَالٍ – وَالآصَالِ).

٢- الموضعان: (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ) و (مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) ورد فيهما إسم الجلال (الله) بالإظهار لأنه لم يرد قبلهما في نفس الاية فانتبه لها، ووردت (وَاقٍ) فيهما لقربهما (٣٤ و ٣٧) فاجعلها علامة لك، وأيضًا القاف من حرف القلقلة ووافق فواصل الآيات قبلهما وبعدهما بأحد حرف القلقلة (الْمِيعَادَ – عِقَابِ – هَادٍ – مَآبِ – كِتَابٌ – الْحِسَابُ).

٣- الآية الأولى (مِن وَالٍ) والثاني (مِن وَاقٍ) جاءتا في حق الكفار، بينما الآية الثالثة أتت في حق نبينا مُحَّد ﷺ (مَا لَكَ) وقبلها (جَآءَكَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة: وكأن المعنى: لئن اتبعت أهواء المشركين في عبادة غير الله – بعد الحق الذي جاءك من الله – كي لا تصير كالفريق الأول (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ) فأتت (مِن وَلِيٍّ) ولا مع الفريق الثاني (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ) فأتت (وَلَا وَاقٍ) فجُمعتا معاً (مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) والله تعالى أعلى وأعلم.

ملاحظة /

وردت (وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ) في سورة غافر الآية (٢١):﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي

ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أتت (وَمَا كَانَ) ولاحظ الكلمات (كَانَ - كَانُوٓاْ) نربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه موضع الرعد (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ) جاء فيها (وَمَا لَهُم) ولاحظ بداية الآية (لَّهُمْ) نربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

الأول	وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ
الثاني	وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ
وبجمع كلمة (وَالٍ) من الأول و (وَاقٍ) من الثاني يكون لدينا الموضع الثالث	
الثالث	مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

سؤال رقم ٣٠٦٤ / كم مرة وردت (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٤ / وردت (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ) مرتان في السور (الرعد- غافر)، بعدها البرق في الرعد وآياته في غافر:-

١- ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾ غافر.

سؤال رقم ٣٠٦٥ / كم مرة وردت (يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٥ / وردت (يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا) مرتان في السور (الرعد- الروم):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٢٤ ﴾ الروم.

الضبط /

قبلها في سورة الرعد (هُوَ ٱلَّذِى) وقبلها في الروم (وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ): الهاء من كلمة (هُوَ) قبل الواو من كلمة (وَمِنۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت (خَوْفًا وَطَمَعًا) في الأعراف والسجدة (إضافة لما ذُكر):-

١ – ﴿ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٥٦ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝١٦ ﴾ السجدة.

طبعا قبلهما الدعاء في كلا الموضعين (وَٱدۡعُوهُ) في الأعراف و (يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ) في السجدة، وبعدها في الأعراف (إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ) وبعدها في السجدة (وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ): ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (إِنَّ) قبل الواو من (وَمِمَّا).

وعليه: تكون (خَوْفًا وَطَمَعًا) تكررت أربع مرات في السور (الأعراف – الرعد –

الروم – السجدة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تعرف الروم على الرعد فسجدوا "خَوْفًا وَطَمَعًا ")، ومعنى (تعرف) أي الأعراف.

سؤال رقم ٣٠٦٦ / اضبط مواضع (وَيُنْشِيءُ – يُنْشِيءُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بالواو (وَيُنشِئُ) في سورة الرعد وبلا واو في العنكبوت (يُنشِئُ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في سورة الرعد: هو الذي يريكم من آياته البرق - وهو النور اللامع من خلال السحاب- فتخافون أن تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة, وتطمعون أن ينزل معه المطر, وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمَّل بالماء الكثير لمنافعكم.

٣- في سورة العنكبوت: قل -أيها الرسول- لمنكري البعث بعد الممات: سيروا في الأرض, فانظروا كيف أنشأ الله الخلق, ولم يتعذر عليه إنشاؤه مبتدَأً؟ فكذلك لا يتعذر عليه إعادة إنشائه النشأة الآخرة. إن الله على كل شيء قدير, لا يعجزه شيء أراده. (التفسير الميسر).

ملاحظة /

وردت (يُسَبِّحُ) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الرعد ١٣ – الإسراء ٤٤ – النور ٣٦ و ٤١ – الحشر ٢٤ – الجمعة ١ – التغابن ١) ولا داعي لحصرها، فقط أنه وردت بالواو فقط في (الرعد).

سؤال رقم ٣٠٦٧ / كم مرة وردت كلمة (بِحَمْدِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٧ / وردت (بِحَمْدِهِ) أربع مرات في السور (الرعد– الإسراء موضعان – الفرقان):–

١– ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء.

٣– ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ ﴾ الإسراء.

٤– ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١– نضبطها بالجملة الإنشائية: **(قرأ رعدٌ "بِحَمْدِهِ" في الفرقان ومرتان في الإسراء)**.

٢– كلها جاء قبلها التسبيح لله عز وجل عدا ثاني الإسراء (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ) فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٦٨ / اضبط مواضع (فَيُصِيبُ بِهَا – بِهِ مَن يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:–

١– ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾ النور.

الضبط /

وتأمل المعنى والمقصود: قوله في الرعد (بِهَا) أي (ٱلصَّوَٰعِقَ) مؤنثة، وقوله في سورة النور (بِهِۦ) أي الـ (بَرَدٍ) مذكر.

سؤال رقم ٣٠٦٩ / كم مرة وردت كلمة (يُجَادِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٦٩ / وردت (يُجَادِلُونَ) خمس مرات في السور (الرعد- غافر ثلاث مواضع - الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" يُجَادِلُونَ " رعداً بعد الشورى ثلاث مرات في غافر):-

١- ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ١٣ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥ ﴾ غافر.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ ﴾ غافر.

٤- ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ٦٩ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ٣٥ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- في كل المواضع جاء بعدها الآيات عدا موضع الرعد جاء بعدها (فِي ٱللَّهِ).

٢- المواضع في غافر كلها (ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ) وتطابق الذي أتى بعدها في الموضعين الأول والثاني (بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ) بينما في الثالث (أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ)، وفي الشورى أتت (ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا) بصيغة المتكلم للتفخيم والعظمة.

٣– طبعا كل المواضع جاء قبلها (ٱلَّذِينَ) عدا سورة الرعد جاء قبلها (وَهُمۡ) وهي الوحيدة، ولأنها قريبة من ختام الآية.

الخلاصة:–

كل المواضع جاء بعدها الآيات عدا موضع الرعد جاء بعدها (فِي ٱللَّهِ)	
السورة	**الصيغة**
الرعد	وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ
أول غافر	ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ
ثان غافر	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ
ثالث غافر	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ
الشورى	وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ
طبعا كل المواضع جاء قبلها (ٱلَّذِينَ) عدا سورة الرعد جاء قبلها (وَهُمۡ) وهي الوحيدة، ولأنها قريبة من ختام الآية.	

سؤال رقم ٣٠٧٠ / اضبط مواضع (لَهُ دَعْوَة – لَهُ دَعْوَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:–

١ – ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾﴾ الرعد.

٢ – ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾﴾ غافر.

الضبط /

(لَهُۥ دَعۡوَةُ) بالضم في سورة الرعد وجاءت صدر آية، بينما في غافر أتت (لَهُۥ دَعۡوَةٞ) تنوين ضم وجاءت في سياق الآية.

سؤال رقم ٣٠٧١ / كم مرة وردت كلمة (كَفَّيْهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧١ / وردت (كَفَّيْهِ) مرتان في السور (الرعد- الكهف):-

١- ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ ﴾ الكهف.

فائدة /

١- معناها في سورة الرعد: والآلهة التي يعبدها المشركون من دون الله لا تجيب دعاء مَن دعاها, وحالهم معها كحال عطشان يمد كفيه إلى الماء من بعيد; ليصل إلى فمه فلا يصل إليه.

٢- ومعناها في سورة الكهف: لما تحَقَّقَ ما قاله المؤمن، ووقع الدمار بالحديقة، فهلك كل ما فيها، فصار الكافر يُقَلِّب كفيه حسرةً وندامة على ما أنفق فيها، وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض.

سؤال رقم ٣٠٧٢ / اضبط مواضع (وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٢ / وردت (وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) مرتان في السور (الرعد- غافر):-

١- ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد: ١٤ - ١٥

٢- ﴿ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر: ٥٠ - ٥١

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) نربط الواو واللام من (وَلِلَّهِ) مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في غافر (إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا) نربط النون من كلمة (إِنَّا) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة ١ /

وردت في الموضع الأول من سورة غافر (وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) في الآية (٢٥): ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ وهنا سياق الآيات عن كيد فرعون لموسى والذين معه لما (قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاء الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءهُمْ)، بينما الموضع الثاني (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ) فسياق الآيات عن الدعاء واقرأ إن شئت (وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٤٩) فناسب (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ) سياق الآيات، وأيضًا سورة الرعد وردت في سياق الآية (دَعْوَةُ -يَدْعُونَ) فناسب أن يأتي الختام (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ).

ملاحظة ٢ /

وردت (إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) في موضعين آخرين إضافةً اما ذُكر في سورتي (يس – الملك):-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ يس.

٢- ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ ﴾ الملك.

(كَبِيرٍ) بعدها في سورة الملك: نربط الكاف منها مع كاف الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط موضع يس والذي جاء بعده كلمة (مُّبِينٍ).

وعليه تكون (إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) تكررت خمس مرات في القرآن الكريم في أربع سور (الرعد – يس – غافر موضعان – الملك).

سؤال رقم ٣٠٧٣ / أين وردت (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) و (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) وما الفرق بينهما؟.

الجواب رقم ٣٠٧٣ / المواضع هي:-

١ – ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد.

٢ – ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ النحل.

أما الفرق بينهما:-

(مَنْ) تستعمل لذوات العقلاء وأولي العلم فقط أما (مَا) فتستعمل لصفات العقلاء: (فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء) (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا)، (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) والله هو الخالق، (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) والله هو المسوي، وذوات غير العاقل (أشرب من ما تشرب) وهي أعمّ وأشمل. لكن يبقى السؤال لماذا الاختلاف في الاستعمال في القرآن الكريم فمرة تأتي (مَنْ) ومرة تأتي (مَا)؟

ونستعرض الآيات التي وردت فيها (مَنْ) مع السجود : قال تعالى في سورة الرعد (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ (١٥)) والطوع والكره من صفات العقلاء فاستعمل (مَنْ).

أما في سورة النحل في قوله تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩)) الدابة أغلب ما تستعمل في اللغة لغير العاقل وهي عامة وشاملة فاستعمل (مَا) كما أنه في الآية جاءت كلمة (شيء) وهي أعمّ كلمة. وعليه فإنه من ناحية العموم ناسب استعمال (مَا) ومن ناحية استعمالها لغير العاقل ناسب استعمال (مَا) لأن الدابة كما أسلفنا تستعمل في الغالب لغير العاقل.

ونلاحظ في القرآن أنه تعالى عندما يستعمل (مَنْ) يعطف عليها ما لا يعقل كما في قوله تعالى في سورة الحج (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ {س}(١٨)). أما عندما يستعمل (مَا) فإنه يعطف عليها ما يعقل (ولله يسجد .. دابة والملائكة) وهو خط بياني لم يتخلف في القرآن أبدا والحكمة البيانية منه الجمع.

وكذلك استعمال من مع فعل يسبّح كما في قوله تعالى في سورة الإسراء (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)) وفي سورة النور (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١)). واستعمال (مَا) كما في قوله تعالى في سورة الحشر (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)) وسورة الجمعة (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)) وسورة التغابن (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)) وسورة الحديد (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)) والحكمة البيانية من ذلك جمع كل شيء. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت في سورة الحج بهذه الصيغة (يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) الآية (١٨):﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٧٤ / كم مرة وردت (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٤ / وردت (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ) مرتان في السور (الرعد- المؤمنون):-

١- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (وَٱلْأَرْضِ) نربط الراء منها مع راء الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع الرعد يُضبط الذي في المؤمنون (ٱلسَّبْعِ).

لمسة بيانية /

ما اللمسة البيانية في استخدام كلمة (لله) بدل (الله) في قوله قوله تعالى (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٨٧}) في الجواب على الآية في سورة المؤمنون (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ {٨٦}) وفي آية أخرى في

سورة الرعد جاءت الآيات (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ {١٦})؟

من حيث اللغة لو سألنا من صاحب هذه الدار؟ يكون الجواب لفلان أو فلان. فهي من حيث اللغة جائزة أن نقول الله أو لله. أما لماذا اختار الله تعالى (الله) مرة و(لله) مرة؟ لأن السياق في آية المؤمنون كان في السؤال عن الملكية (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٨٤} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) وقوله في نفس السورة أيضاً (قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٨٨} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ {٨٩}) إذن السؤال عن الملكية فيكون الجواب (لله) ولأن السياق كله في الملكية جاء بلام الملكية.

أما في آية سورة الرعد (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ {١٦}). فالسياق في مقام التوحيد وليس في مقام الملكية وإنما عن الذات الواحدة لذا جاء الجواب (الله). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٧٥ / اضبط مواضع (لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا) (وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ

لِّأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾ الفرقان.

الضبط /

١- جاء في الرعد بلا واو (لَا يَمۡلِكُونَ) بينما في الفرقات وردت بالواو (وَلَا يَمۡلِكُونَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أيضًا نربطها بنفس الكلمة المشابهة لها (وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا) والتي وردت بعدها في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- تقدم النفع على الضر في آية الرعد وعلامته أنه ورد في الصفحة اليمنى، بينما تقدم الضر على النفع في آية الفرقان وعلامته أنه ورد في الصفحة اليسرى (بحسب مصحف المدينة المنورة).

سؤال رقم ٣٠٧٦ / كم مرة وردت كلمة (تَسْتَوِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٦ / وردت (تَسْتَوِي) مرتان في السور (الرعد- فصلت):-

١- ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ) نربط العين من كلمة (ٱلۡأَعۡمَىٰ) مع عين الرعد، وبعدها في فصلت (ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ) نربط التاءات مع تاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٧٧ / كم مرة وردت (اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٧ / وردت (اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ) مرتان في السور (الرعد– الزمر):–

١– ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّاۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ) وبعدها في الزمر (عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ): الهمزة من كلمة (ٱلْوَٰحِدُ) قبل العين من كلمة (عَلَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الدال من كلمة (ٱلْوَٰحِدُ) مع دال الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٧٨ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٨ / وردت (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ) مرتان في السور (الرعد موضعان في نفس الآية – مُحَمَّد بداية السورة):–

١– ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًاۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣ ﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في أول الرعد (ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَ) وبعدها في ثاني الرعد (ٱلۡأَمۡثَالَ) وبعدها في سورة مُحَمَّد (لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ) ونضبطهم بالتأمل للمعنى:-

١- في سورة الرعد: ضرب الله سبحانه مثلا للحق والباطل بماء أنزله من السماء, فجَرَت به أودية الأرض بقدر صغرها وكبرها, فحمل السيل غثاء طافيًا فوقه لا نفع فيه. وضرب مثلا آخر: هو المعادن يوقِدون عليها النار لصهرها طلبًا للزينة كما في الذهب والفضة, أو طلبًا لمنافع ينتفعون بها كما في النحاس, فيخرج منها خبثها مما لا فائدة فيه كالذي كان مع الماء, بمثل هذا يضرب الله المثل للحق والباطل فقال أولا (ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَ): فالباطل كغثاء الماء يتلاشى أو يُرْمى إذ لا فائدة منه, والحق كالماء الصافي, والمعادن النقية تبقى في الأرض للانتفاع بها, كما بيَّن لكم هذه الأمثال, كذلك يضربها للناس فجاءت هنا ثانياً (ٱلۡأَمۡثَالَ) ليتضح الحق من الباطل والهدى من الضلال.

٢- في سورة مُحَمَّد: ذلك الإضلال والهدى سببه أن الذين كفروا اتَّبَعوا الشيطان فأطاعوه, وأن الذين آمنوا اتَّبَعوا الرسول ﷺ وما جاء به من النور والهدى, كما بيَّن الله تعالى فِعْلَه بالفريقين أهل الكفر وأهل الإيمان بما يستحقان يضرب سبحانه للناس أمثالهم, فيلحق بكل قوم من الأمثال والأشكال ما يناسبه فأتت هنا (لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ).

سؤال رقم ٣٠٧٩ / كم مرة وردت (يَنفَعُ ٱلنَّاسَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٩ / وردت (يَنفَعُ ٱلنَّاسَ) مرتان في السور (البقرة – الرعد):-

١- ﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ

بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدًا رَّابِيًاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾ الرعد: ١٧

فائدة /

ومعناها في البقرة: وفي السفن الجارية في البحار, التي تحمل ما ينفع الناس، ومعناها في الرعد: أي المعادن النقية تبقى في الأرض للانتفاع بها.

سؤال رقم ٣٠٨٠ / اضبط مواضع (أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ) (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٠ / المواضع هي:-

١- ﴿لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾ الرعد.

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٥﴾ النمل.

الضبط /

١- (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ) في سورة الرعد لأنه ورد بعدها (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ) نربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في سورة النمل (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ) وردت بزيادة لفظ (ٱلَّذِينَ): لاحظ قبلها ورود (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) و (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ) نربط (الَّذِينَ) في المواضع الثلاثة على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وردت كلمة (ٱلْعَذَابِ) في النمل: وفي النمل وردت (لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا) هنا تركيز عليه فاجعلها رابطا لك على أن كلمة (ٱلْعَذَابِ) وردت في النمل.

سؤال رقم ٣٠٨١ / كم مرة وردت كلمة (يَصِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨١ / وردت (يَصِلُونَ) ثلاث مرات في السور (النساء – الرعد – القصص):-

١- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ القصص.

فائدة /

ومعنى (يَصِلُونَ) في المواضع الثلاث:-

في النساء: الذين يتصلون بقوم بينكم وبينهم عهد وميثاق فلا تقاتلوهم، وفي الرعد: وهم الذين يَصِلون ما أمرهم الله بوصله كالأرحام والمحتاجين،، وفي القصص: قال الله لموسى: سنقوّيك بأخيك, ونجعل لكما حجة على فرعون وقومه فلا يصلون إليكما بسوء.

سؤال رقم ٣٠٨٢ / اضبط مواضع (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ - يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الزمر.

٥- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَيَخْشَوْنَ) في سورة الرعد ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، وباقي المواضع بلا واو (يَخْشَوْنَ).

٢- كل المواضع التي وردت بلا واو جاء قبلها كلمة (ٱلَّذِينَ).

٣- جاء بعدها (بِٱلْغَيْبِ) في ثلاث سور (الأنبياء – فاطر – الملك).

٤- في الزمر موضعها آية تقشعر الجلود وهي مشهورة (كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ) وهي أخر صفحة من الجزء (٢٣).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ – يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ)	
السورة	الصيغة
الرعد	وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ
الأنبياء	ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ
فاطر	إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
الزمر	تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
الملك	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ
الموضع الأول بالواو (وَيَخْشَوْنَ) في سورة الرعد وهو الوحيد	
كل المواضع التي وردت بلا واو جاء قبلها كلمة (ٱلَّذِينَ).	
بعدها (بِٱلْغَيْبِ) في ثلاث سور (الأنبياء – فاطر – الملك)	
موضع الزمر مشهور (كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ) وهي أخر صفحة من الجزء (٢٣).	

سؤال رقم ٣٠٨٣ / اضبط مواضع (وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ – ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٣ / المواضع هي:-

١- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾﴾ الرعد.

٣- ﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾﴾ النحل.

٤- ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ النحل.

٥- ﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾﴾ العنكبوت.

٦- ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- موضع الرعد الوحيد بالواو (وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- (إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) في هود وفصلت: بعدها في هود (وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ) وبعدها في فصلت (وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ): العين من (وَعَمِلُواْ) قبل الميم من (وَمَا يُلَقَّىٰهَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَعَمِلُواْ – وَمَا يُلَقَّىٰهَآ).

٣- تطابق تماماً أول النحل والعنكبوت (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ): وقبلها في النحل (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ) وفي العنكبوت (لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا): فاجعل كلمة (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ) علامة على (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ) في السورتين.

٤- بقي لدينا الموضع الثاني من النحل وهو مشهور لدى (مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ) لأنه الوحيد في القرآن.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَالَّذِينَ صَبَرُواْ – الَّذِين صَبَرُواْ)	
هود	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ / (إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) في هود وفصلت
الرعد	وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ / **الوحيد بالواو**
أول النحل + العنكبوت	ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ / **تطابقا** / **وردت كلمة (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ) قبلها في الموضعين فاجعلها علامة**
ثان النحل / مشهور	مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم
فصلت	وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ

فائدة /

الآية (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ): سؤال يطرح نفسه لماذا اختلاف الأزمنة (صَبَرُواْ) فى الماضى (يَتَوَكَّلُونَ) فى المضارع؟.

الحق تبارك وتعالى يريد أن يعطينا تشريحاً لحال المهاجرين، فقد ظُلِموا واضْطهِدوا وأُوذُوا في سبيل الله، ولم يفتنهم هذا كله عن دينهم، بل صبروا وتحملُّوا، بل خرجوا من أموالهم وأولادهم، وتركوا بلدهم وأرضهم في سبيل دينهم وعقيدتهم، حدث هذا منهم اتكالاً على أن الله تعالى لن يُضيِّعهم.

ولذلك جاء التعبير القرآني هكذا { صَبَرُواْ } بصيغة الماضي، فقد حدث منهم الصبر فعلاً، كأن الإيذاء الذي صبروا عليه فترة مضتْ وانتهت، والباقي لهم عِزّة ومنَعة وقوة لا يستطيع أحد أنْ يضطهدهم بعد ذلك، وهذه من البشارات في الأداء القرآني.

أما في التوكل، فقال تعالى في حقهم :{ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } النحل: ٤٢. بصيغة المضارع؛ لأن التوكُّل على الله حدث منهم في الماضي، ومستمرون فيه في الحاضر والمستقبل، وهكذا يكون حال المؤمن. (مُحَّد متولي الشعراوي).

سؤال رقم ٣٠٨٤ / اضبط مواضع (وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٤ / وردت (وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً) مرتان في السور (الرعد – فاطر):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرۡجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ) وبعدها في فاطر (يَرۡجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ): الواو من (وَيَدۡرَءُونَ) قبل الياء من (يَرۡجُونَ) على قاعدة

الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الدال والراء من (وَيَدْرَءُونَ) مع الدال والراء من الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٨٥ / اضبط مواضع (عُقْبَى الدَّارِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٥ / وردت (عُقْبَى الدَّارِ) ثلاث مرات كلها في سورة الرعد:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ) وقبلها في الثاني (فَنِعۡمَ) وقبلها في الثالث (لِمَنۡ): ونضبطهم على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ) قبل الفاء من (فَنِعۡمَ) قبل اللام من (لِمَنۡ)، فالأول وصف والثاني بعد دخول الجنة والثالث الكلام موجه لمن يدبر المكايد للرسل فسيعلمون لمن تكون عقبى الدار، وكما يلي:-

١- الموضع الأول: هم الذين صبروا على الأذى وعلى الطاعة, وعن المعصية طلبًا لرضا ربهم, وأدَّوا الصلاة على أتمِّ وجوهها, وأدَّوا من أموالهم زكاتهم المفروضة, والنفقات المستحبة في الخفاء والعلن, ويدفعون بالحسنة السيئة فتمحوها, أولئك الموصوفون بهذه الصفات لهم العاقبة المحمودة في الآخرة.

٢- الموضع الثاني : بعد أن دخلوا الجنة تقول الملائكة لهم: سَلِمْتم من كل سوء بسبب صبركم على طاعة الله, فنِعْمَ عاقبة الدار الجنة.

٣- الموضع الثالث: لقد دبَّر الذين من قبلهم المكايد لرسلهم, كما فعل هؤلاء معك, فلله المكر جميعًا, فيبطل مكرهم, ويعيده عليهم بالخيبة والندم, يعلم سبحانه

ما تكسب كل نفس من خير أو شر فتجازى عليه. وسيعلم الكفار -إذا قدموا على ربهم- لمن تكون العاقبة المحمودة بعد هذه الدنيا؟ إنها لأتباع الرسل. وفي هذا تهديد ووعيد للكافرين.

سؤال رقم ٣٠٨٦ / اضبط مواضع (جَنَّاتِ عَدْنٍ - جَنَّاتُ عَدْنٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٦ / وردت (جَنَّاتِ عَدْنٍ) بكسر التاء خمس مرات في السور (التوبة – مريم – ص – غافر – الصف):-

١- ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ التوبة.

٢- ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾﴾ مريم.

٣- ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾﴾ ص.

٤- ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾﴾ غافر.

٥- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ الصف.

الضبط /

١- وعلامتها في التوبة والصف أنه ورد قبلها (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي): بمعنى (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي) لم ترد مع الصيغة (جَنَّاتُ) بالضم، وفي نفس الآيتين وردت كلمة (جَنَّٰتٍ) بالكسر فاجعلها علامةً لك.

٢- وعلامتها في مريم **الوعد**: (وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ)، كذا في التوبة (وَعَدَ ٱللَّهُ)، وأيضًا في غافر (ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ).

٣- وعلامتها في ص **الأبواب المفتحة** (مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ)، أبواب بالجمع، لأنه في موضع الرعد وردت (باب) بالإفراد فانتبه.

٤- وعلامتها في غافر (وَأَدْخِلْهُمْ)، ووردت (وَيُدْخِلْكُمْ) في الصف: الخاءات مكسورة فانتبه يا لبيب، ولاحظ كلمة (وَيُدْخِلْكُمْ) الخاء فيها مكسورة، لأنه مع الصيغة (جَنَّاتُ) تأتي (يَدْخُلُونَهَا) الخاء مضمومة.

أما (جَنَّاتُ عَدْنٍ) فوردت ست مرات في السور (الرعد – النحل – الكهف – طه – فاطر – البينة):-

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ فاطر.

٦- ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ البينة.

الضبط /

١- علامتها في الرعد والنحل وفاطر كلمة (يَدْخُلُونَهَا) ونضبط (جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) بهذه الجملة (**نحلُ رعدٍ للفاطر**): بمعنى أنه إذا وردت في الآية

هذه الكلمة (يَدۡخُلُونَهَا) فإن الصيغة (جَنَّاتُ) تكون بالضم، وانتبه إلى ضمة الخاء من كلمة (يَدۡخُلُونَهَا) واربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّٰتُ) وكلمة (يَدۡخُلُونَهَا) لم ترد في غير هذه المواضع.

٢- وعلامتها في الكهف **الأساور**: أي (يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ) لأنه لم ترد هذه اللفظة مع صيغة (جَنَّاتِ) **بالكسر**، وكذا وردت الأساور في فاطر (أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ).

٣- في طه والبينة علامتها **الجزاء**: (وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ) في سورة طه، وفي سورة البينة (جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ).

الخلاصة:-

جَنَّٰتِ عَدۡنٍ	جَنَّٰتُ عَدۡنٍ
وعلامتها في التوبة والصف أنه ورد قبلها (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي): بمعنى (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي) لم ترد مع الصيغة (جَنَّاتُ) بالضم، وفي نفس الآيتين وردت كلمة (جَنَّٰتِ) بالكسر فاجعلها علامةً لك. وعلامتها في مريم الوعد: (وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ)، كذا في التوبة (وَعَدَ ٱللَّهُ) وأيضًا في غافر (ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ). وعلامتها في ص الأبواب المفتحة (مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ) أبواب بالجمع لأنه في موضع الرعد وردت (باب) بالإفراد فانتبه.	علامتها في الرعد والنحل وفاطر كلمة (يَدۡخُلُونَهَا): بمعنى أنه إذا وردت في الآية هذه الكلمة (يَدۡخُلُونَهَا) فإن الصيغة (جَنَّاتُ) تكون بالضم، وانتبه إلى ضمة الخاء من كلمة (يَدۡخُلُونَهَا) واربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّٰتُ). وعلامتها في الكهف الأساور: أي (يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ) لأنه لم ترد هذه اللفظة مع صيغة (جَنَّاتِ) بالكسر، وكذا وردت الأساور في فاطر (أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ).

وعلامتها في غافر (وَأَدْخِلْهُمْ)، ووردت (وَيُدْخِلَكُمْ) في الصف: الخاءات مكسورة فانتبه يا لبيب، ولاحظ كلمة (وَيُدْخِلَكُمْ) الخاء فيها مكسورة، لأنه مع الصيغة (جنَّاتُ) تأتي (يَدْخُلُونَهَا) الخاء مضمومة.	في طه والبينة علامتها الجزاء: (وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ) في سورة طه، وفي سورة البينة (جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ).
إذن: وعدٌ بالمساكن وأدخِلهم الأبواب	إذن: يدخُلونها وجزآؤهم أساور

سؤال رقم ٣٠٨٧ / اضبط مواضع (وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٧ / وردت (وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) مرتان في السور (الرعد – غافر):-

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ﴿٢٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في الرعد (وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ) نربط الدال من كلمة (يَدۡخُلُونَ) مع دال الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في غافر (إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ) العين والزاي من كلمة (ٱلۡعَزِيزُ) قريبة في الرسم من الغين والراء من غافر على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٣- لاحظ قبلها في سورة الرعد (جَنَّٰتُ عَدۡنٖ) بضم التاء ولاحظ كلمة (يَدۡخُلُونَهَا)

تأت مقترنة معها والخاء مضمومة ونربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّتُ)، وفي غافر (جَنَّتِ عَدْنٍ) بكسر التاء ولاحظ كلمة (وَأَدْخِلْهُمْ) بكسر الخاء ونربطها مع كسرة التاء من كلمة (جَنَّتِ).

سؤال رقم ٣٠٨٨ / كم مرة وردت (فَنِعْمَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٨ / وردت (فَنِعْمَ) خمس مرات في السور (الرعد – الحج أخر آية من السورة – الزمر – الذاريات – المرسلات) ونضبطها بما جاء قبلها أو بعدها في الآيات بهذه الجملة الإنشائية: (**سلامٌ عليكم بما صبرتم للمولى أجراً للعاملين " فَنِعْمَ " الماهدون القادرون**) ولاحظ المقصود باللون الأحمر في الآيات:–

١– ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحج.

٣– ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ الزمر.

٤– ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الذاريات.

٥– ﴿ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ المرسلات.

الخلاصة:–

ضبط مواضع (فَنِعْمَ)	
السورة	الصيغة
الرعد	سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ
الحج	وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ / أخر آية من السورة
الزمر	نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ
الذاريات	وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ
المرسلات	فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ
سلامٌ عليكم بما صبرتم للمولى أجراً للعاملين " فَنِعْمَ " الماهدون القادرون	

سؤال رقم ٣٠٨٩ / اضبط مواضع (لَهُمْ – وَلَهُمْ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٩ / المواضع هي:-

١ – ﴿ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ﴾ الرعد.

٢ – ﴿ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في سورة الرعد (أُوْلَٰٓئِكَ) لذا وردت (لَهُمُ) بلا واو، بينما في سورة غافر وردت بالواو (وَلَهُمُ) معطوفة على ما قبلها (لا ينفع اعتذرا الظالمين).

سؤال رقم ٣٠٩٠ / اضبط مواضع (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٠ / وردت (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء) تسع مرات في السور (الرعد – الإسراء – القصص – العنكبوت – الروم – سبأ موضعان – الزمر – الشورى):-

١- ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ﴿٢٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الروم.

٦- ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ سبأ.

٧- ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ سبأ.

٨- ﴿ أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الزمر.

٩- ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

نضبط جميع المواضع على قاعدة الضبط بالحصر:-

أولا: **أقصر صيغة**: مواضع (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ): وردت ست مرات (الرعد – الإسراء – الروم – أول سبأ – الزمر – الشورى):-

بَعْدَهَا " وَيَقْدِرُ " سِتَّةٌ يَا مَلَأ

تَشَاوَرَ الْزُّمَرُ وَأَسْرَى رَعْدٌ إِلَى الْرُّوْمِ وَسَبَأ

(تشاور) أي الشورى، و (أسرى) أي الإسراء، هذه المواضع الستة لم يرد معها (مِنۡ عِبَادِهِۦ) ولا (لَهُۥ) فانتبه واحفظهما جيداً.

أتت (مِنۡ عِبَادِهِۦ) بعد (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ) في ثلاث مواضع (القصص – العنكبوت وثان القصص) وكما يلي:-

ثانيا: **أوسط صيغة**: (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ) بلا (لَهُۥ)
وهذه الصيغة وردت مرة واحدة فقط في سورة القصص:-

أَتت " مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ " بِلَا " لَه " ** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه**

ثالثا: **أطول صيغة**: (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ) وردت هذه الصيغة مرتين في السور (العنكبوت وثان سبأ) وجاء بعدها كما موضح:-

وَبَعْدَهَا " مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ " أَتَتْ مَرَّتَانْ	**فِي الْعَنْكَبُوْتِ وثانِ سَبَأٍ يَا إِخْوَانْ**
" اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء " قُلْ بَعْدَهَا	**" مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ " فِي الْعَنْكَبُوْتِ يَا فَتَى**
" قُلْ إِنَّ رَبِّي " قَبْلَهَا ثَانِ سَبَأَ	**هَذَانِ مَوْضِعَانِ احْفَظْهُمَا وَلَا تَتَلَكَّأ**

رابعاً: الأصل أن يأتي قبلها إسم الجلال (**اللَّهُ**) عدا الإسراء وموضعي سبأ والشورى.

خامساً: قبلها في الروم (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ) وقبلها في الزمر (أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ): الراء من (يَرَوۡاْ) قبل العين من (يَعۡلَمُوٓاْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ رسمة الراء والواو في كل من (يَرَوۡاْ) و (الروم) متطابقان، وجاء قبلها في سورة الزمر (فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭ... ٤٩) كلمة (عِلۡمِ) فناسبها (أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سادساً: الموضع الأول من سبأ (قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ) والثاني

(قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ) كلاهما وردا في نفس الصفحة (٤٣٢): جاء الموضع الثاني بزيادة (مِنْ عِبَادِهِۦ) و (لَهُۥ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (هذا فيما يخص موضعي سبأ).

الخلاصة:-

<table>
<tr><td colspan="2">يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ / هذه الصيغة وردت تسع مرات ونضبطها على قاعدة الضبط بالحصر وكما يلي</td></tr>
<tr><td>السورة</td><td>الصيغة</td></tr>
<tr><td>الرعد – الإسراء – الروم – أول سبأ – الزمر – الشورى</td><td>يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ / ست مرات</td></tr>
<tr><td colspan="2">بَعْدَهَا " وَيَقْدِرُ " سِتَّةٌ يَا مَلَأ **** تَشَاوَرَ الْزُّمَرُ وَأَسْرَى رَعْدٌ إِلَى الْرُّوْمِ وَسَبَأ</td></tr>
<tr><td>القصص / وهي وحيدة</td><td>يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">أَتت " مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ " بِلَا " لَه " **** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه</td></tr>
<tr><td>العنكبوت وثان سبأ</td><td>يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ / مرتان</td></tr>
<tr><td colspan="2">أَتت " مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ " بِلَا " لَه " **** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه</td></tr>
<tr><td colspan="2">قبلها في الروم (أَوَلَمْ يَرَوْا) وقبلها في الزمر (أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا): الراء من (يَرَوْا) قبل العين من (يَعْلَمُوٓا) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ رسمة الراء والواو في كل من (يَرَوْا) و (الروم) متطابقان، وجاء قبلها في سورة الزمر (فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ... ٤٩) كلمة (عِلْم) فناسبها (أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">الموضع الأول من سبأ (قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ) والثاني (قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ) كلاهما وردا في نفس الصفحة (٤٣٢):</td></tr>
</table>

جاء الموضع **الثاني** بزيادة (مِنۡ عِبَادِهِۦ) و (لَهُۥ) **ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر** (**هذا فيما يخص موضعي سبأ**).

فائدة /

(قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ) هـذا عـام غـير مخصـص لأحـد، أمـا (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ) في سياق قارون وسع الله عليه بالمال، وأما (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥ) وأما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين كأنواع بعض الحيوانات من الآدميين وغيرهم.

يقول **الدكتور فاضل السامرائي**: (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ)
إذا قال يبسط الرزق لمن يشاء من (عباده) ويقدر معناها أن السياق فيمن بسط له رزقه لكن لم يضيّق عليـه هـو شخصـيا في الـدنيا، ولكـن سـبحانه (وَيَقۡدِرُ) لآخرين وليس لهذا الشخص..
فمثلا الآية في القصص وقعت في سياق قارون (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ) إلى أن خسف الله به الأرض (فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ) (٨١) إلى أن قال (وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ) (٨٢) هوسبحانه لم يضيّق علي قارون وإنما ضيق على آخرين، التضييق والتقدير ليس له وإنما على الآخرين..
بينما (وَيَقۡدِرُ لَهُۥ) تعني يبسطه له ويضيّق عليه (نفس ذات الشخص) ويقدر له في سورة سبأ وسّع عليهم رزقهم ثم ضيّقه عليهم (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ {سبأ/١٥} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ {سبأ/١٦})) هو بسط ثم قدر عليهم لأنه سبحانه قال (وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن

سِدْرٍ قَلِيلٍ) إذن يبسط ويقدر له خاصة بمن بُسط له الرزق فلا تناقض بين الآيات لكل واحدة مكانها..

سؤال رقم ٣٠٩١ / كم مرة وردت (بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٩١ / وردت (بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ثلاث مرات في السور (التوبة – يونس – الرعد):-

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ٢٦ ﴾ الرعد.

فوائد /

١- قبلها في التوبة ويونس الرضا (أَرَضِيتُم -وَرَضُواْ): في التوبة: الذين تخلفوا عن الجهاد في سبيل الله، وفي يونس: الذين لا يطمعون في لقائنا في الآخرة للحساب, وما يتلوه من الجزاء على الأعمال لإنكارهم البعث.

٢- قبلها في الرعد الفرح (وَفَرِحُواْ): فرح الكفار بالسَّعة في الحياة الدنيا, وما هذه الحياة الدنيا بالنسبة للآخرة إلا شيء قليل يتمتع به, سُرعان ما يزول.

سؤال رقم ٣٠٩٢ / اضبط مواضع (يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٢ / وردت (يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي) ثلاث مرات في السور (الرعد – النحل - فاطر):-

١- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ) كما في النحل وفاطر، لكن في الرعد اختلفت (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- قبلها في النحل (وَلَٰكِن) نربط اللام والنون منها مع اللام والنون من النحل، وقبلها في فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ) نربط الفاء من كلمة (فَإِنَّ) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٩٣ / كم مرة وردت (مَنْ أَنَابَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٣ / وردت (مَنْ أَنَابَ) مرتان في السور (الرعد - لقمان):-

١- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَاۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًاۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

إنتهت الآية في سورة الرعد بها، لكن في سورة لقمان جاء بعدها ما يُتمم المعنى وهي كلمة (إِلَيَّ) نربط اللام منها مع لام لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (أَنَابَ) لوحدها في سورة ص الآية (٣٤):﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾، فانتبهن وأيضًا ختام الآية مثل الرعد.

سؤال رقم ٣٠٩٤ / اضبط مواضع (وَتَطْمَئِنَّ – وَتَطْمَئِنُّ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٤ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- جاءت في المائدة بفتح النون (وَتَطْمَئِنَّ) وبعدها كلمة (قُلُوبُنَا) بفتح النون وأيضًا (نَّأْكُلَ – وَنَعْلَمَ –صَدَقْتَنَا – وَنَكُونَ - ٱلشَّٰهِدِينَ) كل هذه الكلمات النون فيها مفتوحة فنربطها مع النون المفتوحة من كلمة (وَتَطْمَئِنَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بينما في الرعد بضم النون (وَتَطْمَئِنُّ) وبعدها (تَطْمَئِنُّ) وقبلها (ءَامَنُوا۟) بضم

النونات ونربطهما مع النون المضمومة من كلمة (وَتَطْمَئِنُّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (الْقُلُوب) ست مرات في السور (الرعد ٢٨ – الحج موضعان ٣٢ و ٤٦ – النور ٣٧ – الأحزاب ١٠ – غافر ١٨) ولا داعي لحصرها، فقط أقول أن كل المواضع وردت بضم الباء (الْقُلُوبُ) عدا أول الحج بكسرها (الْقُلُوبِ).

ملاحظة ٢ /

وردت كلمة (الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) صدر آية مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الرعد الآية (٢٩):﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٩٥ / اضبط مواضع (وَحُسْنُ – وَحُسْنَ مَآبٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٥ / وردت (وَحُسْنُ مَآبٍ) بضم النون مرة واحدة في السور فقط في سورة الرعد، أما (وَحُسْنَ مَآبٍ) فوردت مرتين كلاهما في سورة ص:–

١– ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾ الرعد.

٢– ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ٢٥﴾ ص.

٣– ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٩ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ٤٠﴾ ص: ٣٩ – ٤٠

الضبط /

١– في سورة الرعد جاءت عامة في الذين آمنوا وعملوا الصالحات، بينما في ص الموضع الأول في داود والثاني في إبنه سليمان عليهما السلام.

٢– في سورة الرعد قبلها كلمة (ءَامَنُواْ) النون مضمومة ونربطها مع ضمة النون من كلمة (وَحُسْنُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة. فركزوا عليه.

٣- تطابق الذي جاء قبلها في موضعي ص (وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ): إلا أنه في الموضع الأول بزيادة (فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ): لما حكم داود عليه السلام بين الأخوين وأيقن أنه أفتتن بهذه الخصومة, فاستغفر ربه, وسجد تقربًا لله، ورجع إليه وتاب فأتت هذه الزيادة (فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ) مناسبة لسياق الآيات مع داود عليه السلام.

ملاحظة /

وردت كلمة (مَآبٍ) في ثلاث مواضع أخرى إضافة لما ذُكر في السور (الرعد – ص) وكما يلي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ ص.

فتكون كلمة (مَآبٍ) تكررت في القرآن ست مرات (الرعد ثلاثة – ص ثلاثة)، ومواضع ص الثاني والثالث مفهوم بالسياق: فمع المتقين أتت (لَحُسْنَ مَـَٔابٍ) ومع الطاغين أتت (لَشَرَّ مَـَٔابٍ).

سؤال رقم ٣٠٩٦ / اضبط مواضع (الَّذِي أَوْحَيْنَا – بِالَّذِي أَوْحَيْنَا – وَالَّذِي أَوْحَيْنَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ﴾ فاطر.

٥- ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- لاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور كلها (الرعد – الإسراء – فاطر – الشورى).

٢- (ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ) وردت مرتين في الرعد وأول الإسراء، قبلها في الرعد (لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ) نربط العين من كلمة (عَلَيْهِمُ) مع عين الرعد، وقبلها في أول الإسراء (وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ) نربط الهمزة من كلمة (وَإِن) مع همزة الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ) ورد مرة واحدة فقط في ثانِ الإسراء، قبلها (لَنَذْهَبَنَّ) نربط الباء منها مع باء (بِٱلَّذِىٓ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- (وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ) وردت مرتين في السور (فاطر – الشورى)، الوحيدة موضع فاطر الذي ورد صدر آية، وباقي المواضع وردت في سياق الآيات.

٥- جاء بعدها في كل المواضع كلمة (إِلَيْكَ).

الخلاصة:-

ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ	بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ	وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ
الرعد + أول الإسراء	**ثان الإسراء فقط**	**فاطر + الشورى**

سؤال رقم ٣٠٩٧ / اضبط مواضع (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) (إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ) في سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٩٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ ۚ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- خُتمت الآية الأولى (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) نربط تاءات (تَوَكَّلْتُ) مع تاء (مَتَابِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ قبلها كلمة (لِّتَتْلُوَا) فيها تاءين فاجعلها علامة لكل من (تَوَكَّلْتُ) و (مَتَابِ).

٢- خُتمت الآية الثانية (إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ) لاحظ دوران حرف الهمزة في الكلمات الآربعة ولا وجود لحرف التاء بينهم فاجعلها علامة على (إِلَيْهِ) و (مَآبِ).

٣- كلمة (مَتَابِ) هي الوحيدة في القرآن في الآية الأولى فاجعلها علامة لك ولا تنساها، ومعناها: قال (البيضاوي) في التفسير: مَتاباً: مرضياً عند الله، ماحياً للعقاب، محصلاً للثواب.

فائدة /

قال قبلها في الآية الأولى (قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) أتت لفظة الرب تعالى وهو المدبر والهادي فناسب أن يأتِ معه التوكل (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ).

أما قبلها في الآية الثانية (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ) ورد اسم الجلال (اللَّهَ) وهو المعبود بحق ولا نشرك به شيئا وعلى هذا الأصل: أي الدعوة لعبادة الله وحدة لا شريك له فناسبها (إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ).

سؤال رقم ٣٠٩٨ / اضبط مواضع الكلمة (سُيِّرَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٨ / وردت (سُيِّرَتْ) ثلاث مرات في السور (الرعد – النبأ – التكوير):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾ النبأ.

٣- ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ ﴾ التكوير.

الضبط /

١- في الطرفين (الرعد – التكوير) أتت (سُيِّرَتْ) بينما في الوسط (النبأ) أتت بالواو وكسر التاء (وَسُيِّرَتِ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- الموضعين الثاني والثالث وردا في جزء عمّ.

سؤال رقم ٣٠٩٩ / كم مرة وردت كلمة (قُطِّعَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٩ / وردت (قُطِّعَتْ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- (الأرض في الرعد) ومعناها: يردُّ الله تعالى على الكافرين الذين طلبوا إنزال معجزات محسوسة على النبي ﷺ فيقول لهم: ولو أن ثمة قرآنًا يقرأ, فتزول به الجبال عن أماكنها, أو تتشقق به الأرض أنهارًا, أو يحيا به الموتى وتُكَلَّم – كما طلبوا منك- لكان هذا القرآن هو المتصف بذلك دون غيره.

٢- (الثياب في الحج) ومعناها: أن الذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب جُعلت لهم من نار يَلْبَسونها, فتشوي أجسادهم، ويُصبُّ على رؤوسهم الماء المتناهي في حره.

ملاحظة /

وردت (بِهِ الأَرْضَ) ثمان مرات في السور (البقرة ١٦٤ – الرعد ٣١ – النحل ٦٥ – العنكبوت موضعان ٤٠ و ٦٣ – الروم ٢٤ – فاطر ٩ – الجاثية ٥) ولا داعي لحصرها، جاء قبلها الإحياء وهذا أكثره، والتقطيع كما في الرعد فقط، والخسف فقط مرة واحدة في أول العنكبوت.

سؤال رقم ٣١٠٠ / اضبط مواضع (لِلّهِ الأَمْرُ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٠ / وردت (لِلّهِ الأَمْرُ) مرتان في السور (الرعد – الروم بداية السورة):-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (جَمِيعًا) نربط العين منها مع عين الرعد، وبعدها في الروم (مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ) نربط الميم من (مِن) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٠١ / اضبط مواضع (وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٠١ / وردت (وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) وبعدها في الحج (فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ): التاء من كلمة (تُصِيبُهُم) قبل الفاء من كلمة (فِى) على قاعدة الترتيب الهجائي، آية الرعد وردت في سياق الآية، بينما آية الحج جاءت صدر آية.

سؤال رقم ٣١٠٢ / اضبط مواضع (تُصِيبُهُم – تُصِيبَهُم)؟.

الجواب رقم ٣١٠٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ الرعد.

٢- ﴿ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ النور.

٣- ﴿ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ القصص.

الضبط /

١- (تُصِيبُهُم) بضم الباء وردت مرة واحدة فقط في سورة الرعد، بينما (تُصِيبَهُم) بفتح الباء وردت مرتين في السور (النور – القصص).

٢- بعدها في الرعد (بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) نربط العين من الكلمتين (صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) مع عين الرعد، وبعدها في النور (فِتْنَةٌ) نربط النون منها مع نون النور، وبعدها في القصص (مُّصِيبَةٌۢ) نربط الصاد منها مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٠٣ / أين وردت كلمة (فَأَمْلَيْتُ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٣ / وردت (فَأَمْلَيْتُ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ) وبعدها في الحج (لِلْكَٰفِرِينَ

ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ): جاءت قبلها بآية في الرعد (الَّذِينَ كَفَرُواْ) فأتت في آية الرعد بعد كلمة (فَأَمْلَيْتُ) (لِلَّذِينَ كَفَرُواْ) موافقة لما قد تم ذكره في الآية قبلها، بينما في الحج مباشر (لِلْكَٰفِرِينَ).

سؤال رقم ٣١٠٤ / اضبط مواضع (ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ) (فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَٰدَلُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورتي الرعد والحج (ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ) بينما في سورة غافر (فَأَخَذْتُهُمْ) بالفاء: نربط الفاء منها مع فاء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وسور الرعد والحج ليس في اسمها فاء فأتى فيها (ثُمَّ).

٢- في الطرفين: الرعد وغافر (فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) واشترك حرف الراء في اسم السورتين فاجعلها علامة لك (ليس في القرآن غيرهما)، بينما الموضع الوسط (سورة الحج) ورد (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) ونضبطه

على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

فائدة /

في سورة الحج: وإن يكذبك قومك- أيها الرسول- فقد سبقهم في تكذيب رسلهم قوم نوح, وعاد، وثمود، وقوم إبراهيم، وقوم لوط، وأصحاب "مدين" الذين كذبوا شعيبًا, وكذَّب فرعون وقومه موسى، فلم أعاجل هذه الأمم بالعقوبة، بل أمهلتها، ثم أخذتُ كلا منهم بالعذاب، فكيف كان إنكاري عليهم كفرهم وتكذيبهم، وتبديل ما كان بهم مِن نعمة بالعذاب والهلاك؟ (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣١٠٥ / كم مرة وردت كلمة (قَآئِمٌ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٥ / وردت (قَآئِمٌ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – هود – الرعد):-

١- ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

فوائد /

١- في آل عمران: زكريا تناديه الملائكة وهو واقف بين يدي الله في مكان صلاته يدعوه.

٢- في هود: أي من أخبار القرى التي أهلكنا أهلها نخبرك به, ومن تلك القرى ما له آثار باقية, ومنها ما قد مُحِيَتْ آثاره, فلم يَبْق منه شيء.

٣- وفي الرعد: أفمن هو قائم على كل نفس يُحصي عليها ما تعمل, أحق أن يعبد, أم هذه المخلوقات العاجزة؟.

٤- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٠٦ / اضبط مواضع (مَكْرُهُمْ – مَكْرَهُمْ – مَكْرِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- والأصل أن ترد (مَكْرُهُمْ) بضم الراء كما في الرعد وأول إبراهيم.

٢- مواضع إبراهيم كلها في نفس الآية: الأولى منها (مَكْرَهُمْ) بفتح الراء وهي الوحيدة في القرآن وأتت بصيغة الماضي فناسبها الفتح، والثاني والثالث بضم الراء (مَكْرُهُمْ).

٣- بقي لدينا موضع النمل والذي ورد بكسر الراء (مَكْرِهِمْ) وهو وحيد في القرآن أيضًا كما كلمة (مَكْرَهُمْ) ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٠٧ / كم مرة وردت (وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٧ / وردت (وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) مرتان في السور (الرعد – الزمر موضعان – غافر):-

١- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟

مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزمر: ٢٣ - ٢٤

٣- ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الزمر: ٣٦ - ٣٧

٤- ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- اشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الرعد – الزمر – غافر).

٢- بعدها في الموضع الأول من سورة الزمر (أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ) وبعدها في الثاني (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ): الهمزة من (أَفَمَن) قبل الواو من (وَمَن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

في الشورى وردت صيغتين (وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ) و (وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ):-

١- ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشورى.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

الآية الأولى: ومن يضلله الله عن الرشاد بسبب ظلمه فليس له من ناصر يهديه سبيل الرشاد فأت هنا (مِن وَلِيٍّ) أي لا ناصر له ولأنه وردت كلمة (سَبِيلٍ) في أخر الآية (هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ) فناسب أن يأتِ معها كلمة (وَلِيٍّ) وهذه من بلاغة القرآن الكريم، بينما الآية الثانية: لما جاء قبلها (وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم) أتت كلمة (أَوْلِيَآءَ) وانه لم ينصروهم فالذي جاء بعدها (وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ): أي وما كان لهؤلاء الكافرين حين يعذبهم الله يوم القيامة من أعوان ونصراء ينصروهم من عذاب الله. ومن يضلله الله بسبب كفره وظلمه, فما له من طريق يصل به إلى الحق في الدنيا، وإلى الجنة في الآخرة؛ لأنه قد سدَّت عليه طرق النجاة.

سؤال رقم ٣١٠٨ / اضبط مواضع (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٨ / وردت (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ) خمس مرات في السور (الرعد – طه – الزمر – فصلت – القلم):-

١- ﴿ لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَخْزَىٰۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

١- في سورة الرعد (وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَشَقُّ) جاء في ختامها (وَاقٍ) نربط القافات من الكلمتين (أَشَقُّ - وَاقٍ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في طه (وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ): ناسبها كلمة (أَشَدُّ): أي هكذا يعاقب الله مَن أسرف على نفسه فعصى ربه, ولم يؤمن بآياته بعقوبات في الدنيا, ولَعذاب الآخرة المعدُّ لهم أشد ألما وأدوم وأثبت; لأنه لا ينقطع ولا ينقضي، وكلمة (وَأَبْقَىٰٓ) ناسبت فواصل الآي قبلها وبعدها (تُنسَىٰ – ٱلنُّهَىٰ - مُسَمًّى).

٣- في الزمر والقلم (وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ) واشترك حرف الميم في اسم السورتين فاجعلها علامة لك، بينما في فصلت (وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَخْزَىٰ): ولاحظ أنه قبله في الزمر وفصلت أتت (ٱلْخِزْيَ - ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) ممايُشكل على الحافظ هل هو (أَكْبَرُ) أم (أَخْزَىٰ): ولضبطها نربط الراء من كلمة (أَكْبَرُ) مع راء الزمر فتكون (أَخْزَىٰ) في فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ)	
السورة	الصيغة
الرعد	(وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ) جاء في ختامها (وَاقٍ) نربط القافات معاً
طه	(وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ) / ناسبت فواصل الآية قبلها وبعدها
الزمر + القلم	(وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ) اشترك حرف الميم في اسم السورتين فاجعلها علامة لك.
فصلت	(وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ)
مايُشكل على الحافظ موضعي الزمر وفصلت هل هو (أَكۡبَرُ) أم (أَخۡزَىٰ): لضبطها نربط الراء من كلمة (أَكۡبَرُ) مع راء الزمر فتكون (أَخۡزَىٰ) في فصلت.	

سؤال رقم ٣١٠٩ / اضبط مواضع (مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٩ / وردت (مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) مرتان في السور (الرعد - مُحَمَّد):-

١- ﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۖ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ ﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في سورة الرعد (تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ) وبعدها في سورة مُحَمَّد (فِيهَآ

أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ): التاء من (تَجْرِي) قبل الفاء من (فِيهَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لم يرد في سورة محمد (تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ) لأنه وردت في الآية رقم (١٢): (إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....١٢) فلم تتكرر واجعلها علامة لك كي لا تلتبس عليك.

سؤال رقم ٣١١٠ / اضبط مواضع (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ)؟.

الجواب رقم ٣١١٠ / وردت (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ) مرتان في السور (الرعد – النمل):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

نضبط الذي جاء بعدها في الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- بعدها في سورة الرعد (ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ): قال هنا (ٱللَّهَ) لأنه هو وحده المعبود لا إله سواه، وورد معها عدم الشرك به سبحانه وأيضًا الدعوة إليه فناسب السياق اسم الجلال (ٱللَّهَ).

٢- بعدها في سورة النمل: (رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ): قال (رَبَّ): الرب جل وعلا هو المدبر والهادي والمرشد: فقال إنما أُمرت أن أعبد رب هذه البلدة وهي "مكة " الذي حَرَّمها على خلقه أن يسفكوا فيها دمًا حرامًا, أو يظلموا فيها أحدًا, أو يصيدوا صيدها, أو يقطعوا شجرها, وله سبحانه كل شيء، وهذه كلها من تدبيرات وهدايات الرب سبحانه فناسبها أن تأت (رَبَّ) هنا.

سؤال رقم ٣١١١ / اضبط مواضع (وَلا أُشْرِكَ بِهِ - وَلا أُشْرِكُ بِهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾ الجن.

الضبط /

في سورة الرعد (وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ) بفتح الكاف: لاحظ قبلها (أَعْبُدَ ٱللَّهَ) أتت بالفتح فاربطها مع فتحة الكاف من (وَلَآ أُشْرِكَ)، وفي سورة الجن (وَلَآ أُشْرِكُ) بضم الكاف: ولاحظ قبلها كلمة (أَدْعُوا۟) بالضم والواو ونربطها مع ضمة الكاف من كلمة (وَلَآ أُشْرِكُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣١١٢ / اضبط مواضع (وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ – حُكْمًا - قُرْآنًا عَرَبِيًّا - آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ)؟.

الجواب رقم ٣١١٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- في سورة الرعد (حُكْمًا عَرَبِيًّا): جاء بعدها في الاية (٤١) (.... وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ....) فنربط كلمتي (يَحْكُمُ – لِحُكْمِهِ) مع (حُكْمًا)، وفي

سورة طه (قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا): جاء بعدها بآية مباشرة (... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ...) وردت كلمة (بِالْقُرْآنِ) فيها ونربطها مع (قُرۡءَانًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- ونضبط موضعي الرعد وطه على قاعدة الترتيب الهجائي أيضًا: الحاء من كلمة (حُكۡمًا) قبل القاف من كلمة (قُرۡءَانًا) ، وأيضًا نضبطهما بكلمة (حق) الحاء من كلمة (حُكۡمًا)، والقاف من كلمة (قُرۡءَانًا).

٣- بقي لدينا آية الحج (ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ) وهذه لا تشتبه مع الموضعين السابقين: وكما أقام الله الحجة من دلائل قدرته على الكافرين بالبعث أنزل القرآن، آياته واضحة في لفظها ومعناها, يهدي بها الله مَن أراد هدايته؛ لأنه لا هادي سواه.

سؤال رقم ٣١١٣ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ) (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا)؟.

الجواب رقم ٣١١٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ٣٨ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ ﴾ الروم.

٣- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في الطرفين (الرعد وغافر) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ)

تقديم (رُسُلًا) على (مِّن قَبْلِكَ)، بينما الموضع الوسط (الروم) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) تقديم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

١- سورة الروم في اسمها ميم وعليه نقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) بربط ميم (مِن قَبْلِكَ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والسور التي ليس في اسمها حرف الميم تقدمت فيها (رُسُلًا) وهي طبعا سورتي الرعد وغافر.

٢- (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) وردت في **جهة اليسار** من السورتين (الرعد – غافر): ونربط السين والراء من كلمة يسار مع السين والراء من كلمة (رُسُلًا) بمعنى أنه (رُسُلًا) تقدمت، وموضع الروم (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) وردت في **جهة اليمين**: نربط الميم والنون من كلمة يمين مع الميم والنون من (مِن) بمعنى أنه (مِن قَبْلِكَ) تقدمت في الروم.

٣- وردت (مِن قَبْل) سبع مرات في سورة الروم، طبعا تشمل (قَبْل - قَبْلِهِمْ - قَبْلِهِ – قَبْلِكَ) فاجعلها علامةً لك على تقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) في هذه السورة.

فائدة /

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) السياق في الرعد وغافر عن الرسل وعن بشريتهم وحياتهم، لذا قدم (رُسُلًا)، (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) السياق في الروم عن الحقب الزمنية الغابرة التي مضت ، لذا قدم (مِن قَبْلِكَ) والسمة التعبيرية في الروم قدمت الجار والمجرور كثيرًا، ألا ترى (وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ).

سؤال رقم ٣١١٤ / اضبط مواضع (وَجَعَلْنَا لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١١٤ / وردت (وَجَعَلْنَا لَهُمْ) ثلاث مرات في السور (الرعد –

مريم – الأحقاف) وبترتيب السور وما جاء بعدها نضبطه بهذه الجملة: (" **وَجَعَلْنَا لَهُمْ** " **أزواجا** و**لسانا** و**سمعاً**) وانظر إلى اللون الأحمر من الآيات:–

١– ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴾ مريم.

٣– ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٣١١٥ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١٥ / وردت (وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) مرتان في السور (الرعد – غافر):–

١– ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد.

٢– ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ) نربط اللامات من كلمة (لِكُلِّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وجاء في الموضع الثاني (فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ) نربط ألف المد من كلمة (فَإِذَا) مع ألف المد من كلمة ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الفاء من كلمة (فَإِذَا) مع فاء

غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ) ثمان مرات في السور (البقرة ١٠٢ – آل عمران ١٤٥ – يونس ١٠٠ – الرعد ٣٨ – إبراهيم ١١ – غافر ٧٨ – المجادلة ١٠ – المنافقون ١١) ولا داعي لحصرها..

سؤال رقم ٣١١٦ / اضبط مواضع (يَمْحُوا اللّهُ مَا يَشَاء) (وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاء) (يَخْلُقُ اللّهُ مَا يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣١١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾ إبراهيم.

٣- ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾ النور.

الضبط /

١- تعلق الأمر بأم الكتاب في سورة الرعد يمحو الله ما يشاء من الأحكام وغيرها, ويُبْقي ما يشاء منها لحكمة فناسبها (يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ).

٢- في إبراهيم: الآية مشهورة جدا وتشغل بال كل مسلم وهي الثبات بالقول الحق الراسخ, وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله, وما جاء به من الدين الحق يثبتهم الله به في الحياة الدنيا, وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة, وفي القبر عند سؤال المَلَكين بهدايتهم إلى الجواب الصحيح, ويضل الله الظالمين عن الصواب في الدنيا والآخرة, ويفعل الله ما يشاء من توفيق أهل الإيمان وخِذْلان أهل الكفر والطغيان فجاءت (وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ) مناسبة لها.

٣- في سورة النور السياق عن خلق الله للخلق: والله تعالى خلق كل ما يدِب على الأرض مِن ماء، فالماء أصل خلقه، فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفًا على بطنه كالحيَّات ونحوها, ومنهم مَن يمشي على رجلين كالإنسان، ومنهم من يمشي على أربع كالبهائم ونحوها. والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء، وهو قادر على كل شيء فأتت (يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ) مناسبة للسياق.

سؤال رقم ٣١١٧ / اضبط مواضع (أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)؟.

الجواب رقم ٣١١٧ / وردت (أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) مرتان في السور (الرعد – الأنبياء):-

١- ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرعد (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ) بالواو ونربطها مع واو (وَٱللَّهُ) يعني قبلها وبعدها واو، وقبلها في الأنبياء (أَفَلَا يَرَوۡنَ) بالفاء: نربطها مع فاء (أَفَهُمُ) يعني قبلها فاء وبعدها فاء.

٢- بعدها في سورة الرعد (وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦ) نربط العين من كلمة (لَا مُعَقِّبَ) مع عين الرعد، وبعدها في الأنبياء (ٱلۡغَٰلِبُونَ) نربط الباء والنون منها مع الباء والنون من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١١٨ / اضبط مواضع (وَقَدْ - قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١١٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- (وَقَدْ) في سورة الرعد وبلا واو في النحل (قَدْ) ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- بعدها في سورة الرعد (فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا) نربط الراء من كلمة (ٱلْمَكْرُ) مع راء الرعد، بينما جاء بعدها في النحل (فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ) نربط النونات من كلمة (بُنْيَٰنَهُم) مع نون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١١٩ / كم مرة وردت (فَلِلّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١٩ / وردت (فَلِلّهِ) ست مرات في السور (الأنعام - الرعد - فاطر - الجاثية - النجم - الحشر):-

١- ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الجاثية.

٥- ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾ النجم.

٦- ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- بعدها في الأنعام (ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ): قبلها قال المشركون: (سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ) لو أراد الله أن لا نشرك – نحن وآباؤنا– وأن لا نحرم شيئًا مِن دونه ما فعلنا ذلك, وردَّ الله عليهم ببيان أن هذه الشبهة قد أثارها الكفار مِن قبلهم, وكذَّبوا بها دعوة رسلهم, واستمرُّوا على ذلك, حتى نزل بهم عذاب الله فجاءت بعدها (قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ) فلله جل وعلا الحجة القاطعة التي يقطع بها ظنونكم, فلو شاء لوفَّقكم جميعًا إلى طريق الاستقامة.

٢- بعدها في سورة الرعد (ٱلْمَكْرُ) وقبلها (مَكْرَ) فاربطهما معاً.

٣- بعدها في فاطر (ٱلْعِزَّةُ) وقبلها (ٱلْعِزَّةَ) فاربطهما معاً.

٤- بعدها في الجاثية (ٱلْحَمْدُ) نربط الحاء منها مع جيم الجاثية على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٥- بعدها في النجم (ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ) وقبلها بآية وردت (أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى) وهما مرتبطتان معاً: ليس للإنسان ما تمناه من شفاعة هذه المعبودات أو غيرها مما تهواه نفسه, فلله أمر الدنيا والآخرة.

٦- بعدها في الحشر (وَلِلرَّسُولِ) وكما هو معلوم أنها جاءت في الفيء وهو لله وللرسول وهذه الآية سهلة ولا لبس فيها.

سؤال رقم ٣١٢٠ / اضبط مواضع (وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ – وَمَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًاۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

في سورة الأنعام (وَلَا تَكْسِبُ) وهذه نربطها مع (لا) التي في الأنعام بنفس الرسم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، أما في الرعد (مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ) وقبلها (يَعْلَمُ) فيأخرها ميم ونربطا مع ميم (مَا تَكْسِبُ).

ملاحظة /

وردت كلمة (تَكْسِبُ) في موضع ثالث في أخر آية من سورة لقمان:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًاۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسُۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ لقمان: ٣٤، فاجعلها علامة لك أنها أخر السورة.

إنتهت سورة الرعد

******

سورة إبراهيم / الجزء الثالث عشر

بدايات أرباع السورة:

بداية الربع الأول:

﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم: ١٠

بداية الربع الثاني:

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ إبراهيم: ٢٨

سؤال رقم ٣١٢١ / اضبط مواضع (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٢١ / وردت (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم موضعان – القدر):-

١- ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ القدر.

الضبط /

١- موضعان في سورة إبراهيم: في الأول خروج (لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) إخراج الناس من الظلمات إلى صراط الله، وفي الثاني دخول (وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) أُدخل المؤمنين جنات: بعدها في الأول (إِلَىٰ صِرَٰطِ

ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ) وبعدها في الثاني (تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ): الهمزة من (إِلَىٰ صِرَٰطِ) قبل التاء من (تَحِيَّتُهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أما في سورة القدر فنزول الملائكة بإذن ربهم وهذه معروفة مشهورة.

سؤال رقم ٣١٢٢ / اضبط مواضع (إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الحَمِيدِ) (إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ٢٤ ﴾ الحج.

٣- ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٦ ﴾ سبأ.

الضبط /

في الطرفين (إبراهيم – سبأ): (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ)، وفي الوسط أي سورة الحج (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، لاحظ اشتراك سورتي (إبراهيم – سبأ) بحرف الباء فاجعلها علامة لك على مواضع (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ)، وانتبه الى موضع الحج (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ) أنه الوحيد في القرآن الكريم.

فائدة /

هناك حالات يكون المطلوب فيها هو ضمان توفر صفة الاستقامة في الصراط، أو تحديد خصوصية أخرى فيه، كخصوصية أو صفة يتصف بها واضعه، ومن ينتهي إليه، أو غير ذلك، فتكون الآيات مشيرة إلى توفر تلك الخصوصية، مؤكدة عليها، وذلك كما في قوله تعالى:﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾.

وأما السبب في أنه ينسب الصراط إلى نفسه من خلال صفتي « ٱلْعَزِيزِ » و «ٱلْحَمِيدِ »، فيقــــــــول تارة: ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴾، وتارة: ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾:

فإنه يظهر من ملاحظة أجواء الآيات التي ذكرت الوصفين، أنها تشتمل على خصوصيات لها ارتباط بهذين الوصفين، أو أحدهما، فما اقتصر في القرآن على وصف واحد هو آية واحدة، وهي قوله تعالى عن المؤمنين:﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾.

وهناك ثلاث آيات، ذكر فيها وصفان، هي:

الأولى: قوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾.

الثانية: قوله تعالى:﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.

الثالثة: قوله تعالى:﴿ ... الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾.

فإذا لاحظنا الآيات الأربع، فسوف نلاحظ: مدى انسجام ملاءمة وصف الحميد لمضمون الكلام الذي سبقه وهو قوله:﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ...﴾.

في الآية **الأولى**.. وفي الآية **الثانية**: هناك انسجام تام بين إشارات ودلالات الآية وبين ألوهيته ومالكيته تعالى لما في السماوات وما في الأرض، فإنه تعالى هو الذي جعل ذلك الوحي نوراً، وهو الذي يهدي به، وهو الذي يشاء لهم

الهداية.. فالصراط الذي يهدي إليه الرسول، هو صراطه تعالى من موقع ألوهيته، ومالكيته لما في السموات وما في الأرض.. إذ إن هذه الهداية، وهذا الاستقلال في المشيئة، هما من مظاهر ألوهيته، ومن تجليات مالكيته تعالى..

وفي الآية **الثالثة**: نجد أن كل ما أنزله الله على رسوله يختزن الحق كل الحق، وهذا يتناغم مع ما ينشده الإنسان في حياته، ويجسد له طموحاته، حين يستوثق من واقعه ومن مستقبله، إذ هو يستند إلى مقام العزة، والكرامة، ليعيش هذه الروح في التزامه بذلك الحق الذي أنزله الله على الرسول، ويطمئن إلى أنه في مواضع الحمد، والسلامة، والرضا، والفلاح. فالتعبير بالعزيز الحميد هو الذي يتناغم وينسجم مع هذه المشاعر، ومع واقع الحق في ما أنزله الله تعالى..

والآية الأخيرة: تؤكد على أن بالخروج من الظلمات إلى النور يتجلى ثبات الإنسان، ويشعر بقوة بكيانه، وبحقيقة وجوده، فلا يعيش الضعف، والوهن، والضياع، والذل، في ظلمات التيه والجهل والحيرة.. وهذا ما يجعله يشعر بالعز وبالكرامة، ويعيش الرضا والسلامة والحمد مع الله العزيز الحميد.

يقول **السعدي** " رحمه الله ": ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ سر إضافة الصراط لصفتي العزيز الحميد إشارة إلى أن من سلكه فهو عزيز بعز الله محمود في أموره.

سؤال رقم ٣١٢٣ / اضبط مواضع (اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٣ / وردت (اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) مرتان في السور (إبراهيم بداية السورة – الشورى آخر آية):-

١- ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ۝٢ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ۝٥٣ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- في سورة إبراهيم: (ٱللَّهِ) هذه بدل مجرور، بدل من التوابع (ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ).
٢- في الشورى: (صِرَاطِ اللهِ) بدل مما قبله، وإضافته إلى الله تعالى للتفخيم والتشريف.

سؤال رقم ٣١٢٤ / كم مرة وردت (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٤ / وردت (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْأَخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ ﴾ إبراهيم.
٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

قبلها في الموضعين جاء حب الدنيا: (يَسْتَحِبُّونَ) في إبراهيم نربط الياء منها مع ياء إبراهيم: (يَسْتَحِبُّونَ) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل، وجاءت (ٱسْتَحَبُّواْ) في النحل: فعل ماض (ٱلْحَيَوٰةَ) مفعول به منصوب (ٱلدُّنْيَا) نعت لـ (حياة) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف.

سؤال رقم ٣١٢٥ / اضبط مواضع (بِلِسَانِ – بِلِسَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.
٢- ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ – ١٩٥

الضبط /

١- (بِـلِسَانِ) بالكسر في سورة إبراهيم وبعدها (قَوۡمِهِۦ) نربط الميم والهاء منها مع الميم والهاء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في الشعراء (بِلِسَانٍ) تنوين كسر وبعدها (عَرَبِيٍّ) نربط العين منها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٦ / اضبط مواضع (لِيُبَيِّنَ لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٦ / وردت (لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

وردت في إبراهيم في سياق الآية وورد بعدها (فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ) نربط الياء من كلمة (فَيُضِلُّ) مع ياء إبراهيم، ووردت في النحل صدر آية وجاء بعدها (ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ) نربط اللام والنون من كلمة (يَخۡتَلِفُونَ) مع اللام والنون من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٧ / اضبط مواضع (وَيَهْدِي مَن يَشَاء) (فَيُضِلُّ – يُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣١٢٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن

يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ فاطر.

٥- ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةًۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًاۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾ المدثر.

الضبط /

١- في سورة يونس الوحيدة بلفظة (وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ) بدون (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أما (فَيُضِلُّ – يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء) فوردت ثلاث مرات في السور (إبراهيم – النحل – فاطر)، في إبراهيم (وهو الموضع الأول) الوحيد جاء بزيادة الفاء (فَيُضِلُّ) وباقي المواضع (يُضِلُّ).

٣- في المدثر الوحيد الذي جاء فيه إسم الجلال الله بعد كلمة (يُضِلُّ): (يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ).

الخلاصة:-

وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ
وحيدة في يونس	وحيدة في إبراهيم	النحل + فاطر	وحيدة في المدثر

ملاحظة /

وردت (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) إثنا عشر مرة في السور (إبراهيم ٤ – النحل ٦٠ – العنكبوت ٤٢ – الروم ٢٧ – لقمان ٩ – فاطر ٢ – الجاثية ٣٧ – الحديد ١ –الحشر موضعان ١ و ٢٤ – الصف ١ – الجمعة ٣) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣١٢٨ / اضبط مواضع (بِأَيَّامِ اللّهِ – أَيَّامَ اللّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٥ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- (بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ) في سورة إبراهيم سُبقت بباء فكُسرت الميم، بينما في الجاثية لم تُسبق بشيء فأتت الميم منها مفتوحة (أَيَّامَ ٱللَّهِ).

٢- قبلها في إبراهيم (وَذَكِّرۡهُم) نربط الراء والهاء والميم منها مع الراء والهاء والميم من إبراهيم، وقبلها في الجاثية (لَا يَرۡجُونَ) نربط الجيم منها مع جيم الجاثية على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٩ / كم مرة وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٩ / وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) أربع مرات في السور (إبراهيم – لقمان – سبأ – الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية:

(تشاور إبراهيم ولقمان في سبأ):-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٥ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣١ ﴾ لقمان.

٣- ﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝١٩ ﴾ سبأ.

٤- ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣٣ ﴾ الشورى.

الضبط /

في المواضع الأربع يأتي قبلها أو بعدها ما فيه دلالة على الشكر أو النعمة والتذكير بها أو الصبر:-

١- بعدها في سورة إبراهيم: (اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ) و (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ)، وفي نفس الآية: أن موسى عليه السلام يذكِّرهم بنعم الله ونقمه في أيامه, إن في هذا التذكير بها لَدلالات لكل صبَّار على طاعة الله، وعن محارمه، وعلى أقداره، شكور قائم بحقوق الله.

٢- في سورة لقمان: فيها نعمت الله (أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ): إن في جرْي السفن في البحر لَدلالات لكل صبَّار عن محارم الله, شكور

لنعمه، وقبلها: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ....) (... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً...).

٣- في سورة سبأ: جاء قبلها (...كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ)، إن فيما حل "بسبأ" لَعبرة لكل صبَّار على المكاره والشدائد, شكور لنعم الله تعالى.

٤- وأخيراً سورة الشورى: ومن آياته الدالة على قدرته الباهرة وسلطانه القاهر السفن العظيمة كالجبال تجري في البحر. إن يشأ الله الذي أجرى هذه السفن في البحر يُسكن الريح, فتَبْقَ السفن سواكن على ظهر البحر لا تجري، إن في جَرْي هذه السفن ووقوفها في البحر بقدرة الله لَعظات وحججًا بيِّنة على قدرة الله لكل صبار على طاعة الله, شكور لنعمه وأفضاله، وجاء قبلها الشكر (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) وبعدها الصبر (وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

ملاحظة /

وردت كلمة (كَفَرْتُم) سبع مرات في السور (التوبة ٦٦ – إبراهيم ٧ – الإسراء ٦٩ – غافر ١٢ – فصلت ٥٢ – الأحقاف بالواو ١٠ – المزمل ١٧) ولا داعي لحصرها، ووردت بالهمزة (أَكَفَرْتُم) في آل عمران الآية (١٠٦) وهو أول موضع في القرآن.

سؤال رقم ٣١٣٠ / اضبط مواضع (إِن تَكْفُرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٠ / وردت (إِن تَكْفُرُواْ) مرتان في السور (إبراهيم – الزمر):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة إبراهيم (أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) وبعدها في الزمر (فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ): الهمزة من (أَنتُمْ) قبل الفاء من (فَإِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٣١ / يحدث إشكال في ترتيب هذه الآية (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ {إبراهيم/٩}) كيف تضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٣١ / يحدث إشكال في التقديم والتأخير بين كلماتها ولضبطها نستخدم قاعدة التأمل للمعنى والصورة الذهنية معاً:

١- يجب ذكر الأقوام أولاً ومن جاء بعدهم: (قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ).

٢- تلك الأمم التي أتت من بعدهم لا يحصي عددها إلا الله سبحانه لذا قال بعدها (لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ) هو الوحيد سبحانه من يعلمهم.

٣- طيب تلك الأقوام ومن بعدهم ما بهم: أكيد (جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ) أي جاءتهم رسلهم بالبراهين الواضحات.

٤- فلما جاءتهم الرسل ماذا فعلوا: (فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) فعضُّوا أيديهم غيظًا واستنكافًا عن قَبول الإيمان، وهذا هو حال المعرضين دائما سبحان الله.

٥- طيب: ماذا قالوا بعد أن ردوا أيديهم في أفواههم: (وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) هذا حال المعرضين أن يكفروا بما يأتي به الرسل بل ويشككون فيهم وفي دعوتهم.

ملاحظة /

ورد في بداية الآية (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ) وممكن أن يُخطيء الحافظ فيقرأها بالهاء (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ) ولضبطها أنظر للآية قبلها والكلمات (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) التي وردت بالكاف وبها تعلم أن الذي جاء بعدها (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ).

سؤال رقم ٣١٣٢ / كم مرة وردت (وَقَالُوٓاْ إِنَّا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٢ / وردت (وَقَالُوٓاْ إِنَّا) مرتان في السور (إبراهيم – القصص) والذي ورد بعدها في الموضعين الكفر والعياذ بالله.:-

١- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ القصص.

سؤال رقم ٣١٣٣ / كم مرة وردت كلمة (كَفَرْنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٣ / وردت (كَفَرْنَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – غافر – الممتحنة):-

١- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- موضع غافر بالواو (وَكَفَرْنَا) وهو الموضع الوسط: نربط الواو من الوسط مع واو (وَكَفَرْنَا).

٢- موضعي إبراهيم والممتحنة: سياق الآيات الكفر بما جاءت به الرسل والعياذ بالله، بينما موضع غافر: تلك الأمل لما رأوا عذابنا أقرُّوا حين لا ينفع الإقرار, وقالوا: آمنا بالله وحده, وكفرنا بما كنا به مشركين في عبادة الله، ولات حين مندم.

سؤال رقم ٣١٣٤ / اضبط مواضع (بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٤ / وردت (بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ) أربع مرات في السور (إبراهيم – سبأ – فصلت – الزخرف):-

١- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ فصلت.

٤- ﴿ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- كل المواضع جاء بعدها كلمة (كَٰفِرُونَ) عدا الموضع الأول (سورة إبراهيم)

جاء بعدها (وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- قبلها في سبأ والزخرف (إِنَّا) بينما في فصلت (فَإِنَّا) بالفاء: وسورة فصلت موضع وسط بين سورتي (سبأ والزخرف) فنضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وأيضًا على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٣٥ / اضبط مواضع (قَالَتْ رُسُلُهُمْ – قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٣٥ / المواضع آيتين متتاليتين:-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- في الآية الثانية أتت زيادة (لَهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الآية الأولى (أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) وبعدها في الآية الثانية (إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ): الفاء من كلمة (أَفِي) قبل النون من كلمة (إِن) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الهمزة من الكلمتين (أَفِي – إِن).

فائدة /

ما دلالة استخدام الفعل للمؤنث في قوله تعالى (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (١١) إبراهيم)؟.

الفعل لما يأتي ويسند إلى جمع جمع القلة يأتي بالتذكير ولما يأتي لجمع الكثرة يأتي بالتأنيث. (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ) فالنسوة جمع قلّة، كم واحدة قالت؟ قليل والأعراب كثير. فالقلة (وَقَالَ نِسْوَةٌ) لأنهن قليلات هم جماعة الملكة وحاشيتها أما مع الأعراب قال (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا) فجاء بالتأنيث للدلالة على جمع الكثرة فالعرب عندهم التأنيث يدل على عدد أكثر من التذكير (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (١١) إبراهيم). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٣٦ / كم مرة وردت (أَفِي) ثم اضبط الذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣١٣٦ / وردت (أَفِي) مرتان في السور (إبراهيم – النور):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ بَلْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (ٱللَّهِ) وبعدها في (قُلُوبِهِم): الهمزة من اسم الجلال (ٱللَّهِ) قبل القاف من (قُلُوبِهِم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الهاء من اسم الجلال (الله) مع هاء إبراهيم، ونربط الواو من كلمة

(قُلُوبِهِم) مع واو النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

في إبراهيم سياق الآيات في الدعوة إلى الله ومحاجة الرسل لأقوامهم بالأدلة والبراهين الدامغة فأتت (أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ)، بينما في النور: سياق الآيات في المنافقين وسَبَب الإعراض ما في قلوبهم من مرض النفاق فأتت (أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) لأن النفاق مرضٌ في القلب والعياذ بالله.

سؤال رقم ٣١٣٧ / كم مرة وردت (يُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى)؟.

الجواب رقم ٣١٣٧ / وردت (يُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) مرتان في السور (إبراهيم – نوح):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا) نربط ألف المد من كلمة (قَالُوٓاْ) مع ألف المد من إبراهيم، وبعدها في نوح (إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ) نربط النون من كلمة (إِنَّ) مع نون نوح على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٣٨ / كم مرة وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٨ / وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا) أربع مرات في السور (إبراهيم – الشعراء موضعان – يس) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا " قالها الشعراء مرتين لإبراهيم ويس) مرتين: لأنها وردت مرتين في الشعراء:-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ الشعراء.

٤- ﴿ قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ يس.

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم و يس (أَنتُمْ) بالجمع (واشترك حرف الياس في اسم السورتين)، أما قبلها في الشعراء (مَآ أَنتَ) بالإفراد: الأول قالها أهل ثمود لصالح عليه السلام، والثانية بالواو (وَمَآ أَنتَ) قالها أهل مدين لشعيب عليه السلام ونضبط زيادة الواو في الموضع الثاني على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في أول الشعراء (فَأْتِ بِـَٔايَةٍ) وبعدها في الثاني (وَإِن نَّظُنُّكَ) الفاء من (فَأْتِ) قبل الواو من (وَإِن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٣٩ / اضبط مواضع (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٩ / وردت (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ) مرتان في السور (إبراهيم – سبأ):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝١٠ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٤٣ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم (تَصُدُّونَا) بصيغة المتكلم فجاء بعدها ما يناسبها بصيغة المتكلم (ءَابَآؤُنَا).

٢- قبلها في سبأ (يَصُدَّكُمْ) بصيغة المخاطب فجاء بعدها ما يناسبها بصيغة المخاطب (ءَابَآؤُكُمْ).

سؤال رقم ٣١٤٠ / كم مرة وردت (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٤٠ / وردت (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) خمس مرات في السور (إبراهيم – النمل – الدخان – الذاريات – الطور):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝١٠ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝٢١ ﴾ النمل.

٣- ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ١٩﴾ الدخان.

٤- ﴿وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٣٨﴾ الذاريات.

٥- ﴿أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٣٨﴾ الطور.

الضبط /

وقبلها في مواضع أربعة الإتيان: (فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) في إبراهيم، و (لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) في النمل (هدهد سليمان)، و (إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) الدخان، و (فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ) في الطور، أما في الذاريات في إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

ملاحظة /

وردت بلا باء (سُلْطَانٍ مُّبِينٍ) مرة واحدة فقط في سورة الصافات الآية (١٥٦): ﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

مواضع (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)	
السورة	**الصيغة**
إبراهيم	تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
النمل	لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الدخان	وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الذاريات	وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الطور	أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ
وفي **الصافات** بلا باء / ﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧﴾	

ملاحظة /

وردت كلمة (بِسُلْطَانٍ) غير مقترنة بكلمة (مُّبِينٍ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم الموضع الثاني – الكهف – الرحمن) لاحظ موضع إبراهيم ورد مباشرة بعد الآية التي ورد فيها (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرحمن.

سؤال رقم ٣١٤١ / كم مرة وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٤١ / وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ) أربع مرات في السور (إبراهيم – النور):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- في إبراهيم: قالها الرسل لقومهم ولذا سبقتها كلمة (إِن نَّحْنُ).

٢- في الأنبياء: أتت في بداية السورة: الظالمين من قريش اجتمعوا على أمر خَفِيّ: وهو إشاعة ما يصدُّون به الناس عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من أنه بشر مثلهم, لا يختلف عنهم في شيء, وأن ما جاء به من القرآن سحر, فكيف تجيئون إليه وتتبعونه, وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟.

٣- موضعي المؤمنون: سبقها (مَا هَٰذَآ): الموضع الأول مع نوح عليه السلام، والثاني مع هود عليه السلام، وقد تم ضبط الآيتين في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٩٩٤).

الخلاصة:-

مواضع (إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ)	
السورة	الصيغة
إبراهيم	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
الأنبياء	لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أول المؤمنون	فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ
ثان المؤمنون	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ

سؤال رقم ٣١٤٢ / كم مرة وردت (وَمَا كَانَ لَنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٤٢ / وردت (وَمَا كَانَ لَنَا) مرتان في السور (إبراهيم – الصافات):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ) وبعدها في الصافات (عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ): الهمزة من (أَن) قبل العين من (عَلَيْكُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- معناها في إبراهيم: قالت لهم رسلهم: ما طلبتم من البرهان المبين فلا يمكن لنا ولا نستطيع أن نأتيكم به إلا بإذن الله وتوفيقه, وعلى الله وحده يعتمد المؤمنون في كل أمورهم.

٣- ومعناها في الصافات: قال المتبوعون للتابعين: وما كان لنا عليكم من حجة أو قوَّة, فنصدكم بها عن الإيمان, بل كنتم -أيها المشركون- قومًا طاغين متجاوزين للحق.

سؤال رقم ٣١٤٣ / أين وردت (وَمَا لَنَا أَلَّا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٣ / وردت (وَمَا لَنَا أَلَّا) مرتان في السور (البقرة - إبراهيم):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

بعدها في البقرة (نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) نربط القاف من كلمة (نُقَٰتِلَ) مع قاف البقرة، وبعدها في إبراهيم (نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ) نربط الهاء من كلمة (هَدَىٰنَا) مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٤٤ / كم مرة وردت (سُبُلَنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٤ / وردت (سُبُلَنَا) مرتان في السور (إبراهيم – العنكبوت آخر آية):-

١- ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ العنكبوت.

فوائد /

١- في إبراهيم: كيف لا نعتمد على الله وهو الذي أرشدنا إلى طريق النجاة من عذابه باتباع أحكام دينه؟ ولنصبرنَّ على إيذائكم لنا بالكلام السيئ وغيره, وعلى الله وحده يجب أن يعتمد المؤمنون في نصرهم, وهزيمة أعدائهم.

٢- في العنكبوت: والمؤمنون الذين جاهدوا أعداء الله, والنفس, والشيطان, وصبروا على الفتن والأذى في سبيل الله, سيهديهم الله سبل الخير, ويثبتهم على الصراط المستقيم, ومَن هذه صفته فهو محسن إلى نفسه وإلى غيره. وإن الله سبحانه وتعالى لمع مَن أحسن مِن خَلْقِه بالنصرة والتأييد والحفظ والهداية.

سؤال رقم ٣١٤٥ / كم مرة وردت كلمة (مِنْ أَرْضِنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٥ / وردت (مِنْ أَرْضِنَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – طه – القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- **الإخراج** جاء قبلها في إبراهيم وطه (كلا السورتين اشتركتا بحرف الهاء فاجعلها علامة لك): (لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ) في إبراهيم وهذه قالها الكافرون لرسلهم، و (لِتُخْرِجَنَا مِّنْ أَرْضِنَآ) في طه وهذه قالها فرعون لموسى عليه السلام.

٢- أما في القصص: (نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ) فقال كفار "مكة": إن نتبع الحق الذي جئتنا به, ونتبرأ من الأولياء والآلهة, نُتَخَطَّفْ من أرضنا بالقتل والأسر ونهب الأموال.

سؤال رقم ٣١٤٦ / اضبط مواضع (فَأَوْحَى)؟.

الجواب رقم ٣١٤٦ / وردت (فَأَوْحَى) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – مريم – النجم):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠ ﴾ النجم.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم ومريم أتت (إِلَيۡهِمۡ): واشترك حرفي الراء والياء في اسم السورتين فانتبه واجعلها علامة لك على كلمة (إِلَيۡهِمۡ)، لأنه سورة النجم أتت (إِلَىٰ) وليس في اسم السورة كما لاحظتم حرفي الراء والياء.

٢- (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ) في إبراهيم: أوحى الله تعالى إلى رسله أنه سيهلك الجاحدين الذين كفروا به وبرسله.

٣- (فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ) في مريم: فخرج زكريا على قومه مِن مصلاه, وهو المكان الذي بُشِّر فيه بالولد, فأشار إليهم: أن سَبِّحوا الله صباحًا ومساءً شكرًا له تعالى.

٤- (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ) في النجم: فأوحى الله سبحانه وتعالى إلى عبده محمد ﷺ ما أوحى بواسطة جبريل عليه السلام.

سؤال رقم ٣١٤٧ / اضبط مواضع (الأَرْضِ – الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٤ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ١٤ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- لاحظ رقم الآيتين (١٤) نفسه في الموضعين، فانتبه له.

٢- في يونس سبقتها (فِي) فأتت كلمة (ٱلۡأَرۡضِ) بعدها بالكسر (جار ومجرور)، وأتت في إبراهيم كلمة (ٱلۡأَرۡضَ) بالفتح.

ملاحظة /

وردت (ذَٰلِكَ لِمَنۡ) سبع مرات في السور (البقرة ١٩٦ – النساء ثلاث

مواضع ٢٥ و ٤٨ و ١١٦ – إبراهيم ١٤ – الشورى ٤٣ – البينة ٨) ولا داعي لحصرها، وتم ضبط موضعي النساء والبينة في السؤال (١٠٦٣).

سؤال رقم ٣١٤٨ / اضبط مواضع (وَخَافَ وَعِيدِ – يَخَافُ وَعِيدِ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ ق.

الضبط /

ورد قبلها في إبراهيم (خَافَ) فأتت بعدها نفسها وبالواو (وَخَافَ)، أما في ق: فهي أخر كلمتين من السور وأتت بالياء (يَخَافُ): **إذن**: بالواو في إبراهيم وبالياء في ق: وقاعدتهما الترتيب الهجائي: الواو قبل الياء.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَعِيدِ) في موضع ثالث (وهو أول ق) الآية (١٤): ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ ، وبهذا تكون كلمة (وَعِيدِ) تكررت ثلاث مرات في (إبراهيم – ق موضعان).

سؤال رقم ٣١٤٩ / كم مرة وردت كلمة (خَابَ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٩ / وردت (خَابَ) أربع مرات في السور (إبراهيم – طه موضعان – الشمس):-

١- ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ الشمس.

الضبط /

١- الوحيد في إبراهيم بالواو (وَخَابَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وبعدها (كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) نربط الباء والراء من كلمة (جَبَّارٍ) مع الباء والراء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- مواضع طه والشمس تطابق الذي قبلها وبعدها (وَقَدْ خَابَ مَن): بعدها في أول طه (ٱفْتَرَىٰ) وبعدها في الثاني (حَمَلَ ظُلْمًا): الهمزة من (ٱفْتَرَىٰ) قبل الحاء من (حَمَلَ) على قاعدة الترتيب الهجائي: ولاحظ الموضع الأول سبقها كلمة (لَا تَفْتَرُوا۟) فجاء في الختام كلمة (ٱفْتَرَىٰ) نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في سورة الشمس (دَسَّىٰهَا) نربط السين منها مع سين الشمس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٥٠ / اضبط مواضع (مِّن وَرَآئِهِ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- وردا في آيتين متتاليتين (١٦ – ١٧).

٢- الأول صدر آية (بلا واو) والثاني في وسط الآية وجاء بالواو (وَمِن) نربط الواو منها مع واو كلمة وسط.

٣- بعدها في الموضع الأول (جَهَنَّمُ) وبعدها في الثاني (عَذَابٌ غَلِيظٌ): الجيم من (جَهَنَّمُ) قبل العين من (عَذَابٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٥١ / اضبط مواضع (مِّن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ) (مِّن وَرَآئِهِم جَهَنَّمُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾ إبراهيم: ١٥ – ١٦

٢- ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الجاثية: ٩ - ١٠

الضبط /

نضبط هذه المواضع بالتأمل للمعنى:-

١- قبلها في إبراهيم (وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) هذه بالإفراد فجاء بعدها ما يُناسب الإفراد (مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ).

٢- قبلها في الجاثية (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) بالجمع فجاء بعدها ما يُناسب الجمع (مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ).

سؤال رقم ٣١٥٢ / اضبط مواضع (يُسْقَى) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ

يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾ إبراهيم: ١٦

الضبط /

١- الموضع الثاني ورد بالواو (وَيُسْقَىٰ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الأول (بِمَآءٍ) وبعدها في الثاني (مِن مَّآءٍ): الباء من (بِمَآءٍ) قبل الميم من (مِن مَّآءٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

يجب الإنتباه إلى المعنى في الموضعين: فالأول الزرع الذي يسقى بالماء الواحد فأخرج الله به ثمرات وزروع مختلفة، بينما الثاني ففي جهنم والعياذ بالله يسقى أهلها من ماء صديد.

سؤال رقم ٣١٥٣ / اضبط مواضع (وَلَا يَكَادُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٣ / (وَلَا يَكَادُ) وردت مرتان في السور (إبراهيم – الزخرف):-

١- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (يُسِيغُهُۥ) نربط الهاء منها مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي في الزخرف والذي جاء بعدها (يُبِينُ).

سؤال رقم ٣١٥٤ / اضبط مواضع (أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ) (أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- في إبراهيم (مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ): جاء بعدها (كَرَمَادٍ) وقبلها (مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ) لاحظ دوران حرف الميم في الكلمات (مَّثَلُ - بِرَبِّهِمۡ - كَرَمَادٍ) ونربطها مع ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبها نعلم أن كلمة (كَرَمَادٍ) في إبراهيم وكلمة (كَسَرَابِۭ) في النور.

٢- جاء ذكر (بِرَبِّهِمۡ) في آية إبراهيم لأنه لم يرد إسم الجلال لا قبلها ولا بعدها في نفس الآية، بينما آية النور (وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ) لأنه جاء ذكر اسم الجلال (الله) مرتين بعدها في نفس الآية.

٣- **وبالتأمل للمعنى**: في إبراهيم: الرماد هو الذي تؤثر به الريح في يوم عاصف فلا يبقى له أي: صفة أعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الأرحام كصفة رماد اشتدت به الريح في يوم ذي ريح شديدة, فلم تترك له أثرًا, فكذلك أعمالهم لا يجدون منها ما ينفعهم عند الله, فقد أذهبها الكفر كما أذهبت الريح الرماد.

أما في النور: الظمأن من شدة عطشه يرى بعض المناطق ومن خلال انعكاس أشعة الشمس كأنه ماء ولكنه في الحقيقة سراب: أي أن الذين كفروا بربهم وكذَّبوا رسله، أعمالهم التي ظنوها نافعة لهم في الآخرة، كصلة

الأرحام وفك الأسرى وغيرها، كسراب، فالكافر يظن أن أعماله تنفعه, فإذا كان يوم القيامة لم يجد لها ثوابًا، ووجد الله سبحانه وتعالى له بالمرصاد فوفَّاه جزاء عمله كاملا. والله سريع الحساب، فلا يستبطئ الجاهلون ذلك الوعد، فإنه لا بدَّ من إتيانه.

سؤال رقم ٣١٥٥ / اضبط مواضع (بِهِ الرِّيحُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٥ / وردت (بِهِ الرِّيحُ) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٨ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ٣١ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖ) نربط الياء والميم من كلمة (يَوۡمٍ) مع الياء والميم من إبراهيم، وبعدها في الحج (فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ) نربط الحاء من كلمة (سَحِيقٖ) مع حاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٥٦ / اضبط مواضع (ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٦ / وردت (ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٨ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩ ﴾ إبراهيم: ١٨ – ١٩

٢- ﴿ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٢ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ١٣ ﴾ الحج: ١٢ – ١٣

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ) وبعدها في الحج (يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ): الهمزة من (أَلَمۡ) قبل الياء من (يَدۡعُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الميم من لكمة (أَلَمۡ) والراء من كلمة (تَرَ) مع الميم والراء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (الضَّلَالُ) في موضع ثالث في سورة يونس الآية (٣٢):﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾، فتكون كلمة (الضَّلَالُ) تكررت ثلاث مرات في السور (يونس – إبراهيم – الحج).

سؤال رقم ٣١٥٧ / اضبط مواضع (أَلَمۡ تَرَ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٧ / وردت (أَلَمۡ تَرَ) ثلاث مرات في سورة إبراهيم وكما يلي:-

١- ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

نضبط الذي جاء بعد (أَلَمۡ تَرَ) على قاعدة الضبط بالصورة الذهنية:-

أكيد أول شيء يتبادر للذهن الخلق أولاً ثم ضرب الأمثال وبعد هذا كله الذين كفروا يبدلون نعمة الله كفراً والعياذ بالله:-

الموضع الأول: وفي البدء طبعا خلق السماوات والأرض (أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ) وهذا أول الخلق ولذا أتت في الأول، والثاني ضرب الله المثل في الكلمة الطيبة (أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ)، والثالث: بعد أن خلق الله السماوات والأرض وضرب للناس الأمثال الكافرين بدلوا نعمة الله كفراً والعياذ بالله (أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا)، **إذن**: (خلق – ضرب المثل – تبديل).

سؤال رقم ٣١٥٨ / اضبط مواضع (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٨ / وردت (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ) خمس مرات في السور (الأنعام – إبراهيم – النحل – الزمر – التغابن) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (الأنعام لإبراهيم والنحل للزمر يوم التغابن):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٧٣ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ ﴾ النحل.

٤- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ٥ ﴾ الزمر.

٥- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ ﴾ التغابن.

الضبط /

(خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ) أتت صدر آية من غير ما يأتي قبلها أي كلمة في ثلاث مواضع (النحل – الزمر – التغابن) أي الثلاث مواضع الأخيرة في الترتيب، بينما أول موضع (الأنعام) جاء قبلها (وَهُوَ ٱلَّذِي) ولاحظ الآية قبلها

مباشرة خُتمت (وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة، بقي لدينا موضع إبراهيم وقد ضبطته في السؤال السابق (٣١٥٧).

سؤال رقم ٣١٥٩ / اضبط مواضع (وَبَرَزُواْ لِلّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٩ / وردت (وَبَرَزُواْ لِلّهِ) مرتان كلاهما في سورة إبراهيم:-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

في الموضع الأول (جَمِيعًا) والثاني (ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ): الآية الأولى ورد فيها الجيم في كلمة (أَجَزِعۡنَآ) مع جيم (جَمِيعًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه في الاية الثانية لم يرد فيها حرف الجيم أبداً فاجعله علامة لـ (ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ).

سؤال رقم ٣١٦٠ / اضبط مواضع (لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٠ / وردت (لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ) أربع مرات في السور (إبراهيم – سبأ موضعان – غافر):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ

بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سبأ.

٤- ﴿ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في إبراهيم وغافر: (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا) قبلها في إبراهيم (فَقَالَ) وقبلها في غافر (فَيَقُولُ): بدأت آية إبراهيم (وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا) كلمة (جَمِيعٗا) فيها ألف ونربطها مع ألف (فَقَالَ)، وبدأت آية غافر (وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ) كلمة (يَتَحَآجُّونَ) فيها ياء ونربطها مع ياء (فَيَقُولُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في إبراهيم (مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ) وبعدها في غافر (نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ): الميم من كلمة (مِنۡ) قبل النون من (نَصِيبٗا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- أما موضعي سبأ (ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ) تطابقا: وقبلها في الأول (يَقُولُ) وفي الثاني (وَقَالَ): سبقها في الموضع الأول كلمة (يَرۡجِعُ) فيها ياء ونربطها مع ياء (يَقُولُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفيكون في الثاني بألف المد (وَقَالَ).

فائدة في الرسم القرآني /

الفرق بين رسم (الضعفاء) ورسم (الضعفؤا) في القرآن الكريم؟

وردت لفظة (الضعفاء ، الضعفؤا) في القرآن الكريم ٤ مرات، مرتين مرسومتين بألف ثم همزة (الضعفاء). ومرتين بهمزة مرسومة على واو (الضعفؤا).

فأما المرتين الأولين ففي الآيتين:

(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) البقرة .

(لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)٩١ التوبة.

وبملاحظة الآيتين الكريمتين: نجد أن (الضعف) فيهما هو ضعف (بدني) وصف به صغار السن في الآية الأولى ؛ووصف به كبار السن وصغارهم في الآية الثانية، كما أن الحال التي تصف هؤلاء جميعاً هي حالهم في الدنيا ، أي أن الآيتين تتحدثان عن (وضع دنيوي)

وأما المرتين الأخريين ففي الآيتين:

(وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَؤا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ)٢١ إبراهيم.

(وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ) ٤٧ غافر.

وبملاحظة هاتين الآيتين: نجد أن الضعف فيهما هو ضعف (معنوي) ضد الاستكبار في الأرض ؛حيث يصف أناساً ضعافاً تابعين لأناس مستكبرين وراضين عن انقيادهم لهؤلاء المستكبرين ، كما أن الحال التي وردت في الآيتين تصف وضعاً أخروياً.

من خلال ذلك نستطيع أن نفهم أن كلمة (ضعفاء) لا تحمل نفس معنى كلمة (ضعفؤا) بدقة، رغم أنهما مشتقتين من جذر واحد، ورغم أنهما تلفظان بصوت واحد، ولكن الرسم القرآني ميز بينهما لتميز المعنى الدقيق لكلتيهما : (الضعفاء) هم ضعاف البدن لسبب الطفولة أو كبر السن، و (الضعفؤا) هم ضعاف الحيلة

التابعون للمستكبرين، **إذن**: بالألف والهمزة تكون ضعف بدني دنيوي، وبالواو وعليها الهمزة ضعف معنوي وأخروي.

سؤال رقم ٣١٦١ / اضبط مواضع (قَالُواْ – وَقَالُواْ لَوْ)؟.

الجواب رقم ٣١٦١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ فصلت.

٤- ﴿ وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الزخرف.

٥- ﴿ وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- ثلاث مواضع ورد فيها (قَالُواْ لَوْ) في السور (آل عمران – إبراهيم – فصلت) وكلها وردت في سياق الآيات (فاجعلها علامة لك) لأنه التي وردت بالواو (وَقَالُواْ لَوْ) جاءت صدر آية وهي تكررت مرتين في السور (الزخرف – الملك) وهما الموضعين الأخيرين في ترتيب السور.

٢- بعدها في آل عمران (نَعْلَمُ قِتَالًا) نربط النون والعين والميم مع النون والعين والميم من عمران.

٣- بعدها في إبراهيم (هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡ) نربط الهاء من كل الكلمات المذكورة مع هاء إبراهيم.

٤- بعدها في فصلت والزخرف أتت كلمة (شَآءَ) ولاحظ اشتراك حرف الفاء في اسم السورتين (فاجعلها علامة لك): بعدها في فصلت (رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً) نربط اللام من (لَأَنزَلَ) مع لام فصلت، وبعدها في الزخرف (ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُم) نربط الراء من (ٱلرَّحۡمَٰنُ) مع راء الزخرف.

٥- وأخيرا بعدها في الملك (كُنَّا نَسۡمَعُ) نربط الكاف من كلمة (كُنَّا) مع كاف الملك.

٦- كل ما تم ضبطه في النقاط (٢ و ٣ و ٤ و ٥) هو على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (قَالُواْ – وَقَالُواْ لَوۡ)	
الصيغة	**السورة**
قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ / **بعدها** (نَعۡلَمُ قِتَالٗا) **نربط النون والعين والميم مع النون والعين والميم من عمران.**	**آل عمران**
قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ / **بعدها في إبراهيم** (هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡ) **نربط الهاء من كل الكلمات المذكورة مع هاء إبراهيم.**	**إبراهيم**
قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ / **بعدها** (رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً) **نربط اللام من** (لَأَنزَلَ) **مع لام فصلت**	**فصلت**
وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ / **بعدها** (ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُم) **نربط الراء من** (ٱلرَّحۡمَٰنُ) **مع راء الزخرف.**	**الزخرف**

الملك	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ / (كُنَّا نَسۡمَعُ) نربط الكاف من كلمة (كُنَّا) مع كاف الملك.

سؤال رقم ٣١٦٢ / اضبط مواضع (سَوَاء عَلَيْنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٦٢ / وردت (سَوَاء عَلَيْنَا) مرتان في السور (إبراهيم – الشعراء):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ٢١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ١٣٦ ﴾ الشعراء.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا) وبعدها في الشعراء (أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ): الهمزة من كلمة (أَجَزِعۡنَآ) قبل الواو من كلمة (أَوَعَظۡتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة من (أَجَزِعۡنَآ – أَوَعَظۡتَ).

سؤال رقم ٣١٦٣ / اضبط مواضع (صَبَرْنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٦٣ / وردت (صَبَرْنَا) مرتان في السور (إبراهيم – الفرقان):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ٢١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢ ﴾ الفرقان.

الضبط /

قبلها في إبراهيم (أَمْ) نربط الميم منها مع ميم إبراهيم، وقبلها في الفرقان (أَن) نربط النون منها مع نون الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٦٤ / اضبط مواضع (مِن مَّحِيصٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٤ / وردت (مِن مَّحِيصٍ) أربع مرات في السور (إبراهيم – فصلت – الشورى – ق):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٤٨﴾ ﴾ فصلت.

٣- ﴿ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٣٥﴾ ﴾ الشورى.

٤- ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- معناها في إبراهيم: وخرجت الخلائق من قبورهم وظهروا كلهم يوم القيامة لله الواحد القهار ليحكم بينهم فيقول الأتباع لقادتهم: إنَّا كنَّا لكم في الدنيا أتباعًا نأتمر بأمركم فهل أنتم –اليوم– دافعون عنا من عذاب الله شيئًا كما كنتم تَعِدوننا؟ فيقول الرؤساء: لو هدانا الله إلى الإيمان لأرشدناكم إليه, ولكنه لم يوفقنا, فضللنا وأضللناكم, يستوي علينا وعليكم الجَزَع والصبر عليه, فليس لنا مهرب من العذاب ولا منجى. (التفسير الميسر).

٢- معناها في فصلت: وذهب عن هؤلاء المشركين شركاؤهم الذين كانوا يعبدونهم من دون الله فلم ينفعوهم وأيقنوا أن لا ملجأ لهم من عذاب الله ولا محيد عنه.

٣- معناها في الشورى: ويَعْلَم الذين يجادلون بالباطل في آياتنا الدالة على توحيدنا,

ما لهم من محيد ولا ملجأ من عقاب الله إذا عاقبهم على ذنوبهم وكفرهم به.

٤- معناها في ق: وأهلكنا قبل هؤلاء المشركين من قريش أممًا كثيرة, كانوا أشد منهم قوة وسطوة, فطوَّفوا في البلاد وعمَّروا ودمَّروا فيها, هل من مهرب من عذاب الله حين جاءهم؟

سؤال رقم ٣١٦٥ / اضبط مواضع (قُضِيَ الأَمْرُ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٥ / وردت (قُضِيَ الأَمْرُ) ثلاث مرات في السور (يوسف - إبراهيم – مريم) ونضبط مواضعها بهذه الجملة الإنشائية: (قضى يوسف وقالها الشيطان وأنذرهم يوم الحسرة):-

١- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ مريم.

سؤال رقم ٣١٦٦ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ - مَا كَانَ لِيَ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝٦٩ ﴾ ص.

الضبط /

بزيادة الواو في إبراهيم (وَمَا كَانَ لِيَ) وبلا واو في ص (مَا كَانَ لِيَ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

فائدة /

متى تأتي (لِيَ) كما في قوله تعالى (وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي (٢٢) إبراهيم) ومتى تأتي (لِي)؟

هذا جائز في اللغة: السؤال أوسع من هذا. هذه مسألة ياء المتكلم فتح ياء المتكلم وعدم فتحها ولا تتعلق فقط بـ (لِيَ – ولي)، (وليِيَّ، وليّ). عندنا مواطن وجوب الفتح وما عداها جواز وفي القرآن حسب النقل. عندنا مواطن وجوب الفتح يكون:

- **بعد الاسم المقصور**: (قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) الأنعام) لا يمكن التسكين، (فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) البقرة). والاسم المقصور هو الإسم المعرَب الذي آخره ألف لازمة (قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا (١٨) طه) عصى منقوص أضفها إلى الياء فتقول (عصايَ)، هدايَ، محيايَ هنا الياء واجبة الفتح.

- **بعد الاسم المنقوص**: والاسم المنقوص هو الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة (معطي) تقول أنت معطيَ كذا، أنت مُنجيَّ.

- بعد المثنى: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ (٢٨) نوح) لا بد من الفتح. (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ (٢٧) القصص).

- جمع المذكر السالم: (مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢) إبراهيم). وكما في الحديث "أومخرجيَ هم؟"

هذه المواطن التي يجب فيها الفتح. ثم كيف ورد في النقل هو الذي يحدد. أما الباقي فيجوز فيه السكون والفتح. يمكن أن تقول آتانيَ الله أو آتاني لكن النقل هو الذي يحدد. إن وليي الله يمكن أن تقول وليي الله. آتاني يجوز السكون لكن تحذف الياء في النطق. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٦٧ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ لِيَ – وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

في إبراهيم قالها الشيطان ولذا أتت كلمة (لِيَ)، بينما في الصافات أتت (لَنَا): قال المتبوعون للتابعين: وما كان لنا عليكم من حجة أو قوَّة, فنصدكم بها عن الإيمان, بل كنتم -أيها المشركون- قومًا طاغين متجاوزين للحق فناسبت (لَنَا) السياق، ولم ترد (عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۖ) في غير هذين الموضعين.

سؤال رقم ٣١٦٨ / اضبط مواضع (إِنَّ – وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا

كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ الشورى.

الضبط /

وردت بالواو (وَإِنَّ) في الشورى ونربطها مع واو الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٦٩ / اضبط مواضع (ضَرَبَ - وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً)؟.

الجواب رقم ٣١٦٩ / أما (ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً) وردت أربع مرات في السور (إبراهيم – النحل – الزمر – التحريم):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ النحل.

٣- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ الزمر.

٤- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ التحريم.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية عدا موضع إبراهيم ورد في سياق الآية.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**قال إبراهيم حرامٌ قَتْلَ زُمَرَ النَّحْل أولاً**) ومعنى **أولاً**: لأنه في سور النحل والتحريم وردت في المواضع الأولى، لأنه في المواضع الثانية أو الثالثة كما في النحل وردت بالواو.

٣- بعدها في إبراهيم (كَلِمَةً طَيِّبَةً) وبعدها في النحل (عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا) وبعدها في الزمــر (رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ) وبعــدها في التحــريم (لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ)، ونضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (**كلمة المملوك ورجلا من الذين كفروا**).

أما مواضع (وَضَـرَبَ اللّهُ مَثَلاً) بالواو وردت ثلاث مرات في السور (النحل موضعان – التحريم):-

١- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٧٦ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ ﴾ التحريم.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**حرامٌ ثانيا قَتْل النَّحْل وثالثاً**) ومعناه: أنه وردت في التحريم الموضع الثاني، وفي النحل (الثاني والثالث).

٣- بعدها في ثاني النحل (رَّجُلَيۡنِ) وبعدها في ثالث النحل (قَرۡيَةٗ) وبعدها في

ثاني التحريم (لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟) ونضبطهم على الترتيب بهذه الجملة الإنشائية:

(رجلين من قريةٍ للذين آمنوا).

الخلاصة:–

<table>
<tr><td colspan="3">ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا / (قال إبراهيم حرامٌ قَتْلَ زُمَرَ النَّحْل أولاً)</td></tr>
<tr><td>إبراهيم</td><td colspan="2">أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً / الموضع الوحيد في سياق الآية</td></tr>
<tr><td>أول النحل</td><td colspan="2">ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا / وردت صدر آية</td></tr>
<tr><td>الزمر</td><td colspan="2">ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ / وردت صدر آية</td></tr>
<tr><td>أول التحريم</td><td colspan="2">ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ / وردت صدر آية</td></tr>
<tr><td colspan="3">نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة / (كلمة المملوك ورجلا من الذين كفروا)</td></tr>
<tr><td colspan="3">وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا / (حرامٌ ثانيا قَتْل النَّحْل وثالثاً)</td></tr>
<tr><td>ثاني النحل</td><td>وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ</td><td rowspan="3">كلها وردت صدر آية</td></tr>
<tr><td>ثالث النحل</td><td>وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً</td></tr>
<tr><td>ثاني التحريم</td><td>وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ</td></tr>
<tr><td colspan="3">نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة / (رجلين من قريةٍ للذين آمنوا)</td></tr>
<tr><td colspan="3">إذن: سبع مواضع جميعها (أربعة بلا واو / ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا) كلها صدر آية عدا موضع إبراهيم و (ثلاثة بالواو / وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا) كلها صدر آية</td></tr>
<tr><td colspan="3">ثلاث مواضع في النحل الأول بلا واو والثاني والثالث بالواو / واثنان في التحريم أيضًا الأول بلا واو والثاني بالواو</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣١٧٠ / اضبط مواضع (وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٠ / وردت (وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ) مرتان في السور (إبراهيم – النور):–

١- ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ) نربط الهاء والميم من كلمة (لَعَلَّهُمۡ) مع الهاء والميم من إبراهيم، وبعدها في النور (وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ) نربط الواو من اسم الجلال (وَٱللَّهُ) مع واو النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

لاحظ في آية النور تكرار اسم الجلال (الله) أربع مرات وبها تعلم أنه أتت (وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ).

فائدة /

ما الفرق بين (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) ، (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) ، (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) ، في خواتيم الآيات ؟ وكيف نميز بينهم في الحفظ؟.

إبتداءً حفظ القرآن الكريم يعتمد على المراجعة والتكرار بالدرجة الأولى. بمعنى أن الذي يحفظ كلام الله سبحانه وتعالى ينبغي أن يراجعه وقلنا أنه كان الأولون يقومون الليل بالقرآن الكريم بحيث في كل أسبوع، في كل أسبوعين يكون قد ختم القرآن فيبقى يراجع فلا ينسى لأنها وُصِفت الآيات بأنها كالإبل الشوارد التي تشرد فلا بد من تقييدها بالمراجعة. ومع ذلك يمكن أن يتلمس الإنسان بعض الروابط أنه يربط هذه الآية بخاتمتها تكون فيها المسألة الفلانية. طبعاً الآيات تكون أحياناً للخطاب

(لعلكم تتقون) وأحياناً للغيبة (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) هذا أيضاً له جانب: متى يكون خطاباً ومتى يكون للغيبة؟ لأنه أحياناً القرآن يخاطب وفجأة ينتقل للغيبة ذلك عندما يكون الكلام عاماً عندما يريد الحكم أن يكون عامّاً مطلقاً يتحول من المخاطب إلى الغائب ليكون لجميع الغائبين وليس لهؤلاء الذين خوطبوا لجزئية معينة.

التقوى هي تجنّب الوقوع فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى .عندما يقول تعالى (لعلهم يتقون، لعلكم تتقون) يكون سياق الآية في طلب إما بأمر (إفعلوا) وإما بنهي (لا تفعلوا) أو بـ (كتب) بمعنى فرض بحيث أن على السامع أو على المؤمن أن يتجنب معصية الله سبحانه وتعالى أن يتّقي المخالفة (لعلكم تتقون) قالوا لعلّ بمعنى كي، أنا أخبركم بهذه الأمور كي تتقوا الوقوع في المخالفة. هذا فيما يتعلق بـ (لعلكم تتقون).

لما نأتي إلى (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) الكلام طلبٌ للتفكر إما بضرب مَثَل حتى يتأمل الإنسان هذا المثل وإما يكون جواباً عن سؤال حتى يتفكر في الإجابة عن السؤال.

(لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) التذكّر للإتّعاظ أنه تكون له عظة بذلك. فوجدنا أنه في سياق بيان مخالف لعُرفِهِم. يعني الأعراف عندهم بشيء معيّن ثم يأتي الحكم مخالفاً للعُرف الإجتماعي فعند ذلك يُطلب إليهم أن يكون لهم بهذا الكلام عظة وعبرة يتّعظون به فلا يخالفوه. مثل قوله تعالى (تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) إبراهيم). (د. حسام النعيمي).

سؤال رقم ٣١٧١ / اضبط مواضع (مَا لَهَا – وَمَا لَهَا مِن)؟.

الجواب رقم ٣١٧١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴿١٥﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ﴿٦﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- في سورة ق (وهو الموضع الأخير) أتت بزيادة الواو (وَمَا لَهَا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الثلاثة على قاعدة التأمل للمعنى: بعدها في إبراهيم (مَا لَهَا مِن قَرَارٖ): مثل كلمة خبيثة – وهي كلمة الكفر– كشجرة خبيثة المأكل والمطعم وهي شجرة الحنظل, اقتلعت من أعلى الأرض لأن عروقها قريبة من سطح الأرض ما لها أصل ثابت ولا فرع صاعد وكذلك الكافر لا ثبات له ولا خير فيه ولا يُرْفَع له عمل صالح إلى الله.

وفي ص (مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ): وما ينتظر هؤلاء المشركون لحلول العذاب عليهم إن بقوا على شركهم إلا نفخة واحدة ما لها من رجوع.

في ق (وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ): الذين كذبوا بالحق أغفَلوا حين كفروا بالبعث, فلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها مستوية الأرجاء ثابتة البناء وزيناها بالنجوم وما لها من شقوق وفتوق فهي سليمة من التفاوت والعيوب؟.

سؤال رقم ٣١٧٢ / اضبط مواضع (جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا)؟.

الجواب رقم ٣١٧٢ / وردت (جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – ص – المجادلة):-

١- ﴿ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿٥٦﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ

أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ المجادلة.

الضبط /

١- الوحيد في إبراهيم بالواو (وَبِئْسَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما في ص والمجادلة أتت بالفاء (فَبِئْسَ) واجعل التالي علامةً لها: أنه جاء بعدها في ص (ٱلْمِهَادُ) وبعدها في المجادلة (ٱلْمَصِيرُ) ولاحظ الحروف الثلاث الأولى من الكلمتين (المـ) اجعلها علامة على كلمة (فَبِئْسَ) بالفاء لأنه في إبراهيم أتت (ٱلْقَرَارُ) ليس فيها هذا المقطع (المـ)، أيضًا تهجئة ص هي (صاد) وفيها دال والمجادلة فيها دال (اشتركوا بحرف الدال) فاجعله علامة على كلمة (فَبِئْسَ).

٢- بعدها في إبراهيم أتت (ٱلْقَرَارُ) جاء قبلها (الْبَوَارِ) وبعدها (النَّارِ) أي وافقت فواصل الآي – وأيضًا نربط الراء والألف منها مع راء إبراهيم بنفس الرسم (را)، وفي سورة ص (ٱلْمِهَادُ) على وزن صاد، وفي المجادلة (ٱلْمَصِيرُ) نربط (المـ) منها مع (المـ) في المـجادلة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا)		
السورة	الصيغة	
إبراهيم	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ / الوحيد بالواو / جاء فيها كلمة (ٱلْقَرَارُ) نربط الراء منها مع راء إبراهيم.	
ص	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ	لاحظ الحروف الثلاث الأولى

المجادلة	حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	من الكلمتين (الم) في كل من (ٱلۡمِهَادُ) و (ٱلۡمَصِيرُ) اجعلها علامة على كلمة (فَبِئۡسَ)
بعدها في سورة ص (ٱلۡمِهَادُ) على وزن صاد		
بعدها في المجادلة (ٱلۡمَصِيرُ) نربط (الم) منها مع (الم) في المجادلة		

سؤال رقم ٣١٧٣ / اضبط مواضع (وَبِئْسَ – فَبِئْسَ الْقَرَارُ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ۝٢٨ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ۝٢٩ ﴾ إبراهيم: ٢٨ - ٢٩

٢- ﴿ قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ۝٦٠ قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ ۝٦١ ﴾ ص: ٦٠ - ٦١

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم (وَأَحَلُّواْ) ونربطها مع واو (وَبِئۡسَ)، وبعدها في صاد (فَزِدۡهُ) ونربطها مع فاء (فَبِئۡسَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- وأيضًا نضبط موضعي (وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ) – (فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ) على قاعدة الواو قبل الفاء.

سؤال رقم ٣١٧٤ / اضبط مواضع (قُل لِّعِبَادِيَ – وقُل لِّعِبَادِي)؟.

الجواب رقم ٣١٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ۝٣١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿٥٣﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- في إبراهيم (قُل) وفي الإسراء بالواو (وَقُل) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (الإسراء متأخرة في الترتيب عن سورة إبراهيم)، ولاحظ قبلها بآية في إبراهيم جاءت (....قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ) كلمة (قُلْ) فاربطها مع التي أتت بعدها بدون واو ولن تلتبس عليك، وقبلها بآية في الإسراء (وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً) أتت كلمة (وَتَظُنُّونَ) نربط الواو منها مع واو (وَقُل) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في إبراهيم (لِّعِبَادِىَ) بفتح الياء بينما في الإسراء بسكونها فانتبه لها.

٣- بعدها في إبراهيم (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) وبعدها في الإسراء (يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُ): الهمزة من كلمة (ٱلَّذِينَ) قبل الياء من كلمة (يَقُولُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٥ / اضبط مواضع (يُقِيمُواْ – لِيُقِيمُواْ – وَيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِىَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيۡرِ ذِى زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِىٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ ﴾ البينة.

الضبط /

١- الموضع الأول والثاني وردا في إبراهيم (في صفحتين متقابلتين ٢٥٩ – ٢٦٠):

الأول (يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) والثاني بزيادة اللام (لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولأنه في الموضع الأول سبقتها كلمة (لِّعِبَادِىَ) باللام فلم تتكرر في كلمة (يُقِيمُواْ)، أما الموضع الثالث ففي سورة البينة وورد بالواو (وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) ولاحظ أن الآية بدأت بالواو (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ) فاربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- موضعي إبراهيم لم يرد بعدهما إيتاء الزكاة فانتبه ولكن في البينة ورد بعدها (وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يُقِيمُواْ – لِيُقِيمُواْ – وَيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ)		
السورة	الصيغة	
أول إبراهيم	قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ	بزيادة اللام (لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.
ثاني إبراهيم	رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ	
البينة	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ / بدأت الآية بالواو (وَمَآ أُمِرُوٓاْ) فاربطها مع واو (وَيُقِيمُواْ).	
موضعي إبراهيم لم يرد بعدهما إيتاء الزكاة فانتبه ولكن في البينة ورد بعدها (وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ).		

سؤال رقم ٣١٧٦ / اضبط مواضع (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٦ / وردت (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ) ست مرات

ولكني سأورد فقط المواضع التي لم يرد بعدها (فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) والتي ضبطتها في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٩٦٩): والباقي في السور (إبراهيم – الإسراء – الأحقاف):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- تطابق الذي جاء قبلها في سورتي الإسراء والأحقاف (أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ) لأن سياق الآيتين القدر على الخلق وإحياء الموتى، وهذه الرؤية هي دعوة للتفكر والتأمل في قدرة الله عز وجل.

٢- بعدها في الإسراء (قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ) وبعدها في الأحقاف (وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ): القاف من (قَادِرٌ) قبل الواو من (وَلَمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٧ / كم مرة وردت (لَكُمُ الْفُلْكَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٧ / وردت (لَكُمُ الْفُلْكَ) مرتان في السور (إبراهيم – الإسراء):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَـٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

قبلها في إبراهيم (وَسَخَّرَ) وقبلها في الإسراء (يُزْجِى): الواو من (وَسَخَّرَ) قبل الواو من (يُزْجِى) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٨ / اضبط مواضع (الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ – وَلِتَجْرِيَ – لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَـٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- في إبراهيم (ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ) الموضع الوحيد الذي تقدمت فيه (ٱلْفُلْكَ) على (لِتَجْرِىَ) وانتبه إلى الكاف أتت بالفتح، بينما في الروم والجاثية (ٱلْفُلْكُ) تأخرت والكاف في الموضعين مضمومة، وعلامتهما في السورتين تطابق

الذي جاء بعدهما (بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) فانتبه يا لبيب.

٢- في سورة الروم (وَلِتَجۡرِيَ) بالواو وحيدة بهذه الزيادة، وأيضًا نربط الواو منها مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، لأنه سورتي (إبراهيم – الجاثية) ليس في اسميهما حرف الواو فأتت فيها (لِتَجۡرِيَ) بلا واو.

٣- في الجاثية وردت (فِيهِ) لأنه ورد قبلها (ٱلۡبَحۡرَ) فأكّد (لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ) ولم ترد في سورة الروم (فِيهِ) لأنه لم يرد ذكر (ٱلۡبَحۡرَ) في الآية، وأيضًا نضبط زيادة (فِيهِ) في الجاثية على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٧٩ / كم مرة وردت (فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٩ / وردت (فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ٣٢ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٥ ﴾ الحج.

سؤال رقم ٣١٨٠ / اضبط مواضع (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٠ / وردت (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

تقدم في إبراهيم (ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ) على (وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ) وتأخر في النحل: الميم من (ٱلشَّمۡسَ) والميم والراء من (وَٱلۡقَمَرَ) مع الميم والراء من إبراهيم، واللامات من (ٱلَّيۡلَ) مع لامات النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذه الطريقة لن تلتبس عليكم.

سؤال رقم ٣١٨١ / كم مرة وردت (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا) واضبط ما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣١٨١ / وردت (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٨﴾ ﴾ النحل: ١٨

الضبط /

نضبط الذي ورد بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- بعدها في إبراهيم (إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ): سياق آية ابراهيم في وصف الإنسان وذكر صفات الإنسان فختم الآية بصفة الإنسان قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠) قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ (٣١) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ

الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) الكلام كله في صفات الإنسان إلى أن يقول (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)) مناسب لما ذكر من صفات الإنسان **فخُتِمت بتعامل الإنسان مع الله**.

٢- بعدها في النحل (إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ): سياق آية النحل في ذكر صفات الله سبحانه وتعالى ونعمه على خلقه: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٧) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (٩) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)) يتكلم عن صفات الله تعالى والنِعَم **فخُتِمت بتعامل الله مع العبد**. **إذن:** كل فاصلة مناسبة للسياق الذي وردت فيه.

١- وأيضًا نربط الهمزة وألف المد من (ٱلْإِنسَٰنَ) مع الهمزة وألف المد من إبراهيم،

ونربط اللام من (لَغَفُورٌ) والحاء من (رَّحِيمٌ) مع اللام والحاء من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وأيضًا نضبط ختام آية إبراهيم على قاعدة موافقة فواصل الآي: خُتمت (كَفَّارٌ) وافقت تشكيل الآيات قبلها (وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ – اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ).

سؤال رقم ٣١٨٢ / اضبط مواضع (رَّبَّنَا – رَبِّ) بدايات الآيات في دعاء إبراهيم عليه السلام في الآيات (٣٧ – ٤١) من سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٨٢ / الآيات هي:-

﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٩ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ٤٠ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ٤١﴾ إبراهيم: ٣٧ - ٤١

الضبط /

١- الترتيب كما يلي:(رَّبَّنَا – رَّبَّنَا – رَبِّ – رَّبَّنَا) هذه بالنسبة لما يخص (رَّبَّنَا) و (رَبِّ).

٢- الأصل في هذه الأدعية أن يرد معها (رَّبَّنَا) حيث وردت في بداية الآيات ثلاث مرات ومرة واحدة وردت (رَبِّ)، والآية التي بدأت بـ (رَبِّ) ورد قبلها (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي): أي (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ) وبعدها أتت (رَبِّ) ونضبطها كما نحفظ بداية الفاتحة (الحمد لله رب العالمين) أي بعد آية (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ) أتت (رَبِّ) وهي الوحيدة، ولاحظ قبلها ختام الآية (إِنَّ

رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ) هي صحيح بالياء ولكن اجعلها علامة لك أن الذي جاء بعدها (رَبِّ) بالكسر وليست (رَبَّنَا).

٣- (رَّبَّنَا) الأولى جاء بعدها (أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي)، والثانية جاء بعدها (إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ) والثالثة (ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ) ونضبطهم على قاعدة الصورة الذهنية: من الطبيعي أن يكون السكن أولاً في الأرض ويعبدوا الله سبحانه وتعالى ويقيموا الصلاة — والله تعالى لا يخفى عليه شيء من أعمال العباد ما ظهر منها وما بطن، وأخيرا الختام بالدعاء ودائما ما يحصل الدعاء بعد السكن والنعم والعمل الصالح.

٤- يبقى لدينا موضعين: الآية التي بدأت بحمد الله تعالى لما وهب الله إبراهيم إسماعيل وإسحق (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي) ثم دعا بعدها بـ (رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ) وبعد (ذُرِّيَّتِي) أتت (رَّبَّنَا) بدأت بـ (رَبِّ) ثم في الختام (رَّبَّنَا).

٥- فيكون الترتيب النهائي كالتالي: (رَّبَّنَا - رَّبَّنَا — الحمدلله - رَبِّ - رَّبَّنَا).

سؤال رقم ٣١٨٣ / اضبط مواضع (غَيْرِ - غَيْرَ ذِي)؟.

الجواب رقم ٣١٨٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في إبراهيم (غَيْرِ ذِي) بكسر الراء ونربطها مع كسرة الهمزة من اسم السورة إبراهيم، وفي الزمر (غَيْرَ ذِي) بفتح الراء ونربطها مع فتحة الهمزة من اسم

السورة الزمر على قاعدة ربط حركة حرف الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

٢- في إبراهيم (غَيْرِ ذِى) بكسر الراء إعرابها: (غَيْرِ) نعت لواد مجرور (ذِي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

٣- وإعرابها في الزمر (غَيْرَ ذِى) بفتح الراء: (غَيْرَ) نعت ثان لـ (قُرْءَانًا) منصوب أو حال.

٤- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٨٤ / كم مرة وردت كلمة (بَيْتِكَ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٤ / وردت (بَيْتِكَ) مرتان في السور (الأنفال في أول صفحة من السورة – إبراهيم) الخروج في الأنفال والسكن في إبراهيم وانظر **اللون الأحمر**:-

١- ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥﴾ الأنفال.

٢- ﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝٣٧﴾ إبراهيم.

سؤال رقم ٣١٨٥ / أين وردت كلمة (فَاجْعَلْ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٥ / وردت (فَاجْعَلْ) مرتان في السور (إبراهيم – طه – القصص):-

١- ﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝٣٧﴾ إبراهيم.

٢- ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ۝٥٨﴾ طه.

٣- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ) وبعدها في طه (بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا) وبعدها في القصص (لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ): ونضبطهم على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَفْـِٔدَةً) في إبراهيم قبل الباء من (بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ) في طه قبل اللام من (لِّى صَرْحًا) في القصص.

٢- في إبراهيم: قالها إبراهيم عليه السلام بعد أن دعا ربه أن يسكن ذريته بواد غير ذي زرع كي يقيموا الصلاة وأن يجعل الله أفئدة الناس تهوي إليهم، وفي طه والقصص قالها فرعون: في طه كان الكلام موجهاً لـ موسى عليه السلام، أما في القصص فكلام فرعون موجه إلى هامان.

سؤال رقم ٣١٨٦ / كم مرة وردت كلمة (تَهْوِي)؟.

الجواب رقم ٣١٨٦ / وردت (تَهْوِي) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ﴾ الحج.

الضبط والفوائد /

١- بعدها في إبراهيم (إِلَيْهِمْ) وبعدها في الحج (بِهِ ٱلرِّيحُ): الهمزة من (إِلَيْهِمْ) قبل الباء من (بِهِ ٱلرِّيحُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهاء

والميم من (إِلَيۡهِمۡ) مع الهاء والميم من إبراهيم ونربط الحاء من (ٱلرِّيحُ) مع حاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

١- معناها في إبراهيم: فاجعل قلوب بعض خلقك تَنزع إليهم وتحنُّ.

٢- ومعناها في الحج: أي أن تأخذه عاصفة شديدة من الريح، فتقذفه في مكان بعيد طبعا المقصود به (المشرك).

سؤال رقم ٣١٨٧ / اضبط مواضع (مِّنَ الثَّمَرَاتِ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٧ / وردت (مِّنَ الثَّمَرَاتِ) خمس مرات في السور (البقرة موضعان – الأعراف – إبراهيم موضعان):-

١- ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِى ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٥- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيۡرِ ذِى زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِىٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- تم ضبط المواضع الأولى من (البقرة – إبراهيم) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣١) وهذه المواضع التي ورد معها نزول الماء من السماء.

٢- المواضع الثانية من البقرة وإبراهيم (**هي دعوة إبراهيم عليه السلام**) أن يرزق الله تعالى أهل البلد الحرام من الثمرات.

٣- بقي لدينا موضع الأعراف: ومعناها: لقد ابتلينا فرعون وقومه بالقحط والجدب, ونَقْص ثمارهم وغَلاتهم; ليتذكروا, وينزجروا عن ضلالاتهم, ويفزعوا إلى ربهم بالتوبة، (الموضع الوحيد الذي ورد بنقص الثمرات).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (مِّنَ الثَّمَرَاتِ)	
السورة	**الصيغة**
أول البقرة	وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡۖ
ثاني البقرة	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ
الأعراف	وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ
أول إبراهيم	وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡۖ
ثاني إبراهيم	فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ
تم ضبط المواضع الأولى من (البقرة – إبراهيم) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣١) وهذه المواضع التي ورد معها نزول الماء من السماء.	
المواضع الثانية من البقرة وإبراهيم (هي دعوة إبراهيم عليه السلام) أن يرزق الله تعالى أهل البلد الحرام من الثمرات.	
موضع الأعراف: ومعناها: لقد ابتلينا فرعون وقومه بالقحط والجدب, ونَقْص ثمارهم وغَلاتهم; ليتذكروا, وينزجروا عن ضلالاتهم, ويفزعوا إلى ربهم بالتوبة، (الموضع الوحيد الذي ورد بنقص الثمرات).	

سؤال رقم ٣١٨٨ / اضبط مواضع (وَهَبَ لِي – فَوَهَبَ لِي – وَهَبْ لِي)؟.

الجواب رقم ٣١٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- في إبراهيم (وَهَبَ لِى) وفي الشعراء بزيادة الفاء (فَوَهَبَ لِى) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولاحظ بداية آية الشعراء (فَفَرَرْتُ) بالفاء وأتت فيها (فَوَهَبَ) ونربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في ص: (وَهَبْ لِى) بسكون الباء فانتبه لها يا لبيب وهي وحيدة.

سؤال رقم ٣١٨٩ / اضبط مواضع (سَمِيعُ – لَسَمِيعُ الدُّعَاء)؟.

الجواب رقم ٣١٨٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

بزيادة اللام في إبراهيم (لَسَمِيعُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٩٠ / اضبط مواضع (اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٠ / وردت (اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) مرتان في السور (إبراهيم – نوح آخر آية):-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

١- قبلها بآية جاء في ختامها (رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء) نربط (رَبَّنَا) مع (رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ)، وقبلها في نوح أتت (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ٢٦) نربط (رَّبِّ) مع (رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في إبراهيم (وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ) بينما في نوح (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ) مزيدة في نوح ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٩١ / اضبط مواضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٣١٩١ / وردت (وَلِلْمُؤْمِنِينَ) أربع مرات في السور (إبراهيم – مُحَمَّد – المنافقون – نوح):-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩ ﴾ محمد.

٣- ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨ ﴾ المنافقون.

٤- ﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ٢٨ ﴾ نوح.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي إبراهيم ونوح في السؤال السابق.

٢- في مُحَّد ونوح (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ) ولاحظ اشتراك حرفي الحاء في اسم السورتين فاجعله علامة لك على موضع (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ).

٣- في المنافقون فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين (وهذه مشهورة) ولكن المنافقين لا يعلمون!.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ)	
السورة	**الصيغة**
إبراهيم	رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ
مُحَّد	فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ
المنافقون	وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ
نوح	رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا
في مُحَّد ونوح (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ) ولاحظ اشتراك حرفي الحاء في اسم السورتين	

فاجعله علامة لك على موضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ).
في المنافقون فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين (وهذه مشهورة) ولكن المنافقين لا يعلمون!.

سؤال رقم ٣١٩٢ / اضبط مواضع (يَوْمَ – وَيَوْمَ يَقُومُ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾ النبأ.

٤- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ المطففين.

الضبط /

١- كل المواضع بلا واو (إبراهيم – النبأ – المطففين) عدا موضع غافر (وَيَوْمَ يَقُومُ) بالواو لأنها جاءت معطوفة على ما قبلها أن الله تعالى ينصر الرسل والمؤمنين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

٢- الموضعين الأخيرين في جزء عمَّ فانتبه (النبأ والمطففين).

٣- بعدها في إبراهيم (ٱلْحِسَابُ) وبعدها في غافر (ٱلْأَشْهَٰدُ) وبعدها في النبأ (ٱلرُّوحُ) وبعدها في المطففين (ٱلنَّاسُ) ونضبطهم بهذه الجملة (**حساب الأشهاد وروح الناس**).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (يَوْمَ – وَيَوْمَ يَقُومُ)	
السورة	**الصيغة**
إبراهيم	رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ

غافر / الوحيد بالواو	إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَٰدُ
النبأ / جزء عمَّ	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا
المطففين/ جزء عمَّ	يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ
ونضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة بهذه الجملة (حساب الأشهاد وروح الناس)	

سؤال رقم ٣١٩٣ / ما دلالة تقديم الأرض على السماء في قوله تعالى (وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فَي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء (٣٨) ابراهيم) ؟

الجواب رقم ٣١٩٣ / لاحظ في تقديم السماء على الأرض وما إلى ذلك لاحظ المقام فيها والسياق (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٤) آل عمران) هؤلاء أين يسكنون في الأرض أم في السماء؟ في الأرض، (وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤) إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء (٥) آل عمران) قدّم المكان، (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦) آل عمران) يتكلم عن الناس فقدم الأرض. (رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ (٣٨) إبراهيم) هذا قاله إبراهيم، أين يسكن إبراهيم؟ في الأرض (وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فَي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء) ما تخفي وما نعلن. (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَرْحَمُ مَن يَشَاء وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء (٢٢) العنكبوت) لما يتكلم على أهل الأرض مسكنهم يقدمها.(د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٩٤ / كم مرة وردت كلمة (يُؤَخِّرُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٤ / وردت (يُؤَخِّرُهُمْ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – النحل – فاطر) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" يُؤَخِّرُهُمْ " نحل إبراهيم عن فاطر):-

١- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ) نربط الياء والميم من كلمة من (لِيَوْمٍ) مع الياء والميم من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تطابق موضعي النحل وفاطر (وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ): بدأت آية النحل (وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ) وبداية آية فاطر (وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ): فالآيتان بينهما تشابه كبير، حتى يُهيّأ للقارئ أن هذه تلك، وتلك هذه، وما هما كذلك، وإليك بعض بيان لذل:-

وردت آية النحل في سياق ذم عادة وأد البنات التي كان عليها أهل الجاهلية، الذين كانوا أهل شرك وظلم، فجاءت الآية عقب ذلك محذرة ومنذرة من عاقبة هذا الفعل.

في حين وردت آية فاطر في سياق طلب القرآن من الناس السير في الأرض، والتفكر في خلق الله، ثم أتبع ذلك بالحديث عن أنه سبحانه لو أراد أن يؤاخذ الناس بأفعالهم المخالفة لشرعه لفعل ذلك، إذ لا يعجزه

شيء سبحانه في الأرض ولا في السماء، ولكنه يمهل ولا يهمل، ويترك للناس فرصة ليراجعوا حساباتهم، ويتفكروا في عاقبة فعلهم.

وبالتأمل في هاتين الآيتين نلحظ أن الفوارق بينهما تمثلت في الآتي:-

أولاً: في آية النحل جاء قوله تعالى: (بِظُلْمِهِم)، وقابله في آية فاطر قوله سبحانه: (بِمَا كَسَبُواْ)، قال **ابن عاشور**: لأن (بِمَا كَسَبُواْ) يعم الظلم وغيره. وأوثر في سورة النحل (بِظُلْمِهِم) لأنها جاءت عقب تشنيع ظلم عظيم من ظلمهم، وهو ظلم وأد بناتهم.

وقد قال **الشيخ الشعراوي** رحمه الله ما حاصله: لكل من اللفظين دلالة معينة ومحددة؛ لأن الإنسان قد يظلم، لكنه يندم على ظلمه، ولا يفرح به، ولا يتمادى فيه، أما إذا صار الظلم عادة لديه، حتى عشقه، فقد أصبح اكتساباً، ولهذا افترق التعبير بين الآيتين، لتعطي كل آية مدلولاً معيناً.

ثانياً: في آية النحل جاء قوله تعالى: (مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا)، وقابله في آية فاطر قوله سبحانه: (مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا)، الضمير في الآيتين: (عَلَيْهَا) و (ظَهْرِهَا) عائد على الأرض، إلا أنه في آية النحل دلَّ عليه السياق، وفي آية فاطر يعود على مذكور، وهو قوله سبحانه: (......وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا {فاطر/٤٤}) ولما كانت (الْأَرْضِ) حاملة لمن عليها، استعير لها (الظهر)، كالدابة الحاملة للأثقال؛ ولأنه أيضاً هو الظاهر بخلاف باطنها.

وقد اعتبر **ابن عاشور** أن الاختلاف في الآيتين في هذين اللفظين من باب التفنن في الأسلوب. وارتأى **الخطيب الإسكافي** الأمر على غير ذلك، وحاصل كلامه: أنه سبحانه لم يذكر (الظهر) في آية النحل؛ لتقدم حرف (الظاء) في المبتدأ، في قوله: (بِظُلْمِهِم)، قال: والظاء تعز في كلام العرب، ألا ترى أنها ليست لأمة من الأمم سوى أمة العرب، فلما اختصت بلغتها، استعملت في الآية الأولى

مباشرة بعد (لو)، واستعملت في الآية الثانية في جواب ما بعد (لو)، وأجريت مجرى ما استعمل من الحروف، فلم يُجمع بينهما في جملتين معقودتين عقد كلام واحد، وهما ما بعد (لو) وجوابها. قال: وحُسن التأليف وقصده مرعي في الفصاحة، لا يخفى على أهل البلاغة. هذا حاصل كلامه.

ثالثاً: خُتمت آية النحل بقوله تعالى: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ)، وخُتمت آية فاطر بقوله سبحانه: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا)، فختام آية النحل يتحدث عن الزمن والأجل، وأنه لا يتقدم ولا يتأخر، بينما ختام آية فاطر يتحدث عن الجزاء، وأن الله سبحانه بصير بأعمال عباده، لا تخفى عليه خافية، فالآيتان متكاملتان، بيد أن الآية الأولى متجهة إلى الإنسان من حيث تحديد أجله وعمره في هذه الحياة، في حين أن الآية الثانية مخبرة عن أنه سبحانه عالم بأحوال عباده، ظاهرها وباطنها، قليلها وكثيرها، صالحها وطالحها، وأنه سبحانه مجازٍ كل إنسان بعمله.

وذكر **ابن عاشور** فرقاً بين ختام الآيتين، حاصله: أن ختام آية النحل جاء جواباً لفعل الشرط (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ) وهو تهديد بأنهم إذا جاء أجلهم، وقع بهم العذاب دون إمهال. في حين أن ختام آية فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا) ليس جواباً لقوله سبحانه: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ)، بل هو دليل جواب؛ إذ التقدير: إذا جاء أجلهم آخذهم بما كسبوا (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا) أي: عليماً في حالي التأخير ومجيء الأجل. وفي هذا إيماء إلى الحكمة في تأخيرهم إلى أجل مسمى.

ومن اللطائف التي نُقلت عن بعض المقرئين حول هاتين الآيتين، ما نُقل عن بعض المشايخ أنه قال لتلميذه: إذا أردت أن تقرأ هاتين الآيتين من غير أن تخلط بينهما، فلا تجمع (الظائين)، ولا (السينين)، يريد بذلك: إذا قرأت: (بِظُلۡمِهِم)، فلا تقرأ: (عَلَىٰ ظَهۡرِهَا)، وإذا قرأت (لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ)، فلا تقرأ

معها: (بِمَا كَسَبُواْ)، وهذه لطيفة تفيد في ضبط الحفظ، ولا تخلو من فائدة، لام (بِظُلْمِهِم) مع لام النحل، زيادة الكلمات في فاطر...(بِمَا كَسَبُواْ - عَلَىٰ ظَهْرِهَا) نهايات الآيات مناسبة لما قبلها وبعدها، ونربط اللام والنون من (لَا يَسْتَغْخِرُونَ) مع اللام والنون من النحل، وختام آية فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا) نربط الفاء من (فَإِنَّ) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٩٥ / كم مرة وردت كلمة (مُهْطِعِينَ)؟.

١- الجواب رقم ٣١٩٥ / وردت (مُهْطِعِينَ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – القمر – المعارج) وردت في إبراهيم والقمر صدر آية بينما في المعارج أتت ختام الآية، واشترك حرفي الراء والميم في أسماء السور الثلاثة:-

١- ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ القمر.

٣- ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ المعارج.

سؤال رقم ٣١٩٦ / اضبط مواضع (رُءُوسِهِمْ - رُءُوسِهِمْ – رُءُوسَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٦ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩ ﴾ الحج.

٥- ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٢ ﴾ السجدة.

٦- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ٥ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- (رُءُوسِهِمۡ) بكسر السين والهاء وسكون الميم وردت ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الأنبياء – السجدة)، في الأنبياء والسجدة قبلها جاء النكوس: (ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ) في الأنبياء، وفي السجدة (وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ)، أما في إبراهيم فجاء قبلها (مُقۡنِعِي) نربط الميم والياء منها مع الميم والياء من إبراهيم.

٢- (رُءُوسَهُمۡ) بفتح السين وضم الهاء وسكون الميم وردت مرتين في السور (الإسراء – المنافقون).

٣- (رُءُوسِهِمُ) بكسر السين والهاء وضم الميم وردت مرة واحدة فقط في سورة الحج ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (رُءُوسِهِمۡ – رُءُوسِهِمُ – رُءُوسَهُمۡ)	
(رُءُوسِهِمۡ) بكسر السين والهاء وسكون الميم وردت ثلاث مرات	
إبراهيم	مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ
الأنبياء	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ

السجدة	وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
(رُءُوسِهِمُ) بكسر السين والهاء وضم الميم وردت مرة واحدة	
الحج فقط	فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ
(رُءُوسَهُمْ) بفتح السين وضم الهاء وردت مرتين وسكون الميم	
الإسراء	فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا
المنافقون	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ

سؤال رقم ٣١٩٧ / اضبط مواضع (يَأْتِيهِم – يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في إبراهيم (يَأْتِيهِمُ) بسكون الياء الثانية وكسر الهاء وردت مرة واحدة فقط ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- (يَأْتِيَهُمُ) بفتح الياء الثانية وضم الهاء وردت مرتين في النحل والكهف، وورد قبلها في الموضعين (أَوْ) فاجعلها علامة لك على كلمة (يَأْتِيَهُمُ).

سؤال رقم ٣١٩٨ / كم مرة وردت كلمة (أَقْسَمْتُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٨ / وردت (أَقْسَمْتُمْ) مرتان في السور (الأعراف - إبراهيم):-

١- ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

بعدها في الأعراف (لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ) بعدها في إبراهيم (مِّن قَبۡلُ): اللام من كلمة (لَا يَنَالُهُمُ) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٩٩ / اضبط مواضع (وَسَكَنتُمْ – سَكَنتُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٩ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴿٦﴾ ﴾ الطلاق.

الضبط /

١- بزيادة الواو في إبراهيم (وَسَكَنتُمْ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، حيث أنها وردت في سورة الطلاق بلا واو (سَكَنتُم).

٢- بعدها في إبراهيم (فِي مَسَٰكِنِ) وبعدها في الطلاق (مِّن وُجْدِكُمْ): الفاء من كلمة (فِي) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٠٠ / اضبط مواضع (وَتَبَيَّنَ - تَبَيَّنَ لَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ العنكبوت: ٣٨

الضبط /

١- بزيادة الواو في إبراهيم (وَتَبَيَّنَ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، حيث أنها وردت في سورة العنكبوت بلا واو (تَّبَيَّنَ).

٢- بعدها في إبراهيم (كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ) وبعدها في العنكبوت (مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ): الفاء من كلمة (كَيْفَ) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٠١ / اضبط مواضع (وَضَرَبْنَا – فَضَرَبْنَا – ضَرَبْنَا)؟.

الجواب رقم ٣٢٠١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في إبراهيم الوحيدة بالواو (وَضَرَبْنَا) وفي الكهف الوحيدة بالفاء (فَضَرَبْنَا) ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ونربط الفاء من (فَضَرَبْنَا) مع فاء الكهف كي لا تلتبس عليك.

٢- أما (ضَرَبْنَا) فوردت ثلاث مرات (في المواضع الثلاثة الأخيرة) في السور (الفرقان – الروم - الزمر).

٣- بعدها في إبراهيم (لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ) بصيغة المخاطب ولاحظ قبلها (وَسَكَنتُمْ -لَكُمْ) بينما في الفرقان (وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ) أي الأمم قبلها كل أمة من الأمم السابقة بين الله لهم الحجج ووضح لهم الأدلة.

٤- تطابقت آيتي الروم والزمر (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) واشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين، جاء بعدها في الروم (وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ) نربط الواو من كلمة (وَلَئِن) مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي جاء بعدها في الزمر (لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ).

٥- بقي لدينا موضع الكهف جاء بعدها (عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ) نربط الكهف مع الكهف.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَضَرَبْنَا – فَضَرَبْنَا – ضَرَبْنَا)
(**وَضَرَبْنَا**) **وحيدة في إبراهيم** / وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ / (لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ) **بصيغة المخاطب ولاحظ قبلها** (وَسَكَنتُمْ -لَكُمْ)
(**فَضَرَبْنَا**) **وحيدة في الكهف** / فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ / **الكهف مع الكهف**

مواضع (ضَرَبْنَا) وردت ثلاث مرات في السور (الفرقان – الروم – الزمر)		
الفرقان	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ / (لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ) كل أمة من الأمم السابقة بيّن الله لهم الحجج ووضح لهم الأدلة.	
الروم	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ	تطابقت آيتي الروم والزمر (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) واشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين، بعدها في الروم (وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ) نربط الواو من كلمة (وَلَئِن) مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي جاء بعدها في الزمر (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)
الزمر	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	

سؤال رقم ٣٢٠٢ / اضبط مواضع (وَتَرَى – فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- أولا: لاحظ رقم الآيات هو نفسه (٤٩) فانتبه.

٢- في إبراهيم بالواو (وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ) وفي الكهف بالفاء (فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ): ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، وأيضًا نربط الفاء من كلمة (فَتَرَى)

مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في إبراهيم (يَوْمَبِذٍ مُّقَرَّنِينَ) نربط الياء والميم من كلمة (يَوْمَبِذٍ) والراء من كلمة (مُّقَرَّنِينَ) مع الياء والميم والراء من إبراهيم، وبعدها في الكهف (مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ) نربط الفاء من كلمة (مُشْفِقِينَ) مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٠٣ / اضبط مواضع (مُّقَرَّنِينَ – مُقْرِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَبِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾ ص: ٣٧ - ٣٨

٤- ﴿ لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- كما تلاحظون أن الأصل في القرآن أن ترد (مُّقَرَّنِينَ) بفتح القاف وراء مشددة بالفتح ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الفرقان – ص) ومعناها: مقيدين بالسلاسل والأغلال، بينما كلمة (مُقْرِنِينَ) بسكون القاف وكسر الراء وردت مرة واحدة في سورة الزخرف ومعناها: ما كنا له مطيقين. أو ضابطين وغالبين. والقِرن: الكفء والنظير.

٢- في إبراهيم وص تطابق الذي جاء بعدها (فِى ٱلْأَصْفَادِ) ليس في القرآن غيرهما: في إبراهيم المقصود هم المجرمين يوم القيامة مقيدين، وفي ص المقصود بها هم الشياطين الذي كان سليمان عليه السلام يستعملهم بأمر الله: فمنهم

البناؤون والغوَّاصون في البحار، وآخرون, وهم مردة الشياطين, موثوقون في الأغلال. بينما جاء قبلها في الفرقان (وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا) نربط القاف من كلمتي (أُلۡقُواْ – ضَيِّقٗا) مع قاف الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في الزخرف جاءت أخر كلمة من الآية التي وردت فيها: لكي تستووا على ظهور ما تركبون, ثم تذكروا نعمة ربكم إذا ركبتم عليه, وتقولوا: الحمد لله الذي سخر لنا هذا, وما كنا له مطيقين, ولتقولوا أيضًا: وإنا إلى ربنا بعد مماتنا لصائرون إليه راجعون. وفي هذا بيان أن الله المنعم على عباده بشتَّى النعم, هو المستحق للعبادة في كل حال.

ملاحظة / آيتي الفرقان والزخرف بنفس الرقم (١٣)، مع الانتباه لاختلاف تشكيل الكلمتين.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (مُّقَرَّنِينَ – مُقۡرِنِينَ)	
(مُّقَرَّنِينَ) بفتح القاف وراء مشددة بالفتح ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الفرقان – ص) ومعناها: مقيدين بالسلاسل والأغلال	
إبراهيم	وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ
الفرقان	وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا / القاف من كلمتي (أُلۡقُواْ – ضَيِّقٗا) مع قاف الفرقان
ص	وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ / أي الشياطين الذين استعملهم سليمان عليه السلام
(مُقۡرِنِينَ) بسكون القاف وكسر الراء وردت مرة واحدة في سورة الزخرف ومعناها: ما كنا له مطيقين.	
سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ	

ملاحظة / (فِي ٱلْأَصْفَادِ) وردت في إبراهيم وص وليس في القرآن غيرهما.

سؤال رقم ٣٢٠٤ / اضبط مواضع (وُجوهَهُمُ النَّارُ – وُجُوهِهِمُ النَّارَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝٥٠ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝٣٩ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ۝١٠٤ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- في الطرفين (إبراهيم – المؤمنون) أتت (وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ) بفتح الهاء الأولى وضم الثانية وضم الراء من (ٱلنَّارُ)، وفي الوسط (الأنبياء) أتت (وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ) بكسر الهاءين وفتح الراء من (ٱلنَّارَ) ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- وردت (وُجُوهِهِمُ) بكسر الهاءين لأنه سبقها حرف الجر (عَن) وأيضًا أتت قبل (ظُهُورِهِمْ) في نفس الآية فكُسرت الراء والهاء الثانية.

سؤال رقم ٣٢٠٥ / كم مرة وردت (لِيَجْزِيَ اللَّهُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٥ / وردت (لِيَجْزِيَ اللَّهُ) مرتان في السور (إبراهيم – الأحزاب):-

١- ﴿ لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝٥١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٢٤ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ) نربط اللام من (كُلَّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الأحزاب (ٱلصَّٰدِقِينَ) نربط ألف المد والنون والياء منها مع ألف المد والنون والياء من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٢٠٦ / اضبط مواضع (وَلِيَعْلَمُواْ – لِيَعْلَمُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

بزيادة الواو في إبراهيم (وَلِيَعْلَمُوٓاْ) وبحذفها في الكهف (لِيَعْلَمُوٓاْ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثالث عشر:–

الجزء الثالث عشر	ح ١	ب	٤٩	النَّفْس الأَمَّارَة تَسْرِقْ حَتَى مَعَ نَظَرِ الرَّبْ عَجَبْ
		هـ	٥٠	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ
	ح ٢	ب	٥١	أَفَمَن يَعْلَمُ مَّثَلُ الْجَنَّةِ كَمَنْ يَشُك ويُبَدِلُ النِعْمَةَ
		هـ	٥٢	لَّهُمْ عَذَابٌ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ هَذَا بَلاَغٌ
	بداية ونهاية الاحزاب			وَمَا أُبَرِّىءُ نَفْسِي لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ أَفَمَن يَعْلَمُ هَذَا بَلاَغٌ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

إنتهى الجزء الثالث عشر بحمد الله وكرمه

****

سورة الحجر / الجزء الرابع عشر

سؤال رقم ٣٢٠٧ / اضبط بدايات سورتي الحجر والنمل؟.

الجواب رقم ٣٢٠٧ / الآيات هي:-

١- ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١﴾ الحجر: ١

٢- ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١﴾ النمل: ١

الضبط /

١- نضبطهما على **قاعدة التأمل للمعنى**: في سورة الحجر بدأ (الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ) ورد ذكر القرآن ٣ مرات والكتاب مرتين.

في سورة النمل بدأ (طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ) ورد ذكر القرآن ٣ مرات والكتاب أربع مرات.

قدم الكتاب على القرآن في سورة الحجر وأخره في سورة النمل وذلك لأن تقديم الكتاب في سورة الحجر يأتي بعد الآية ذكر أهل الكتاب مباشرة (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ {٤}) فهي مرتبة ترتيباً في غاية الدقة أما في سورة النمل فيأتي بعد الآية ذكر أهل القرآن (هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ {٢} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {٣}).

٢- (**الكتابة على الحجر**) بهذه الجملة اضبط تقدم الكتاب في سورة الحجر، وفي النمل نربط النون من كلمة (ٱلۡقُرۡءَانِ) مع نون النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذا الضبط تعلم تقدم القرآن في النمل.

٣- هنالك ضبط أخر (**أدخل بكتاب وأخرج بكتاب**): أي أدخل بالكتاب أولا في آية الحجر (أي أبتدئ الآية)، وفي النمل أخرج (أي أختم الآية) بالكتاب.

سؤال رقم ٣٢٠٨ / اضبط مواضع (وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ - وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝١﴾ الحجر.

٢- ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾ يس.

الضبط /

١- في إبراهيم (وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ) تنوين كسر، إعرابها: (وَقُرْءَانٍ) معطوف على الكتاب بالواو مجرور (مُّبِينٍ) نعت القرآن مجرور.

٢- في يس (وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ) تنوين ضم، إعرابها: (وَقُرْآنٌ) عطف (مُبِينٌ) صفة والجملة استئنافية لا محل لها.

سؤال رقم ٣٢٠٩ / اضبط مواضع (فَسَوْفَ - وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٩٦﴾ الحجر.

٣- ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝٤٢﴾ الفرقان.

٤- ﴿ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٦٦﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٦٨ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ۝١٦٩ فَكَفَرُوا۟ بِهِۦ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝١٧٠﴾ الصافات: ١٦٨ - ١٧٠

٦- ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٧٠﴾ غافر.

٧- ﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالفاء (فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) تكررت ست مرات في السور (الحجر موضعان – العنكبوت – الصافات – غافر – الزخرف)، بينما بالواو (وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) وردت مرة واحدة فقط في سورة الفرقان ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- لاحظ كل مواضع (فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) كلها أتت ختام الآيات، بينما موضع (وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) جاء في سياق الآية، فاجعله علامة لك.

٣- موضعي الحجر: الأول في بداية السورة، والثاني في نهاية السورة.

سؤال رقم ٣٢١٠ / اضبط مواضع (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٠ / وردت (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ) مرتان في السور (إبراهيم – الزخرف):-

١- ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (وَلَهَا) بالواو: لاحظ دوران حرف الواو في مواضع أخرى من السورة : (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون (١١) وليست (ما)، (وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥) وليست (إن)، (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٦) وليست (لقد)، (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨) وليست (إذ قال)، فاجعلها علامة لك على واو (وَلَهَا) بينما في الشعراء أتت بلا واو (لَهَا).

٢- ولضبط نهاية الآية فى سورة الحجر: عندما بدأت السورة بذكر الكتاب فى الأية

الأولى جاءت النهاية هنا (وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ) دوران الكلمة، بينما في الشعراء جاءت (لَهَا مُنذِرُونَ) لأنه سبقها (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {الشعراء/١٩٣} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ {الشعراء/١٩٤}) وبعدها (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ {الشعراء/٢١٤}) فاجعلها علامة لك.

ملاحظة /

وردت (مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ) في سورة الإسراء الآية (٥٨):﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾ وعليه تكون (مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ) قد وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – الإسراء – الشعراء).

سؤال رقم ٣٢١١ / اضبط مواضع (مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١١ / وردت (مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ) مرتان في السور (الحجر – المؤمنون):-

١- ﴿ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾﴾ الحجر: ٥ - ٦

٢- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾﴾ المؤمنون: ٤٣ - ٤٤

الضبط /

بعدها في الحجر (وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ) نربط الراء من كلمة (ٱلذِّكْرُ) مع راء الحجر، وبعدها في المؤمنون (ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا) نربط الميم

من كلمة (ثُمَّ) مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢١٢ / اضبط مواضع (عَلَيْهِ الذِّكْرُ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٢ / وردت (عَلَيْهِ الذِّكْرُ) مرتان في السور (الحجر – ص):-

١- ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ۝٦ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِى شَكّٖ مِّن ذِكۡرِىۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ۝٨ ﴾ ص.

الضبط /

١- الموضعان وردا في الصفحة الأولى من كل سورة.

٢- قبلها في الحجر (نُزِّلَ) بلا همزة وقبلها في ص (أَءُنزِلَ) بهمزتين: السورة التي في اسمها همزة وردت بلا همزة (الحجر – نُزِّلَ) والسورة التي ليس في اسمها همزة ورد فيها الهمزة (ص – أَءُنزِلَ) أي العلاقة عكسية.

٣- بعدها في الحجر (إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ) وبعدها في ص (مِنۢ بَيۡنِنَا): الهمزة من (إِنَّكَ) قبل الميم من (مِنۢ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢١٣ / اضبط مواضع (إِنَّا نَحۡنُ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٣ / وردت (إِنَّا نَحۡنُ) خمس مرات في السور (الحجر – مريم – يس – ق – الإنسان):-

١- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ۝٤٠ ﴾ مريم.

٣- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِىٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ۝١٢ ﴾ يس.

٤- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ۝٤٣ ﴾ ق.

٥- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ﴾ الإنسان.

الضبط /

١- أول موضع الحجر وأخر موضع الإنسان (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا): بعدها في الحجر (ٱلذِّكۡرَ) وبعدها في الإنسان (عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ): الهمزة من كلمة (ٱلذِّكۡرَ) قبل العين من (عَلَيۡكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الراء من (ٱلذِّكۡرَ) مع راء الحجر، وفي الإنسان نربط الألف والنون من (ٱلۡقُرۡءَانَ) مع الألف والنون من الإنسان (القرآن في الإنسان) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- (إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ) وردت مرتان في يس وق (وانظر الى قصر إسم السور) واجعله علامة لك: بعدها في يس (ٱلۡمَوۡتَىٰ) وبعدها في ق (وَنُمِيتُ): الهمزة من (ٱلۡمَوۡتَىٰ) قبل الواو من (وَنُمِيتُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بقي لدينا موضع سورة مريم (إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ) وهذا لا شبيه له وتحفظه بأنه الوحيد أن الله يرث الأرض ومن عليها.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (إِنَّا نَحۡنُ)		
السورة	الصيغة	
الحجر	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	أول موضع الحجر وأخر موضع الإنسان (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا)
مريم	إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا	لا شبيه له وتحفظه بأنه الوحيد أن الله يرث الأرض ومن عليها.

	يُرْجَعُونَ	
يس	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ	(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ) تشابه مع ق
ق	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ	وردت مرتان في يس و ق (وانظر الى قصر إسم السور)
الإنسان	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا	تشابه (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا) مع الحجر
بعدها في الحجر (ٱلذِّكْرَ) وبعدها في الإنسان (عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ): الهمزة من كلمة (ٱلذِّكْرَ) قبل العين من (عَلَيْكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الراء من (ٱلذِّكْرَ) مع راء الحجر، وفي الإنسان نربط الألف والنون من (ٱلْقُرْءَانَ) مع الألف والنون من الإنسان (القرآن في الإنسان) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.		
بعدها في يس (ٱلْمَوْتَىٰ) وبعدها في ق (وَنُمِيتُ): الهمزة من (ٱلْمَوْتَىٰ) قبل الواو من (وَنُمِيتُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.		

فائدة ١ /

لو نلاحظ ما جاء بعد (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا) لوجدنا أن الكلام موجه إلى الرسول ﷺ بالأوامر والنواهي (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦)) وهناك أمور تتعلق بالرسول المخاطب لذا استخدم (عَلَيْكَ). أما في آية سورة الحجر فلم يرد في الآيات التي سبقت أو تلت ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم لكن الكلام متعلق بالقرآن (كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

(١٢)) وكل الكلام عن الذكر وليس عن الرسول. (د. فاضل السامرائي).

فائدة ٢ /

إسم الكتاب المنزّل على الرسول ﷺ هو (القرآن) ولم يرد في سورة الإنسان له ذكر إلا في هذه الآية (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا)، أما في سورة الحجر فقد ورد ذكر القرآن والذكر والآية في سورة الحجر (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (٦)) ثم قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)) فلمّا سماه كفار قريش ذكراً ردّ عليهم اللته تعالى بكلمة (الذِّكْرَ) ولهذا فهي أنسب للآية التي قبلها من استعمال كلمة القرآن رغم أنها وردت في سورة الحجر كثيراً.

سؤال رقم ٣٢١٤ / اضبط مواضع (وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ) (وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الدخان.

الضبط /

في الحجر (وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ) أتت بزيادة (إِذٗا) عن الدخان ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (سورة الحجر أطول من الدخان).

ملاحظة /

وردت (أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ) ثمان مرات في السور (يوسف ١٠٩ – الحجر ١٠ – النحل ٤٣ – الأنبياء ٢٥ – الحج ٥٢ – الروم ٤٧ – الزخرف ٢٣ – ٤٥) ولا داعي لحصرها، ولكن فقط أذكر أنه تم ضبط البعض منها في الجزء الثالث من الكتاب في السؤال (١١٣٨) وتم ضبط أخر في هذا الجزء السؤال (٣٠٤٠)، وسأضبط موضعي الحجر والروم في السؤال التالي.

سؤال رقم ٣٢١٥ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٥ / وردت (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) مرتان في السور (الحجر – الروم):-

١- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ الروم.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ) اعلم أن هذه الكلمة (شِيَعِ) لم ترد في القرآن إلا في هذا الموضع فاجعلها علامة لك.

٢- بعدها في الروم (رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم): نربط الواو والميم من كلمتي (قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم) مع الواو والميم من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢١٦ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ – سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِين)؟.

الجواب رقم ٣٢١٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾ الشعراء.

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:-

ننظر في السياق الذي وردت فيه الأيتين في السورتين:

في سورة الحجر: السياق في استمرار الرسل وتعاقبهم من قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ

يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجـر: ١٠ - ١٢) قال (نَسۡلُكُهُۥ) فجاء بالفعل الذي يدل على الاستمرار والتجدد وهو الفعل المضارع.

في سورة الشعراء: السياق في الكلام عن الرسول ﷺ وحده من قوله تعالى:

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٢ – ٢٠٠

والسورة كلها أحداث ماضية فقال (سَلَكۡنَٰهُ) بالفعل الماضي لأن الأيات تدل على حدث واحد معيّن ماضي للنبي ﷺ.

ونربط السين من (سَلَكۡنَٰهُ) مع شين الشعراء على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم، فالكلمة التي بدأت بالسين (سَلَكۡنَٰهُ) أتت في الشعراء، بينما كلمة (نَسۡلُكُهُۥ) جاءت في الحجر.

ملاحظة ١ /

ورد بعدها في الموضعين (لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ): بعدها في الحجر (وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ) نربط الواو من (وَقَدْ) مع واو أول، وبعدها في الشعراء (حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) نربط الياء من (يَرَوُا) مع ياء ثاني على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة ٢ /

كلمة (نَسۡلُكُهُۥ) الكاف فيها مضمومة لانه البعض يخطيء في قراءتها ويجعلها ساكنة فانتبهوا.

سؤال رقم ٣٢١٧ / اضبط مواضع (بَلْ نَحْنُ)؟.

الجـواب رقـم ٣٢١٧ / وردت (بَـلْ نَحْـنُ) ثـلاث مـرات في السـور (الحجـر – الواقعة – القلم):-

١- ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ٦٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ٦٧ ﴾ الواقعة: ٦٦ - ٦٧

٣- ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ٢٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ٢٧ ﴾ القلم: ٢٦ - ٢٧

الضبط /

١- بعدها في الحجر (قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ) نربط الحاء والراء من كلمة (مَّسۡحُورُونَ) مع الحاء والراء من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

بعدها في الواقعة والقلم جاءت كلمة (مَحۡرُومُونَ)، ولاحظ اشتراك حرف القاف في اسم السورتين: قبلها في الواقعة (إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ) وقبلها في القلم (فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ): الهمزة من (إِنَّا) قبل الفاء من (فَلَمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي: ومعناها في الواقعة: أفرأيتم الحرث الذي تحرثونه هل أنتم تُنبتونه في الأرض؟ بل نحن نُقِرُّ قراره وننبته في الأرض. لو نشاء لجعلنا ذلك الزرع هشيمًا, لا يُنتفع به في مطعم, فأصبحتم تتعجبون مما نزل بزرعكم, وتقولون: إنا لخاسرون معذَّبون, بل نحن محرومون من الرزق، ومعناها في القلم: فلما رأوا حديقتهم محترقة أنكروها, وقالوا: لقد أخطأنا الطريق إليها, فلما عرفوا أنها هي جنتهم، قالوا: بل نحن محرومون خيرها; بسبب عزمنا على البخل ومنع المساكين.

سؤال رقم ٣٢١٨ / كم مرة وردت (فِي السَّمَاء بُرُوجًا)؟.

الجواب رقم ٣٢١٨ / وردت (فِي السَّمَاء بُرُوجًا) مرتان في السور (الحجر – الفرقان):-

١- ﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ ﴾ الفرقان.

الضبط /

قبلها في الحجر (جَعَلْنَا) بصيغة المتكلم للتفخيم والعظمة وناسب سياق الآيات قبلها (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء) وبعدها (وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ)، وقبلها في الفرقان (ٱلَّذِى جَعَلَ) وناسب سياق الآية التي بعدها (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً): أتت في كل موضع بما يناسب سياق الآيات قبلها أو بعدها.

سؤال رقم ٣٢١٩ / كم مرة وردت كلمة (لِلنَّاظِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٩ / وردت (لِلنَّاظِرِينَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الحجر – الشعراء):-

١- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

في الطرفين (الأعراف والشعراء) تطابقتا (بَيْضَآءُ) في قصة موسى عليه السلام مع فرعون والمقصود بها يده، بينما في الحجر (الموضع الوسط) جاء قبلها (وَزَيَّنَّٰهَا) أي السماء ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٣٢٢٠ / اضبط مواضع (وَحَفِظْنَاهَا–وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- قبلها في الحجر (وَحَفِظْنَاهَا) ناسبت سياق الآيات قبلها كما مر معنا في السؤال (٣٢١٨)، وجاء قبلها في الصافات (وَحِفْظًا) وردت في بداية السورة.

٢- بعدها في الحجر (رَّجِيمٍ) نربط الجيم منها مع جيم الحجر، وبعدها في الصافات (مَّارِدٍ) نربط ألف المد منها مع ألف المد من الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

والمراد بالشيطان هنا: المتمرد من الجن، مشتق من شطن بمعنى بعد ، إذ الشيطان بعيد بطبعه عن كل خير ، والرجيم أي المرجوم المحقر.

والمارد: الشديد العتو والخروج عن طاعة الله – تعالى – المتعرى من كل خير.

سؤال رقم ٣٢٢١ / أين وردت كلمة (فَأَتْبَعَهُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢١ / وردت (فَأَتْبَعَهُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الحجر – الصافات):-

١- ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

في الأعراف الذي انسلخ فأتبعه الشيطان وهذا الموضع مشهور جدا، وبعدها في الحجر والصافات (شِهَابٌ): بعدها (مُّبِينٌ) في الحجر وبعدها في الصافات (ثَاقِبٌ) وكل موضع ناسب فواصل الآي قبله وبعده: في الحجر (لِلنَّاظِرِينَ – بِرَازِقِينَ)

فناسب الفواصل كلمة (مُّبِينٌ)، وفي الصافات (جَانِبٍ – وَاصِبٌ – لَّازِبٍ) فناسب الفواصل كلمة (ثَاقِبٌ).

لمسة بيانية /

ما الفرق بين (شِهَابٌ ثَاقِبٌ) في سورة الصافات و(شِهَابٌ مُّبِينٌ) في الحجر؟.

هما آيتان في الحقيقة: آية الحجر (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (١٨))، (شهاب ثاقب) في الصافات، قال تعالى في الصافات (إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)) في الحجر شهاب مبين وفي الصافات شهاب ثاقب. لا شك أن كل خاتمة آية منسجمة مع الفواصل في السورتين (رجيم، مبين) (الكواكب، جانب، واصب، ثاقب)، لكن هل المقصود التناسب فقط أم هناك أمر معنوي آخر؟ أولاً ينبغي أن نعرف ما الفرق بين المبين والثاقب ونضع كل واحدة في سياقها، المبين هو الظاهر للمبصرين، ظاهر واضح. الثاقب هو النافذ بضوئه وشعاعه المنير، نيّر متّقد والثقب هو الخَرْق النافذ يثقب الشيء، إذن الثاقب هو مبين مع زيادة إذا كان في النور فهو متّقد لأن مبين أي شيء ظاهر حتى لو كان قليلاً يكون مبيناً لكن الثاقب من شدة النور نافذ بالضوء وثاقب الثقب من الخرق النافذ، أيُّ الأقوى في اللغة ثاقب أو مبين؟ الثاقب أقوى في اللغة. ننظر الآن كيف وضعها؟ الثاقب أقوى في اللغة. عندنا (إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ) الاستراق هو أخذ الشيء بخفية وفي الآية الأخرى عندنا الخطف فقال (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ) الخطف هو الإستلاب والأخذ بسرعة، يستلب الشيء يأخذه، يختلسه، يأخذ الشيء بسرعة كما في قوله تعالى (وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ

(٣١) الحج) فيها سرعة. إستراق السمع قد يكون بالتنصت وليس بالضرورة أن يكون هناك حركة، استرق السمع قد يكون بالتنصت يأتي من مكان خفي فيسترق. يسترق السمع يعني يقف ويُنصت أما الخطف ففيها حركة، إذن صار هناك فرق، واحدة يسترق السمع ليس بالضرورة فيها حركة وإنما يتنصت والخطف فيها سرعة يختلس يخطف بسرعة، أيها الأشد والأسرع؟ الخطف أو الاستراق؟ الخطف أسرع، أي الذي يحتاج إلى حفظ أكثر وأشد، الخطف أو الاستراق؟ الخطف. فالآية كلها تغيّرت بموجب هذا. أي الذي يحتاج شهاب ثاقب؟ الخطف. قال تعالى في الصافات (وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨)) ولم يقلها في سورة الحجر، ووصف الشيطان بأنه مارد والمارد هو العاتي ومردة الشياطين من العتاة وهذا يحتاج إلى ما هو أقوى، ثم قال (دُحُورًا) دحوراً هو مصدر بمعنى مطرودين، دحر يعني طرد، دحوراً مصدر في المبالغة، عذاب واصب يعني دائم، هذه كلها لم يقلها في سورة الحجر. في الحجر قال (وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧)) وفي الصافات (وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧)) حفظاً مصدر والمصدر فيه تحقيق وثبوت وأقوى في الدلالة من الفعل، وقال (شِهَابٌ ثَاقِبٌ)، الآن هل يمكن أن نضع أي كلمة في غير مكانها؟ إذن لما كان هؤلاء مردة سيقذفون من كل جانب ودحوراً ولهم عذاب واصب وحِفظاً. إذن ليس فقط المسألة في تناسب الفواصل شهاب ثاقب أو شهاب مبين وإنما هي واضحة من حيث اللغة لا يمكن إلا أن نضع ما وُضِع في مكانه. (د.فاضل السامرائي)

سؤال رقم ٣٢٢٢ / اضبط مواضع (وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٢ / وردت (وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا

فِيهَا مِن كُلِّ) مرتان في السور (الحجر – ق):-

١- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝١٩ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧ ﴾ ق.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (شَيْءٍ مَّوْزُونٍ) وبعدها في ق (زَوْجٍۭ بَهِيجٍ): وكل موضع ناسب فواصل الآي في السورة التي ورد فيها: قبلها في الحجر (شِهَابٌ مُّبِينٌ) وبعدها (وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ)، وقبلها في ق (فَهُمْ فِيٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ - وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ).

٢- (مَّوْزُونٍ) الزاي منها قريبة في الرسم من حرف الراء من الحجر على قاعدة الحروف المتقاربة بالرسم، وهذه الكلمة وحيدة في القرآن في هذا الموضع فاحفظها بأنها فريدة هنا.

سؤال رقم ٣٢٢٣ / اضبط مواضع (وَأَنبَتْنَا - أَنبَتْنَا - فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝١٩ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝٧ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝١٠ ﴾ لقمان.

٤- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧ ﴾ ق.

الضبط /

١- بالواو (وَأَنۢبَتْنَا) في الحجر وق وتم ضبطهما في السؤال السابق.

٢- (أَنۢبَتْنَا) في الشعراء فقط: نربط الهمزة منها مع همزة الشعراء على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بالفاء (فَأَنۢبَتۡنَا) في لقمان فقط: حرف الفاء قريب في الرسم من قاف لقمان على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٤- (أَنۢبَتۡنَا) في الشعراء و (فَأَنۢبَتۡنَا) في لقمان مواضع وحيدة فاجعلها علامة لك على موضع (زَوۡجٖ كَرِيمٍ) التي جاءت بعدهما لأنه في الحجر (شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) وفي ق (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ).

فائدة /

لماذا اختصت آية ق بـ (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) وآيتي الشعراء ولقمان بـ (زَوۡجٖ كَرِيمٍ)؟.

بدأت آية ق (أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ.....) فلما كان السياق أكثر تعلقا بالنظر ناسبه نعت الزوج ببهيج بقوله عن الأرض: فمعنى (بَهِيجٖ) شديد البهجة للناظر لحُسنِ منظره.

بينما في الشعراء ورد قبلها (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ...) وفي لقمان (خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَا): فلما كان السياق أكثر تعلقا بما يدل على الكثرة ناسبه نعت الزوج بـ (كَرِيمٍ): ومعنى (كَرِيمٍ) كثير المنافع محمود العواقب.

ملاحظة /

وردت (زَوْجٍ بَهِيجٍ) في سورة الحج أيضًا الآية (٥):﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥ ﴾ الحج: ٥ ، وعليه نضبط مواضع (زَوۡجٖ كَرِيمٍ) و (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) بهذه الجملة الإنشائية: (**قف يا زوج في الحج مبتهجا – وذكّر الشعراء بكرم لقمان**): معنى (قف) أي سورة ق، (يا زوج) دلالة على كلمة

(زَوۡجِ)، (مبتهجا في الحج) أي وردت (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) في ق والحج – ومعنى (الشعراء بكرم لقمان) أي أن (زَوۡجِۭ كَرِيمٍ) وردت في الشعراء ولقمان والدلالة عليها كلمة (كرم). وسيكون لي وقفة إن شاء الله في سورة الحج لماذا الآرض هامدة؟ ولماذا الأرض خاشعة في فصلت؟.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَأَنبَتۡنَا – أَنبَتۡنَا – فَأَنبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ)	
(وَأَنبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في الحجر وق / بعدها في الحجر (شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) وبعدها في ق (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ)	
(أَنبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في الشعراء وحيدة: نربط الهمزة منها مع همزة الشعراء وبعدها (زَوۡجٖ كَرِيمٍ)	
(فَأَنبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في لقمان وحيدة: حرف الفاء قريب في الرسم من قاف لقمان وبعدها (زَوۡجٖ كَرِيمٍ)	
(زَوۡجِۭ بَهِيجٖ)	(زَوۡجٖ كَرِيمٍ)
وردت مرتين في الحج و ق	وردت مرتين في الشعراء ولقمان
ونضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (قف يا زوج في الحج مبتهجا – وذكّر الشعراء بكرم لقمان)	

سؤال رقم ٣٢٢٤ / اضبط الآيتين (١٩ و ٢١) من سورة الحجر؟.

الجواب رقم ٣٢٢٤ / الآيات هي:-

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ ﴾ الحجر: ١٩ - ٢١

الضبط /

نضبطها بالصورة الذهنية:-

يجب أن يكون هناك أرض (وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا) يمدها الله ويلقي فيها رواسي ويُنبت فيها الزروع المختلفة (وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) حتى تكون صالحة للعيش بعدها (وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ) أي: وجعلنا لكم فيها ما به تعيشون من الحَرْث، ومن الماشية، ومن أنواع المكاسب وغيرها, وخلقنا لكم من الذرية والخدم والدوابِّ ما تنتفعون به, (وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ) أي ليس رزقهم عليكم, وإنما هو على الله رب العالمين تفضلا منه وتكرمًا.

ثم إنه ما من شيء من منافع العباد إلا عندنا خزائنه من جميع الصنوف فقال (وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ), وما ننزله إلا بمقدار محدد كما نشاء وكما نريد فقال (وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ) فالخزائن بيد الله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء, بحسب رحمته الواسعة, وحكمته البالغة.

سؤال رقم ٣٢٢٥ / اضبط مواضع (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٥ / وردت (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ) مرتان في السور (الحجر – الإسراء):-

١- ﴿ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢١﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ) حرف العين من كلمة (عِندَنَا) والحاء من الحجر من مخرج واحد (وسط الحلق) بحسب القاعدة التجويدية.

٢- بعدها في الإسراء (يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ) نربط السين من كلمة (يُسَبِّحُ) مع سين

الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبدأت الآية بالتسبيح (تُسَبِّحُ) فاربطها مع (يُسَبِّحُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٢٦ / اضبط مواضع (وَإِنَّا - إِنَّا لَنَحْنُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ الصافات: ١٦٤ - ١٦٦

الضبط /

١- الأصل أن ترد بالواو (وَإِنَّا لَنَحْنُ) تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – الصافات موضعين متتاليين آخر صفحة من السورة)، بينما وردت مرة واحدة فقط بلا واو (إِنَّا لَنَحْنُ) في سورة الشعراء.

٢- بعدها في الحجر (نُحْيِۦ وَنُمِيتُ) نربط الحاء من كلمة (نُحْيِۦ) مع حاء الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الشعراء (فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) وهم سحرة فرعون: لاحظ دوران حرف العين في الكلمات (وَعِصِيَّهُمْ - بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) نربطها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعد (إِنَّا لَنَحْنُ) أتت كلمة (ٱلْغَٰلِبُونَ) الغين فيها قريبة في الرسم من عين الشعراء على قاعدة الحروف المتقاربة بالرسم.

٤- بعد الموضع الأول في الصافات (ٱلصَّآفُّونَ) وبعد الثاني (ٱلْمُسَبِّحُونَ): الصاد من (ٱلصَّآفُّونَ) قبل الميم من (ٱلْمُسَبِّحُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، واعلم أن الموضع الأول ورد بالصاد والفاء (ٱلصَّآفُّونَ) ونربطه مع الصاد والفاء من الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

تم ضبط موضع (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ) والتي وردت في سورة ق: في هذه الجزء السؤال (٣٢١٣): نلاحظ أنه في ق جاء قبلها (إِنَّا نَحْنُ) بينما في الحجر (لَنَحْنُ) باللام ونربطها مع لام الحجر، لأنه في سورة قاف لا يوجد لام. مع ملاحظة الموضع الذي زادت فيه اللام أتت فيه (وَإِنَّا) بزيادة الواو وهو موضع الحجر.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَإِنَّا – إِنَّا لَنَحْنُ)
(وَإِنَّا لَنَحْنُ) **تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – الصافات موضعين متتاليين آخر صفحة من السورة).**
(إِنَّا لَنَحْنُ) **وردت مرة واحدة فقط بلا واو في سورة الشعراء.**
بعدها في الحجر (نُحْيِۦ وَنُمِيتُ) **نربط الحاء من كلمة** (نُحْيِۦ) **مع حاء الحجر**
قبلها في الشعراء (فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) **نربط العين من الكلمات** (وَعِصِيَّهُمْ – بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) **مع عين الشعراء**
بعد الموضع الأول في الصافات (ٱلصَّآفُّونَ) **وبعد الثاني** (ٱلْمُسَبِّحُونَ): **الصاد من**

(ٱلصَّآفُّونَ) قبل الميم من (ٱلْمُسَبِّحُونَ)
الموضع الأول ورد بالصاد والفاء (ٱلصَّآفُّونَ) ونربطه مع الصاد والفاء من الصافات

فائدة /

لو لاحظنا في الحجر التي فيها التوكيد أكثر مما في آية يس نلاحظ في السياق نفسه ذكر من مظاهر قدرته وفصّل فيها ما لم يذكره في سورة يس. ولا شك أن إحياء الموتى من مظاهر القدرة ففصّل فيها، قال في سياق سورة الحجر (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (١٨) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (١٩) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (٢٠) وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢١) وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣)) فصّل في سياق سورة الحجر من مظاهر القدرة ما لم يفصّل في يس. أصلاً لم يذكر هذا الشيء في يس، فناسب الإيجاز الإيجاز والتفصيل التفصيل ، من حيث الحالة العامة فصّل ففصّل قال (وَإِنَّا لَنَحْنُ) فيها توكيد فهي مناسبة للسياق. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ايضاً فصّل في ذكر الحشر في الحجر ما لم يذكره في يس. قال في الحجر (وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥)) في يس لم يقل إلا (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى) فقط هذا في الحشر أما (وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) هذا في الدنيا. بينما في الحجر فصّل فقال (وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣)

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥)) فمن ناحية أخرى ناسب التأكيد في آية الحجر، يعني مناسب للمقام والسياق.

سؤال رقم ٣٢٢٧ / كم مرة وردت كلمة (الْوَارِثُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٧ / وردت (الْوَارِثُونَ) مرتان في السور (الحجر – المؤمنون):-

١- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ المؤمنون: ٩ - ١٠

الضبط /

قبلها في الحجر (وَنَحْنُ) نربط الحاء منها مع حاء الحجر، وقبلها في المؤمنون (هُمُ) نربط الميم منها مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في كل مواضع القرآن وردت (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ) بلا واو عدا موضع الحجر (الموضع الأول) وردت بالواو (وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ {الحجر/٢٥}) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وللمعلومة فقط أن (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ) وردت ثمان مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام موضعان ١١٧ و ١١٩ – هود ٦٦ – الحجر الموضع الثاني ٨٦ – النحل ١٢٥ – السجدة ٢٥ – النجم ٣٠ – القلم ٧) ولا داي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٢٨ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ – إِنَّا – لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٨ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾ ق.

٤- ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾ الإنسان.

٥- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ البلد.

٦- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ التين.

الضبط /

١- وردت (خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) ست مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق – الإنسان – البلد – التين) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (**حجر المؤمنون في قاف والإنسان في بلد التين**).

٢- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق): بعدها في الحجر (مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) نربط الحاء من (حَمَإٍ) مع حاء الحجر، بعدها في المؤمنون (مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ) نربط الميم والنون من (مِن) مع الميم والنون من المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعدها في ق (وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ) الفاء من (نَفْسُهُۥ) قريبة في الرسم من قاف على ق على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٣- أما (إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الإنسان ونربط الهمزة والنون من (إِنَّا) مع الهمزة والنون من الإنسان (والحرفان متتابعان فيهما) وبعدها (مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ) نربط النونات المتتابعة من كلمتي (مِن نُّطْفَةٍ) مع نونات الإنسان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- أما (لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) فوردت مرتين كلاهما في جزء عمَّ (البلد – التين): بعدها في البلد (فِى كَبَدٍ) نربط الباء والدال من كلمة (كَبَدٍ) مع الباء

والدال من البلد، وبعدها في التين (فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ) نربط النون من (أَحۡسَنِ) والتاء والياء من (تَقۡوِيمٖ) مع النون والتاء والياء من التين على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- من الجزء الرابع عشر إلى السادس والعشرون (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ)، الجزء (٢٩) (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فقط سورة الإنسان، وفي جزء عمَّ (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) في البلد والتين.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَلَقَدْ – لَقَدْ – إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ)	
نضبط مواضع (خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) الستة بهذه الجملة الإنشائية: (حجر المؤمنون في قاف والإنسان في بلد التين).	
أما مواضع (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ): وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق)	
بعدها في الحجر	(مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ) نربط الحاء من (حَمَإٖ) مع حاء الحجر.
بعدها في المؤمنون	(مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ) نربط الميم والنون من (مِن) مع الميم والنون من المؤمنون.
بعدها في ق	(وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥ) الفاء من (نَفۡسُهُۥ) قريبة في الرسم من قاف ق.
موضع (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الإنسان ونربط الهمزة والنون من (إِنَّا) مع الهمزة والنون من الإنسان،	
بعدها في الإنسان	(مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ) نربط النونات المتتابعة من كلمتي (مِن نُّطۡفَةٍ) مع نونات الإنسان
وأما مواضع (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرتين كلاهما في جزء عمَّ (البلد – التين)	

بعدها في البلد	(فِى كَبَدٍ) نربط الباء والدال من كلمة (كَبَدٍ) مع الباء والدال من البلد،
بعدها في التين	(فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) نربط النون من (أَحْسَنِ) والتاء والياء من (تَقْوِيمٍ) مع النون والتاء والياء من التين.
من الجزء الرابع عشر إلى السادس والعشرون (وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ)، الجزء (٢٩) (إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) فقط سورة الإنسان، وفي جزء عمَّ (لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) في البلد والتين.	

ملاحظة /

إنفردت سورة الحجر بلفظة (صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) وردت (ثلاث مرات) فانتبه يا لبيب:-

١- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

الأولى قول الله تعالى قبلها (وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) بنون المتكلم للفخمة والعظمة ﷻ العظيم، ثم في الثانية لما خاطب الملائكة فقال لهم (إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن)، أما الثالثة فهي من كلام الشيطان عليه لعنة الله لما أبى أن يسجد (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن).

وردت في سورة الرحمن (مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ)، وعليه تكون كلمة (صَلْصَالٍ) وردت أربع مرات ثلاث منها في الحجر وواحدة في الرحمن.

فائدة /

ما هو الصلصال؟ الصلصال هو طين يابس، ما هو الطين؟ الطين هو ماء وتراب، إذن هذا الماء. الصلصال هو الطين اليابس والطين هو التراب والماء، إذن الماء أولاً. إذن هذه مراحل الخلق، يضع الماء على التراب يصير طيناً ثم يكون طين لازب ثم حمأ مسنون ثم صلصال كالفخار، إذن لا تعارض بين مراحل خلق الإنسان وهذا

لا يتعارض البتة مع آية (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء.....) في سورة النور.

سؤال رقم ٣٢٢٩ / اضبط مواضع (وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ – وَخَلَقَ الْجَانَّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ ﴾ الرحمن.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرحمن بآية قال تعالى (خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) تقدمت (خَلَقَ) فأتت بعدها (وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ) مناسبة لما قبلها في الترتيب، وعليه تكون بالعكس في الحجر (وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ) وبما أنه كلمة (وَٱلْجَآنَّ) فيها حرف الجيم والحجر فيها جيم فنجعلها علامة على تقدم كلمة (وَٱلْجَآنَّ) في الحجر.

٢- بعدها في الحجر (مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) (نَّارِ ٱلسَّمُومِ) اتت الراء أخر كلمة (نَّارِ) كما هي في الحجر، وفي الرحمن (مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) أتت الراء في الوسط من كلمة (مَّارِجٍ) كما هي في الرحمن فاجعلها علامة لك على ضبط موضعي (مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) و (مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ).

ملاحظة /

كلا اللفظتين (نَّارِ ٱلسَّمُومِ) الحجر و (مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) الرحمن وردا فقط مرة واحدة في القرآن في المواضع التي ذكرتها في السؤال ونضبط كل منهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، لأنه في سورة الطور أتت (عَذَابَ السَّمُومِ) فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٣٠ / كم مرة وردت كلمة (خَلَقْنَاهُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٣٠ / وردت (خَلَقْنَاهُ) أربع مرات في السور (الحجر – مريم – يس – القمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: **(قرأت مريم في الحجر يس والقمر)**:-

١- ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ يس.

٤- ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

١- في الحجر (وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ) جيم (وَٱلْجَآنَّ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في مريم ويس قبلهما (ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا): قبلها في مريم (أَوَلَا يَذْكُرُ) وقبلها في يس (أَوَلَمْ يَرَ) والصيغة الأطول (أَوَلَا يَذْكُرُ) في السورة الأطول (سورة مريم).

٣- في القمر جاء بعدها (بِقَدَرٍ) نربط القاف والراء منها مع القاف والراء من القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

<table>
<tr><td colspan="3">ضبط مواضع الكلمة (خَلَقْنَاهُ)</td></tr>
<tr><td colspan="3">وردت أربع مرات في السور (الحجر – مريم – يس – القمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأت مريم في الحجر يس والقمر)</td></tr>
<tr><td>الحجر</td><td colspan="2">(وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) / جيم (وَٱلْجَآنَّ) مع جيم الحجر</td></tr>
<tr><td colspan="3">في مريم ويس (ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ)</td></tr>
<tr><td>مريم</td><td>(أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا)</td><td>قبلها في مريم (أَوَلَا يَذْكُرُ)</td></tr>
</table>

يس	(أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ)	وقبلها في يس (أَوَلَمْ يَرَ) والصيغة الأطول (أَوَلَا يَذْكُرُ) في السورة الأطول
القمر	(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ) / بعدها (بِقَدَرٍ) نربط القاف والراء منها مع القاف والراء من القمر.	

سؤال رقم ٣٢٣١ / اضبط مواضع (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ * فَسَجَدَ الْمَلآئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣١ / وردت مرتين في السور (الحجر – ص):-

١- ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الحجر: ٢٩ - ٣١

٢- ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ ص: ٧٢ - ٧٤

الضبط /

١- تم ضبط مواضع (أَبَىٰٓ) و (ٱسْتَكْبَرَ) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٥١).

٢- بعدها في الحجر (أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ) نربط الجيم من (ٱلسَّٰجِدِينَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون (وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ) وردت في ص. وأيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: السين من (ٱلسَّٰجِدِينَ) قبل الكاف من (ٱلْكَٰفِرِينَ) ولاحظ قبلها كلمة (وَكَانَ) فيها (كـا) ونربطها مع (كـا) كلمة (ٱلْكَٰفِرِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة ولأنه في سورة الحجر جاء مع (ٱلسَّٰجِدِينَ) كلمة (يَكُونَ).

سؤال رقم ٣٢٣٢ / اضبط مواضع (لَمْ - وَلَمْ أَكُن)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

١- في النساء والحجر بلا واو (لَمْ أَكُن) بينما في الموضع الأخير (سورة مريم) جاءت بالواو (وَلَمْ أَكُنۢ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (وهي معطوفة على ما قبلها).

١- لاحظ قبلها في المواضع الثلاثة ورود كلمة (قَالَ): في النساء: ومعناها إنَّ منكم لنفرًا يتأخر عن الخروج لملاقاة الأعداء متثاقلا ويثبط غيره عن عمد وإصرار, فإن قُدِّر عليكم وأُصِبتم بقتل وهزيمة, قال مستبشرًا: قد حفظني الله, حين لم أكن حاضرًا مع أولئك الذين وقع لهم ما أكرهه لنفسي, وسرَّه تخلفه عنكم. وفي الحجر: قالها الشيطان (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) لما أبى أن يسجد لآدم ونربط الجيم من كلمة (لِّأَسْجُدَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي مريم: قالها زكريا عليه السلام وهذا الموضع مشهور.

سؤال رقم ٣٢٣٣ / كم مرة وردت كلمة (لِبَشَرٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٣ / وردت (لِبَشَرٍ) أربع مرات في السور (آل عمران – الحجر – الأنبياء – الشورى):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

٢- تم ضبط الموضعين الأول والأخير (آل عمران والشورى) في الجزء الثاني من الكتاب السؤال (٧٩١).

٣- في الحجر (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) نربط الجيم من كلمة (لِّأَسْجُدَ) مع جيم الحجر، وبعدها في الأنبياء (مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ) نربط النون من كلمة (مِّن) والباء من كلمة (قَبْلِكَ) مع النون والباء من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٣٤ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ بِمَآ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٤ / وردت (قَالَ رَبِّ بِمَآ) مرتان في السور (الحجر – القصص):-

١- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بعدها في الحجر (أَغْوَيْتَنِى): قالها الشيطان عليه لعنة الله، وبعدها في القصص (أَنْعَمْتَ عَلَىَّ) قالها موسى عليه السلام بعدما تاب الله عليه من حادثة القتل: والغين

من كلمة (أَغْوَيْتَنِي) قبل النون من كلمة (أَنْعَمْتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف الهمزة من الكلمتين (أَغْوَيْتَنِي - أَنْعَمْتَ عَلَيَّ).

فائدة مهمة /

لقد ادّعى إبليس لعنه الله كما يحكي المولى سبحانه ذلك عنه في القرآن الكريم أنّ الذي أغواه هو المولى سبحانه نفسه حين قال: ((قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الحجر: من الآية٣٩). وهذه الدعوى مردودة من الشيطان, فالشيطان مكلّف حاله حال الإنسان, ولا تكليف مع الجبر, وإنّما يفسّر معنى الاغواء هنا بأنّه التسبيب إلى الغي, أي ان المولى أمره بالسجود لآدم (عليه السلام) فأفضى ذلك إلى غيّه, وما الأمر بالسجود إلاّ شيء حسن وتعريض للثواب بالخضوع والتواضع لأمر الله تعالى, ولكن إبليس اختار الإباء والاستكبار فهلك, والله تعالى برئ من غيّه ومن إرادته والرضا به. ونسبة الاغواء هذه الصادرة من إبليس إلى المولى سبحانه إنما هي على طريقة الجبرية وفي محاولة من إبليس لتبرير فعله وضلاله فالحق سبحانه منزه عن تضليل خلقه.

إن إبليس كان أول من وضع أسس مذهب الجبر الذي ينكره وجدان أي إنسان. حيث ان الدافع المهم لأصحاب هذا المذهب تبرئة المذنبين من أعمالهم المخالفة لشرع الله, وكما قرأنا في الآيات مورد البحث من أنّ إبليس تذرع بتلك الكذبة الكبيرة لأجل تبرئة نفسه, وأنّه على حق في إضلال بني آدم حين قال: (... رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الحجر: من الآية٣٩).. وكيفما كان : فإن إبليس مخلوق مكلّف حاله حال الإنسان, وقد أودع المولى فيه أسباب الهداية والضلال معاً وتركه مختاراً في فعله (... وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ), وقد اختار هو بنفسه الضلالة على الهداية والمعصية على الطاعة والاستكبار على الخضوع لله تعالى فاستحق بذلك اللعنة من الله أبد الأبدين وكان مفتاحاً لمعاصي بني آدم, ولا يعد ايداع أسباب الهداية والضلال في المخلوقات جبراً بل هو من الحكمة في الابتلاء , ولتحقيق العدل في باب الثواب والعقاب، وفعل جبر

الآخر على شيء ومن ثم محاسبته عليه أمر يستقبحه العقل، فكيف بخالق العقل – الله – اللطيف الخبير.

سؤال رقم ٣٢٣٥ / كم مرة وردت (لَهُمْ فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٥ / وردت (لَهُمْ فِي الأَرْضِ) ثلاث مرات في السور (التوبة – الحجر – القصص):-

١- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٧٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٣٩ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ٦ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في التوبة سبقتها (وما) وهذا الموضع قد تم ضبطه في السؤال (١٧٨).

٢- قبلها في الحجر (لَأُزَيِّنَنَّ) قالها الشيطان عليه لعنة الله، وفي القصص قبلها (وَنُمَكِّنَ) أي أن الله سبحانه سيجعل لهذه الطائفة المستضعفة التمكين في الأرض, ونجعل فرعون وهامان وجنودهما يرون من هذه الطائفة المستضعفة ما كانوا يخافونه مِن هلاكهم وذهاب ملكهم, وإخراجهم من ديارهم على يد مولود من بني إسرائيل.

٣- اللام من (لَأُزَيِّنَنَّ) قبل الواو من (وَنُمَكِّنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٣٦ / اضبط مواضع (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٦ / وردت (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ) مرتان في السور (الحجر – الإسراء):-

١- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ) وبعدها في الإسراء (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا): الهمزة من (إِلَّا) قبل الواو من (وَكَفَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- جاءت كلمة (ٱلْغَاوِينَ) في الحجر لمناسبتها للآيات قبلها التي ذُكر فيها الغواية، بينما قبلها في الإسراء جاء قبلها الغرور: وكفى بربك – أيها النبي- عاصمًا وحافظًا للمؤمنين مِن كيد الشيطان وغروره.

سؤال رقم ٣٢٣٧ / اضبط مواضع (اتَّبَعَكَ مِنَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٧ / وردت (اتَّبَعَكَ مِنَ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – الحجر – الشعراء):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- في الطرفين (الأنفال – الشعراء) جاء بعدها كلمة (ٱلْمُؤْمِنِينَ) لأن الخطاب في الآيتين للنبي الأكرم مُحَمَّد ﷺ، بينما الموضع الوسط (الحجر)

أتت كلمة (ٱلْغَاوِينَ) وهو من كلام رب العالمين لإبليس: ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- تم ضبط مواضع (وَمَنِ اتَّبَعَكَ - مَنِ اتَّبَعَكَ - لِمَنِ اتَّبَعَكَ) في السؤال (٢٣٠٠).

سؤال رقم ٣٢٣٨ / اضبط مواضع (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي - جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ - مَقَامٍ أَمِينٍ - جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ - جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ - ظِلَالٍ وَعُيُونٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٨ / فيما يلي جميع المواضع وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحجر: ٤٥-٤٦

٢- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٢

٣- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الذاريات: ١٥ - ١٦

٤- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ ﴾ الطور: ١٧ - ١٨

٥- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ القمر: ٥٤

٦- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ المرسلات: ٤١ - ٤٢

الضبط /

١- كل السور التي وردت فيها (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى) اشترك في اسمها حرف الراء عدا سورة الدخان: الحجر – الذاريات – الطور – القمر – المرسلات.

٢- في بداية الجزء الرابع عشر والجزء السابع والعشرون (أي الحجر والذاريات) فاجعلها علامة لك ورد فيهما (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ): بعدها في الحجر (ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ) نربط اللامات من الكلمتين مع لام أول (أقصد

به الموضع الأول) وبعدها في الذاريات (ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ) نربط الياء والنون من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع الياء والنون من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الذال من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع ذال الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- ما بقي لدينا من المواضع الأربعة فكل موضع هو وحيد في السورة التي ورد فيها وكما يلي:-

١- في الدخان (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ): ولاحظ وزن (الدخان) و (مَقَامٍ) اربط بين ألفي المد فيهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، جاء بعدها (فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ) ولي وقفة معها في السؤال التالي.

٢- في الطور (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ): ورد بعدها بآيات كلمة (بِنِعْمَتِ) في الآية (فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) فاربطها مع (وَنَعِيمٍ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ووافقت أيضًا كلمة (وَنَعِيمٍ) فواصل الآي حيث جاء بعدها (وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) وعكس الجحيم نعيم.

٣- (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ) في سورة القمر: وكلمة (وَنَهَرٍ) على وزن قمر، وسورة القمر من أولها لآخرها مبنية على فاصلة واحدة وهي حرف الراء فاجعلها علامة لك.

٤- (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ) في المرسلات وعلامتها أنها وردت في آخر صفحة من الجزء (٢٩) وأيضًا أنها الوحيدة التي جاءت بلفظ (فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ) لأنه في باقي المواضع (فِى جَنَّٰتٍ) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

<table>
<tr><td colspan="2">ضبط مواضع (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي – جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ – مَقَامٍ أَمِينٍ – جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ – جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ – ظِلَالٍ وَعُيُونٍ)</td></tr>
<tr><td colspan="2">كل السور التي وردت فيها (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى) اشترك في اسمها حرف الراء عدا سورة الدخان: الحجر – الذاريات – الطور – القمر – المرسلات.</td></tr>
<tr><td colspan="2">مواضع (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ) وردت مرتين في الحجر والذاريات في بداية الجزء الرابع عشر والجزء السابع والعشرون</td></tr>
<tr><td>بعدها (ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ) نربط اللامات من الكلمتين مع لام أول</td><td>الحجر</td></tr>
<tr><td>بعدها (ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ) نربط الياء والنون من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع الياء والنون من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الذال من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع ذال الذاريات.</td><td>الذاريات</td></tr>
<tr><td colspan="2">ما بقي لدينا من المواضع الأربعة فكل موضع هو وحيد في السورة التي ورد فيها وكما يلي:-</td></tr>
<tr><td colspan="2">(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ) وردت في سورة الدخان: لاحظ وزن (الدخان) و (مَقَامٍ) اربط بين ألفي المد فيهما– جاء بعدها (فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ) ولي وقفة معها في السؤال التالي.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ) ورد بعدها بآيات كلمة (بِنِعْمَتِ) في الآية (فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) فاربطها مع (وَنَعِيمٍ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ووافقت أيضًا كلمة (وَنَعِيمٍ) فواصل الآي حيث جاء بعدها (وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) وعكس الجحيم نعيم.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ) وردت في سورة القمر: وكلمة (وَنَهَرٍ) على وزن قمر، وسورة القمر من أولها لآخرها مبنية على فاصلة واحدة وهي حرف الراء فاجعلها علامة لك.</td></tr>
</table>

(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ) في سورة المرسلات: وعلامتها أنها وردت في آخر صفحة من الجزء (٢٩) وأيضًا أنها الوحيدة التي جاءت بلفظ (فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ) لأنه في باقي المواضع (فِي جَنَّٰتٖ) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٢٣٩ / اضبط مواضع (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٩ / وردت (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) أربع مرات في السور (الحجر – الشعراء – الدخان – الذاريات):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦ ﴾ الحجر: ٤٥ - ٤٦

٢- ﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ۝١٤٦ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ۝١٤٧ ﴾ الشعراء: ١٤٦ - ١٤٧

٣- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ۝٥١ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ۝٥٢ ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٢

٤- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ۝١٦ ﴾ الذاريات: ١٥ - ١٦

الضبط /

١- تم ضبط مواضع الحجر والدخان والذاريات في السؤال السابق وكل المواضع السابقة هي الجنات التي وعدها الله سبحانه وتعالى للمتقين.

٢- باقي لدينا موضع الشعراء والمقصود بها ليست الجنات التي وردت في الايات السابقة: جاء في سياق قصة النبي صالح عليه السلام مع قومه إذ قال لهم: أيترككم ربكم فيما أنتم فيه من النعيم مستقرين في هذه الدنيا آمنين من العذاب والزوال والموت؟ في حدائق مثمرة وعيون جارية وزروع كثيرة ونخل ثمرها يانع لين نضيج، وتنحتون من الجبال بيوتًا ماهرين بنحتها, أَشِرين بَطِرين.

سؤال رقم ٣٢٤٠ / اضبط مواضع (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٠ / وردت (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ) مرتان في السور (الحجر – ق):-

١- ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ۝٣٤ ﴾ ق.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (ءَامِنِينَ) وبعدها في ق (ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ): الهمزة من كلمة (ءَامِنِينَ) قبل الذال من كلمة (ذَٰلِكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- جاءت آية الحجر (ءَامِنِينَ) مراعية لفواصل الآيات: (وَعُيُونٍ – مُّتَقَٰبِلِينَ – بِمُخۡرَجِينَ)، كذا الأمر في سورة ق (ٱلۡخُلُودِ) أتت مراعية لفواصل الآيات: (لِّلۡعَبِيدِ – غَيۡرَ بَعِيدٍ – وَلَدَيۡنَا مَزِيدٌ).

ملاحظة /

وردت كلمة (فَادْخُلُوهَا) الوحيدة بالفاء في سورة الزمر الآية (٧٣):﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ۝٧٣ ﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٤١ / اضبط مواضع (عَلَىٰ سُرُرٍ – مُّتَقَٰبِلِينَ – مَّصۡفُوفَةٍ – مَّوۡضُونَةٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤١ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ۝٤٧ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ۝٤٨ ﴾ الحجر: ٤٧ - ٤٨

٢- ﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٤٣ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ۝٤٤ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ۝٤٥ ﴾ الصافات: ٤٣ - ٤٥

٣- ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ۝٢٠ ﴾ الطور.

٤- ﴿ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ۝١٤ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ۝١٥ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝١٦ ﴾ الواقعة: ١٤ - ١٦

الضبط /

١- (عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ) وردت مرتين في الحجر والصافات: بعدها في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ) وبعدها في الصافات (يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ): اللام من كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ) قبل الياء من كلمة (يُطَافُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- (مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) في الطور، وفي الواقعة (عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ): السورتين في الجزء السابع والعشرون: سورة الطور في البداية جاء فيها (مَّصْفُوفَةٍ) وسورة الواقعة في الأخير جاء فيها (مَّوْضُونَةٍ) وبعد حرف الميم من الكلمتين يكون حرف الصاد من (مَّصْفُوفَةٍ) قبل حرف الواو من (مَّوْضُونَةٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي وكذا ترتيب السور.

الخلاصة:-

<table>
<tr><th colspan="2">ضبط مواضع (عَلَى سُرُرٍ – مُّتقَابِلِينَ – مَّصْفُوفَةٍ – مَّوْضُونَةٍ)</th></tr>
<tr><td colspan="2">(عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ) وردت مرتين في الحجر والصافات</td></tr>
<tr><td>الحجر</td><td rowspan="2">بعدها في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ) وبعدها في الصافات (يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ): اللام من كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ) قبل الياء من كلمة (يُطَافُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.</td></tr>
<tr><td>الصافات</td></tr>
<tr><td colspan="2">(مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) في الطور، وفي الواقعة (عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ): السورتين في الجزء السابع والعشرون: سورة الطور في البداية جاء فيها (مَّصْفُوفَةٍ) وسورة الواقعة في الأخير جاء فيها (مَّوْضُونَةٍ) وبعد حرف الميم من الكلمتين يكون حرف الصاد من (مَّصْفُوفَةٍ) قبل حرف الواو من (مَّوْضُونَةٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي وكذا ترتيب السور.</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣٢٤٢ / كم مرة وردت كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٢ / وردت (لَا يَمَسُّهُمْ) مرتان في السور (الحجر – الزمر):-

١- ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في الحجر (فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ) نربط الجيم من كلمة (بِمُخْرَجِينَ) مع جيم الحجر وقبلها في الزمر (بِمَفَازَتِهِمْ) نربط الزاي منها مع زاي الزمر

سؤال رقم ٣٢٤٣ / اضبط مواضع (لَا يَمَسُّهُمْ – لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ) بصيغة الغائب وناسبت سياق الآيات قبلها (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم) بصيغة الغائب ، ووردت في فاطر (لَا يَمَسُّنَا) بصيغة المتكلم ولاحظ قبلها في بداية الآية (أَحَلَّنَا) بصيغة المتكلم، وأيضًا تكررت كلمة () بعدها في نفس الاية فاربطهما معاً، **إذن**: فكل موضع جاء قبل (فِيهَا نَصَبٌ) ما يناسبها.

٢- بعدها في الحجر (بِمُخْرَجِينَ) نربط الجيم من كلمة (بِمُخْرَجِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في فاطر (وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ) نربط الفاء من (فِيهَا) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٤٤ / اضبط مواضع (الْعَذَاب – الْعَذَابُ – الْعَذَابِ الأَلِيمَ – الْأَلِيمُ – الْأَلِيمِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٤ / المواضع كما يلي وبترتيب السور بالمصحف:-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾ الحجر.

٤- ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ ﴾ الشعراء.

٥- ﴿ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾ الصافات.

٦- ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالفتح (ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ) تكررت أربع مرات في موضعي يونس والشعراء والذاريات، بينما (ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ) بالضم الحجر و (ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ) بالكسر في الصافات كل منهما ورد مرة واحدة فقط ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تم ضبط مواضع يونس والشعراء (حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ) في السؤال (٢٦٥٢).

٣- قبلها في الحجر (هُوَ) الهاء مضمومة ونربطها مع ضمَّات (ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ)، وقبلها (إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟) بكسر الهمزات من الكلمتين ونربطهما مع كسرة (ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٤٥ / كم مرة وردت كلمة (وَنَبِّئْهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٥ / وردت (وَنَبِّئْهُمْ) مرتان في السور (الحجر – القمر):-

١- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةُۢ بَيْنَهُمْۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ القمر: ٢٨

الضبط /

بعدها في القمر (أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةُۢ) نربط الميم من (ٱلْمَآءَ) ونربط القاف والميم من كلمة (قِسْمَةُۢ) مع الميم والقاف من القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع القمر يُضبط الذي جاء بعدها في الحجر وهو (عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ).

سؤال رقم ٣٢٤٦ / ما الفرق بين قصة ضيف إبراهيم في سورتي الحجر والذاريات؟

الجواب رقم ٣٢٤٦ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الحجر: ٥١ – ٥٦

٢- ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾ الذاريات: ٢٤ - ٣٠

في سورة الذاريات جاء وصف ضيف ابراهيم عليه السلام بالمكرمين وهذا له معنى في سياق الآيات في السورة وعدم ذكر صفة الضيف في آية الحجر يُبنى عليه المعنى. وإذا استعرضنا سياق الآيات في السورتين يتبيّن لنا لماذا وردت الصفة في سورة ولم ترد في الأخرى:

سورة الحجر	سورة الذاريات
لم يذكر ردّ التحية ولم يرد الإكرام هنا (فَقَالُواْ سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ)	سلام ورد التحية وردّ التحية من الإكرام (فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ)
لم يرد في سورة الحجر أي مظهر من مظاهر الإكرام كما ورد في سورة الذاريات من حيث عدم ردّ التحية أو تحضير الطعام أو دعوتهم إليه وغيرها.	ثم إن ضيف إبراهيم قالوا (سلاماً) أي حيّوه بجملة فعلية وهو حيّاهم بجملة إسمية والجملة الإسمية أقوى لغوياً وأثبت للمعنى وأبلغ إذن فسيدنا ابراهيم ردّ التحية بخير منها وهذا من مظاهر الإكرام أيضاً.
(قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ) ظهر عليه الخوف هنا وعمّ الخوف أهل البيت جميعاً.	قال (قوم منكرون) ولم يقل إنكم قوم منكرون لكن عندما رآهم قال قوم غرباء بشكل عام ولم يوجّه الخطاب لهم مباشرة وهذا من باب التكريم، وهذا يختلف عما جاء في قصة لوط عندما قال (إنكم قوم منكرون) لمّا جاءه الرسل لأنه كان في حالة أزمة.
	(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ) والعجل السمين من مظاهر الإكرام وراغ معناها أنه ذهب بخفية ولم يرد أن يظهر أنه ذهب وهذا من إكرام الضيف.

	(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) وهذا أيضاً من باب الإكرام أن قرّب لهم الطعام وقال ألا تأكلون.
	(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) لم يرد ابراهيم أن يطلعهم على خوفه وهذا من مظاهر التكريم ولم يقل هنا أوجس في نفسه كما جاء في قصة موسى لأن الخوف قد يظهر وقد لا يظهر وفي قصة موسى لم يُرد أن يُظهر خوفه لأنه في مواجهة فرعون وقومه.
(قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ) واجههم بالخوف وأجهروا بالبشرى فكما قال لهم إنا منكم وجلون قالوا له إنا نبشرك بغلام عليم، واعترف ابراهيم أنه يشك فيهم مما بلغه من الخوف فقال (قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)	(وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) لم يعترض ابراهيم هنا لأن الإعتراض ليس من مقام الإكرام فلم يشك في قولهم ولا اعترض عليهم
لم يذكر امرأة ابراهيم لأن الخوف هنا كان طاغياً على البيت كله وأهله ولهذا لم تظهر امرأته لمواجهتهم.	(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) لم تكن خائفة أو وجلة إنما خرجت لمواجهتهم.

سؤال رقم ٣٢٤٧ / اضبط مواضع (إِذْ دَخَلُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٧ / وردت (إِذْ دَخَلُواْ) ثلاث مرات في السور (الحجر – ص – الذاريات):-

١- ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَـٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الطرفين (الحجر والذاريات) أتت (إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا) في قصة ضيف إبراهيم عليه السلام، بينما الوسط (ص) ففي قصة الخصمين الذين دخلا على داود عليه السلام (عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ خَصْمَانِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في الحجر (وَجِلُونَ) الجيم منها مع جيم الحجر، وفي الذاريات (مُّنكَرُونَ) الراء منها مع راء الذاريات، وفي ص (خَصْمَانِ) الصاد منها مع صاد ص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٤٨ / اضبط مواضع (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٨ / وردت (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ) مرتان في السور (الحجر – مريم):-

١- ﴿ قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

قبلها في الحجر (قَالُواْ لَا تَوْجَلْ) نربط الجيم من كلمة (لَا تَوْجَلْ) مع جيم الحجر، وبعدها في مريم (ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ) نربط الميم من (ٱسْمُهُۥ) والياء من (يَحْيَىٰ) مع الميم والياء من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

طبعا في الحجر كلام الملائكة مع إبراهيم، وفي مريم مع زكريا عليهم السلام.

سؤال رقم ٣٢٤٩ / اضبط مواضع (بِغُلامٍ عَلِيمٍ – حَلِيمٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٩ / وردت ( ) مرتان في السور (الحجر – الزخرف):-

١- ﴿ قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٥٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ الصافات.

٣- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الطرفين (الحجر والذاريات) أتت (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) بينما في الوسط أي سورة الصافات أتت (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ) ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وانتبه إلى سورتي الحجر والذاريات اشتركتا بحرف الراء والتي ورد فيها (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) فاجعلها علامة لك.

٢- آيتي الحجر والذاريات المقصود بهما النبي إسحق عليه السلام فأتت (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) بينما في الصافات (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ) المقصود به هو إسماعيل عليه السلام (حَلُم فنقاد وأطاع) حيث أنه قال بعد أن قال له أبيه إبراهيم عليه السلام أنه يراه في المنام وهو يذبحه (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ).

لمسة بيانية /

ما اللمسة البيانية في وصف الله تعالى لإسماعيل بالحليم واسحق بالعليم؟.

(فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) سورة الصافات آية ١٠١ و (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) سورة الذاريات آية ٢٨ و(قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ) سورة الحجر آية ٥٣.

الحلم هو أن يملك الإنسان نفسه عند الغضب وهذا يظهر في علاقته مع الآخرين إذا غضب. وربنا تعالى لما ذكر اسماعيل وذكر علاقته مع أبيه والآخرين في سورة الصافات ذكر في الآية بعدها (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ) بعد أن أخبره أبوه بأنه

أوحي إليه أن يذبحه وكذلك الحلم في علاقته مع أبيه في بناء البيت (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ....). وقد ذكر الله تعالى اسماعيل بأنه رسول نبي وأنه كان صادق الوعد كما في سورة مريم (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا) آية ٥٤، فكان صادق الوعد في التبليغ للآخرين وفي الرسالة. ولم يذكر تعالى مع اسحق علاقته بالآخرين في القرآن كله مطلقاً لكنه تعالى بيّن العلم فقط وهذا لا يتعلق بالعلاقة مع الآخرين إذن صفات اسماعيل التي ذُكرت في القرآن تقتضي الحلم.

والأمر الآخر أن الله تعالى لما يذكر صفات الأنبياء يذكر صفة بارزة لكل نبي منهم لكن هذا لا ينفي باقي الصفات عن كل نبي فإذا ذكر الحلم فلا ينتفي العلم، وقد وصف تعالى ابراهيم عليه السلام بأنه أواه منيب وحليم ومع هذا لم ينفي صفات الإنابة عن غيره من الأنبياء فهم جميعاً منيبون إلى ربهم ويدعونه. والصفة البارزة في اسماعيل عليه السلام هي الحلم وقد أخذها عن أبيه ابراهيم أما صفة اسحق فهي ليست كذلك.

والأمر الآخر أنه في تبشير ابراهيم باسماعيل جاءت البشارة مباشرة من الله تعالى كما ورد في آية سورة الصافات (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) أما في البشارة باسحق فهي جاءت على لسان الملائكة ولم تكن مباشرة من الله تعالى لإبراهيم كما في الآيتين في سورة الذاريات (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) وسورة الحجر (قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيم). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٢٥٠ / كم مرة وردت كلمة (الضَّآلُّونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٠ / وردت (الضَّآلُّونَ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – الحجر – الواقعة):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ الواقعة.

سؤال رقم ٣٢٥١ / كم مرة وردت (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ) واضبط الذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣٢٥١ / وردت (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ) مرتان في السور (الحجر – الذاريات):-

١- ﴿ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ الحجر: ٥٧ - ٥٩

٢- ﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ﴿٣٣﴾ ﴾ الذاريات: ٣١ - ٣٣

الضبط /

بعدها في الحجر (إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ) وبعدها في الذاريات (لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ): الهمزة من (إِلَّآ) قبل اللام من (لِنُرۡسِلَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت كلمة (الْمُرْسَلُونَ) سبع مرات في السور (الحجر موضعان ٥٧ و ٦١ – النمل موضعان ١٠ و ٣٥ – يس موضعان ١٣ و ٥٢ – الذاريات ٣١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٥٢ / اضبط مواضع (إِلاَّ آلَ لُوطٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٢ / وردت (إِلاَّ آلَ لُوطٍ) مرتان في السور (الحجر – القمر):-

١- ﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٥٩ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٍ ۝٣٤ ﴾ القمر.

الضبط /

بعدها في الحجر (إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ) وبعدها في القمر (نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٍ):

الهمزة من (إِنَّا) قبل النون من (نَّجَّيۡنَٰهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

ووردت (آلَ لُوطٍ) بلا (إِلَّآ) مرتين في السور (الحجر – النمل):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝٦١ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ۝٥٦ ﴾ النمل.

بعدها في الحجر (ٱلۡمُرۡسَلُونَ) نربط الراء منها مع راء الحجر، وبعدها في النمل (مِّن قَرۡيَتِكُمۡ) نربط الميم والنون من (مِنْ) مع من الميم والنون النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

بعض الآيات التي تتكلم عن لوط تأتي (قوم لوط) أو (إخوان لوط) أو (آل لوط) فماالفرق بين قوم وإخوان وآل؟

الفرق اللغوي: قوم الرجل هم أهله بالصورة الواسعة يقال فلان من قوم كذا، وقد يكون القوم أوسع من القبيلة، العرب قوم.والقوم إسم جمع مثل شعب وجيش ليس له مفرد من جنسه .الآل هم الأهل المقربون الذين هم أقرب الناس ومن معانيه الزوجة و الأتباع، الذرية أوالأقارب ، لكن قوم أوسع.الإخوان أقرب من الآل لأن الآل قد يكون فيها الأتباع (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦) غافر) أي أتباعه.

بالنسبة لآل لوط لم تستعمل إلا في الثناء عليهم فقط، لما يثني عليهم لا يستعمل كلمة قوم.

القرآن الكريم يستعمل كلمة قوم وأحياناً كلمة آل وأحياناً كلمة إخوان. مثلاً عندنا قوم نوح وقوم فرعون وقوم موسى وقوم ابراهيم وقوم اسماعيل وقوم هود وقوم لوط وقوم صالح وقوم تُبّع، وورد أخاهم هوداً وأخاهم صالحاً وأخاهم شعيباً وعندنا أخوهم نوح وهود وصالح ولوط، وعندنا إخوان لوط، إخوة يوسف، إخوان الشياطين. كل واحدة في مكانها. الإخوة ذكرت لشعيب وهود وصالح ولوط ونوح في حال الرفع والنصب.

سؤال رقم ٣٢٥٣ / اضبط مواضع (قَوْمٌ مُّنكَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٣ / وردت (قَوْمٌ مُّنكَرُونَ) مرتان في السور (الحجر – الذاريات):-

١- ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الحجر: ٦٢ - ٦٣

٢- ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ الذاريات: ٢٥ - ٢٦

الضبط /

١- الموضع الأول قالها لوط عليه السلام في سورة الحجر، أما موضع الذاريات فقالها إبراهيم عليه السلام للمرسلين، ولم يرد في القرآن غيرهما.

٢- بعدها في الحجر (قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ) نربط الجيم من (جِئْنَاكَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الذاريات (فَقَالُوا) ولاحظ تتابع ودوران الفاء بعدها (فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ) فاجعلها علامة لك، وهنا العجل السمين لم يرد في أي مكان من القرآن عدا هنا فلا تنسه.

سؤال رقم ٣٢٥٤ / كم مرة وردت كلمة (جِئْنَاكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٤ / وردت (جِئْنَاكَ) ثلاث مرات في السور (الحجر – طه – الفرقان):-

١- ﴿ قَالُواْ بَلْ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ ۝٦٣ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ۝٤٧ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ۝٣٣ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- (قَالُواْ بَلْ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ) في الحجر قالها المرسلون للوط لما قال لهم (إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ).

٢- في طه قالها موسى وهارون عليهما السلام لفرعون لما طلبا منه ارسال بني اسرائيل معهما (قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ).

٣- في الفرقان: ولا يأتيك – أيها الرسول – المشركون بحجة أو شبهة إلا جئناك بالجواب الحق وبأحسن بيان له (وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ).

سؤال رقم ٣٢٥٥ / اضبط مواضع (فِيهِ يَمْتَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٥ / وردت (فِيهِ يَمْتَرُونَ) مرتان في السور (الحجر – مريم):-

١- ﴿ قَالُواْ بَلْ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ ۝٦٣ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ۝٣٤ ﴾ مريم.

الضبط /

قبلها في الحجر (جِئْنَٰكَ) نربط الجيم منها مع جيم الحجر، وقبلها في سورة مريم (ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ) مريم مع مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت آيتين متتاليتين في سورة الحجر: (قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ {الحجر/٦٣} وَأَتَيْنَاكَ بَالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ) يحدث لبس أيهما قبل الأخرى ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من (بَلْ) وبعدها الجيم من (جِئْنَاكَ) قبل الواو من (وَأَتَيْنَاكَ بَالْحَقِّ).

سؤال رقم ٣٢٥٦ / اضبط مواضع (وَأَتَيْنَاكَ – آتَيْنَاكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- الموضع الأول في الحجر بهمزة قطع (وَأَتَيْنَٰكَ) أما الموضع الثاني من الحجر وموضع طه جاء بمد البدل (ءَاتَيْنَٰكَ) وبلا واو فانتبه.

٢- قبلها في مواضع (ءَاتَيْنَٰكَ) جاءت إما (وَلَقَدْ) كما في الحجر أو (قَدْ) كما في طه وتكررت مرتين في آية طه، الثاني منها بالواو (وَقَدْ).

٣- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٥٧ / اضبط مواضع (وَأَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارِهِم)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾ محمد.

٥- ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- أول وآخر موضع بالواو (وَأَدْبَٰرَهُمْ) في (الأنفال وثاني مُحَمَّد)، وفي الموضعين قبلها الملائكة يضربون وجوههم فاجعلها علامة لك.

٢- (أَدْبَٰرَهُمْ) بفتح الراء وضم الهاء وردت مرة واحدة فقط في سورة الحجر وردت في الآية التي طلب المرسلون من لوط أن يسري بأهله.

٣- (أَدْبَٰرِهِمْ) بكسر الراء والهاء وردت مرتين في الإسراء وأول مُحَمَّد: ولاحظ قبلها في الموضعين وردت كلمة (عَلَىٰٓ) حرف جر فانتبه واجعلها علامة لك.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَأَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارِهِم)
(وَأَدْبَارَهُمْ) وردت مرتين في أول وآخر موضع بالواو في (الأنفال وثاني محمد). (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ) الأنفال (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ) ثاني محمد، وفي الموضعين قبلها الملائكة يضربون وجوههم فاجعلها علامة لك.
(أَدْبَارَهُمْ) بفتح الراء وضم الهاء وردت مرة واحدة فقط في سورة الحجر وردت في الآية التي طلب المرسلون من لوط أن يسري بأهله (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ) الحجر
(أَدْبَارِهِم) بكسر الراء والهاء وردت مرتين في الإسراء وأول محمد: ولاحظ قبلها في الموضعين وردت كلمة (عَلَىٰٓ) حرف جر فانتبه واجعلها علامة لك (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا) الإسراء – (إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم) أول محمد.

سؤال رقم ٣٢٥٨ / اضبط مواضع (مُّصْبِحِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٨ / وردت كلمة (مُّصْبِحِينَ) خمس مرات في السور (الحجر موضعان – الصافات – القلم موضعان):-

١- ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الحجر: ٨٢ - ٨٣

٣- ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ الصافات: ١٣٥ - ١٣٧

٤- ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القلم.

٥- ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ القلم: ٢٠ - ٢٢

الضبط /

١- في الحجر والصافات فيما حصل مع النبي لوط وأهله: في الحجر: وأوحينا إلى لوط أن قومك مستأصَلون بالهلاك عن آخرهم عند طلوع الصبح، وفي الصافات: وإنكم —ي ا أهل "مكة"- لتمرون فى أسفاركم على منازل قوم لوط وآثارهم وقت الصباح, وتمرون عليها ليلا. أفلا تعقلون, فتخافوا أن يصيبكم مثل ما أصابهم؟.

٢- الموضع الثاني من الحجر في قوم صالح كانوا ينحتون الجبال بيوتا وظنوا أنهم سيكونون آمنين فيها ولكن خاب ظنهم فأتتهم الصيحة مصبحين.

٣- موضعي القلم: اختبار لأهل مكة بالجوع والقحط، كما اختبرنا أصحاب الحديقة حين حلفوا فيما بينهم, ليقطعُنَّ ثمار حديقتهم مبكِّرين في الصباح, فلا يَطْعَم منها غيرهم من المساكين ونحوهم, ولم يقولوا: إن شاء الله. هذا في الموضع الأول، أما في الموضع الثاني: فنادى بعضهم بعضًا وقت الصباح: أن اذهبوا مبكرين إلى زرعكم، إن كنتم مصرّين على قطع الثمار.

ملاحظة /

لدينا الآيات (وَجَاء أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ {الحجر/٦٧} قَالَ إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ {الحجر/٦٨} وَاتَّقُوا اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ {الحجر/٦٩}) يحدث لبس في ترتيبها ونضبطهم كما يلي:-

١- الآية الأولى: مجيء القوم يجب أن يكون أولاً وبعده تحدث المحاورة (وَجَاء أَهْلُ الْمَدِينَةِ).

٢- الآية الثانية: بما أنهم كانوا مستبشرين: لماذا استبشروا؟ ليأخذوهم ويفعلوا بهم الفاحشة، وهنا قال لهم (إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ) نبههم أولاً إلى

أنهم ضيوفه وبعدها الآية الثالثة يذكرهم بتقوى الله وأن لا يخزوه في ضيوفه (وَاتَّقُوا اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ).

٣- لاحظ في الآية الثانية دوران حرف الضاد (ضَيْفِي – تَفْضَحُونِ) مع الضيوف الفضيحة كي لا تستشكل عليك وتقول (وَلاَ تُخْزُونِ) بدل (تَفْضَحُونِ)، لأنه في سورة هود وردت (....فَاتَّقُواْ اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ {هود/٧٨}) أتت (وَلاَ تُخْزُونِ) مع الضيوف فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٥٩ / اضبط مواضع (قَالُوا أَوَلَمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٩ / وردت كلمة (قَالُوا أَوَلَمْ) مرتان في السور (الحجر– غافر):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٠ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورة الحجر (قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ) قالها قوم لوط لما وجدوا عنده الضيوف، وكانوا قد نهوه مسبقاً عن العالمين.

٢- في غافر (قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ): قالها خزنة جهنم للذين في النار توبيخًا: هذا الدعاء لا ينفعكم في شيء (ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنْ الْعَذَابِ) الآية قبلها, أولم تأتكم رسلكم بالحجج الواضحة من الله فكذبتموهم؟.

سؤال رقم ٣٢٦٠ / اضبط مواضع (عَنِ الْعَالَمِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٠ / وردت كلمة (عَنِ الْعَالَمِينَ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – الحجر– العنكبوت):-

١- ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ

مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- في آل عمران لدى آية مشهورة (وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ) وجاء قبلها (غَنِىٌّ) بينما في العنكبوت (وردت في بداية السورة) لدى الآية (وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ) جاء قبلها (لَغَنِىٌّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- موضع الحجر تم الكلام عنه في السؤال السابق.

سؤال رقم ٣٢٦١ / اضبط مواضع (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦١ / وردت كلمة (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ) ثلاث مرات في السور (الحجر موضعان – المؤمنون):-

١- ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الحجر: ٧٢ - ٧٣

٢- ﴿ وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الحجر: ٨٢ - ٨٣

٣- ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَـٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة الحجر (مُشْرِقِينَ) وبعدها في الموضع الثاني (مُصْبِحِينَ): الشين من كلمة (مُشْرِقِينَ) قبل الصاد من كلمة (مُصْبِحِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نضبط موضعي الحجر كالآتي: الموضع الأول مع قوم لوط وجاء قبلها (لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ): السين من كلمة (سَكۡرَتِهِمۡ) قريبة في الرسم من شين (مُشۡرِقِينَ) التي جاءت بعدها ونربط الراء معا التي وردت في الكلمتين، وفي الموضع الثاني في قوم صالح قبلها (يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ) نربط الحاء من كلمة (يَنۡحِتُونَ) مع حاء (مُصۡبِحِينَ) التي جاءت بعدها ونربط الباء من الكلمات (ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا) مع باء (مُصۡبِحِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانتبه إلى أنه لم يرد حرف الحاء أو الباء قبلها بآية في الموضع الأول فأتت بعدها (مُّشۡرِقِينَ).

٣- بقي لدينا موضع المؤمنون الذي جاء بعدها كلمة (بِٱلۡحَقِّ) فانتبه لها.

ملاحظة /

وردت كلمة (مُّشۡرِقِينَ) في موضع ثاني في سورة الشعراء: ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ﴿٦٠﴾﴾ الشعراء: ٥٩ - ٦٠، مع قصة أتباع موسى وكيف اتبعهم فرعون وجنوده، ورد قبلها كلمة (فَأَتۡبَعُوهُم) نربط العين منها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٦٢ / قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ (٧٥) و (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلۡمُؤۡمِنِينَ (٧٧) ما الفرق بين استخدام الجمع في الأولى والمفرد في الثانية. ثم انتقل إلى المثنى بعد الجمع (فَانتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (٧٩)؟

الجواب رقم ٣٢٦٢ / نضبط المواضع المذكورة على قاعدة التأمل للمعنى: (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ (٧٥)) هذه ذكرها تعقيباً على قوم لوط وذكر فيها عدة أمور قال (فَأَخَذَتۡهُمُ الصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ (٧٣)) هذه آية، (فَجَعَلۡنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا

(٧٤)) هذه آية أخرى، (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ) هذه آية أخرى إذن هي آيات وليست آية واحدة لأن كل واحدة منها آية. والآية يعني العلامة والمتوسمين هم المفكرين المتفرسين والمعتبرين. في سياق القصة ذكر عدة أمور وعدة آيات وليست آية واحدة ذكر الصيحة وذكر عاليها سافلها وأمطر عليهم حجارة،

ثم قال (وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (٧٦)) أي الآن الآثار فقال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤمِنِينَ (٧٧)) عندما تكلم عن الآثار هي آية واحدة (لآيَةً) أما تلك فهي آيات. أما قوله تعالى (وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (٧٩)) تكلم بعدها عن أصحاب الأيكة، إنهما أي قوم لوط وأصحاب الأيكة في طريق واحد تمرون عليهم. إمام أي طريق، تمرون عليهم بعد سنين أصحاب الأيكة وقوم لوط.

ملاحظة /

وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤمِنِينَ) في موضع أخر في سورة العنكبوت الآية (٤٤):﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ﴾، إذن تكررت مرتين في الحجر والعنكبوت ليس في القرآن غيرهما.

سؤال رقم ٣٢٦٣ / اضبط مواضع (أَصْحَابُ - وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧٦ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ ﴾ ص: ١٢ - ١٣

٤- ﴿ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤ ﴾ ق: ١٣ - ١٤

الضبط /

١- في الحجر والشعراء (أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ) بلا واو، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين، (لَظَٰلِمِينَ) بعدها في الحجر، و (ٱلۡمُرۡسَلِينَ) بعدها في الشعراء.

٢- في السور التي اسمها حرف واحد (ص – ق) أتت بالواو (وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ) ولاحظ أنه جاء قبلها في الموضعين (لُوطٍ) فاجعلها علامة لك، بعدها في ص (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ) وبعدها في ق (وَقَوۡمُ تُبَّعٍ): الهمزة من (أُوْلَٰٓئِكَ) قبل الواو من (وَقَوۡمُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط القاف من (وَقَوۡمُ) مع قاف ق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٦٤ / اضبط مواضع (لَبِإِمَامٍ – إِمَامٍ مُّبِينٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۝٧٩﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢﴾ يس.

الضبط /

١- (لَبِإِمَامٍ) باللام في سورة الحجر: نربط اللام منها مع لام الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي سورة يس أتت (إِمَامٍ) بلا لام ويس ليس فيها لام.

سؤال رقم ٣٢٦٥ / اضبط مواضع (وَلَقَدۡ كَذَّبَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٥ / وردت كلمة (وَلَقَدۡ كَذَّبَ) مرتان في السور (الحجر- الملك):-

١- ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ الملك: ١٨

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ) نربط الحجر مع الحجر، وبعدها في الملك (ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) نربط الكافات من (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) مع كاف الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ومن الجدير بالذكر أنه ليس في القرآن غيرهما ولا حتى بلا واو.

سؤال رقم ٣٢٦٦ / اضبط مواضع (مِنَ – وَمِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا – أَكْنَانًا – جُدَدٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٦ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الشعراء.

٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- بعدها كلمة (بُيُوتًا) في ثلاث مواضع (الحجر – أول النحل مع النحل – الشعراء).

٢- تم ضبط موضعي الحجر وأول النحل والشعراء في السؤال (٢٠٠٧).

٣- في أول النحل ﴿ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴾: وألْهَمَ ربك – أيها النبي- النحل بأن اجعلي لك بيوتًا في الجبال, وفي الشجر, وفيما يبني الناس من البيوت والسُّقُف، وفي ثاني النحل ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا ﴾ أي كهوفاً ومغارات.

٤- بقي لدينا موضع فاطر ﴿ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ ﴾: أي طرائق بيضًا وحمرًا مختلفًا ألوانها، والوحيدة التي وردت بالواو ﴿ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ ﴾ وهي أخر موضع ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٥- **إذن**: (بيوتا في الحجر وأول النحل والشعراء)- والأكنان ثاني النحل – وجدد في فاطر.

فائدة /

(وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (٨٢) الحجر) (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩) الشعراء) ومرة ينحتون الجبال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا (٧٤) الأعراف)؟ فمتى نستخدم (من) ومتى لا نستخدمها؟

نقرأ الآيتين إحداهما في الأعراف والأخرى في الشعراء، قال في الأعراف (وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤)) هؤلاء قوم صالح، في الشعراء قال (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٥٠)) نلاحظ في الأعراف مذكور فيها التوسع في العمران (تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا) بينما في الشعراء الكلام عن الزرع وليس عن البناء، الكلام يدل على الزراعة أكثر (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨)) إذن في الأعراف السياق في العمران أكثر وفي الشعراء السياق في الزراعة

فلما كان السياق في الأعراف في العمران ذكر (تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا) ذكر القصور وقال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) كأنها كل الجبال ينحتونها بيوتاً فتصير كثرة بينما لما كان السياق في الشعراء عن الزراعة قال (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)) صار أقل (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ) أقل من (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) لذلك قال في آل عمران (فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤)) إذن التوسع في العمران في الأعراف أكثر فلما كان التوسع في العمران أكثر جاء بما يدل على التوسع قال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) ولما لم يكن السياق في التوسع في العمران قال (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)). (د.فاضل السامرائي).

الخلاصة:-

<table>
<tr><th colspan="2">ضبط مواضع (مِنَ – وَمِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا – أَكْنَانًا – جُدَدٌ)</th></tr>
<tr><td colspan="2">(مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا) ثلاث في الحجر وأول النحل والشعراء:
(وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ) الحجر
(وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا) أول النحل
(وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ) الشعراء</td></tr>
<tr><td>بالنسبة لموضعي الحجر والشعراء</td><td>(ءَامِنِينَ) بعدها في الحجر، و(فَٰرِهِينَ) بعدها في الشعراء: الهمزة من (ءَامِنِينَ) قبل الفاء من (فَٰرِهِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا) وردت في ثاني النحل</td></tr>
</table>

بالنسبة لموضعي النحل	في أول النحل (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ): وألْهَمَ ربك – أيها النبي– النحل بأن اجعلي لك بيوتًا في الجبال, وفي الشجر, وفيما يبني الناس من البيوت والسُّقُف، وفي ثاني النحل (وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا) أي كهوفاً ومغارات.
(وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٌ) وردت في سورة فاطر وهي الوحيدة بالواو (وَمِنَ).	

سؤال رقم ٣٢٦٧ / اضبط مواضع (فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٧ / وردت كلمة (فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم) أربع مرات في السور (الحجر– الزمر – غافر – الأحقاف):–

١– ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ الحجر: ٨٣ - ٨٤

٢– ﴿ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الزمر.

٣– ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ غافر.

٤– ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في المواضع الثلاثة الأولى (مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ) في السور (الحجر – الزمر – غافر) ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور ولقد أتت في الكل أخر حرف فانتبه، لأنه في سورة الأحقاف (ليس في اسمها حرف

الراء) لم يأتي بعدها (مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) بل جاء (سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ) ونضبط موضع الأحقاف على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

وردت بلا فاء في سورة الشعراء (مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ {الشعراء/٢٠٧}) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٢٦٨ / اضبط مواضع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ - السَّمَاء وَالْأَرْضَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٨ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ ﴾ ص.

٤- ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الدخان.

٥- ﴿ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل أن ترد بالواو (وَمَا خَلَقْنَا): تكررت أربع مرات في السور (الحجر – الأنبياء – ص – الدخان) عدا موضع الأحقاف جاء بلا واو (مَا خَلَقْنَا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- خذها قاعدة: مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) جاء بعد (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع أو (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد (وَمَا بَيْنَهُمَا) في كل المواضع.

٣- ورد مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) ثلاث مرات (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) في الحجر والدخان والأحقاف، بينما وردت (ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ) مرتان في الأنبياء و ص.

٤- بعدها في سورة الحجر والأحقاف (إِلَّا بِٱلْحَقِّ) نربط الحاء منها مع حاء الحجر والأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وجاءت بزيادة (وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) في الأحقاف ونضبطها مع التي في الحجر على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولا تنسى أنه أتت في الأحقاف (مَا خَلَقْنَا) بلا واو.

٥- تطابق موضعي الأنبياء والدخان بمجيء كلمة (لَٰعِبِينَ) بعدهما: لكن في الأنبياء جاء (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد، وفي الدخان بالجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ): نربط الألف والهمزة (اء) منها مع الألف والهمزة (اء) من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وعليه تكون (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع في سورة الدخان، وأيضًا أنوه هنا: أنه في بداية سورة الأنبياء (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {الأنبياء/٤}) وجاء في بداية الدخان (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ {الدخان/٧}): وعليه قبلها في الأنبياء بالإفراد فجاءت فيها (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالإفراد، وقبلها في الدخان بالجمع فجاءت (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالجمع وقاعدتهما الموافقة والمجاورة.

٦- بقي لدينا موضع سورة ص: جاء بعدها (بَٰطِلٗا): الطاء منها والصاد من ص من أحرف الإستعلاء والإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

الخلاصة:-

<table>
<tr><td colspan="3">ضبط مواضع (وَمَا خَلَقْنَا – مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ – السَّمَاء وَالْأَرْض)</td></tr>
<tr><td colspan="3">الأصل أن ترد بالواو (وَمَا خَلَقۡنَا): تكررت أربع مرات في السور (الحجر – الأنبياء – ص – الدخان) عدا موضع الأحقاف جاء بلا واو (مَا خَلَقۡنَا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.</td></tr>
<tr><td colspan="3">خذها قاعدة: مع (وَمَا خَلَقۡنَا – مَا خَلَقۡنَا) جاء بعد (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع أو (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد (وَمَا بَيۡنَهُمَا) في كل المواضع.</td></tr>
<tr><td colspan="3">ورد مع (وَمَا خَلَقۡنَا – مَا خَلَقۡنَا) ثلاث مرات (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ) في الحجر والدخان والأحقاف / بينما وردت (ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ) مرتان في الأنبياء و ص.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) نربط الحاء من (إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) مع حاء الحجر والأحقاف / وجاءت بزيادة (وَأَجَلٖ مُّسَمّٗى) في الأحقاف ونضبطها مع التي في الحجر على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولا تنسى أنه أتت في الأحقاف (مَا خَلَقۡنَا) بلا واو.</td><td>الحجر والأحقاف تطابقا</td></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="2">ولضبطهما تابع تحتهما</td><td>(وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ)</td><td>الأنبياء</td></tr>
<tr><td>(وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ)</td><td>الدخان</td></tr>
<tr><td colspan="3">تطابق موضعي الأنبياء والدخان بمجيء كلمة (لَٰعِبِينَ) بعدهما: لكن في الأنبياء جاء</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td colspan="2">(ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد، وفي الدخان بالجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ): نربط الألف والهمزة (اء) منها مع الألف والهمزة (اء) من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وعليه تكون (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع في سورة الدخان، وأيضًا أنوه هنا: أنه في بداية سورة الأنبياء (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاء وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {الأنبياء/٤}) وجاء في بداية الدخان (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ {الدخان/٧}): وعليه قبلها في الأنبياء بالإفراد فجاءت فيها (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالإفراد، وقبلها في الدخان بالجمع فجاءت (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالجمع وقاعدتهما الموافقة والمجاورة.</td></tr>
<tr><td>ص</td><td>(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا) / جاء بعدها (بَٰطِلًا):
الطاء منها والصاد من ص من أحرف الإستعلاء والإطباق بحسب القاعدة التجويدية.</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣٢٦٩ / اضبط مواضع (السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ – آتِيَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ ﴾ الحج.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- **خذها قاعدة**: فيما يخص مصحف المدينة المنورة: أن (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ) بلا لام ترد في **جهة اليمين** من المصحف (طه والحج)، وأن (ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ) ترد

في **جهة اليسار** من المصحف (الحجر وغافر) واشتركا بحرف الراء، أول وأخر موضع (ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ) والموضعين بالوسط (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ)، بمعنى الدخول بلام (لَأٓتِيَةٌ) والخروج بلام (لَأٓتِيَةٌ).

٢- السور التي في اسمها الحاء والجيم (الحجر – الحج) ورد قبلها (وَإِنَّ - وَأَنَّ) بالواو سواء همزة مكسورة أو مفتوحة بحسب إعرابها بسياق الآية، والسور التي ليس في اسمها الحاء والجيم (طه – غافر) أتت (إِنَّ) بلا واو.

٣- بعدها في الحجر (فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ) نربط الحاء من (فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ) والجيم من (ٱلۡجَمِيلَ) مع الحاء والجيم من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في طه (أَكَادُ أُخۡفِيهَا) نربط الهاء من كلمة (أُخۡفِيهَا) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- بعدها في الحج وغافر (لَّا رَيۡبَ فِيهَا) ونضبطها بهذه الجملة (**الحج للغافر " لا ريب فيه "**): وبعدها في الحج (وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) وبعدها في غافر (وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ): الهمزة من (وَأَنَّ) قبل الواو من (وَلَٰكِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهمزة من (وَأَنَّ) مع همزة الحج، ونربط الراء من (أَكۡثَرَ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ – آتِيَةٌ)
خذها قاعدة: فيما يخص مصحف المدينة المنورة: (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ) بلا لام ترد في جهة اليمين (طه والحج)، وأن (ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ) ترد في جهة اليسار من المصحف (الحجر وغافر) اشتركا بحرف الراء.

<table>
<tr><td colspan="2">الدخول بلام (لَأٓتِيَةٞ) والخروج بلام (لَأٓتِيَةٞ).</td></tr>
<tr><td colspan="2">السور التي في اسمها الحاء والجيم (الحجر – الحج) ورد قبلها (وَإِنَّ – وَأَنَّ) بالواو، والسور التي ليس في اسمها الحاء والجيم (طه – غافر) أتت (إِنَّ) بلا واو.</td></tr>
<tr><td>الحجر</td><td>(وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ) نربط الحاء من (فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ) والجيم من (ٱلۡجَمِيلَ) مع الحاء والجيم من الحجر.</td></tr>
<tr><td>طه</td><td>(إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا) نربط الهاء من كلمة (أُخۡفِيهَا) مع هاء طه.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) في الحج</td></tr>
<tr><td colspan="2">(إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ) في غافر</td></tr>
<tr><td colspan="2">بعدها في الحج وغافر (لَّا رَيۡبَ فِيهَا) ونضبطها بهذه الجملة (الحج للغافر " لا ريب فيه "): وبعدها في الحج (وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) وبعدها في غافر (وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ): الهمزة من (وَأَنَّ) قبل الواو من (وَلَٰكِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهمزة من (وَأَنَّ) مع همزة الحج، ونربط الراء من (أَكۡثَرَ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.</td></tr>
</table>

لمسة بيانية /

(وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥) الحجر) (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٥٩) غافر) (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧) الحج) (إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا (١٥) طه) (وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا (٢١) الكهف) متى نقول آتية ولآتية ومتى يذكر لا ريب فيها ومتى لا يذكرها؟

هو يجمع آتية ولا ريب فيها إذا كان الكلام على الساعة يعني إذا كان السياق في

ذكر الساعة تحديداً.

في سورة الحج (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧)) وتبدأ السورة (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)) ثم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ (٥) الحج) فقال (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧)) الكلام عن الساعة ويستمر في الكلام والسياق الذي ترد فيه الآية عن الساعة. إذا كان السياق في ذكر الساعة يقول (لا ريب فيها).

في غافر قال (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩)) ثم يستمر ويقول (وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ (٤٧) غافر) فإذن الكلام في الساعة.

يبقى ذكر اللام لأن قسماً قال لماذا ذكر اللام؟ لا يصح في آية الحج أن يذكر اللام، لا يصح أن يقول وأن الساعة لآتية لأن (أنّ) مفتوحة الهمزة، اللام لا تقع في خبر المفتوحة الهمزة مطلقاً، لا يجوز أصلاً. هو عندما يقول (أنّ الساعة) لا يمكن أن يقول لآتية أبداً ، لا تصح، وبعد ذاتِ الكَسْرِ تصحبُ الخَبَر لامُ ابتداءٍ لغةً لا يصح، هناك فرق كبير بين إنّ وأنّ. أنّ وما دخلت عليه مفرد ليس لها معنى، بينما إنّ وما بعدها جملة. (أن مُحَّداً حاضرٌ) ليس لها معنى لا بد أن يكون معها ضميم، هذه في حكم المفرد، مصدر، لا بد أن يكون معها شيء مثل يسرني أن مُحَّد حاضر، أما (إن مُحَّداً حاضر) جملة تامة.

هل هناك فرق دلالي بين إن الساعة وأن الساعة؟

طبعاً. (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧) الحج) هذا معطوف على ما قبلها (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ (٦) الحج) دخل عليها حرف جر. بينما (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ

فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩) غافر) جملة مستقلة وحتى توكيدها أكثر فتختلف. أما إذا قال (آتية) هو لا يخاطب الرسل بقولهم (لا ريب فيها) أبداً. عندما يخاطب الرسول لا يقول لا ريب فيها أي رسول كان. لا يحتاج الرسول إلى نفي الريب.

في الحجر قال (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥) الحجر)

أكّد باللام لأن السياق، هو كان يتكلم عن أصحاب الحجر فذكر عذابهم في الدنيا وسيأتيهم العذاب في الآخرة مؤكَّد. يقول (آتية) بدون توكيد عندما لا يقتضي الكلام.

في طه قال تعالى (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) طه) كلام موسى ثم قال (إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٥) طه) لا يزال الآن في طور الرسالة، هناك في طور التبليغ والذكر ومن باب التصبير للرسول (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) الحجر). تلك فيها تبليغ وضيق صدر وهذه ليس فيها شيء لا يحتاج إلى توكيد.

إذن وقت الكلام عند الله سبحانه وتعالى أولويات للحديث وأسس معينة يود أن يظهرها للخلق تتبدل من خلال هذه الكلمات! لا شك.

يعني ليس على غرار آي القرآن كله تكون (إن الساعة لآتية) أن الناس تنكر الساعة تنكر البعث والنشور؟

السامع المخاطَب في أي سياق هو؟ وفي أي مقام؟

هذه أسباب النزول. يسألون فيجيب، (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩) البقرة)، أجاب عن أسئلتهم ، أسباب النزول تنفعنا نفعاً كبيراً جداً في معرفة الاختيار في المقام والسياق وما إلى ذلك.

في الكهف، لاحظ في أي مقام؟ هذا ليس في خطاب أي رسول من الرسل ولا في مقام ذكر الساعة وإنما في أصحاب الكهف (وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا (٢١) الكهف) ليس هناك داعي ليقول آتية، هو أقام الدليل على نومهم ثلاثمائة سنة. (لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) ما هو وعد الله حق؟ أن تأتي الساعة، ذكرها. إذن حسب السياق وحسب المقام.(د.فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) بدون كلمة (لآتية) أو (آتية) في موضعين اثنين في السور (الكهف – الجاثية):-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾ الكهف.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- أوردتهما هنا لمجيء (لَا رَيْبَ فِيهَا) في الموضعين مع الساعة كما وردت في سورتي الحج وغافر ولكن لم ترد هنا معهما الكلمات: (لآتية) أو (آتية) لأنه سبقها في الموضعين (وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ) فاجعل هذه الصيغة أي (وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ) علامة على مجيء الساعة لوحدها بدون (لآتية) أو (آتية).

٢- سورة الكهف أطول من سورة الجاثية فأتت بصيغة أطول (لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ) تكررت (أَنَّ) مرتين فيها، بينما في الجاثية

(وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا) وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٣- بعدها في الكهف (إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ) وبعدها في الجاثية (قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ): الهمزة من (إِذۡ) قبل القاف من (قُلۡتُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٧٠ / اضبط مواضع (فَاصْفَحِ – فَاصْفَحْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٨٩ ﴾ الزخرف: ٨٩

الضبط /

(فَٱصۡفَحِ) بكسر الحاء في سورة الحجر وبسكونها (فَٱصۡفَحۡ)، وبعدها في الحجر (ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ) وموضع الزخرف هو أخر آية من السورة فاجعله علامة لك.

سؤال رقم ٣٢٧١ / اضبط مواضع (لاَ تَمُدَّنَّ – وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧١ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ١٣١ ﴾ طه.

الضبط /

١- بزيادة الواو في سورة طه (وَلَا تَمُدَّنَّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع

المتأخر.

٢- بعد (إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ) أتت (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ) نربط الحاء من كلمة (تَحْزَنْ) مع حاء الحجر، وبعدها في طه (زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) نربط الهاء من كلمة (زَهْرَةَ) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (مَتَّعْنَا) في موضع ثالث في سورة الأنبياء الآية (٤٤):﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾، وبهذا تكون هذه الكلمة تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – طه – الأنبياء): جاء قبلها (بَلْ) نربط الباء منها مع باء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٧٢ / اضبط مواضع (وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٢ / وردت كلمة (وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ) ثلاث مرات في السور (الحجر– النحل – النمل):-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- بعدها في سورة الحجر (وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ): نربط الجيم والحاء من كلمة (جَنَاحَكَ) مع الجيم والحاء من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع

المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تم ضبط موضعي النحل والنمل في السؤال (١٢٢٩).

٣- معناها في الحجر: ولا تحزن على كفرهم, وتواضَعْ للمؤمنين بالله ورسوله، ومعناها في النحل: ولا تحزن على مَن خالفك ولم يستجب لدعوتك, ولا تغتم مِن مكرهم وكيدهم; فإن ذلك عائد عليهم بالشر والوبال، ومعناها في النمل: ولا تحزن على إعراض المشركين عنك وتكذيبهم لك, ولا يَضِقْ صدرك مِن مكرهم بك, فإن الله ناصرك عليهم.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ)	
السورة	**الصيغة**
الحجر	(وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ) نربط **الجيم** و**الحاء** من كلمة (جَنَاحَكَ) مع **الجيم** و**الحاء** من **الحجر**.
النحل	(وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ)
النمل	(وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ)
تم ضبط موضعي النحل والنمل في السؤال (١٢٢٩).	

سؤال رقم ٣٢٧٣ / اضبط مواضع الكلمة (وَاخْفِضْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٣ / وردت كلمة (وَاخْفِضْ) ثلاث مرات في السور (الحجر- الإسراء – الشعراء):-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- في كل المواضع يأتي معها الجناح: (جَنَاحَكَ) في الحجر والشعراء وهما خاصتان بالرسول الكريم مُحَمَّد ﷺ، و (جَنَاحَ) وهذه مع الوالدين في الإسراء وهو من أشهر المواضع لدى المسلمين، ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الحجر – الإسراء – الشعراء).

٢- في الحجر (وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ) بينما في الشعراء (وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) أي بزيادة (لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ) في الشعراء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا نربط العين من كلمة (ٱتَّبَعَكَ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (جَنَاحَكَ) في موضع ثالث في سورة القصص الآية (٣٢):﴿ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾، في سياق قصة موسى عليه السلام، ووردت (جَنَاحِكَ) بكسر الحاء مرة واحدة لأنه سبقها (إِلَىٰ) حرف الجر في سورة طه الآية (٢٢):﴿ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾، أيضًا في سياق قصة موسى عليه السلام.

إذن: (جَنَاحَكَ) بفتح الحاء ثلاث مرات في السور (الحجر – الشعراء – القصص) ووردت مرة واحدة بكسر الحاء (جَنَاحِكَ) في سورة طه.

سؤال رقم ٣٢٧٤ / اضبط مواضع (إِنِّي – أَنِّي أَنَاْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٤ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ ﴾ الحجر.

٤- ﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (إِنِّىٓ أَنَا) بهمزة مكسورة تكررت أربع مرات في السور (يوسف – ثاني الحجر – طه – القصص)، ووردت بهمزة مفتوحة (أَنِّىٓ أَنَا) مرة واحدة فقط في أول الحجر ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في يوسف (أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ) نربط الواو من (أَخُوكَ) والسين من (تَبْتَئِسْ) مع الواو والسين من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في الحجر موضعين: بعدها في الأول (ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) وبعدها في الثاني (ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ): الغين من (ٱلْغَفُورُ) قبل النون من (ٱلنَّذِيرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، مع الأخذ بالأعتبار أن الموضع الأول أتت (أَنِّىٓ أَنَا) بهمزة مفتوحة.

٤- في طه تذكرها لدى (بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى) طاء (طُوًى) مع طاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- وأخيرا في القصص تذكرها لدى (فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ) قاف (ٱلْبُقْعَةِ) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:–

ضبط مواضع (إِنِّي – أَنِّي أَنَا)	
الأصل أن ترد (إِنِّيٓ أَنَا) بهمزة مكسورة تكررت أربع مرات في السور (يوسف – ثاني الحجر – طه – القصص)، ووردت بهمزة مفتوحة (أَنِّيٓ أَنَا) مرة واحدة فقط في أول الحجر ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.	
يوسف	(قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) نربط الواو من (أَخُوكَ) والسين من (تَبۡتَئِسۡ) مع الواو والسين من يوسف
أول الحجر	(نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) — الغين من (ٱلۡغَفُورُ) قبل النون من (ٱلنَّذِيرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي
ثاني الحجر	(وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ)
طه	(إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى) طاء (طُوًى) مع طاء طه
القصص	(فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) قاف (ٱلۡبُقۡعَةِ) مع قاف القصص

سؤال رقم ٣٢٧٥ / كم مرة وردت كلمة (فَوَرَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٥ / وردت كلمة (فَوَرَبِّكَ) مرتان في السور (الحجر–):–

١– ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ الحجر.

٢– ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ) نربط الجيم من (أَجۡمَعِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في مريم (لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ) نربط الراء والميم منها مع الراء والميم من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٧٦ / اضبط مواضع (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٦ / وردت كلمة (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ثلاث مرات في السور (البقرة موضعان – الحجر):-

١ – ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤ ﴾ البقرة.

٢ – ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤١ ﴾ البقرة.

٣ – ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ ﴾ الحجر: ٩٢ – ٩٣

الضبط /

موضعي البقرة في آخر الجزء الأول ومعروفتان، وموضع الحجر في أخر سورة الحجر.

ملاحظة /

وردت (مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ) تسع مرات في السور (الحجر ٩٦ – الإسراء موضعان ٢٢ و ٣٩ – المؤمنون ١١٧ – الفرقان ٦٨ – الشعراء ٢١٣ – القصص ٨٨ – ق ٢٦ – الذاريات ٥١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٧٧ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ نَعْلَمُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٧ / وردت كلمة (وَلَقَدْ نَعْلَمُ) مرتان في السور (الحجر– النحل) وهما سورتان متتاليتان في الترتيب:-

١ – ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ ﴾ الحجر.

٢ – ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ١٠٣ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ) وبعدها في النحل (أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ): الكاف من (أَنَّكَ) قبل الهاء من (أَنَّهُمْ) على قاعدة

الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة والنون من الكلمتين (أَنَّكَ – أَنَّهُمْ).

سؤال رقم ٣٢٧٨ / اضبط مواضع (يَضِيقُ صَدْرُكَ) (وَيَضِيقُ صَدْرِي)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ۝١٣ ﴾ الشعراء.

الضبط /

في سورة الحجر قالها الله عز وجل لرسوله الكريم مُحَمَّد ﷺ، بينما في سورة الشعراء قالها موسى عليه السلام: رب إني أخاف أن يكذبوني في الرسالة, ويملأ صدري الغمُّ لتكذيبهم إياي، ولا ينطلق لساني بالدعوة فأرسِلْ جبريل بالوحي إلى أخي هارون.

سؤال رقم ٣٢٧٩ / اضبط مواضع (بِمَا يَقُولُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٩ / وردت كلمة (بِمَا يَقُولُونَ) ثلاث مرات في السور (الحجر – طه – ق):-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۝١٠٤ ﴾ طه.

٣- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ۝٤٥ ﴾ ق.

الضبط /

١- موضعي الحجر وق أخر السورة فاجعلها علامة لك، وآية طه قبل (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ...) وهذه مشهورة.

٢- قبلها في طه و ق تطابق (نَّحْنُ أَعْلَمُ): بعدها في طه (إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) وبعدها في ق (وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ): الهمزة من (إِذْ) قبل الواو من (وَمَا أَنتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

ما الفرق بين ضائق (وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢) هود) وضاق (وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا (٣٣) العنكبوت) وضيق (وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) النحل) ويضيق (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) الحجر) ما هي اللمسة البيانية في هذه الصيغ المختلفة؟

ضائق إسم فاعل ، الجذر الاشتقاقي للكلمة ضاق يضيق. ضائق إسم فاعل قال تعالى (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢) هود) إسم الفاعل لا يدل على الثبوت، مع أنه إسم! لكن لا يدل على الدوام، هناك فرق بين الدوام والثبوت. فلان واقف ليس دائماً واقفاً هل هي مثل طويل؟ واقف ليس مثل وقوف.

ولا في الصفة المشبهة مثل نائم هل هي مثل قصير وطويل؟ النائم يقعد، تتغير حالته ولذلك إسم الفاعل قالوا هو ما دل على الحدث والحدوث وذات الفاعل.

الحدث فهمناه فما هو الحدوث؟ التغيّر يعني لا يبقى على حاله.

إذن ضائق إسم فاعل يدل على التغير؟

ولذلك لما يقول تعالى للرسول (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) دلالة على أنه ضيق عارض لأن الرسول ﷺ كان أفسح الناس صدراً، ضيق عارض وليس ضيقاً، لا يصح أن يقول ضيّق الصدر لأنه سيكون معناه أنه صلى الله عليه وسلك ضيّق الصدر لا يقبل شيئاً. هذه حالة معينة قال (وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) الرسول أفسح الناس صدراً لا يصح أن يقال عنه ضيق الصدر، لا يجوز لأن ضيّق صفة دالة على الثبوت. (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا (١٣) الفرقان) هذا لا يتسع، مكان ضيق، هذا دال على الثبوت والدوام. أما ضائق فهي تدل على حدثٍ حدث له. ضيّق صفة مشبهة دالة على الثبوت، لما نقول فلان ضيق الصدر يعني خِلقته هكذا. **إذن** (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا

هُنَالِكَ ثُبُورًا) ضيّق هذا مصدر (الياء الساكنة) مثل بيع. الضيْق هو المصدر يعني الحدث المجرّد (وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) النحل) إذن هو المصدر.

هل هناك ضِيق؟ أم فيها لحن؟

قد يكون فيها احتمال لكن ضيْق هو المصدر. ويضيق فعل مضارع يدل على الحدوث (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) الحجر) حادث يحدث.

طارئ، ليس ثابتاً وإنما عارِض.

(وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (١٣) الشعراء) هذا للحدوث. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٢٨٠ / اضبط مواضع (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٠ / وردت كلمة (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) مرتان في السور (الحجر – النصر):-

١- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾ ﴾ النصر.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ) نربط الجيم من (ٱلسَّٰجِدِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في النصر (وَٱسْتَغْفِرْهُ) نربط الراء منها مع راء النصر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) فوردت أربع مرات في السور (طه – غافر – ق – الطور):-

١- ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ طه.

٢- ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ ﴾ غافر.

٣- ﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩ ﴾ ق.

٤- ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨ ﴾ الطور.

الضبط /

١- وعلامة (وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ) أنه جاء قبلها في نفس الآية **الصبر** في كل المواضع: (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ) في طه و ق، و (فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ) في غافر، و (وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَا) في الطور.

٢- أتت بالفاء (فَٱصۡبِرۡ) في كل المواضع (طه – غافر – ق) عدا الطور (وهو الموضع الأخير) أتت بالواو (وَٱصۡبِرۡ) ونربطها مع واو الطور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ) في طه وق ولاحظ اسماء السور قصير جدا (حرف أو حرفين): ولكن اختلفت النهايات لتوافق فواصل الآي في كل موضع: في طه بزيادة (فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، وخُتمت بـ (تَرۡضَىٰ) لأنه قبلها (لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى) وبعدها (وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى)، أما في ق (وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ) فجاء قبلها (وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) وبعدها (وَأَدْبَارَ السُّجُودِ) يعني أحد حرف القلقلة.

٤- قبلها في غافر (فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ) لاحظ كلمة

(وَٱسۡتَغۡفِرۡ) وحرفها قريبا مع اسم السورة (غافر) وهذه لن تلتبس عليك.

٥- بقي لدينا موضع الطور وهو في أخر سورة الطور فاجعله علامة لك، وهو من المواضع المشهورة.

ملاحظة /

مواضع (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) كما أسلفت هي الحجر والنصر (أول وأخر موضع في القرآن الكريم)، لأنه المواضع الأربعة التي وردت فيها (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) وقعت بينهما: أي بين الحجر والنصر: **إذن**: ندخل بالفاء (فَسَبِّحْ) في الحجر ونخرج بالفاء (فَسَبِّحْ) في النصر، وما وقع بينهما جاء بالواو (وَسَبِّحْ).

إنتهت سورة الحجر وانتهى الجزء السابع من الكتاب بحمد الله ومنّهِ وكرمه.

****

السيرة العلمية للشيخ (دريد ابراهيم الموصلي)

اسمي دريد بن متي بطرس ابراهيم .. اعتنقت الاسلام سنة ١٩٩٢ وأنا طالب في كلية التربية قسم علوم الحياة .. وبدأت طريق العلم بداية مع الشيخ سالم المولى – ابو عبد الرحمن –"حيث تعلمت على يديه العقيدة – ومصطلح الحديث – والآجرومية – وأحكام التجويد وتلاوة القران – ثم أكملت الدراسة على يد الشيخ ضياء (أخ الشيخ سالم) وبعدها بدأت التعلم من الأنترنت وأخذت فيه دروس متنوعة في الفقه وأصوله وفقه الدعوة والتزكية.. ثم بدأت بحفظ القران الكريم وأتممت حفظه في سنة وثمانية أشهر. ولي طريقة للحفظ أسميتها (احفظ القران كما تحفظ الفاتحة مع دريد ابراهيم) وقد ضمنتها في كتاب، واشتغلت في ضبط المتشابهات اللفظية ولي صفحة على الفيس اسمها (الاتقان بضبط متشابهات القرآن بالفهم والتدبر) ولي كتاب في (ضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع القران الكريم بالجملة الانشائية) وأيضا (ضبط مواضع السجود) وقد أجزت بهذه الكتب ما يقارب ٧٠٠ طالب علم وقرأت القراءات على عدد من مشايخ من الموصل ومنهم (الشيخ سعد والشيخ صديق وأجازني الاخير برواية حفص) ثم اكملت القراءات وأُجزت بقراءة عاصم براوييه وقراءة بن كثير براوييه وقراءة نافع براوييه وقراءة أبي عمرو براوييه (وهذه الاجازات تم تصديقها من قبل لجنة متخصصة من العلماء الافاضل " الأستاذ عمر رشيد مصطفى والشيخ سالم مُحَمَّد علي (أبو أيمن) والدكتور زياد عبد الله عبد الصمد والشيخ حمزة عبد الرحمن صوفي (في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اقليم كردستان بعد ان اجتزت الامتحان بامتياز) كما أنني مجاز أيضا في الأربعون القرآنية والجزرية وتحفة الأطفال وفي كتب الشيخ الحصري رحمه الله تعالى

المحتويات

سورة إبراهيم / الجزء الثالث عشر ٣٠٨